

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه الطور الثالث  
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة: علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة وتدقيق

الموضوع:

التعليم المحاسبي بالجزائر ومتطلبات تطويره وفق معايير التعليم  
الدولية (IESs)

إشراف الأستاذة:  
◎ بهلولي نور الهدى

إعداد الطالب:  
◎ جغلول عماد الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب العائلي	الرتبة العلمية	مؤسسة الانتماء	الصفة
بزة صالح	أستاذ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -	رئيساً
بهلولي نور الهدى	أستاذ محاضراً	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -	مشرفاً ومقرراً
عقون عبد السلام	أستاذ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -	ممتحناً
زيادي سامي	أستاذ محاضراً	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش -	ممتحناً
حمر العين محمد	أستاذ محاضراً	جامعة سطيف 1	ممتحناً
بوريش مهني	أستاذ	جامعة المسيلة	ممتحناً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ وَبشكركم تدوم النعم وبثوابه تكتمل  
الغايات، الحمد لله الذي تستقيم باسمه الأمور، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال  
وجمك وعظيم سلطانك.

بعد رحلة بحثية ممتعة وشاقّة في أن واحد، أجد لزاماً عليّ أن أرحب بآيات الشكر  
والامتنان لكل من كان له بصمة في إخراج هذا العمل الأكاديمي إلى النور؛

الشكر الخالص لأستاذة المشرفة علي ما قدمته لي من مساعدة وتوجيه ودعم،  
الدكتورة بهلولي نور المدي؛

الشكر المسبق لأستاذة المحترمين أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه وبمقامه  
الكريم؛

الشكر لأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد  
البشير الإبراهيمي برج بوعريريج علي الدعم طيلة فترة التكوين؛

الشكر لأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر  
باتنة علي التكوين الجيد في مرحلة الماجستير؛

الشكر لكل من دعمني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

عماد السن جملول

# إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله، أبي الغالي قدوتي في الحياة  
وأمي الحنون معلمتي ونور دربي، أعمق مشاعر الامتنان على دعمكم  
المستمر وتشجيعكم المتواصل ودعواتكم الصادقة لي، لكم مني كل  
الحب والاحترام والتقدير؛

إلى الزوجة الكريمة التي كانت سندا لي طيلة فترة البحث، وبناتي  
هداية وفرح وأريام، مصدر سعادتي وقوتي، لكم مني أسنى عبارات الحب  
والاعتراف، حفظكم الله وجعلكم من السعداء في الدنيا والآخرة؛

إلى إخوتي وأخواتي الذين تربيت معهم وتفاست معهم تفاصيل  
الحياة، أسأل الله العلي القدير أن يحفظكم ويرزقكم لباس الصحة والعافية  
والهناء؛

إلى كل العائلة والأقارب والأصدقاء الأعزاء.

عماد الدين جغلول

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية وتشخيص النقائص التي يعاني منها، مع تحديد مدى تطويره في ضوء متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)، ولبلوغ الأهداف المرجوة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة نظام ل.م.د. والتعليم العالي بصفة عامة في الجامعة الجزائرية، والتعليم المحاسبي بصفة خاصة، مع التركيز على إصدارات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) وتحليل متطلبات كل معيار من معايير التعليم الدولية (IESs)، كما أجريت الدراسة الميدانية بالاعتماد على أداة الاستبيان حيث وجه إلى عينة من أساتذة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

خلصت الدراسة إلى وجود نقائص يعاني منها التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية حاليا والتي من شأنها أن تحد من فعاليته، كما أكدت النتائج على إمكانية معالجة هذه النقائص بالاعتماد على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)، حيث يمكن لهذه المعايير المساهمة في تطوير التعليم المحاسبي بداية من تحسين متطلبات الالتحاق، تطوير محتوى البرامج التعليمية لتخصص المحاسبة، تنمية المهارات المهنية وغرس القيم والأخلاقيات لدى الطلبة، إضافة إلى تدعيم الخبرة العملية وتعزيز كفاءة أساليب التقييم المعتمدة، وأخيرا ترسيخ مفهوم التطوير المستمر لكفاءة المهنيين من المحاسبين والمدققين.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المحاسبي، الجامعة الجزائرية، معايير التعليم الدولية (IESs)، مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB).

## **Abstract**

---

This study aims to shed light on the reality of accounting education in Algerian universities ,and to diagnose the deficiencies it suffers from, while determining the extent of its development in light of the requirements of the International Education Standards (IESs). To achieve the desired objectives, the Descriptive-Analytical Approach was adopted through an examination of the LMD system and higher education in general within Algerian universities, with a particular focus on accounting education, emphasizing the publications of the International Accounting Education Standards Board (IAESB) and analyzing the requirements of each International Education Standards (IESs). Furthermore, a field study was also conducted using a questionnaire addressed to a sample of accounting education professors in Algerian universities.

The study concluded that accounting education in Algerian universities currently suffers from deficiencies that limit its effectiveness, the results affirmed the possibility of addressing these deficiencies by relying on the requirements of the IESs, as these standards can contribute to developing accounting education starting from improving Entry requirements, developing the content of Professional Accounting Education Programs, fostering professional skills, instilling values and ethics among students, strengthening practical experience, improving the efficiency of adopted assessment methods, and finally establishing the concept of continuous professional development for accountants and contributing to raising the professional competence of auditors.

**Keywords:** Accounting Education, Algerian University, International Education Standards (IESs), International Accounting Education Standards Board (IAESB).

## Résumé

---

Cette étude vise à mettre en lumière la réalité de l'enseignement de la comptabilité au sein des universités algériennes, et à diagnostiquer les insuffisances dont il souffre, tout en déterminant l'étendue de son développement à la lumière des exigences des Normes internationales d'éducation (IESs). Pour atteindre les objectifs visés, la méthode descriptive-analytique a été adoptée à travers l'étude du système LMD et de l'enseignement supérieur en général au sein des universités algériennes, en se concentrant particulièrement sur l'enseignement comptable, en mettant l'accent sur les publications du Conseil des normes internationales d'éducation comptable (IAESB) et en analysant les exigences de chaque norme IES. Une étude de terrain a également été menée à l'aide d'un questionnaire adressé à un échantillon de professeurs d'enseignement comptable dans les universités algériennes.

L'étude a conclu à l'existence de lacunes dont souffre actuellement l'enseignement comptable dans les universités algériennes, ce qui limite son efficacité. Les résultats ont confirmé la possibilité de remédier à ces lacunes en s'appuyant sur les exigences des normes internationales d'éducation (IESs), ces normes pouvant contribuer au développement de l'enseignement comptable à partir de l'amélioration des conditions d'admission, du développement du contenu des programmes d'enseignement comptable, du renforcement des compétences professionnelles, de l'intégration des valeurs et de l'éthique chez les étudiants, du renforcement de l'expérience pratique, de l'amélioration de l'efficacité des méthodes d'évaluation adoptées, et enfin de l'ancrage du concept de développement professionnel continu pour les comptables et la contribution à l'amélioration de la compétence professionnelle des auditeurs.

**Mots clés :** Enseignement Comptable, Université Algérienne, Normes Internationales d'Éducation (IESs), Conseil des normes internationales d'éducation comptable (IAESB).

---

---

# فهرس المحتويات

---

---

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص
	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ - ف	مقدمة
الفصل الأول: التعليم المحاسبي بالجزائر	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار العام للتعليم المحاسبي
03	المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي
03	أولاً: تعريف التعليم المحاسبي
05	ثانياً: عناصر التعليم المحاسبي
06	ثالثاً: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي
08	المطلب الثاني: مداخل، أدوات وأساليب التعليم المحاسبي
08	أولاً: مداخل التعليم المحاسبي
10	ثانياً: أدوات التعليم المحاسبي
11	ثالثاً: أساليب التعليم المحاسبي
13	المطلب الثالث: مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة
13	أولاً: متطلبات تطوير مهنة المحاسبة
14	ثانياً: مساهمة التعليم المحاسبي في توفير الكفاءات المهنية
14	ثالثاً: مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية
17	المبحث الثاني: التعليم العالي بالجزائر
17	المطلب الأول: الإطار العام للتعليم العالي بالجزائر
17	أولاً: لمحة عن التعليم العالي في الجزائر
17	ثانياً: مفهوم التعليم العالي في الجزائر
18	ثالثاً: أهمية التعليم العالي في الجزائر
19	المطلب الثاني: مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
19	أولاً: مؤسسات التعليم العالي ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني في الجزائر
22	ثانياً: مؤسسات التعليم العالي ذات الطابع الإداري في الجزائر
23	ثالثاً: مؤسسات التعليم العالي ذات الطابع الصناعي والتجاري في الجزائر
24	المطلب الثالث: هيكلية قطاع التعليم العالي وفق نظام ل.م.د (LMD) في الجزائر
25	أولاً: مفهوم نظام ل م د في الجزائر
26	ثانياً: مميزات نظام ل.م.د في الجزائر
27	ثالثاً: أهداف نظام ل م د في الجزائر

29	المطلب الرابع: تنظيم التكوين الجامعي ضمن نظام ل م د
29	أولاً: أطوار التكوين الجامعي في نظام ل م د
31	ثانياً: التقييم في التكوينات الجامعية ضمن نظام ل م د
32	ثالثاً: التربصات الميدانية في التكوين الجامعي ضمن نظام ل م د
33	رابعاً: طرق التدريس في الجامعات الجزائرية
37	خامساً: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
40	المبحث الثالث: التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية
40	المطلب الأول: لمحة عامة عن التعليم المحاسبي في الجزائر
40	أولاً: لمحة عن المسار التعليمي المحاسبي في الجزائر
42	ثانياً: متطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية
43	ثالثاً: الهياكل الجامعية الجزائرية المعنية بالتعليم المحاسبي
43	المطلب الثاني: عرض محتوى البرنامج التعليمي لطور الليسانس في المحاسبة بالجامعات الجزائرية
44	أولاً: عرض محتوى برنامج السنة الأولى ليسانس ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية في الجامعة الجزائرية
45	ثانياً: عرض محتوى برنامج السنة الثانية ليسانس شعبة مالية ومحاسبة في الجامعة الجزائرية
46	ثالثاً: عرض محتوى برنامج السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة في الجامعة الجزائرية
48	المطلب الثالث: تحليل محتوى البرنامج التعليمي لطور الليسانس في المحاسبة بالجامعات الجزائرية
48	أولاً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها
50	ثانياً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعرفة ببيئة المؤسسة
53	ثالثاً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعارف المرتبطة بتقنيات المعلومات
55	رابعاً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق المعارف العامة
56	المطلب الرابع: تحديات التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية
59	الخلاصة
<b>الفصل الثاني: معايير التعليم الدولية (IESs)</b>	
62	تمهيد
63	المبحث الأول: مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)
63	المطلب الأول: الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)
63	أولاً: التعريف بالاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)
64	ثانياً: هياكل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)
67	ثالثاً: إسهامات الاتحاد الدولي للمحاسبين في تطوير المحاسبة
68	المطلب الثاني: نشأة مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)
69	أولاً: المرحلة الأولى من 1977 إلى 1999
72	ثانياً: المرحلة الثانية من 2000 إلى 2008
75	ثالثاً: المرحلة الثالثة ما بعد 2009
78	المطلب الثالث: أهداف واستراتيجيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

78	أولاً: أهداف لجنة التعليم
78	ثانياً: أهداف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)
79	ثالثاً: استراتيجيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)
81	المبحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم الدولية (IESs)
81	المطلب الأول: ماهية معايير التعليم الدولية (IESs)
81	أولاً: تعريف معايير التعليم الدولية (IES)
82	ثانياً: أهمية معايير التعليم الدولية ومساهمتها في تطوير التعليم المحاسبي
83	ثالثاً: الدول المتبنية لمعايير التعليم الدولية (IESs)
85	المطلب الثاني: إجراءات إعداد معايير التعليم الدولية (IESs)
88	المطلب الثالث: معايير التعليم الدولية (IESs) المصدرة
88	أولاً: قائمة معايير التعليم الدولية (IESs)
90	ثانياً: الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية (IESs)
91	ثالثاً: كتيب دليل بيانات التعليم الدولية
92	المبحث الثالث: عرض معايير التعليم الدولية (IESs)
92	المطلب الأول: عرض المعيارين الأول والثاني للتعليم الدولي (IES1, IES2)
92	أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 1 (IES1 Revised) - متطلبات الدخول في برنامج لتعليم المحاسبة المهنية
98	ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 2 (IES2 Revised) - التطوير المهني الأولي (الكفاءات الفنية)
107	المطلب الثاني: عرض المعيارين الثالث والرابع للتعليم الدولي (IES3, IES4)
107	أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 3 (IES3 Revised) - التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية)
111	ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 4 (IES4 revised) - التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والمواقف المهنية)
119	المطلب الثالث: عرض المعيارين الخامس والسادس للتعليم الدولي (IES5, IES6)
120	أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 5 (IES5 revised) - التطوير المهني الأولي (متطلبات الخبرة العملية)
127	ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 6 (IES6 revised) - التطوير المهني الأولي (التقييم الرسمي للكفاءة المهنية)
134	المطلب الرابع: عرض المعيارين السابع والثامن للتعليم الدولي (IES7, IES8)
135	أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 7 (IES7 revised) - التطوير المهني المستمر
142	ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 8 (IES8 revised) - الكفاءة المهنية لشركاء الارتباط المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية
151	الخلاصة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول نقائص التعليم المحاسبي بالجزائر ومتطلبات تطويره وفق معايير التعليم الدولية (IESs)	
154	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
154	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
155	المطلب الثاني: أداة جمع البيانات
157	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
158	المطلب الرابع: صدق وثبات أداة الدراسة
158	أولا: تحليل صدق أداة الدراسة
164	ثانيا: تحليل ثبات أداة الدراسة
166	المبحث الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة
166	المطلب الأول: عرض وتحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية
166	أولا: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية، الخبرة وتخصص الأستاذ
170	ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة
171	ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية
173	رابعا: توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر
174	خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)
175	المطلب الثاني: عرض وتحليل ومناقشة المحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)
175	أولا: عرض البيانات الإحصائية للمحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)
177	ثانيا: التحليل الإحصائي لنتائج الإجابات للمحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)
179	ثالثا: مناقشة نتائج المحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)
188	المطلب الثالث: عرض وتحليل ومناقشة المحور الثاني (مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر)
188	أولا: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
192	ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
195	ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
198	رابعا: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
202	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
202	المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي واختبار الفرضية الأولى
202	أولا: اختبار التوزيع الطبيعي

202	ثانيا: اختبار الفرضية الأولى
204	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية والفرضيات المرتبطة بها
204	أولا: اختبار الفرضية الثانية
204	ثانيا: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الثانية
208	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة والفرضيات المرتبطة بها
213	المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة والفرضيات المرتبطة بها
218	الخلاصة
219	الخاتمة
227	قائمة المراجع
242	الملاحق

---

---

## قائمة المصطلحات والمختصرات

---

---

## قائمة المصطلحات والمختصرات:

المختصرات	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
IFAC	International Fédération Of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين
IEG	International Éducation Guidelines	إرشادات التعليم الدولية
IPD	Initial Professional Development	التطوير المهني الأولي
CPD	Continuing Professional Development	التطوير المهني المستمر
E-LEARNING	Electronic Learning	التعليم الإلكتروني
TIC	Technologies De l'Information Et De La Communication	تكنولوجيات الإعلام والاتصال
NASBA	National Association Of State Boards Of Accountancy	الجمعية الوطنية لمجالس المحاسبة الأمريكية
CED	Certificat d'Economie Et De Droit	شهادة الاقتصاد والقانون
CMP	Certificat De Maîtrise Professionnelle	شهادة التحكم المهني
CMTC	Certificat De Maîtrise Des Techniques Comptables	شهادة التحكم في تقنيات المحاسبة
CAP	Compliance Advisory Panel	فريق الاتحاد المعني بالامتثال
MG	Monitoring Group	فريق الرصد
LG	Leadership Group	فريق قيادة الاتحاد الدولي للمحاسبين
SEC	Securities And Exchange Commission	لجنة الأوراق المالية والبورصات
TAC	Transnational Auditors Committee	لجنة مراجعي الحسابات الدولية
IPSASB	International Public Sector Accounting Standards Board	معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام
MBA	Master Of Business Administration	ماجستير إدارة الأعمال
CNC	Conseil National De La Comptabilité	المجلس الوطني للمحاسبة
PIOB	Public Interest Oversight Board	مجلس مراقبة مصلحة الجمهور
IAASB	International Auditing And Assurance Standards Board	مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية
IAESB	International Accounting Education Standards Board	مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية
IESBA	International Ethics Standards Board For Accountants	مجلس معايير السلوك الأخلاقي الدولية للمحاسبين
CAG	Consultative Advisory Group	المجموعات الاستشارية
ISA	International Standards On Auditing	معايير التدقيق الدولية
IESs	International Education Standards	معايير التعليم الدولية
AICPA	American Institute Of Certified Public Accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
IFAD	International Forum For Accountancy Development	المنتدى الدولي لتطوير المحاسبة
FOF	Forum Of Firms	منتدى الشركات

OCE	Online Course Expertise	منصة طلب خبرة الدروس عبر الخط
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
UNESCO	United Nations Educational, Scientific And <i>Cultural Organization</i> )	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
UNCTAD	United Nations Conference On Trade And Development	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

---

---

# فهرس الجداول والأشكال

---

---

## أولاً: فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي	09
2	تصميم التنظيم العام للتعليم في الليسانس	44
3	البرنامج القاعدي المشترك لليسانس في ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم تسيير	45
4	برنامج السنة الثانية ليسانس - شعبة العلوم المالية والمحاسبة	46
5	برنامج السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة	47
6	البرنامج التعليمي لليسانس-محاسبة من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها	48
7	البرنامج التعليمي لليسانس تخصص محاسبة وفق المعرفة بيئة المؤسسة	51
8	البرنامج التعليمي لليسانس-محاسبة وفق المعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات	53
9	البرنامج التعليمي لليسانس-محاسبة وفق المعارف العامة	55
10	مراحل إصدار معايير التعليم الدولية (IESs)	86
11	معايير التعليم المحاسبي الدولية حسب تاريخ سريان النفاذ	88
12	العوامل المؤثرة في إكمال برنامج التعليم المحاسبي بنجاح	97
13	الفوائد والخطوات والمبادئ التوجيهية لمنهج مخرجات التعلم	101
14	مخرجات التعلم للكفاءة الفنية	102
15	وصف مستويات الكفاءة	106
16	مخرجات التعلم للمهارات المهنية	110
17	مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية	115
18	التعليم المستمر للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية	118
19	إطار التقييم الرسمي للكفاءة المهنية: الهياكل والأنواع والعوامل المؤثرة	130
20	مبادئ التقييم الرسمي للكفاءة المهنية	132
21	التزامات الهيئات المهنية في سياق معيار التعليم الدولي 7 (IES7)	137
22	تعريفات مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية (IAASB) المعتمدة في معيار (IES8)	145
23	مخرجات التعلم للكفاءة الفنية لشريك الارتباط	146
24	مخرجات التعلم للمهارات المهنية لشريك الارتباط	148
25	مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية لشريك الارتباط	149
26	جرد لعملية توزيع الاستبيان	155
27	صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	159
28	صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير	161

	التعليم المحاسبي في الجزائر	
162	صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	29
163	صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	30
164	صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	31
165	معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان	32
166	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	33
168	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	34
169	توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ	35
170	توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة	36
172	توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية	37
173	توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر	38
174	توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)	39
176	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	40
189	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	41
192	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	42
196	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	43
199	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	44
202	اختبار التوزيع الطبيعي	45
203	نتائج اختبار الفرضية الأولى	46
204	نتائج اختبار الفرضية الثانية	47
205	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	48
206	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	49
207	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	50
208	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	51
209	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للرتبة العلمية	52

209	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للخبرة	53
210	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى لتخصص الأستاذ	54
211	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للمناصب البيداغوجية	55
211	اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى لمتابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر	56
212	اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى للإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)	57
214	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للرتبة العلمية	58
213	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للخبرة	59
214	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى تخصص الأستاذ	60
215	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى المناصب البيداغوجية	61
216	اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر	62
217	اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى للإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)	63

ثانيا: فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج الدراسة	ح
02	عناصر التعليم المحاسبي	06
03	أنماط مؤسسات التعليم العالي العمومية في الجزائر	24
04	غاية وهيك التعلم والخبرة ما قبل التأهيل للمحاسبين المهنيين	71
05	الدول المتبنية لمعايير التعليم الدولية	84
06	التنظيم الهيكلي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية IESs	89
07	العوامل المؤثرة على نجاح الفرد أو فشله في برنامج تعليم المحاسبة المهنية	96
08	قيمة منهج مخرجات التعلم	100
09	مناهج قياس الخبرة العملية	123
10	الإطار التصوري للتطور المهني المستمر	142
11	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	167
12	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	168
13	توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ	169

171	توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة	14
172	توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية	15
174	توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر	16
175	توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)	17

---

---

## قائمة الملاحق

---

---

## قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
01	القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 المعدل والمتمم لملاحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة
02	الاستمارة النهائية
03	صدق الاتساق الداخلي
04	معامل الثبات ألفا ورومباخ
05	البيانات الشخصية لأفراد العينة
06	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات والمتغيرات
07	اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام معاملي الالتواء والتقاطع
08	اختبار فرضيات الدراسة

---

---

# مقدمة

---

---

تعتبر المحاسبة أداة عرض للمعلومات، يمكن من خلالها التعرف على الوضعية المالية والاقتصادية للمؤسسات، وأمام التطور الذي يشهده العالم في مختلف المجالات جعل منها تتجاوز هذا الدور التقليدي، لتصبح لغة عالمية للأعمال وأداة أساسية للحكومة في ظل عولمة الاقتصاد وتلاشي الحدود أمام حركة رؤوس الأموال، وقد فرض هذا التطور على مستوى الأدوار التي تقدمها المحاسبة ضرورة توحيد اللغة المحاسبية عالمياً، وهو ما دفع بالهيئات الدولية إلى ضرورة وضع إطار تعليمي مرجعي ينظم ويوحد تعليم المحاسبة دولياً، ويضمن إعداد محاسبين مؤهلين قادرين على التعامل مع تعقيدات سوق العمل، مما يضمن جودة وشفافية مخرجات المحاسبة، ويعمل على تطوير المحاسبة علماً ومهنة.

إن الاهتمام بجودة مخرجات المحاسبة يقود حتماً إلى الاهتمام بكفاءة العنصر البشري المنوط به تطبيق المعايير والقواعد المحاسبية، فالمحاسب هو أهم عنصر في المنظومة المالية، وكفاءته هي الضامن الحقيقي لمصداقية المعلومات المحاسبية، وبالتالي فإنه يلزم مواكبة التطور التكنولوجي والاقتصادي الذي يشهده العالم عبر تطوير نظم التعليم والتأهيل للمحاسبين، وذلك بالاعتماد على معايير تعليمية قادرة على مجابهة هذه التحديات.

وفي السياق المحلي، شهدت الجزائر تحولات اقتصادية عميقة توجت بانفتاح أكبر وتبين متزايد للممارسات العالمية، وهو ما انعكس على الاهتمام بالمحاسبة، حيث قامت الجزائر بتكييف النظام المحاسبي المالي (SCF) استناداً إلى المعايير المحاسبية الدولية، وقد واكبت الجامعة الجزائرية هذه التحولات من خلال تبني نظام التعليم ل.م.د، الذي يهدف إلى تقريب الجامعة من محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

رغم هذه الإصلاحات، لا تزال مهنة المحاسبة في الجزائر تواجه العديد من التحديات والمخاطر، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على منظومة التعليم المحاسبي، ولا سيما على الجامعة الجزائرية التي تستقطب النسبة الأكبر من الطلبة وتتحمل مسؤولية تكوين المحاسبين وتوفير الكفاءات اللازمة لدعم المهنة، من خلال تخريج إطارات قادرة على مواجهة التحديات المحلية والدولية، لكن العديد من الدراسات أكدت على وجود فجوة واضحة بين التعليم المحاسبي الذي تقدمه الجامعة ومتطلبات الممارسة المهنية للمحاسبة في سوق العمل.

أمام هذه التحديات صار لزاماً على الجامعات الجزائرية النظر لما تعمل به دول العالم في هذا المجال، وتعد معايير التعليم الدولية (IESS) الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) من أبرز الأطر المرجعية المعترف بنجاحاتها، حيث تهتم هذه المعايير الدولية بتطوير التعليم المحاسبي بما يساهم في

تحسين جودة مهنة المحاسبة والخدمات التي تقدمها لمختلف الأطراف، وذلك من خلال إعداد محاسبين ذوي كفاءة عالية يمتلكون المهارات الفنية والمهنية والأخلاقية اللازمة لأداء مختلف الأدوار المنوطة بالمحاسب، وتوفر هذه المعايير إطارا تعليميا متكاملًا يرافق طالب المحاسبة منذ التحاقه بالتعليم المحاسبي إلى غاية ممارسته لمهنة المحاسبة.

## أولاً: الإشكالية

يواجه التعليم المحاسبي بالجزائر تحدي سد الفجوة القائمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، حيث يتطلب ذلك تكوين محاسبين يمتلكون الكفاءة المهنية التي تؤهلهم للعمل ضمن بيئة متغيرة وتتطور باستمرار، وانطلاقاً من ذلك وبالنظر إلى الأهمية التي تحظى بها معايير التعليم الدولية في تطوير التعليم المحاسبي، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى وجود نقائص في التعليم المحاسبي بالجزائر، وكيف يمكن لمعايير التعليم الدولية (IESs) أن تساهم في تطويره؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- إلى أي مدى يتفق أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية على وجود نقائص بالتعليم المحاسبي تحد من فعاليته؟

2- ما مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة تطبيق متطلبات المعيارين (IES1, IES2) في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر؟

- ما مدى مساهمة تطبيق متطلبات المعيارين (IES3, IES4) في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر؟

- ما مدى مساهمة تطبيق متطلبات المعيارين (IES5, IES6) في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر؟

- ما مدى مساهمة تطبيق متطلبات المعيارين (IES7, IES8) في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى للمتغيرات الشخصية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى للمتغيرات الشخصية؟

## ثانيا: فرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى:** يعاني التعليم المحاسبي في الجزائر من عدة نقائص تحد من فعاليته من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

**الفرضية الثانية:** تساهم معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بمعالجة النقائص التي يعاني منها من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

**الفرضيات الفرعية:**

1- يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES1، IES2) في تحسين جودة متطلبات القبول ومحتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

2- يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES3، IES4) في تطوير المهارات المهنية وغرس القيم والأخلاقيات في التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

3- يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES5، IES6) في دعم اكتساب الطلبة للخبرة العملية وتعزيز أساليب تقييم الكفاءة المهنية في التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

4- يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES7، IES8) في ترسيخ مفهوم التعلم المستمر وتطوير الكفاءة المهنية للمدققين في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

**الفرضية الثالثة:** توجد فروق في إجابات الباحثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى للمتغيرات الشخصية.

**الفرضية الرابعة:** توجد فروق في إجابات الباحثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى للمتغيرات الشخصية.

## ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في عنصرين أساسيين، يتمثلان فيما يلي:

1- **الأهمية العلمية:** تتناول هذه الدراسة موضوعا ذو أهمية راهنة، يتزامن مع التحديثات على البرامج وتوحيد المناهج التعليمية ولا سيما في تخصص التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، ويأتي ذلك في ظل توجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر نحو توحيد وضبط التخصصات والبرامج التعليمية، وفي هذا الإطار تسعى الدراسة إلى ربط تطوير التعليم المحاسبي الجامعي بالجزائر بمعايير التعليم الدولية (IESs)، مما يساهم في إثراء الأدبيات النظرية المرتبطة بالتعليم المحاسبي، كما توفر الدراسة إطارا تحليليا

متكاملا لتشخيص واقع التعليم المحاسبي بالجزائر، وتحديد الفجوة الموجودة بين متطلبات معايير التعليم الدولية وما هو محقق فعلا، كما توفر الدراسة عرضا لمتطلبات معايير التعليم الدولية التي يمكن اعتمادها كمرجعية لتطوير التعليم المحاسبي، مما سيساهم في إضافة نوعية للبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال.

2- **الأهمية العملية:** في ظل التطور الاقتصادي والتكنولوجي المستمر تظهر الحاجة لضرورة مواكبة التعليم المحاسبي لهذه التطورات بما يضمن إعداد كفاءات قادرة على تلبية متطلبات الممارسات المهنية، وعلى هذا الأساس طور الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) معايير دولية للتعليم تهدف لمساعدة السلطات الحكومية والهيئات المهنية في إعداد وصياغة البرامج والمناهج التعليمية المحاسبية، وبالتالي تسعى هذه الدراسة لتشخيص النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي بالجزائر، وتوجيه الهيئات التعليمية والمهنية نحو تلك النقائص وتقديم الحلول بالاستناد إلى معايير التعليم الدولية، وبالتالي تحسين كفاءة التعليم المحاسبي والارتقاء بمهنة المحاسبة بالجزائر.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

انطلاقاً من الأسئلة والفرضيات المطروحة، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تشخيص نقائص التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية؛
- 2- عرض متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs) الثمانية وتحليل متطلباتها؛
- 3- قياس الفجوة بين الواقع الحالي للتعليم المحاسبي ومتطلبات معايير التعليم الدولية من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية؛
- 4- تقديم توصيات عملية لتطوير التعليم المحاسبي بالجزائر وفق معايير التعليم الدولية، بما يساهم في تحسين كفاءته وجودته بناء على تحليل وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

#### خامساً: منهج الدراسة وأدواته

بناء على طبيعة الإشكالية المطروحة وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذه الدراسة، وقصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة والتمكن منه، يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على النحو التالي:

- 1- **الجانب الوصفي:** يتم توظيفه في الفصول النظرية للوقوف على واقع التعليم المحاسبي والتعليم العالي في الجزائر، من خلال وصف النظام التعليمي وطرق التدريس المعمول بها بالجامعات وعرض البرامج التعليمية لتخصص المحاسبة في مرحلة الليسانس، بالإضافة لعرض متطلبات معايير التعليم الدولية

وخصائص الهيئات القائمة عليها، وذلك بغية بناء الإطار المعرفي حول التعليم المحاسبي بالجزائر ومعايير التعليم الدولية.

2- **الجانب التحليلي:** يتم استخدامه في الفصل التطبيقي لتحليل البيانات التي يتم جمعها بخصوص النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية من جهة، وتحليل عناصر تطوير التعليم المحاسبي وكيفية مساهمة معايير التعليم الدولية في معالجة تلك النقائص من جهة أخرى.

يتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، الذي يصمم خصيصا لاختبار فرضيات الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة التي تتمثل في أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية.

#### سادسا: حدود الدراسة

من أجل ضمان الدقة في بلوغ أهداف هذه الدراسة، تم تأطيرها بالحدود التالية:

1- **الحدود الزمانية:** تمتد الدراسة الميدانية وجمع البيانات في الفترة الممتدة بين بداية شهر جوان 2025 إلى نهاية شهر نوفمبر 2025، بينما تغطي الدراسة النظرية فترة تطبيق نظام ل.م.د بالجامعات الجزائرية بالنسبة للفصل الأول من الدراسة، والتطور التاريخي منذ صدور معايير التعليم الدولية لحد آخر تعديل على المعايير والصادرة في مارس 2025 بالنسبة للفصل النظري الثاني من الدراسة؛

2- **الحدود المكانية:** تشمل الدراسة الميدانية الجامعات الجزائرية التي تقدم التعليم المحاسبي ك تخصص ضمن برامجها؛

3- **الحدود البشرية:** تستهدف الدراسة عينة من أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية؛

4- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية باعتبار أن الجامعة هي أهم مؤسسة تستقطب أكبر عدد من الطلبة وتخرج أكبر عدد من المحاسبين سنويا، كما تستبعد دراسة البرنامج التعليمي المهني للمعهد المتخصص لتكوين مهنة المحاسب التابع للمجلس الوطني للمحاسبة (CNC) نظرا لعدة اعتبارات، على رأسها عدم تفعيله منذ إنشائه ليومنا هذا، مما يجعل عملية مناقشة مخرجاته صعبة وغير ممكنة، وكذا اقتصار التكوين الذي يقدمه على الطلبة المرشحين لاختيار مهنة خبير محاسب أو محافظ حسابات فقط ولا يقدم تكوينا للمحاسبين أو المحاسبين المعتمدين، أما بخصوص التعليم المحاسبي على مستوى مراكز التكوين المهني فبرامجها التعليمية تركز على المهارات التقنية أكبر من تركيزها على الأساس المعرفي، كما أنها برامج قصيرة المدى مقارنة بالتعليم الأكاديمي الجامعي الذي يصب تركيزه على المعارف المحاسبية النظرية وكذلك التطبيقية.

تركز هذه الدراسة على طور الليسانس تخصص محاسبة، باعتبار أن شهادة الليسانس تمثل الحد الأدنى المطلوب للولوج إلى ممارسة مهنة المحاسبة، كما تستبعد الدراسة عرض وتحليل البرامج التعليمية المتعلقة بنيل شهادة الماستر، نظرًا لتعدد التخصصات المرتبطة بالمحاسبة في هذا الطور، الأمر الذي يتطلب مساحة كبيرة من الدراسة ويخرق الحدود المنهجية والحجمية للبحث.

#### **سابعاً: نموذج ومتغيرات الدراسة**

بناءً على الإشكالية المطروحة، تم تحديد نموذج ومتغيرات الدراسة كالاتي:

## الشكل رقم 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على متطلبات الدراسة

ويمكن تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

1- المتغير المستقل: يتمثل في معايير التعليم الدولية (IESs) كمرجعية للتطوير، وقد تم تفكيكه إلى أبعاد

فرعية من أجل قياس تأثير كل معيار كما يلي:

- (IES1) متطلبات القبول؛

- (IES2) الكفاءة الفنية؛
- (IES3) المهارات المهنية؛
- (IES4) القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية؛
- (IES5) الخبرة العملية؛
- (IES6) تقييم الكفاءة المهنية؛
- (IES7) التطوير المهني المستمر؛
- (IES8) تطوير كفاءة المدقق.

## 2- المتغير التابع: التعليم المحاسبي بالجزائر.

3- **متغيرات المراقبة:** تتمثل في الرتبة العلمية لعينة الدراسة، الخبرة، تخصص الأستاذ، المستويات المدرسة في تخصص المحاسبة، المناصب البيداغوجية التي تم شغلها، متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر، ومدى الاطلاع على معايير التعليم الدولية (IESs).

## ثامنا: الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات السابقة باللغة العربية والانجليزية التي تناولت التعليم المحاسبي ومعايير التعليم الدولية (IESs)، حيث أن أغلبية الدراسات تطرقت بشكل جزئي لمعايير التعليم الدولية، عن طريق تحليل معيار واحد من المعايير ودراسة مدى توافقه مع الواقع الفعلي للتعليم المحاسبي، وفيما يلي موجز لأبرز هذه الدراسات:

## 1- الدراسات باللغة العربية:

- دراسة حاج موسى أحمد، بعنوان: "إسهامات جودة التعليم المحاسبي في تعزيز تأهيل مدققي الحسابات في الجزائر-دراسة ميدانية"، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2024-2025.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة جودة التعليم المحاسبي في تعزيز تأهيل مدققي الحسابات في الجزائر، إضافة إلى تشخيص واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات سوق العمل ومدى توافقه مع معايير التعليم الدولية، بالإضافة إلى تقييم مساهمة الإصلاحات في تطوير مهنة التدقيق بالجزائر، وقد خلصت إلى أن التعليم المحاسبي بالجزائر لا يتماشى مع معايير الجودة وأن هناك قصور في التعليم المحاسبي الجامعي بالجزائر، إضافة إلى أن الإصلاحات المنتهجة من طرف الجزائر لم تنجح في تطوير مهنة التدقيق، وكذلك خصائص التعليم المحاسبي بالجزائر لا تعزز من مستوى تأهيل مدققي

الحسابات، واقتُرحت الدراسة إعادة النظر في البرامج والمقررات الدراسية بما يواكب التطورات ويتمشى واحتياجات المجتمع، مع التركيز على التنوع بين الاعتماد على الجانب النظري والتطبيقي، بالإضافة للحرص على إعداد مدققي الحسابات وتأهيلهم من كافة النواحي العلمية والعملية وتفعيل معهد التكوين المتخصص لمهنة المحاسب.

- دراسة علي مامي، علي عمر عبد الصمد، مقال بعنوان: "متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقا للمعيار الدولي للتعليم (IES6) تقييم الكفاءة المهنية- دراسة مقارنة بين المعيار ومعهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة (IESPC)", مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2021.

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى استجابة معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات معيار التعليم الدولي رقم 06، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود توافق شبه كلي مع متطلبات المعيار، إلا أن عدم تفعيل هذا المعهد أعاق عملية التقييم، كما اعتبرت أنشطة التقييم جزء من عملية التكوين والتعليم.

- دراسة ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان، مقال بعنوان: "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4 -دراسة ميدانية-"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 03، 2021.

سعت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مطابقة البرامج التعليمية المحاسبية مع متطلبات المعيار IES4، وتوصلت إلى أن خريجي المحاسبة لا يكتسبون المتطلبات المهنية المنصوص عليها في المعيار، أن التعليم المحاسبي في الجزائر لا يزال تقليديا وقصوره على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، حيث أوصت بضرورة الاعتماد على معايير التعليم الدولية كمرجعية والاستعمال المكثف لتكنولوجيات الإعلام والاتصال وإعادة النظر في شروط قبول الطلبة في تخصصات المحاسبة، بالإضافة لاعتماد مقاييس في تخصصات المحاسبة تعنى بأخلاقيات المهنة.

- دراسة نور الهدى بهلولي، سمية فضيلي، مقال بعنوان: "تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية حسب معيار التعليم الدولي الثاني IES2 -التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية- دراسة حالة جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج"، مجلة الابتكار والتنمية الصناعية، المجلد 03، العدد 01، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق معيار التعليم الدولي الثاني، التطوير المهني الأولي-الكفاءة الفنية، حيث قامت هذه الدراسة بعرض وتحليل البرامج التعليمية لتخصصات ليسانس محاسبة بالجامعة الجزائرية، ثم تم إسقاط المقاييس التي تتضمنها برامج التكوين لهذه التخصصات على متطلبات معيار التعليم الدولي IES2، وخلصت الدراسة إلى أن مقاييس البرنامج التعليمي لتخصص "محاسبه وجباية" تتطابق جزئياً مع متطلبات معيار التعليم الدولي IES2، وأوصت بالعمل على تحسين برامج التعليم المحاسبي للسنة الثانية بإدراج مقاييس مرتبطة بالتخصص والعمل على تحسين برامج التعليم المحاسبي للسنة الثالثة بالتركيز على مقاييس تطبيقية تهتم بجانب تقنيات المعلومات.

- دراسة حورية عجيلة، بعنوان: "مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر -دراسة ميدانية-"، أطروحة دكتوراه تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2018-2019.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء الإطار النظري والعملي لمشكلة توافق التعليم المحاسبي الجامعي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، وكان ذلك عبر تشخيص واقع نظام التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وتحديد الفجوة بين الأكاديميين والمهنيين ومعرفة متطلبات تطوير التعليم المحاسبي، وخلصت الدراسة إلى وجود توافق لحد كبير لبرامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية مع معيار التعليم الدولي (IES2)، مع اختلاف في طرق وأساليب التدريس، كما خلصت لوجود علاقة بين كفاءة محتوى التعليم المحاسبي وتحقيق متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في سياسات تخصصات المحاسبة بوضع معايير ومتطلبات الالتحاق لقبول الطلبة، وتوجيه الطلبة لتخصص المحاسبة على أساس المعدل المحصل عليه في مقياس المحاسبة، بالإضافة لضرورة تقييم برامج التعليم المحاسبي دورياً وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، والقيام بدورات تدريبية منتظمة للأساتذة لتحديث معلوماتهم وتنمية قدراتهم.

- دراسة نور الدين مزياني، مقال بعنوان: "واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي -دراسة ميدانية"، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، 2018.

استهدفت الدراسة تشخيص مدى اكتساب خريجي المحاسبة بالجامعة الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفق معيار التعليم الدولي IES3، وقد توصلت الدراسة إلى أن خريجي المحاسبة لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في IES3، وخلصت الدراسة لبعض التوصيات كضرورة تضمين البرامج

المحاسبية لمخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم الدولي 02، وضرورة حرص المؤسسات التعليمية على الارتباط المتواصل والقوي مع بيئتها المهنية، وحث الأساتذة على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز مختلف الأنشطة التعليمية والتدريسية.

- دراسة باسمه فلاح النعيمي، مقال بعنوان: "متطلبات الكفاءة المهنية لمراقبي الحسابات وفق المعيار الدولي الثامن للتعليم المحاسبي-دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات في شركات مراقبة وتدقيق الحسابات في العراق"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، المجلد 06، العدد 04، العراق، ديسمبر 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط النظر على معيار التعليم الدولي 08، واستكشاف إمكانية تطبيقه على مراقبي الحسابات الذين يعملون بصفة شريك في شركات التدقيق العراقية، حيث خلصت لعدم وجود اهتمام بموضوع الكفاءة المهنية لشركاء التدقيق بالعراق، كما أوصت بإمكانية تطبيق المعيار (IES8) على شركات التدقيق بالعراق من أجل تقييم الكفاءة المهنية لمراقبي الحسابات الشركاء مع ضرورة تدخل نقابة المحاسبين والمدققين في عملية التقييم باعتبارها الجهة المنظمة للمهنة والمشرفة عليها.

- دراسة مارية على صوشة، بعنوان "المسار التعليمي لممهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017-2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مجالات التطوير الممكنة للتعليم المحاسبي المرتبط بتنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر من أجل ممارسة مهنة المحاسبة من منظور متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)، وممارسات بعض الهيئات المهنية المطبقة لهذه المعايير، وقد خلصت إلى وجود العديد من أوجه القصور بمكونات المسار التعليمي لممهني المحاسبة بالجزائر، حيث أشارت إلى عدم توافق كلي لما يقره قانون تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر مع متطلبات معايير التعليم الدولية (IES1-2-3-4-6-7)، مع وجود توافق جزئي مع المعيار الدولي للتعليم (IES5)، مما يوحي بإمكانية تطوير مكونات المسار التعليمي المهني للمحاسبين المهنيين في الجزائر وفق معايير التعليم الدولية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تصنيف المحاسبين وفق منظور الاتحاد الدولي للمحاسبين، بالتمييز بين المحاسبين في قطاع الأعمال والمحاسبين في الممارسة العامة، كما أوصت بالتركيز على مخرجات التعلم بالاستناد إلى مجالات الكفاءة المحددة في المعايير (IES 2-3-4)، بالإضافة لانتهاج سياسة مرنة في قبول الملتحقين بالبرامج المحاسبية المهنية، واستعمال أنماط التعليم عن بعد والتعليم المدمج، وإلزام المحاسبين بالتطوير المستمر لكفاءتهم المهنية.

- دراسة علي صوشة مارية، مقال بعنوان: "تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IES7)"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، 2017.

سلطت هذه الدراسة الضوء على محتوى معيار التعليم الدولي 07، بهدف اعتماده كمعيار مرجعي لتحديد المجالات الممكنة لتطوير تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، حيث خلصت الدراسة لغياب سياسة تفرض إلزامية أنشطة التطوير المهني المستمر على المحاسبين المهنيين في الجزائر، وأوصت بأهمية متطلبات معيار التعليم الدولي رقم 07 في تطوير تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر في مجال التطوير المهني المستمر.

- دراسة عبد الله بن صالح، بعنوان: "أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2016-2017.

ركزت هذه الدراسة على التعليم المحاسبي في الدول العربية، وأهمية تطويره وفق معايير التعليم الدولية من أجل مواكبة التوجه الدولي نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، حيث هدفت إلى استشراف واقع وتحديات تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية في الوطن العربي، وخلصت إلى وجود قصور بمناهج التعليم المحاسبي على المستوى العلمي والعملي في الدول العربية، بالإضافة لغياب آليات التقييم الدوري للبرامج الأكاديمية، وانفصال الجانب الأكاديمي عن الواقع العملي، كما نوهت لأهمية معايير التعليم الدولية في تطوير المناهج التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة رؤية شاملة تربط أهداف التعليم المحاسبي باحتياجات المجتمع ومتطلبات الممارسة المهنية الفعلية، وتفعيل التنسيق الإقليمي والدولي، بالإضافة لمنح الهيئات المهنية صلاحيات أوسع للإشراف على المهنة والمساهمة المباشرة في تطوير البرامج التعليمية.

## 2- الدراسات باللغة الأجنبية:

- Mohammed Kameli, Abdelhalim Miliani, « **Accounting Education in Algeria: The Road to IAES** », Administrative And Financial Sciences Review, volume 6, issue N°1, 2022

سلطت هذه الدراسة النظر على واقع تعليم المحاسبة والبحث العلمي في الجزائر في ظل معايير التعليم الدولية، وخلصت إلى أن مهنة المحاسبة بالجزائر تواجه أزمة الشخوخة جراء غلق وتجميد التعليم المهني لأكثر من 12 سنة، بالإضافة إلى وجود العديد من النقائص التي ينبغي معالجتها مستقبلا، كعدم وجود شروط أو متطلبات للالتحاق بتخصص المحاسبة بالجامعات، كما خلصت الدراسة إلى أن مجانية التعليم المحاسبي بالكامل تزيد من تفاقم المشكلة، بالإضافة لأن عدد الساعات التدريسية المخصصة للمحاسبة قليل جدا مقارنة بالدول الأخرى، وأكدت على ضرورة جعل التعليم المحاسبي بالجزائر يتوافق مع معايير التعليم الدولية.

- Amer Morshed, An article entitled « **Evaluation of practical accounting education in Jordan** », journal on Higher Education quality assurance and development, Volume 16, Issue 1, 2021.

ركزت هذه الدراسة على مدى قدرة التعليم المحاسبي بالأردن على إعداد الطلبة لسوق العمل، حيث تم خلالها تقييم فعالية التعليم العملي، وخلصت إلى أن أصحاب العمل يفضلون الخريجين الذين يمتلكون مهارات مهنية متعددة، وأن هناك ثغرات في الجانب التطبيقي العملي رغم أن البرامج التعليمية المحاسبية للجامعات محل الدراسة تقدم تعليم نظري عالي الجودة، حيث أكدت الدراسة على أهمية تعزيز الجانب العملي في المناهج التعليمية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وأشادت بأهمية إنشاء مخابر المحاكاة العملية المحاسبية في تحسين التعليم المحاسبي.

- Khadidja REDDA, Zakarya KHALFALLAH : An article entitled "**ACCOUNTING EDUCATION: A THEORETICAL OVERVIEW**", JOURNAL OF FINANCE & CORPORATE GOVERNANCE , vol 5, N° 1, 2021.

سعت هذه الدراسة إلى تسليط النظر على التعليم المحاسبي كأصل حقيقي يجب أن يتطور باستمرار لضمان إعداد جيد للمحاسبين، من أجل مواجهة تحديات التطور التكنولوجي والعولمة، وخلصت إلى وجود فجوة بين التدريب العملي المقدم للطلبة واحتياجات المهنة الفعلية، كما أن طريقة هيكله المؤسسات وظاهرة العولمة والتكنولوجيا كلها عوامل تؤثر على نوعية المهارات التي تحتاجها مهنة المحاسبة.

- Maatoug Abubaker Gium Saad, A Thesis entitled « **Accounting Education in Libya: An Institutional Perspective** », University of Dundee, Scotland, 2013-2014.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع التعليم المحاسبي في ليبيا في ضوء التحديات التي تواجه مخرجاته، مع تقديم مقترح إصلاحي لمعالجة أوجه القصور، كما ركزت على العوامل المؤثرة في جودة التعليم المحاسبي، وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي الحالي في ليبيا يعاني من نقص، وأن الإصلاح يتطلب تبني مقاربة شاملة تركز على تطوير المناهج والمهارات العملية والتكنولوجية، وقدمت الدراسة إطاراً مقترحاً للتطوير.

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تبين وجود توافق عام على عدة نقاط، من بينها أهمية تكيف التعليم المحاسبي مع معايير التعليم الدولية، لما تحتويه هذه الأخيرة من إرشادات جوهرية تهدف إلى تلبية حاجيات كل الأطراف ذات العلاقة بالمحاسبة، كما أشارت أغلب الدراسات إلى وجود نقائص بأنظمة التعليم المحاسبي الجامعي، وجب معالجتها من أجل تحسين مخرجات الجامعات وتلبية متطلبات سوق العمل، وقد سلطت هذه الدراسات النظر على مدى توافق برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي، وخلصت إلى عدم وجود توافق كلي مع متطلبات هذه المعايير، وتكمن الفجوة بين الدراسة الحالية وجميع هذه الدراسات في عدة نقاط، نبرزها فيما يلي:

- تنطلق الدراسة الحالية بالاستناد لنتائج الدراسات السابقة، حيث أنه وبعد التأكد من أهمية معايير التعليم الدولية في تطوير التعليم المحاسبي، ومن وجود نقائص بالتعليم المحاسبي وعدم توافق مع معايير التعليم الدولية، كان للدراسة الحالية أن تسعى للتدخل العملي المباشر، وأن تهدف إلى البحث في كيفية مساهمة معايير التعليم الدولية في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، عبر تسليط النظر على جميع المعايير المصدرة بآخر تحديثاتها من جهة، والتركيز على النقائص الكامنة في التعليم المحاسبي الجامعي بالجزائر من وجهة نظر النخبة الأكاديمية من أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، بوصفهم الطرف الأكثر دراية بالعوائق والفرص المتاحة للتطوير من جهة أخرى، ليتم تقديم الإجراءات العملية والحلول التي تستهدف معالجة تلك النقائص، وبالتالي تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر؛

- كان تركيز بعض الدراسات السابقة على المسار المهني لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، والمنظم بقوانين المهنة والبرامج التدريبية المهنية التي تقرها هذه القوانين، ومن بين هذه البرامج ما يوفره المعهد المتخصص لتكوين مهن المحاسب، لكن هذه البرامج التدريبية تواجه تحديات التفعيل الميداني، حيث أنه لم يتم تطبيقها فعليا في أرض الواقع، بينما تركز الدراسة الحالية على تطوير التعليم المحاسبي الأكاديمي بالجامعات

الجزائرية، من منطلق كونها بديل عملي ومتاح لسد القصور في التكوين المهني، بحكم إمكانياتها الضخمة وانتشارها الواسع، بما يساهم في سد هذه الفجوة؛

- اقتصر التركيز في الدراسات السابقة التي تطرقت للتعليم المحاسبي بالجامعات، على قياس مدى التوافق مع معايير التعليم الدولية، وكانت تلك الدراسات ذات نظرة جزئية، في حين أن الدراسة الحالية تتبنى نظرة شمولية تستند إلى كافة أبعاد معايير التعليم الدولية الثمانية.

### تاسعا: هيكل الدراسة

لضمان التسلسل المنطقي للأفكار، يتم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية:

1- **الفصل الأول:** يتم تخصيص هذا الفصل للحديث عن التعليم المحاسبي في الجزائر، حيث يتم التطرق للإطار العام للتعليم المحاسبي من خلال المبحث الأول بغية التعرف على حيثيات التعليم المحاسبي، وفي المبحث الثاني يتم التطرق للتعليم العالي في الجزائر للاطلاع على المؤسسات التعليمية والنظام التعليمي المعمول به ونظام التكوين في الجامعة الجزائرية، أما المبحث الثالث فسيتم تخصيصه للتعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية كما سيكون التركيز على عرض وتحليل البرامج التعليمية لنيل شهادة ليسانس تخصص محاسبة مع ذكر التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بالجزائر.

2- **الفصل الثاني:** يتم تخصيصه لدراسة معايير التعليم الدولية (IESs)، ويتم من خلاله التطرق للهيئة المصدرة للمعايير والمتمثلة في مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، بالإضافة لتوضيح عموميات حول معايير التعليم الدولية، ليتم عرض المعايير الثمانية المصدرة وتفصيل محتواها.

3- **الفصل الثالث:** يمثل الدراسة الميدانية التي من خلالها سيتم تحليل وتفسير النقائص الموجودة في التعليم المحاسبي بالجزائر، والتعرف على مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي من خلال معالجة النقائص من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية.

### عاشرا: صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهت الطالب في هذه الدراسة مايلي:

- الصعوبة المتعلقة بجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبيان ورقيا ولاقينا صعوبة في الوصول المباشر إلى أساتذة الجامعة، وكذلك الكترونيا عبر الإيميلات المهنية الخاصة بالأساتذة الجامعيين، لكن للأسف لاحظنا ضعف الاستجابة وعدم تفاعل عدد كبير جدا من الأساتذة مع الاستبيانات الالكترونية، وقد يعود

ذلك للانشغالات الأكاديمية أو كثرة الاستبيانات التي تصلهم، مما استدعى وقتاً أطول لتحصيل ردود أكثر.

- الكثير من الأساتذة تحفظوا على الرد على أسئلة الاستبيان بحجة عدم إطلاعهم على معايير التعليم الدولية، رغم أننا قمنا قدر المستطاع بإدراج عبارات تترجم متطلبات المعايير بطريقة بسيطة ومفهومة؛
- ظهور تعديلات دورية على معايير التعليم الدولية حيث ظهرت تعديلات على بعض المعايير في شهر مارس 2025، مما استدعى إعادة الإطلاع على المعايير المعدلة وإجراء التنقيحات اللازمة على الدراسة؛
- صدور تعديلات أيضاً على برامج التعليم المحاسبي لتخصص المحاسبة بالليسانس، حيث أن آخر قرار وزاري بهذا الخصوص صدر في شهر سبتمبر 2025، والذي تم من خلاله إضافة مقاييس ضمن البرنامج التعليمي وحذف أخرى، مما استدعى تحيين المعطيات اللازمة بالدراسة؛
- قلة المراجع المحلية التي تطرقت للإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، مما استدعى جهداً مضاعفاً لتأصيل الإطار النظري للمعايير من خلال الاستعانة بدراسات أجنبية قديمة تطرقت للجانب النظري من المعايير، بالإضافة للمواقع الرسمية لمعايير التعليم الدولية.

---

الفصل الأول:

التعليم المحاسبي بالجزائر

---

## تمهيد:

لقد كان ولا يزال التعليم المحاسبي في حالة تطور على مدى عقود من الزمن، ويأتي هذا التطور بسبب ثورة التقدم التكنولوجي المتسارع التي يشهدها العالم المعاصر، بالإضافة إلى تأثير التغييرات في الطريقة التي تمارس بها المهنة وظهور الحاجة إلى تقارير شاملة وجديرة بثقة الجمهور من مستعملي مخرجات المحاسبة، كما أن للمشاكل والفضائح والأزمات التي تحدث أحيانا في بعض الشركات الكبرى دور رئيسي في هذا التطور الحاصل؛ ولمجابهة التحديات في ظل هذا التطور والتحديث المستمرين على جميع مجالات الحياة الإنسانية وظهور بيئات تعليمية غير تقليدية دخلت بقوتها الإقتحامية على مختلف نظم التعليم، استدعى ذلك المؤسسات التعليمية الأكاديمية بصفتها المسؤولة الأولى عن إنتاج المادة الخام التي يطلبها سوق العمل تسخير أقصى درجات الجاهزية من تحديث للبرامج ولأساليب التدريس وللنظم التعليمية وغيره من الإمكانيات وصولا لأعلى درجات الفاعلية في الأداء، حيث أن التعليم لم يعد قضية خدمات بل صار قضية أمن قومي واستثمار في العنصر البشري لجعله قادرا على سد كل النقائص في شتى المجالات، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت وثبتت أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم، وأن جوهر الصراع العالمي يحوم حول التسابق لتطوير وتحسين جودة التعليم.

وبحكم أن المحاسبة مجال علمي يحظى بالاعتراف المهني على غرار بعض التخصصات الأخرى، وجب على المؤسسات الأكاديمية وعلى رأسها الجامعات أن تحقق تطلعات وطموحات خريجها والمجتمع والهيئات والمؤسسات التي تستقبل هؤلاء الخريجين، عبر تكييف برامج التعليم المحاسبي وجعلها تواكب كل هذه التحديات المعاصرة.

في هذا الفصل من الأطروحة يتم التطرق إلى التعليم المحاسبي في الجزائر، من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث يأتي تفصيلها كما يلي:

- المبحث الأول: الإطار العام للتعليم المحاسبي
- المبحث الثاني: التعليم العالي في الجزائر
- المبحث الثالث: التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية

## المبحث الأول: الإطار العام للتعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي الركيزة الأساسية في تزويد سوق العمل بالكفاءات المهنية المتمكنة من مواكبة التطورات المستمرة التي تشهدها بيئة العمل محليا أو دوليا، ويأتي هذا في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، حيث يتأثر التعليم المحاسبي بهذه المتغيرات كغيره من مجالات العلوم والاختصاصات الأخرى.

### المطلب الأول: ماهية التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي فرع من فروع التعليم بصفة عامة، يختص بإعداد الطلبة في مجالات المحاسبة والمالية وفق متطلبات سوق العمل، يتطرق هذا المطلب لماهية التعليم المحاسبي.

### أولا: تعريف التعليم المحاسبي

وفق إحدى الدراسات كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة تعترف بالمحاسبة كتخصص أكاديمي يتم تدريسه في الجامعات، حيث تم تقديم أول تكوين في المحاسبة سنة 1883 بجامعة بنسلفانيا، وقد جاء هذا الإجراء استجابة للطلب الكبير على المحاسبين وقلة عدد المحاسبين الممارسين آنذاك، بالإضافة لرفض المعلمين الأوائل في أمريكا النموذج التعليمي البريطاني الذي يركز على الخبرة العملية فقط دون تعليم المبادئ والمفاهيم الأساسية للمحاسبة.<sup>1</sup>

يعتبر التعليم حسب الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC بأنه "عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى، حيث تتم هذه العملية عادة وليس حصرا على مستوى المؤسسات الأكاديمية"<sup>2</sup>

ويتم تعريف التعليم المحاسبي بأنه الإطار الذي يُعنى بتكوين القوى العاملة المؤهلة والمدرّبة علميا وعمليا لتلبية متطلبات سوق العمل، وتمكينها من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها.<sup>3</sup>

كما أن التعليم المحاسبي لا يحظى بتعريف واحد جامع إذ تتعدد الرؤى حوله، غير أنه ينظر إليه بدرجة واسعة على اعتباره مسار منهجي منظم يتم تحت إشراف مؤسسات أكاديمية من بينها الجامعات،

<sup>1</sup>Maatoug Abubaker Gium Saad, *Accounting Education in Libya : An Institutional Perspective*, A Thesis Submitted in Fulfilment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, University of Dundee, Scotland, 2014, P 45.

<sup>2</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, édition 2019, p 19.

<sup>3</sup> محمد عجيبة، أحمد قنبح، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 03، الجزائر، 2016، ص 39.

ويعمل على تزويد المتعلمين بالمعارف الأساسية والمهارات العلمية والعملية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة.<sup>1</sup>

ويتم تعريفه أيضا بأنه عملية إعداد الأفراد ذوي التأهيل العام ليصبحوا مؤهلين في تخصص المحاسبة، من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف المحاسبية اللازمة للقيام بعمليات جمع وتصنيف وتحليل البيانات المالية ثم عرضها بصورة دقيقة وفي الوقت المناسب لصناع القرار.<sup>2</sup>

وهو كذلك اصطلاح يُستخدم على نطاق واسع، على مستوى الجامعات، معاهد التكوين المهني، التعليم في الثانويات، حيث يطبق على مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة التي تسعى إلى تعليم الطلبة المتخصصين وغير المتخصصين في مجال العلوم المحاسبية، لتمكينهم من ممارسة مهنة المحاسبة، وبالتالي يرتبط التعليم المحاسبي بمجال واسع من الأعمال التي يضطلع بها المحاسبون مثل إعداد التقارير المالية، تدقيق الحسابات، الضرائب وإدارة الشركات.<sup>3</sup>

ولكي يكون التعليم المحاسبي أكثر شمولاً، يجب أن يركز على ثلاث جوانب يجب تزويدها للمتعلم، وهي:<sup>4</sup>

- تعليم المفاهيم والمعرفة المحاسبية؛
- تعليم وتدريب المهارات المحاسبية اللازمة لأداء العمل المحاسبي؛
- تعليم وإكساب أخلاقيات المهنة لمنحها صفة المصادقية والنزاهة والثقة.

ويمكن تصنيف التعليم المحاسبي إلى صنفين كما يلي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> OMOTEHINSE Tunde, *EWENIFA Segun Adekunle, Recent Development in Accounting Education and Accounting Practice*, Cognizance Journal of Multidisciplinary Studies, Vol 3, N° 9, Sweden, September 2023, P 112, <https://cognizancejournal.com/vol3N°9/V31906.pdf>.

<sup>2</sup> حمادة السعيد المعصراوي، إطار مقترح لتطوير برامج التعليم المحاسبي المصري في زمن الأوبئة العالمية، المؤتمر الدولي (دور المؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة في ظل الأوبئة العالمية)، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، جويلية 2020، ص 5.

<sup>3</sup> Kaoutar RIMOUCHE, Mohammed HIMRANE, *ACHIEVING THE QUALITY OF ACCOUNTING LEARNING OUTCOMES: AN ALGERIAN PERSPECTIVE*, JOURNAL OF FINANCE & CORPORATE GOVERNANCE, university of OUM EL BOUAGHI, Algeria, Vol 5, No 1, June 2021, p 13.

<sup>4</sup> سميحة بوحفص، سعاد معالم، الإرتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة -من وجهة نظر خريجي التخصصات المحاسبية في الجامعات الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، 2021، ص 52.

<sup>5</sup> عائشة سلمة كيجلي، وآخرون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيارالتعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر-، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 213.

- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** هو العملية التي تتم من خلالها إعداد أفراد متخصصين يعملون في مجال تدريس المحاسبة، حيث يعتبرون الأساس الداعم للمؤسسة التعليمية، باعتبار أن هذه الأخيرة تقوم بالتغذية الذاتية بجزء من مخرجيها.

- **التعليم المحاسبي المهني:** يتم التركيز في التعليم المحاسبي المهني على تنمية المهارات المهنية للطلبة باستخدام أساليب نظرية وعملية في التدريس، بهدف إعداد محاسبين مهنيين يملكون الكفاءة التي يطلبها سوق العمل.

انطلاقاً من التعريفات السابقة، يمكن القول أن التعليم المحاسبي عبارة عن نظام تعليمي متكامل يشمل مزيجاً من المعارف النظرية، المهارات العملية، والقيم والأخلاقيات المهنية المتناسقة مع البيئة الاجتماعية لسوق العمل، يتم على مستوى المؤسسات الأكاديمية وعلى رأسها الجامعات، باستخدام مجموعة من البرامج والمناهج والطرق والوسائل المناسبة، ويهدف إلى تنمية الكفاءات الفنية والمهارات المهنية والسلوكية للمتعلم، وبالتالي تزويد سوق العمل بمختصين في المحاسبة قادرين على ممارسة مهنة المحاسبة أو مختلف الوظائف في مجال المحاسبة وفق المتطلبات العلمية والقانونية، ومستعدين للتكيف مع كل التطورات في كل المجالات ذات العلاقة مع المحاسبة كمهنة أو كعلم.

### ثانياً: عناصر التعليم المحاسبي

يعد التعليم المحاسبي مجالاً معرفياً متخصصاً يمكن الطالب من اكتساب قاعدة علمية ومهارية وتطبيقية في تخصص المحاسبة، من خلال تعلم الأسس النظرية والمعايير والمبادئ والفروض المحاسبية، والقدرة على تطبيقها في الممارسة المهنية، ويعتمد هذا التكوين على برامج تعليمية موجهة حول المحاسبة والتدقيق، وتتجسد برامج التعليم المحاسبي من خلال تنظيم المناهج والمقررات الدراسية، طرق التدريس والوسائل البيداغوجية المعتمدة.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق يتضح أن التعليم المحاسبي عبارة عن نظام يتكون من العناصر التالية:<sup>2</sup>

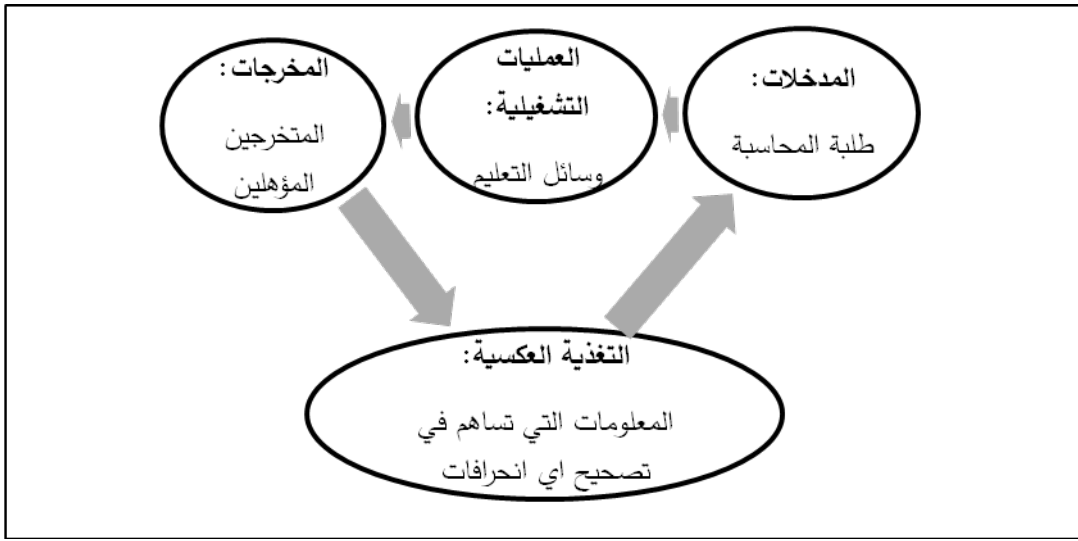
1- **المدخلات:** هي مجموعة الأفراد الذين يلجون لبرنامج تعليم محاسبي بهدف تطوير قدراتهم وكفاءاتهم في ميدان المحاسبة وممارسة المهنة بعد إنهاء البرنامج؛

<sup>1</sup> حاج موسى أحمد، إسهامات جودة التعليم المحاسبي في تعزيز تأهيل مدققي الحسابات في الجزائر -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2024-2025، ص 3.

<sup>2</sup> علي عبد الحسين هاني الزامل: التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، المجلد 3، العدد 12، 2014، ص 291.

- 2- **العمليات التشغيلية:** تتمثل في وسائل التعليم المستعملة من برامج وخطط تعليمية ومناهج، والتي يمكن استخدامها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لممارسة الأعمال المحاسبية؛
- 3- **المخرجات:** تتمثل في الأفراد المؤهلين والقادرين على ممارسة الأعمال المحاسبية (الأكاديمية أو المهنية)؛
- 4- **التغذية العكسية:** وتمثل عملية رد فعل المستفيدين من النظام، من خلال أعمال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث.
- يوضح الشكل الموالي مكونات نظام التعليم المحاسبي:

الشكل رقم 02: عناصر التعليم المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالب

يبين الشكل السابق عناصر النظام، والمتمثلة في طلبة المحاسبة كمدخلات ووسائل التعليم كعمليات تشغيلية والمتخرجين المؤهلين كمخرجات للنظام، حيث تتفاعل عناصر هذا النظام بشكل متناسق لتشكيل نظام التعليم المحاسبي، حيث أن تحليل عناصر النظام وفهمها الجيد وإسقاطها على واقع المحاسبة في سوق العمل يساهم في الحصول على نظام تعليمي ذو كفاءة عالية بإمكانه تحقيق أهدافه.

### ثالثا: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي

تتجلى أهمية التعليم المحاسبي من خلال ارتباطه بالمحاسبة وما يقدمه لها من تأصيل معرفي وتأهيل فكري للطلبة الذين سيمارسون مهنة المحاسبة مستقبلا، فلا تكفي الكفاءة الفنية لوحدها لتكوين محاسب

كفاء، بل وجب تزويده بمختلف المهارات التي تؤهله لممارسة المهنة بكفاءة عالية، ومن بين الأهمية التي يحظى بها التعليم المحاسبي نذكر مايلي:<sup>1</sup>

- 1- العمل على تطوير مهنة المحاسبة من خلال تحديث المناهج والبرامج التعليمية المحاسبية بما يتماشى مع المستجدات الحديثة؛
- 2- تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة للاستجابة لحاجة سوق العمل للكوادر المحاسبية المؤهلة؛
- 3- إعداد كوادر محاسبية مؤهلة وتزويدهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة؛
- 4- توفير المعارف والمهارات المستجدة للكوادر المحاسبية العاملة في مختلف المؤسسات مما يساهم في مواكبة التطورات المستمرة.

تولي أغلب الدول أهمية معتبرة للتعليم المحاسبي من خلال تطوير برامجها التعليمية للمؤسسات المؤهلة بالتعليم على غرار الجامعات والمعاهد المتخصصة، حيث يتم متابعة التحديثات المستجدة المتعلقة بالمحاسبة، وطرحها ضمن البرامج التعليمية المحدثة دوريا، ويأتي هذا تلبية لحاجة الكثير من الأطراف لهذه الجهود التي تعمل على المساهمة بصفة عامة في تطوير الاقتصاد المحلي للدول وتلبية حاجات التنمية ومتطلبات سوق العمل.

من المؤكد أن لكل بلد مقوماته الثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية الخاصة به، والتي تميزه عن باقي البلدان، لكن ورغم هذا التنوع إلا أنه يوجد توافقا نسبيا بين هذه البلدان فيما يخص أهداف التعليم المحاسبي مع مراعاة الفروقات والخصوصيات النسبية لبعض الأهداف، ويمكن طرح الأهداف العامة كالتالي:<sup>2</sup>

- 1- **الهدف الفردي:** تنمية الفرد وتطويره في مختلف الجوانب الفكرية والأخلاقية والسلوكية، ومنحه فرصة متابعة التعليم المتخصص، والحصول على ما يكفي من تعليم يساعده في الوفاء بمطالب مجتمعه، والتكيف معها قدر الإمكان؛
- 2- **الهدف الاجتماعي:** دمج المواطن بمجتمعه باعتباره عضو فيه له حقوق وعليه واجبات؛

<sup>1</sup> خالد عبد الرحمن أحمد علي، وعادل عبد الغني قائد الزعيتري، مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 8، اليمن، 2020، ص 234.

<sup>2</sup> حورية عجيلة، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2019، ص 97.

- 3- **الهدف الاقتصادي:** تطوير إمكانيات الأفراد المنتجين مما يمكنهم من النهوض بمجتمعاتهم؛
- 4- **الهدف العلمي:** يتحقق من خلال تأهيل الأفراد وتدريبهم وفق الأسس العلمية والتفكير الموضوعي وتطوير إيمانهم بالعلم ومهاراتهم؛
- 5- **الهدف الأيديولوجي:** من خلال تعزيز إيمان الأفراد بالتربية وعدم المساس بالثوابت الدينية وتكريسها في المجتمع؛
- 6- **الهدف الوطني:** السعي إلى تعزيز الإحساس بالوطنية وبذل أقصى الجهود للنهوض بالوطن، وهذا من خلال تدريب وتأهيل مواطنين واعين بمسئولياتهم وحقوقهم؛
- 7- **الهدف الشامل:** تطوير إيمان الأفراد بالقيم والمثل وترجمتها من خلال سلوكياتهم الاجتماعية. بصفة عامة تعد مهمة تأهيل المتعلمين على أداء العمل المحاسبي الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي والتي تسهم في تطوير مهنة المحاسبة، ولأجل تحقيق هذه الأهداف وجب على المؤسسات التعليمية تطوير التعليم المحاسبي وفق مداخل وطرق حديثة وضمان تحسين جودته.

### **المطلب الثاني: مداخل، أدوات وأساليب التعليم المحاسبي**

في ظل التطور التكنولوجي الذي شهده التعليم عامة، وبظهور تقنيات وأساليب وأدوات حديثة، لم يعد اعتماد نموذج تعليمي واحد كافياً، وهو ما تطرق له هذا المطلب من خلال عرض أنواع مداخل وأدوات وأساليب التعليم المحاسبي.

### **أولاً: مداخل التعليم المحاسبي**

لأجل تحقيق أهداف التعليم المحاسبي في تكوين كوادر مؤهلة، وجب على المؤسسات التعليمية تطوير التعليم المحاسبي وفق الطرق الحديثة، مسايرة للتطور الحاصل في المؤسسات وظهور وظائف جديدة، ويكون ذلك بتبني أساليب تعليمية حديثة تركز على بناء المهارات الذهنية وتعزيز الكفاءات والمعارف العملية في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات، من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي والتعبير عن أفكارهم وآرائهم وتنمية الفكر التحليلي لديهم في التعليم، والتي تهيئ المتعلم لمواجهة التحديات المهنية الواقعية، مما يسهل من عملية انتقال المتعلمين إلى بيئة العمل الحقيقية بسلاسة، وهو الأمر الذي تعمل عليه المنظمات المهنية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للمحاسبين، فالأساليب التقليدية تمثل الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة، والتي تعتمد على أسلوب التلقين، حيث تدرس المحاسبة بكافة فروعها دون ترابط بينها، فيتم التركيز في هذا المدخل على المسائل الفنية واجتياز الطالب للامتحانات، وعدم الاهتمام بالجانب العملي

والمهارات الفردية للطالب، وكذا قلة الاعتماد على التكنولوجيا في التدريس، عكس الأسلوب الحديث، وبالنظر للتعقيدات التي أصبحت تميز البيئة المحاسبية وجب إعادة النظر وتحديث المناهج التعليمية التقليدية.<sup>1</sup> وفيما يلي جدول يقارن بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي:

**الجدول رقم 1: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي**

المجال	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
الهدف	- يركز على المسائل المحاسبية التقنية	- يركز على التعليم العام، بيئة الأعمال والمعارف التنظيمية
العلاقة بباقي المواد	- تكامل محدود بين المعرفة المحاسبية والمعارف الأخرى حيث يتم تدريس المحاسبة بمعزل عن باقي المواد	- تكامل واسع بين المقررات المحاسبية (كالضرائب، المحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق )
التقييم	- يركز على العمليات المحاسبية للوصول إلى إجابة وحيدة صحيحة	- يركز على حل المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي، مثل دراسة الحالة
طريقة التدريس	- الاعتماد على قواعد التعليم (التلقين)	- الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي)
الربط مع الواقع المهني	- التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات المهنية	- يعترف بأهداف أكبر للتعليم المحاسبي من بينها التعليم للغرض المهني
المهارات	- عدم الاهتمام بمهارات الاتصال والعلاقات مع الآخرين والمهارات الفردية	- الاهتمام بالمهارات، كمهارات التقديم والعروض الجماعية والكتابة والتعامل مع الآخرين
دور المتعلم	- التلقي المجرد للفنيات المحاسبية من طرف الطلبة	- مشاركة المتعلمين في عملية التعلم
استخدام التكنولوجيا	- عرض الوسائل التكنولوجية بما فيها نظم المعلومات نظريا دون استخدامها فعليا	- استعمال الوسائل التكنولوجية ونظم المعلومات خلال المناهج المحاسبية
المناهج الدراسية	- تركيز المقررات الإبتدائية على الدورة المحاسبية (إعداد التقارير المالية الخارجية، التسجيل في دفتر اليومية، الترحيل لدفتر الأستاذ)	- تتناول المقررات الإبتدائية الدور التنموي للمحاسبة في المجتمع والمنظمات، ودورها في صنع القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية

المصدر: علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة مقارنة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18 ، العدد 01 ، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020، ص 174.

يبرز الجدول السابق الفرق بين المدخلين، فالمدخل التقليدي كان مناسبا لبيئات العمل البسيطة غير المعقدة وقليلة التغير، لكن العصر الرقمي والتغيرات الاقتصادية المستمرة والمتسارعة بالإضافة للتطور

<sup>1</sup> عبد الله بن صالح، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية و دورها في تحديد الخدمات المحاسبية في الدول العربية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2016-2017، ص 96.

التكنولوجي يتطلب تحولا جذريا نحو مدخل حديث يركز على تطوير مختلف المهارات المعرفية والسلوكية والتكنولوجية للمتعلمين، ويمكن اعتبار هذا التحول ضرورة ملحة بغية المحافظة على مهنة محاسبية قادرة على مجابهة التحديات التي يملها الواقع الاقتصادي المليء بالتغيرات.

### ثانيا: أدوات التعليم المحاسبي

تتعدد أدوات التعليم المحاسبي، ويمكن سرد بعض الأدوات فيما يلي:

1- **المناهج الدراسية:** تعتبر الدعامة الأساسية لتعليم المحاسبة، حيث تتضمن الأجزاء النظرية الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة المهنة، وتشمل مختلف المواد المعرفية المتعلقة بالمحاسبة التي يتلقاها المتعلم كالمحاسبة والمالية ومحاسبة الشركات... الخ، إذ يعتقد القائلين على وضع هذه المناهج بوجود فجوة بين التعليم النظري والواقع العملي، إلا أن المتعلم المتلقي للمعارف النظرية قادر فيما بعد عند ولوجه لسوق العمل على توظيف المخزون النظري في الميدان التطبيقي، وبالتالي ممارسة مهنة المحاسبة.<sup>1</sup> وهنا يمكن القول أنه وبالنظر للتطور الاقتصادي المستمر وجب متابعة وتحديث المناهج التعليمية بشكل دوري مستمر، تماشيا مع التغيرات التي تشهدها البيئات المحيطة بالمحاسبة، وكذلك مع التطور التكنولوجي في الوسائل المستعملة في الممارسة المهنية للمحاسبة من ذكاء اصطناعي ومختلف الأنظمة المحاسبية المتطورة... الخ، كما يجب أن تشمل مناهج التعليم المحاسبي دمجاً للمعارف النظرية بالحالات العملية التي تجعل المتعلم متمكناً من الجانبين النظري والعملي.

2- **الهيئة التدريسية:** تتمثل في الكادر العلمي القائم على التدريس، حيث أنه توجد علاقة وطيدة بين كفاءة الكادر المكلف بالتدريس وبين جودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المُدرّس الكفاءة العلمية والخبرة العملية كان أقدر على تقديم المادة التعليمية وشرح القضايا النظرية بوضوح وإيصال الأفكار للمتعلم بصورة أفضل.<sup>2</sup> هنا تجدر الإشارة لنجاعة دمج التأهيل العلمي بالخبرة العملية للمُدرّس، وهو ما يؤثر إيجاباً على جودة العملية التعليمية وبالتالي إعداد خريجين مؤهلين.

3- **البيئة التعليمية:** هي المحيط الذي تتم ضمنه العملية التعليمية، ويشمل جميع الظروف الخارجية باختلاف جوانبها، سياسية، اقتصادية واجتماعية، لما لها من أثر مباشر على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام، حيث تؤثر مثلاً الأحداث الاقتصادية بتحفيز الهيئات التعليمية لإعداد خريجين قادرين على تلبية

<sup>1</sup> بلال أمجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي -الواقع وإمكانية التطوير، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 20، 2010، ص 168.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 168.

متطلبات التنمية الاقتصادية، كما أن نظرة المجتمع المحيط بالمحاسبة ومعرفة حاجته منها له دور في استمرار تطوير التعليم المحاسبي، بالإضافة للتغيرات في المعاملات التجارية وتحولها لمعاملات إلكترونية وظهور النقود الإلكترونية يجعلها تؤثر على العملية التعليمية بإدماج التكنولوجيات الحديثة عند إجراء ومعالجة وتسجيل هذه المعاملات.<sup>1</sup> وبالتالي يرتبط تطوير التعليم المحاسبي بتطور البيئة المحيطة ويجب تحديث المناهج والتقنيات والنظم لمواكبة متطلبات هذه التطورات.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن التكامل والتفاعل بين هذه الأدوات يشكل نظام تعليم محاسبي فعال، حيث تعمل المناهج الدراسية كأداة تخطيط وتوجيه وتوحيد للمعايير، فتوجه عملية التعلم من البداية إلى النهاية بتفصيل المعارف التي يجب تلقيها والمهارات التي يجب اكتسابها، كما تضمن أن جميع المتعلمين قد اكتسبوا نفس المعارف الأساسية بغض النظر عن الهيئة التدريسية. بينما تعمل الهيئة التدريسية كأداة تنفيذية وتحفيزية، من خلال نقل المعارف للمتعم باستخدام مختلف الوسائل التعليمية المتاحة وربطهم بالعالم المهني. كما تعمل البيئة المحيطة كأداة داعمة يمكنها أن تعزز التعليم المحاسبي أو تعيقه. وبالتالي يمكن اعتبار هذه الأدوات الثلاث متكاملة فيما بينها كأدوات إستراتيجية تضمن جودة مخرجات التعليم المحاسبي.

### ثالثاً: أساليب التعليم المحاسبي

توجد العديد من أساليب التدريس المستخدمة في المحاسبة، والتي تصبوا إلى مساعدة الطلبة على استيعاب المفاهيم النظرية وتطبيقها عملياً، وتنادي العديد من الدراسات والبحوث بالتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم أو المحاضر كمحور أساسي لعملية التعلم (Teacher Centered Education) إلى التعليم الحديث القائم على الدور المحوري للطلّاب (Students Centered Learning) وهو ما أوصى به الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييرها التعليمية، بضرورة تأهيل المعلمين وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي (Learner-centered teaching methods)، وذلك بهدف تنمية قدرات الطلبة على مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وللمعلمين حرية تكييف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة، وقد حددت هذه الأساليب في أحد عشر نهجاً رئيسياً، كما يلي:<sup>2</sup>

- 1- استخدام دراسات الحالة (Case studies) ، وعروض المشاريع (Projects)، وغيرها من الوسائل التي تمكن الطلبة من تطبيق المعارف في سياقات تحاكي مواقف العمل الحقيقية؛
- 2- تنمية التعاون ومهارات العمل ضمن مجموعات (Work Groups)؛

<sup>1</sup> بلال أمجد محمد الصائغ، مرجع سابق، ص 169.

<sup>2</sup> [https://www.icjce.es/images/pdfs/tecnica2/normativainternacional/intro\\_ies.pdf](https://www.icjce.es/images/pdfs/tecnica2/normativainternacional/intro_ies.pdf) P 6, viewed 15/10/2025.

- 3- تكييف الأساليب والمواد التعليمية، لمواكبة التغيرات المستمرة في بيئة مهنة المحاسبة؛
- 4- إتباع المناهج التي تشجع على التعلم الذاتي (Self-learning)، أي تعليم الطلبة كيف يتعلمون ليواصلوا التطور بعد التخرج؛
- 5- استخدام أساليب القياس والتقييم التي تتوافق مع المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية الجديدة التي يحتاجها المحاسبون المهنيون؛
- 6- تحفيز مشاركة الطلبة الفعالة في العملية التعليمية؛
- 7- استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني (E-learning) في عملية التعليم المحاسبي؛
- 8- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني كمواضيع وتخصصات دراسية، حتى يتمكن الطلبة من التعامل مع المشكلات المعقدة التي يمكن أن يواجهها في العمل؛
- 9- التركيز على إيجاد المشكلات وحلها، الأمر الذي يدرّب الطلبة على تحديد المعلومات ذات الصلة بالمشكلة، ووضع التحليلات المنطقية، وصياغة استنتاجات واضحة؛
- 10- تحليل النتائج البحثية وربطها بالتعلم؛
- 11- تحفيز الطلبة لتطوير خاصيتي الشك المهني والحكم المهني.

من خلال هذه الأساليب التي اقترحها الاتحاد الدولي للمحاسبين، يلاحظ أنها تمثل انتقالاً من التعليم التقليدي القائم على التلقين، إلى التعليم الحديث المتمحور حول المتعلم، حيث ستمكن هذه الأساليب الطالب من اكتساب مهارات متعددة، وتجعله قادراً على اتخاذ قرارات والتعامل مع المشكلات وكأنه في بيئة عمل حقيقية، بالإضافة لاكتسابه مهارات العمل الجماعي وكذلك الأخلاقيات والسلوكيات التي تتم في الواقع المهني، كما سيمكنه هذا النهج من مواصلة التعلم مدى الحياة والاعتماد على نفسه مستقبلاً بعد تخرجه من الجامعة، وتحكمه الجيد في وسائل التعليم والبحث التكنولوجية بما فيها تمكنه من أساسيات التعليم الإلكتروني، وخصوصاً بالتطور السريع للذكاء الاصطناعي واستعمالاته المتعددة في البحث وفي العديد من البرامج المهنية؛ وبصفة عامة تعكس هذه الرؤية مزيجاً من المعرفة التقنية، والمهارات التطبيقية، والقيم الأخلاقية.

وفي هذا الصدد أيضاً انتقدت لجنة Bedford بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1986 في تقرير لها، بشدة عدم مواكبة التعليم المحاسبي للتغيرات الكبيرة على مستوى مهنة المحاسبة على مدى السنوات الماضية، وقد دعت اللجنة إلى إصلاح شامل للتعليم المحاسبي، وذلك بتوجيه المكونين على التقليل من أهمية المعرفة التقنية وتعليم الطلبة المهارات الأساسية وتزويدهم بالقدرات على البحث والتفكير المنطقي المجرد والتحليل النقدي والتعلم الذاتي والتحدث والاستماع،

وتتناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول للمشاكل المحاسبية بصورة منطقية<sup>1</sup>؛ وهو ما يتماشى مع توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين.

### المطلب الثالث: مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة

يعد التعليم المحاسبي أساس تطوير مهنة المحاسبة من خلال تزويدها بإطارات تحمل الكفاءة مسلحة بالمعرفة المحاسبية وحيثياتها وقادرة على الولوج مباشرة لمختلف الوظائف المحاسبية، سنحاول إلقاء نظرة عن بعض الأدوار المنوطة بالتعليم المحاسبي لتطوير مهنة المحاسبة.

#### أولاً: متطلبات تطوير مهنة المحاسبة

تواجه مهنة المحاسبة العديد من التحديات في بيئة مليئة بالتغيرات والتطور، فبعدما كانت المحاسبة توصف بأنها فن التسجيل والتصنيف لمختلف العمليات والأحداث الاقتصادية، تطور الفكر المحاسبي وأصبح التركيز على المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية من خلال قياس التكلفة والعائد والإفصاح عنها لكافة الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية، مما يعطيها أهمية كبيرة كقاعدة أساسية في صنع القرار، ومن أبرز المتطلبات لمواجهة التحديات المعاصرة نذكر ما يلي:<sup>2</sup>

1- **في مجال التعليم:** إجراء مراجعة عاجلة لمناهج المحاسبة والإدارة في الجامعات بما يتيح تحقيق أهداف الفهم والتحفيز والتطبيق، وبما ينسجم مع التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للإدارة والجهات الخارجية لتقارير إضافية تتضمن معلومات مفيدة حول المجالات التي لم تكن محل اهتمام من قبل؛

2- **في مجال التدريب:** إعداد برامج تدريبية متكاملة تستهدف تزويد المحاسبين المهنيين وموظفي التسيير في الإدارة بالمعرفة الأساسية حول تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على طبيعة أعمالهم وتعزيز قدرتهم على الاستجابة لمتطلبات المعلومات المالية الحالية؛

3- **في مجال البحث العلمي:** يجب أن ترتبط مجالات البحث العلمي في المحاسبة بالتحديات المعاصرة التي تواجه عملية إنتاج وعرض المعلومات المالية لأصحاب المصلحة منها، مع العمل على البحث عن وتقديم الحلول؛

<sup>1</sup> Chu, S. & College, T, *History of Accounting Education*, Journal of Higher Education Theory and Practice, volume 12, N° 1, 2012, P P, 119-128. [http://www.na-businesspress.com/JHETP/ChuS\\_Web12\\_1\\_.pdf](http://www.na-businesspress.com/JHETP/ChuS_Web12_1_.pdf) viewed 15/09/2025.

<sup>2</sup> Jenan Al Dulamy, Ade Ghani Hamadi, *Accounting Education and Its Role in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession - An Applied Study*, Proceedings of 2nd International Multi-Disciplinary Conference Theme: Integrated Sciences and Technologies, Sakarya, Turkey, 7-9 September 2021, P P, 7-8, <https://eudl.eu/doi/10.4108/eai.7-9-2021.2315378> , viewed 19/09/2025.

4- في مجال التشريع: إجراء مراجعات للتشريعات التي تحدد طبيعة وحجم المعلومات الواجب تضمينها في التقارير المالية، بما يتيح مرونة أكبر في إعداد تقارير مناسبة، باعتبار أن التشريعات تعد من أبرز القيود التي تعيق التطوير حيث تم وضعها في ظروف زمنية لا تراعي التحديات الحالية مثل قوانين الشركات والقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة؛

5- في مجال تنظيم مهنة المحاسبة: يجب إعادة تنظيم مهنة المحاسبة وتعزيزها من خلال دعم المبادرات الجادة التي تهتم بدراسة المشكلات القائمة وسبل التعامل معها، مع تعزيز الطابع الإلزامي للنصوص التنظيمية.

### ثانيا: مساهمة التعليم المحاسبي في توفير الكفاءات المهنية

يساهم التعليم المحاسبي في تزويد مهنة المحاسبة بالمحاسبين الأكفاء القادرين على ممارسة المهنة وعلى التماشي مع التطورات المستمرة للبيئة المحيطة بالمهنة. وقد أكدت ورقة العمل التي قدمتها الشركات المحاسبية الثمانية الكبرى أن بيئة الأعمال تسير للتعدد أكثر وتدفع للمزيد من التحديات أمام ممارسي مهنة المحاسبة مستقبلا، بسبب العولمة والتطور التكنولوجي المتسارع، وغير ذلك من العوامل الأخرى، مما يفرض على النظام التعليمي المحاسبي العمل على توفير محاسبين قادرين على مجابهة هذه التحديات ومواكبة احتياجات وتطلعات بيئة الأعمال ودور مهنة المحاسبة في المجتمع.<sup>1</sup>

فالتعليم المحاسبي الجيد يعتبر ضرورة لتكوين محاسب مهني مؤهل، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن نقص التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة يؤدي لجمود مهنة المحاسبة وبطء تطورها، وبالتالي عدم تجاوز التحديات الاقتصادية.<sup>2</sup>

### ثالثا: مساهمة التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية

يكتسب المتعلم من خلال البرامج التعليمية للمحاسبة التي يلج إليها العديد من المهارات والكفاءات، وتقع مسؤولية إكسابهم هذه المهارات على عاتق عدة جهات من بينها الجامعات والمعاهد المتخصصة في المحاسبة، يمكن أن نورد بعض هذه المهارات التي يجب أن يشملها التعليم المحاسبي حسب وجهات نظر مختلفة كما يلي:

<sup>1</sup> محمد مفتاح الفطيمي، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، مصراتة، ليبيا، 2010، ص 3.

<sup>2</sup> أمل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية- دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13، العدد 39، جامعة الكوفة، العراق، 2016، ص 354.

1- يمكن أن يشمل التعليم المحاسبي المهارات التالية:<sup>1</sup>

- مهارات التفكير الأمثل والمقدرة على حل المشكلات؛
- مهارات الاتصال والتواصل؛
- مهارات اكتشاف المعلومات البيئية المحيطة بمهنة المحاسبة؛
- التعريف بالأخلاقيات المعمول بها في ممارسة المهنة؛
- التحفيز على التعلم المستمر مدى الحياة؛
- مهارات التعامل مع المشاكل والمواقف الصعبة؛
- المعلومات الفنية حول مهنة المحاسبة وعلومها كالتدقيق، الجباية، المعايير؛
- تقنيات وأنظمة المعلومات المحاسبية.

2- كما يمكن أيضا القول بأن مهنة المحاسبة بحاجة إلى ما يلي:<sup>2</sup>

- تطوير برامج التعليم المحاسبي باستمرار لتتلاءم قدرات المتعلمين ومهاراتهم مع احتياجات سوق العمل، ليس فقط من النواحي الفنية والمعرفية، لكن من حيث القدرات الشخصية، واتخاذ القرارات والمهارات المرتبطة بالقيادة والعمل ضمن فريق وتحت ضغوط؛
- تدريب المتعلم على أعمال تقييم الشركات، والترويج لبيع حصص المساهمات في رأس المال؛
- المعرفة بأساليب تكنولوجيا المعلومات، وربطها بالمحاسبة وممارسة مهنة المحاسبة؛
- المعرفة الجيدة بإجراء البحوث التطبيقية في المحاسبة.

3- ويمكن القول أيضا أن الهدف الحاسم للتعليم المحاسبي كمنهاج هو إكساب المتعلم المهارات التالية:<sup>3</sup>

- **مهارات فنية وتحليلية:** تشمل هذه المهارات تزويد المتعلم بالمفاهيم العلمية والمعارف النظرية للمحاسبة، والتي يحتاجها المتعلم في بيئة العمل، كما يتم تنمية قدرات المتعلم على التحليل والتفكير النقدي، مما يمكنه من تقييم المواقف المهنية المعقدة واتخاذ القرارات الصحيحة بالاعتماد على الكفاءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعتبر هذه الكفاءات من أهم المهارات التي يحتاجها سوق العمل؛

<sup>1</sup> عائد مازن الفرا، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية -دراسة مقارنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2018-2019، ص 27.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 27.

<sup>3</sup> طلال محمد الجاوي، ريان يوسف نعوم، محمد علي جعفر، مشتاق طالب الشمري، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009، ص 2-3.

- **مهارات الاتصال:** تشمل مهارات الكتابة، ومهارات التحدث والعرض والتفاوض، بما يعزز فعالية الاتصال والتواصل مع العملاء ويقوي الأداء المهني، ويعتبر عنصر الاتصال أساسيا في تكوين صورة مهنية إيجابية لدى أصحاب العمل؛

- **المهارات التفاعلية:** وتشمل تسيير العلاقات مع الأفراد في العمل والفهم الجيد لسلوك الآخرين وبالتالي بناء علاقات وظيفية جيدة في محيط العمل؛

- **المهارات الشخصية:** يمكن للمهارات الشخصية كإظهار الثقة بالنفس والتمكن والأخلاق أن تتحسن بشكل مميز أثناء عملية التعلم.

يتضح من خلال ما سبق أن التعليم المحاسبي يساهم في تطوير مهنة المحاسبة، من خلال البناء الفكري والمعرفي والفني للأفراد الذين سيتم توجيههم لمهنة المحاسبة، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم التحليلية وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والأخلاق والقيم لديهم، كما يعمل التعليم المحاسبي على جعل المتعلمين يواكبون التطورات التقنية والاقتصادية، زيادة على أنه يلعب دور مهم في تطوير الأبحاث المحاسبية وهو ما يصب في مصلحة مهنة المحاسبة.

## المبحث الثاني: التعليم العالي بالجزائر

بحكم تركيز الدراسة على التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية والتي تنتمي لقطاع التعليم العالي، سيتم التطرق لهذا الأخير ومحاولة معرفة الإطار التنظيمي لهذا القطاع الذي يقدم تكوينات عالية في العديد من التخصصات.

### المطلب الأول: الإطار العام للتعليم العالي بالجزائر

يعتبر التعليم العالي مرحلة تعليمية معمقة تلي مرحلة التعليم الثانوي، يتلقى الطالب خلالها تكويناً معمقاً في مجال من المجالات لكي يتحصل على التأهيل للولوج لسوق العمل أو مواصلة البحث العلمي.

### أولاً: لمحة عن التعليم العالي في الجزائر

منذ استقلال الجزائر سنة 1962، شكل التعليم العالي أحد الركائز الأساسية في عملية بناء الدولة والمجتمع، فتوجهت الدولة لبناء الجامعات وتطوير البرامج والمناهج التعليمية لمختلف التخصصات، سعياً منها لخلق الثروة البشرية المؤهلة بالمهارات والكفاءات اللازمة لعملية البناء والتطوير. وعلى غرار غيره من القطاعات، شهد قطاع التعليم العالي في الجزائر عدة إصلاحات، تصب كلها في سبيل تطوير التعليم العالي وتحسين جودة مخرجاته، بالإضافة لتوحيد نظام التعليم العالي بما يتماشى مع ما هو معمول به دولياً، وهو ما ظهر من خلال تبني نظام تعليمي جديد سمي بنظام ل.م.د.

تقوم الجامعة الجزائرية اليوم بتكوين وتأطير عدد كبير من الطلبة سنوياً في مختلف التخصصات، كما تسعى لتلبية متطلبات سوق العمل باليد العاملة المؤهلة، وتعزيز البحث العلمي بما يخدم التنمية في مختلف المجالات، لكن رغم كل الجهود يواجه التعليم العالي في الجزائر العديد من التحديات التي يجب مواجهتها.

### ثانياً: مفهوم التعليم العالي في الجزائر

ووفقاً لمنظمة اليونسكو (UNESCO) تم تعريف التعليم العالي في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في باريس سنة 1998 بأنه "مجموع الدراسات والتدريب بما فيها التدريب على البحث التي تأتي ما بعد

مرحلة التعليم الثانوي، والتي تتم على مستوى الجامعات أو معاهد التعليم العالي أو المؤسسات المعترف بها كمعاهد تعليم عالي من طرف السلطات الحكومية المختصة<sup>1</sup>.

وحسب المادة الثانية (02) من القانون التوجيهي للتعليم العالي الجزائري فإن القصد من التعليم العالي كل نمط للتكوين أو للتكوين للبحث، يتم تقديمه على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي<sup>2</sup>.

ويعد التعليم العالي أحد أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تزويد الطالب بالمعرفة والمعلومات والتفكير والبحث العلمي بالإضافة لتنمية قدراته لتمكينه من مواجهة التقدم العلمي الكبير الذي يشهده العالم، فهو يساهم في إعداد أفراد قادرين على الاندماج في مجتمع المعرفة أو على الأقل الانتقال نحوه<sup>3</sup>. وهو أيضا قمة الهرم التعليمي الذي يهدف إلى خدمة المجتمع وتحقيق تطوره والوصول به إلى مستوى الأمن والأمان، عن طريق إعداد الثروة البشرية اللازمة، وهو ما يعود بالرخاء والرفاه للوطن والمواطن<sup>4</sup>. ومن خلاله يتم تجسيد النمو الاقتصادي وتحسين نظم الحماية الاجتماعية، فهو مصدر الرقي الاقتصادي والاجتماعي، كما يساهم التعليم العالي في تنمية المعرفة التي تستخدم في تطوير الاقتصاد العالمي<sup>5</sup>.

من خلال هذه التعاريف يتضح أن التعليم العالي هو المرحلة الأخيرة في تسلسل التعليم النظامي، تأتي بعد مرحلة التعليم الثانوي، وتقدمه الجامعات ومعاهد ومدارس التعليم العالي، وكذلك المؤسسات الخاصة المعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي، يهدف عبر التكوين الأكاديمي الذي يجمع بين النظري والعملي، لتوفير كفاءات بشرية مؤهلة لممارسة نشاط مهني، أو أنشطة البحث العلمي، ويمنحهم شهادات أكاديمية معترف بها، كما يساهم في إنتاج المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

### ثالثا: أهمية التعليم العالي في الجزائر

<sup>1</sup> World Conference on Higher Education for the Twenty-first Century : Vision and Action, Paris, 5 october 1998, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000113878>. Viewed 20/09/2025.

<sup>2</sup> القانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، 1999، المادة 02، ص 05.

<sup>3</sup> صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف1، الجزائر، 2013-2014، ص 23.

<sup>4</sup> لمياء السيد أحمد محمد، وحامد عمار، العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط 1، القاهرة، 2002، ص 25.

<sup>5</sup> الفتالوي سهيلة محسن كاظم، الجودة في التعليم (المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات)، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 110.

تكمن أهمية التعليم العالي في الجزائر في مساهمة المرافق العمومية التي تقدم برامج التعليم العالي بصفقتها أحد مكونات المنظومة التربوية فيما يلي:<sup>1</sup>

- 1- تطوير ونشر واكتساب العلم ونقل المعارف وتنمية البحث العلمي والتكنولوجي؛
  - 2- نشر الثقافة والإعلام العلمي والتقني مما يؤدي لرفع المستوى العلمي والثقافي والمهني للمواطن؛
  - 3- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة الجزائرية عبر تكوين إطارات في كل الميادين؛
  - 4- ضمان المساواة لكل من تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة من أجل الالتحاق بالأشكال الأكثر تطورا من العلوم والتكنولوجيا وبالتالي ضمان الترقية الاجتماعية.
- وفي إطار المهام المسندة للتعليم العالي يستجيب المرفق العمومي للتعليم العالي إلى حاجيات المجتمع في الميادين التالية:<sup>2</sup>
- 1- التكوين العالي؛
  - 2- البحث العلمي والتكنولوجي وتثمين نتائجه ونشر الثقافة والإعلام العلمي والتقني.

### المطلب الثاني: مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

تتنوع مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، وتتوحد أهدافها كمرافق عمومية تسعى لخدمة التنمية الوطنية وتأهيل الكفاءات العلمية والمهنية، وفيما يلي أنماط مؤسسات التعليم العالي العمومية في الجزائر.

#### أولا: مؤسسات التعليم العالي ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني في الجزائر

اعتبر المشرع الجزائري ضمن المادة (32) من القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني بأنها مؤسسة وطنية للتعليم العالي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتم تقسيمها حسب مقاييس علمية وبيداغوجية كالتالي:

- 1- الجامعة: تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، لها شخصية معنوية وتخضع لوصاية الوزارة المكلفة بالتعليم العالي،<sup>3</sup> حيث تكون منظمة أساسا في شكل كليات، بصفقتها وحدة تعليم وبحث،<sup>4</sup> وتتكون من هيئات (مجلس الإدارة والمجلس العلمي) ورئاسة الجامعة وكليات ومعاهد وعند الاقتضاء

<sup>1</sup> قانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، مرجع سابق، المادة 03، ص 05.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، المادة 05، ص 05.

<sup>3</sup> [https://services.mesrs.dz/EthiqueDeontologie/LivrablesCRUC/DimensionEthiqueDeontologique\\_Ar/web/franchise-universitaire.html](https://services.mesrs.dz/EthiqueDeontologie/LivrablesCRUC/DimensionEthiqueDeontologique_Ar/web/franchise-universitaire.html), viewed 20-09-2025.

<sup>4</sup> قانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، مرجع سابق، المادة 38، ص 09.

ملحقات، كما تتضمن مصالح إدارية وتقنية مشتركة،<sup>1</sup> كما تعد مؤسسة إنتاجية تهدف إلى تكوين الكفاءات البشرية، وإثراء المعرفة، وتطوير التقنيات، والمساهمة في بناء وتنظيم المجتمع، بالاستفادة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية.<sup>2</sup>

تتولى الجامعة مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، حيث تتمثل مهمتها الرئيسية في:<sup>3</sup>

- إعداد الإطارات اللازمة للبلاد فيما يخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- تكوين الطلبة على مناهج البحث؛
- إنتاج ونشر العلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها؛
- المشاركة في التكوين المتواصل؛
- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛
- نشر وترقية الثقافة الوطنية؛
- دعم القدرات العلمية المحلية؛
- نشر الإعلام العلمي والتقني وتثمين نتائج البحث؛
- المشاركة الدولية في تبادل المعارف وإثرائها ضمن الأسرة العلمية والثقافية.

يمكن تلخيص أدوار الجامعة في ثلاث أدوار رئيسية، أما الدور الأول فيتمثل في التدريس حيث تقوم الجامعة من خلاله بنقل المعارف والعلوم للطلبة بهدف تكوين منتوج من الكفاءات المؤهلة مهنيا أو المؤهلة لأجل البحث العلمي؛ أما بالنسبة للدور الثاني فيتمثل في تكوين خريجين قادرين على التحكم في تقنيات البحث العلمي بالإضافة لمواصلة تطويره من طرف هيئة التدريس عن طريق نشر البحوث والكتب والمشاركة في التظاهرات العلمية، وبالتالي تكون الجامعة قادرة على إنتاج العلم والمعرفة، بما يخول لها حل وتحليل

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 61، 2003، المادة 07، ص 06.

<sup>2</sup> لخضر مداح، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد 4، عدد 1، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2015، ص 188.

<sup>3</sup> مرسوم تنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، مرجع سابق، المادة 05، ص ص، 05-06.

المشكلات التي تعاني منها البلاد وإعطاء الحلول والتوصيات اللازمة، وهو الدور الثالث للجامعة الذي يجعلها تساهم في خدمة المجتمع.<sup>1</sup>

2- **المراكز الجامعية:** يعتبر المركز الجامعي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،<sup>2</sup> وهو مؤسسة للتعليم العالي مرشح للترقية لجامعة وفق مقاييس بيداغوجية وعلمية على الخصوص، حيث تتم هذه الترقية بناء على تقرير من وزير التعليم العالي،<sup>3</sup> ولا تختلف مهام المركز الجامعي عن مهام الجامعة.

3- **المدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة:** تعتبر المعاهد والمدارس الخارجة عن الجامعة والمراكز الجامعية مؤسسات للتعليم العالي مرشحة للترقية إلى النمط الموالي بناء على تقرير الوزير المكلف بالتعليم العالي تبعا لمقاييس علمية وبيداغوجية على الخصوص.<sup>4</sup> وتعد المدرسة قطب امتياز للتكوين عالي التأهيل لمختلف قطاعات النشاطات، وتسمى المدرسة "مدرسة عليا" كما يمكن أن تسمى "مدرسة وطنية عليا" عندما تضمن تكويننا ذا طابع وطني.<sup>5</sup>

تضطلع المدرسة بمهام التكوين العالي والبحث العلمي والابتكار واليقظة والتحويل والتطوير التكنولوجي، وتتمثل مهامها الرئيسية في هذا الإطار في:<sup>6</sup>

- ضمان إعداد إطارات ذات تأهيل عالي؛
- ضمان التكوين التحضيري من أجل الالتحاق بالتكوين في الطور الثاني؛
- تلقين الطلبة مناهج البحث؛
- المساهمة في نشر العلوم والمعارف؛
- إدخال أبعاد الابتكار والتحويل التكنولوجي والمقاولاتي في التكوين وفي البحث؛
- تلقين الطلبة الابتكار والمقاولاتية؛

<sup>1</sup> الزهراء فضلون، أدوار الجامعة الجزائرية في ظل التحولات التعليمية -نظام ل م د نمونجا، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 10، العدد 4، ديسمبر 2018، ص 367.

<sup>2</sup> مرسوم تنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 16 أوت 2005 يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 58، 2005، المادة 02، ص 04.

<sup>3</sup> قانون رقم 08-06 مؤرخ في 23 فيفري 2008 يعدل ويتم القانون 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 10، 2008، المادة 39، ص 39.

<sup>4</sup> قانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، مرجع سابق، المادة 39، ص 09.

<sup>5</sup> مرسوم تنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 36، 2016، المادة 04، ص 12.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، المواد 19-20-21، ص 13-14.

- ضمان التكوين لمهنة الأستاذ لفائدة قطاع التربية الوطنية؛
  - ترقية العلوم والتقنيات؛
  - المشاركة في دعم القدرات التقنية الوطنية؛
  - تطوير البحث الأساسي والتطبيقي عن طريق تشجيع الابتكار لدى المؤسسات الوطنية العمومية والخاصة؛
  - نشر الإعلام العلمي والتقني وتثمين نتائج البحث العلمي؛
  - المشاركة الدولية في تبادل المعارف وإثرائها ضمن الأسرة العلمية والثقافية؛
  - ترقية الإنتاج العلمي وتشجيع التنافس.
- ينص القانون التوجيهي للتعليم العالي رقم 99-05 أيضا، على إمكانية إنشاء المدارس والمعاهد لدى دوائر وزارية أخرى، على أن يضطلع وزير التعليم العالي بالاشتراك مع وزير القطاع المعني بالوصاية البيداغوجية على هته المدارس، كما ينص على إمكانية تقديم التكوين العالي في الطورين الأول والثاني من طرف مؤسسات خاصة.

#### ثانيا: مؤسسات التعليم العالي ذات الطابع الإداري في الجزائر

يضم هذا النمط من المؤسسات ذات الطابع الإداري كل من جامعة التكوين المتواصل، مراكز التكوين المتواصل والديوان الوطني للخدمات الجامعية.

1- **جامعة التكوين المتواصل:** هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،<sup>1</sup> تم إنشاؤها سنة 1990 وتقع تحت وصاية الوزير المكلف بالتعليم العالي، وتضطلع بالمهام التالية:<sup>2</sup>

- تمكين كل مواطن تتوفر فيه الشروط المطلوبة من الالتحاق بالتكوين العالي؛
- تطوير التكوين المتواصل بالتعاون مع المؤسسات والقطاعات المستخدمة؛
- تنظيم حلقات تجديد التكوين وتحسين المستوى لصالح القطاعات المستخدمة بناء على طلبها؛
- تطبيق المناهج والأساليب الملائمة بما فيها التعليم عن بعد.

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 90-149 المؤرخ في 26 ماي 1990 يتضمن إنشاء جامعة التكوين المتواصل وتنظيمها وعملها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 22، 1990، ص 733.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 734.

2- مراكز التكوين المتواصل: هي وحدات تعليمية وتكوينية تابعة لجامعة التكوين المتواصل، تكلف بتسيير الأعمال التي تسند للجامعة على مستوى المقاطعة الجغرافية التي يتم تحديدها.<sup>1</sup>

3- الديوان الوطني للخدمات الجامعية: هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتعليم العالي،<sup>2</sup> تعنى هذه المؤسسة بتوفير الخدمات الاجتماعية للطلبة الجامعيين مثل الإيواء، الإطعام، النقل، الوقاية الصحية، بالإضافة لتنظيم الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والترفيهية، وغيرها من المهام التي تؤدي لتحسين الدائم للظروف المادية والمعنوية للطلبة.<sup>3</sup>

### ثالثا: مؤسسات التعليم العالي ذات الطابع الصناعي والتجاري في الجزائر

تضم هذه المؤسسات كل من مكتب النشرات الجامعية وديوان المطبوعات الجامعية، وهي أجهزة تؤدي مهام اقتصادية خدمتية، يتم تسييرها وفق قواعد تمزج بين التسيير التجاري والعمومي، حيث يعد ديوان المطبوعات الجامعية مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يخضع للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقاته مع الدولة ويعد تاجرا في علاقاته مع الغير، يتولى مهام دعم وترقية التوثيق الجامعي بكل أصنافه والمطبوعات العلمية بالخصوص.<sup>4</sup>

يوضح الشكل الموالي أنماط مؤسسات التعليم العالي العمومية في الجزائر:

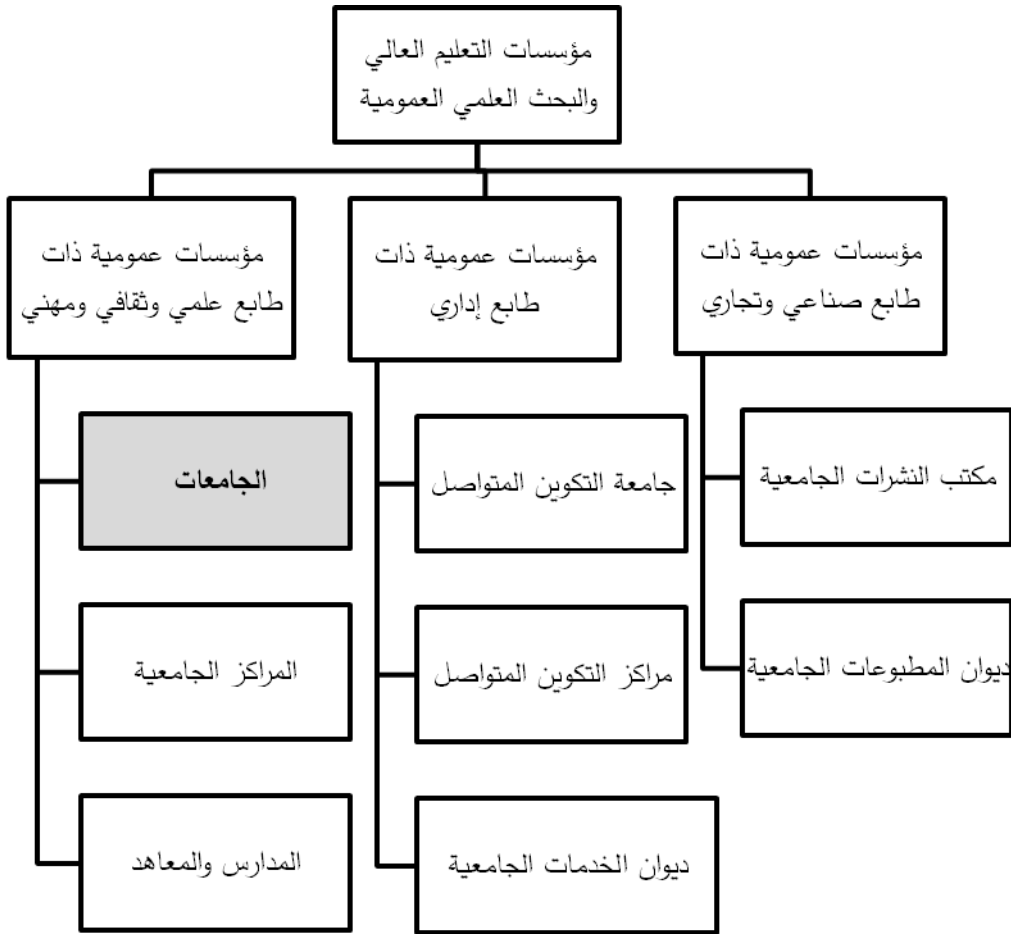
<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 734.

<sup>2</sup> مرسوم تنفيذي رقم 95-84 المؤرخ في 22 مارس 1995 يتضمن إنشاء ديوان وطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، 1995، ص 4.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 4.

<sup>4</sup> مرسوم تنفيذي رقم 05-370 المؤرخ في 26 سبتمبر 2005 يتضمن القانون الأساسي لديوان المطبوعات الجامعية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، 2005، المواد 2 و4، ص 26.

الشكل رقم 03: مؤسسات التعليم العالي العمومية بالجزائر



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على تصنيف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من الموقع:  
<https://www.mesrs.dz/index.php/chapitre2-ar>

يوضح الشكل أنماط مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي العمومية، حيث تتشكل من مؤسسات متعددة ومتنوعة تسعى في مجملها لتلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل، وتأتي الجامعة كأهم مؤسسة في هذا النسيج المؤسساتي بفضل انتشارها الجغرافي بأغلب ولايات الوطن، وما تقدمه من برامج تعليمية في عدد واسع من التخصصات في ظل النظام التعليمي الحالي ل م د.

المطلب الثالث: هيكل قطاع التعليم العالي وفق نظام ل.م.د (LMD) في الجزائر

تبنت الجزائر نظام ل.م.د كنظام تعليمي منذ سنة 2004، بعدما كانت تتبع النظام الكلاسيكي الذي شهد العديد من المشاكل والإختلالات، ما استدعى إلى ضرورة انتهاج هذا النهج التعليمي نظرا للعديد من المزايا التي يتميز بها وكذلك عدد الدول الأوروبية التي تبنت ذات النظام.

## أولاً: مفهوم نظام ل م د في الجزائر

نظام ل م د هو عبارة عن هيكلية جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول ثلاث شهادات هي، ل- ليسانس، م- ماستر، د- دكتوراه، بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004.<sup>1</sup> حيث نصت المادة (03) من القانون 06-08 المؤرخ في 23 فيفري 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي على أن التعليم العالي يضمن في مجال التكوين العالي دراسات منظمة في ثلاث أطوار، وينص على أن الطور الأول يتوج بشهادة الليسانس،<sup>2</sup> ويتوج الطور الثاني بشهادة الماستر،<sup>3</sup> بينما يتوج الطور الثالث بشهادة الدكتوراه يتم الحصول عليها بعد مناقشة أطروحة أو تقديم مجموعة أعمال علمية أصلية.<sup>4</sup>

وقد قامت الجزائر باعتماد هذا النظام وهو اختصار ل ( ليسانس، ماستر، دكتوراه) كبديل للنظام الكلاسيكي، وجاء هذا بعدما تبين أن النظام الكلاسيكي الذي انتهجته الجزائر منذ الاستقلال على الرغم من محاولة تعديله أصبح يعاني من عدة مشاكل واختلالات تزداد سنة بعد أخرى، ما جعل هذا النظام غير قادر على تلبية متطلبات المجتمع والتنمية ككل، ما دفع بالجزائر إلى تطبيق نظام ل.م.د الجديد محاولة الاستعانة بتجارب إصلاحية ناجحة في التعليم العالي، حيث قامت بتطبيقه سنة 2004 على ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح نظام التعليم وتوجيهات المخطط التنفيذي لإصلاح نظام التعليم الذي أعتد من طرف مجلس الوزراء في 20 أبريل 2002، لتكون السنة الدراسية 2003-2004 بمثابة سنة تحضيرية قامت فيها الوزارة بتنفيذ استشارات عن طريق الندوات والملتقيات الوطنية وبمشاركة خبرات أجنبية، ليتم تطبيق هذا النظام في السنة الدراسية الموالية في العديد من الجامعات على مستوى الوطن ليعمم تقريبا على كافة مؤسسات التعليم العالي ابتداء من السنة الدراسية 2006-2007.<sup>5</sup> وقد جاء هذا الإصلاح شامل ومعمق، بهدف إنشاء بنية تعليمية جديدة، بالإضافة لتحديث البرامج البيداغوجية، وإعادة تنظيم الإدارة البيداغوجية، وكذلك بغية إتاحة فرص العمل والتنقل في التكوين على الصعيد الوطني والإقليمي،<sup>6</sup> بحكم أن النظام

<sup>1</sup> <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86/lmd/>, viewed 25/09/2025.

<sup>2</sup> قانون رقم 06-08 مؤرخ في 23 فيفري 2008 يعدل ويتم القانون 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، مرجع سابق، المادة 10، ص 38.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، المادة 15، ص 39.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، المادة 17، ص 39.

<sup>5</sup> بوزنيط كنز، وبلجازية عمر، إصلاح منظومة التعليم العالي في الجزائر الواقع والتحديات، الملتقى الوطني حول التشغيل في الجزائر: توافق مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 7 ديسمبر 2023، ص 5.

<sup>6</sup> نجوى بن عويدة، التعليم العالي في الجزائر بين واقع الإصلاحات ومتطلبات التنمية البشرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2019، ص 160.

الجديد يحقق موازنة مع النظام العالمي، مما يسهل الاعتراف ومعادلة الشهادات وقبولها في أسواق العمل الدولية.

### ثانيا: مميزات نظام ل.م.د في الجزائر

جلب نظام ل.م.د العديد من المميزات الأساسية التي هدفت إلى تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، وجعله أكثر فعالية وخاصة جعل الشهادات التي يصدرها متوائمة مع ما هو معمول به على الصعيد الدولي وبالتالي تسهيل الاعتراف بها، حيث يكون التكوين بهذا النظام على ثلاث أطوار. يتم تنظيم التكوين بالطورين الأول والثاني للحصول على شهادة الليسانس والماستر في سداسيات وفق نمط التكوين الحضوري، وينقسم هذا التكوين إلى ميادين تضم شعب تتفرع إلى تخصصات ذات بعد أكاديمي أو مهني.<sup>1</sup> وفيما يلي بعض التعريفات لأهم مكونات نظام ل م د، كما جاءت ضمن المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 جوان 2022 والذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي:<sup>2</sup>

- 1- **ميادين التكوين:** تم خلال كل ميدان تجميع كل مجموعة منسجمة من الشعب والتخصصات التي تتشابه في المخارج المهنية التي تؤدي إليها، على سبيل المثال نجد ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- 2- **الشعبة:** يتفرع الميدان لشعب، بحيث يمكن للشعبة أن تكون أحادية أو متعددة التخصصات؛
- 3- **التخصص:** وهو فرع من الشعبة، يتم خلاله تحديد مسار التكوين والكفاءات التي يجب أن يكتسبها الطالب؛
- 4- **مسار التكوين:** يعرف مسار التكوين بأنه الترتيب المنسجم لوحدات تعليمية يتم تحديدها من طرف الفرق البيداغوجية؛
- 5- **التكوين الحضوري:** هو نمط تكوين يتم بحضور الطالب لمختلف النشاطات البيداغوجية داخل مؤسسة التعليم العالي؛
- 6- **التكوين عن بعد:** هو نمط تكوين عبر الانترنت ويمكن تدعيمه بتجمعات دورية حضورية؛
- 7- **التكوين المختلط:** هو نمط يجمع بين النمطين الحضوري وعن بعد؛

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 22-208 مؤرخ في 5 جوان 2022 يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، 2022، المادة 10، ص 9.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص ص، 7-8.

- 8- **وحدات التعليم:** هي مكونات منظمة للمناهج الدراسية، حيث تحتوي الوحدة على مادة أو أكثر، يتم تقديمها وفق عدة أساليب تدريسية مثل (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، مشاريع، ملتقيات، تربصات)، يتم قياس الوحدات التعليمية بأرصدة تبعا للحجم الساعي الضروري لاكتساب المعارف وتطوير الكفاءات خلال السداسي، وتنقسم إلى أربعة (4) أنواع كما يلي:
- **الوحدة التعليمية الأساسية:** وهي عبارة عن تجمع للمواد القاعدية أو الأساسية التي تتسجم لتشكّل أساس مسار التكوين؛
  - **الوحدة التعليمية المنهجية:** هي مجموعة من المواد التي تهدف إلى تزويد الطالب بالمهارات والتقنيات اللازمة للبحث العلمي؛
  - **الوحدة التعليمية الأفقية:** هي مجموعة من المواد التعليمية التي توفر للطالب أدوات ضرورية لاكتساب ثقافة عامة تسهل عليه الاندماج والتكيف المهني مهما كان ميدان التكوين؛
  - **وحدة تعليمية استكشافية:** تتضمن مجموعة من المواد التعليمية التي تمكن الطالب من توسيع الأفق المعرفي، من خلال معرفة تخصصات أخرى تساعده عند الحاجة.
- 9- **المادة:** هي مجموعة من المعارف تتم وفق حجم ساعي محدد ويتم تقديمها في شكل دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، ورشات، مشاريع، تربصات ومذكرة، في إطار البرنامج البيداغوجي الذي يرمي لبلوغ كفاءات ومهارات محددة في أهداف الوحدة التعليمية للسداسي؛
- 10- **الأرصدة:** الرصيد هو وحدة قياس التعلم المكتسب حيث يتم تقييم كل وحدة تعليم بعدد من الأرصدة، وتحدد قيمة الرصيد للوحدة التعليمية بالنظر إلى القيمة الإجمالية المحددة بثلاثين رسيدا للسداسي الواحد من التكوين.

### ثالثا: أهداف نظام ل م د في الجزائر

يعد نظام ل م د نظام تعليمي معتمد في العديد من الدول على المستوى العالمي، بحيث يمثل إطار حديث موحد يسهل التنقل والاعتراف بالشهادات بين الدول، ومن بين أهدافه ما يلي:<sup>1</sup>

- 1- تسهيل حركية الطلبة والباحثين والأساتذة وطنيا ودوليا من خلال الحركية الفردية أو في إطار برامج التعاون العلمي أو حركية هيئة التدريس أو في إطار التكوين، مما يعطي بعد دولي لنظام ل م د ويساهم في التفتح على الثقافات العالمية؛

<sup>1</sup> بو عيسى عفاف، نظام ل م د بين المشروع الرسمي وواقعه في الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2018-2019، ص ص، 129-139.

2- التوظيفية أو التفتح على الوسط المهني والاجتماعي، حيث يتم تكوين الطلبة على أساس الطلب الاجتماعي القائم على فلسفة الحوار مع مؤسسات هذا الأخير سواء اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو تربوية، حيث يتم عن طريق الليسانس والماستر المهنيين عقد اتفاقيات مع مختلف هته المؤسسات وغيرها؛

3- الجاذبية بمختلف أشكالها، حيث تستقطب الجامعات المميّزة الكفاءات من الطلبة والباحثين في إطار الجاذبية العلمية، بالإضافة للجاذبية الثقافية والاجتماعية التي تتيح للطالب اكتساب لغات أجنبية وبناء شبكات من العلاقات واكتشاف ثقافات مختلفة؛

4- التعاون البحثي بإبرام اتفاقيات دولية تعاونية في مجال البحث العلمي مما يتيح انجاز مشاريع بحثية بمساهمة باحثين ينتمون إلى جامعات مختلفة، بالإضافة لبرامج التعاون وتبادل الخبرات وغيرها من المزايا؛

5- فتح فروع للجامعات الأجنبية في الدول النامية؛

6- ترقية نوعية التكوين ونجاعته من خلال التطوير المستمر لبرامج التكوين وتنويع مسارات الدراسة بين الأكاديمي والمهني، وتشجيع العمل الفردي للطالب؛

7- ترقية الحركة التمهينية والتكوين مدى الحياة.

من خلال هذه الأهداف التي تم ذكرها يتضح أن نظام ل م د يسعى إلى توسيع المعارف وتذليل الصعوبات التي كانت موجودة فيما يخص الاعتراف بالشهادات ومعادلتها دوليا بحكم أن الشهادات كانت تختلف من جامعة لأخرى، ورغم تطبيق هذا النظام في الجزائر إلا أنه لاقى بعض الصعوبات والعوائق التي حالت دون تحصيل كل هذه الأهداف، حيث رافق تطبيق هذا النظام خاصة في سنواته الأولى بالجزائر استعمال نفس طرق التدريس التقليدية التي كانت مستعملة في النظام السابق، كما لم يتم توسيع العمل بالليسانس والماستر المهني ويعود هذا لعدة أسباب من بينها ضعف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وعدم قدرتها على توظيف العدد الهائل من الطلبة المتخرجين مما جعل الكثير منهم يركنون إلى البطالة، كما أن ضعف مداخل الجامعات وعدم تفعيل الدور التمويلي الذاتي من طرف الجامعات أثر على تحقيق الأهداف المرجوة رغم أن القوانين تتيح للجامعات أهليتها في توفير مداخل من خلال مختلف الخدمات التي يمكنها أن توفرها للبيئة المحيطة، مثلا من خلال التكوينات والدورات التكوينية التي يمكن أن توفرها للمؤسسات المختلفة، أو من خلال حل المشاكل التي تعاني منها الهيئات والمؤسسات عن طريق إجراء البحوث وتقديم الحلول المناسبة، أو غيرها من الوسائل المتاحة للجامعة، كما أن عدم توحيد الشهادات والمقاييس بين الجامعات في السنوات السابقة خلق العديد من المشاكل للمتخرجين جراء عدم الاعتراف بشهاداتهم بحكم أن

التخصصات الواردة غير معروفة وغير معممة بين الجامعات الأخرى، ولحد الآن يتم تعديل القوانين المنظمة لهذا النظام التعليمي في الجزائر لكي توافق ما هو معمول به دوليا ولكي تغطي الفجوات والنقائص المسجلة.

#### المطلب الرابع: تنظيم التكوين الجامعي ضمن نظام ل م د

يعتمد نظام ل م د على ثلاث مراحل تكوينية مترابطة (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، حيث لكل مرحلة مزايا خاصة تتميز بها، يسلط هذا المطلب النظر على مختلف الأطوار التكوينية وبعض الخصائص التي تميزها.

#### أولاً: أطوار التكوين الجامعي في نظام ل م د:

ينقسم التكوين الجامعي في الجزائر إلى ثلاث أطوار، يتدرج خلالها الطالب عبر سداسيات دراسية، يتلقى خلالها العديد من المقاييس المدرجة ضمن وحدات تعليمية، حيث أن لكل طور من التكوين خصائص تميزه عن باقي الأطوار.

#### 1- التكوين الجامعي في الطور الأول (الليسانس):

تحدد مدة التكوين للحصول على شهادة الليسانس بثلاث (3) سنوات ما يوافق ستة (6) سداسيات، حيث يخصص خلال السنة الأخيرة من الدراسة في الطور الأول وحدة تعليمية لإعداد مذكرة نهاية الدراسة، أو لإنجاز تقرير عن تربص، أو إنجاز عرض موضوعاتي ذو صلة بالتكوين، ليتم في نهاية الدراسة بالطور الأول تسليم شهادة الليسانس للطلبة الذين تمكنوا من اكتساب مجموع الأرصدة المطلوبة، والمحددة بمائة وثمانين (180) رصيدا لكل السداسيات، أي ثلاثين (30) رصيدا في كل سداسي، حيث تحدد هذه الشهادة ميدان وشعبة وتخصص التكوين، بالإضافة لما يتضمنه الملحق الوصفي للشهادة والذي يبين مسار التكوين المتبع والمعارف والكفاءات التي تم اكتسابها من طرف الطالب.<sup>1</sup> تكون هيكلية التكوين بالطور الأول كما يلي:<sup>2</sup>

- **السنة الأولى:** تعتبر مرحلة ابتدائية للطالب، يتعرف خلالها على الحياة الجامعية ويتكيف معها، كما يمكنه أن يكتشف المبادئ الأولية للتخصصات، تكون السنة الأولى بمثابة سنة اندماج الطالب وانتقاله من الدراسة بالثانوية إلى الجامعة؛

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 22-208 مؤرخ في 5 جوان 2022 يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي، مرجع سابق، المواد 12-13-14، ص 9.

<sup>2</sup> القرار رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، يتضمن كفايات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2011، المادة 14، ص 3.

- **السنة الثانية:** يتم خلالها تعميق المعرفة وترسيخ المعارف والتوجيه التدريجي للطالب، حيث تدور حول التخصص واكتشاف مجالات العمل الموافقة لمجال التكوين؛
- **السنة الثالثة:** تسمى بمرحلة التخصص، تتيح للطالب اكتساب المعارف والمؤهلات في التخصص الذي اختاره، مما يسمح له بتعميق التخصص الذي يتيح له إما مواصلة دراسته في طور الماستر، أو دخوله في الحياة المهنية.

## 2- التكوين الجامعي في الطور الثاني (الماستر):

يتاح التكوين بالطور الثاني للطلبة الذين يحوزون شهادة الليسانس أو شهادة أجنبية تعادلها، حيث تحدد مدة التكوين بهذا الطور بسنتين (2) أي أربعة (4) سدايسات، تخصص خلال السنة الأخيرة من الدراسة وحدة تعليمية على الأقل لإعداد مذكرة نهاية الدراسة أو لتقديم تقرير عن تربص ذي صلة بالتكوين، وتسلم للطالب الذي استوفى الرصيد المطلوب وهو مئة وعشرون (120) رصيда، أي ثلاثين (30) رصيدا لكل سدايسي، شهادة الماستر.<sup>1</sup>

على غرار التكوين في الليسانس، يتم التكوين في الماستر ضمن مجال للتكوين على مدار سنتين، كما يلي:<sup>2</sup>

- **السنة الأولى:** يتم خلالها تعميق معارف الطالب في مجالات مختلفة ذات صلة بميدان التكوين؛
- **السنة الثانية:** يتم خلالها اكتساب معارف متخصصة، كما يتدربون على البحث وتحرير المذكرة. ينقسم التكوين بهذين الطورين إلى فرعين، فرع أكاديمي يتوج بشهادة ليسانس أو ماستر تسمح لصاحبها بمواصلة دراسات جامعية أكثر تخصصا أو مواصلة المسار الأكاديمي، وفرع مهني يؤدي للتتويج بشهادة الليسانس أو الماستر التي تسمح لصاحبها بالاندماج مباشرة في عالم الشغل.

## 3- التكوين الجامعي في الطور الثالث (الدكتوراه)

يتم الالتحاق بالطور الثالث بالنسبة للطلبة الحائزين على شهادات البكالوريا، الليسانس أو ماستر أو ما يعادلها، عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات الكتابية، حيث يهدف التكوين بهذا الطور لإعداد إطارات ذات كفاءة في مهن التعليم والتكوين العالين، والبحث التطويري والتأطير على مستوى عال ومختلف

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 22-208 مؤرخ في 5 جوان 2022 يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي، مرجع سابق، المواد 18-19، ص 10.

<sup>2</sup> القرار رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، يتضمن كفايات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر، مرجع سابق، المادة 17، ص 4.

القطاعات، حيث تحدد مدة التكوين بثلاث (3) سنوات متتالية، ويمكن الترخيص بإضافة سنة واحدة (1) قابلة للتجديد مرة واحدة، يعالج خلالها الطالب موضوع بحث أصلي مع إدماج آخر الابتكارات العلمية والتكنولوجية بصفة مستمرة، من أجل نيل شهادة الدكتوراه.<sup>1</sup>

### ثانيا: التقييم في التكوينات الجامعية ضمن نظام ل م د

يتم الحصول على الشهادة النهائية بعد خضوع الطالب للتقييم، والذي يكون كالتالي:<sup>2</sup>

- 1- يشمل تقييم الطالب مختلف العمليات التعليمية التي تلقاها من دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، أعمال الورشات، الخرجات الميدانية والتربصات التطبيقية وفي الوسط المهني؛
- 2- يعتبر حضور الطالب في المحاضرات ضروريا وتترك إجباريته لتقدير الفرقة البيداغوجية، بينما يعد حضوره إجباريا في الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية وباقي الأنشطة ويتم الأخذ في الحسبان عدد غيابهات في التقييم؛
- 3- يتم التقييم بعدة وسائل، فيمكن تقييمه باستعمال المراقبة المستمرة أو الامتحان الجزئي أو بكليهما، ويتم تحديد هذا التقييم في عرض التكوين؛
- 4- يتم تنظيم امتحانين في إطار المراقبة المستمرة في كل سداسي مدة كل واحد منهما ساعة ونصف، حيث يتم حساب معدل علامة الأعمال التطبيقية، أعمال الورشات، الأعمال الموجهة، الخرجات الميدانية والتربصات التطبيقية وفي الوسط المهني، وفق موازنة محددة في عرض التكوين، وتعد هذه العلامة معدل المراقبة المستمرة؛
- 5- يتم تنظيم امتحان جزئي مدته ساعتين إلى ثلاث ساعات حسب أهمية المادة في كل سداسي، ويتضمن موضوعه جزءاً من محتوى المحاضرات وجزءاً من الأعمال الموجهة حسب طبيعة المادة، وينظم هذا الامتحان في دورتان بعنوان كل سداسي، دورة أولى تسمى عادية، ودورة ثانية تسمى استدرائية؛
- 6- يحسب معدل المادة على أساس علامتي الامتحان الجزئي والمراقبة المستمرة؛
- 7- يحسب معدل الوحدة على أساس معدلات المواد المكونة لها؛

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 22-208 مؤرخ في 5 جوان 2022 يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي، مرجع سابق، المواد 44 و48، ص ص، 12-13.

<sup>2</sup> قرار رقم 1165 المؤرخ في 04 أكتوبر 2025 يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والماستر وكذا كفايات التنظيم التقييم والتدرج فيهما، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2025، المواد من 33 إلى 48، ص ص، 8-12.

- 8- يحسب معدل السداسي على أساس معدلات الوحدات المشكلة لها؛
- 9- يتم التقييم كل سداسي ويتم الانتقال من سنة إلى سنة بحسب المعدل السنوي إما بالحصول على كل وحدة تعليمية أو بتطبيق كفايات التعويض بين مختلف وحدات التعليم.

تتم عملية تقييم الكفاءات التي يكتسبها الطلبة بالاعتماد على مستويين، المستوى الأول يتم عبر التقييم المستمر لمكتسبات الطالب في كل مادة بالأخذ بعين الاعتبار الحضور في بعض الأنشطة مثل الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية وغيرها من الأنشطة الحضورية التي ينص عليها التنظيم والتي يمكن أن تدعم فهم الطالب للمحاضرات، حيث أن غيابه عن هذه الأنشطة يؤثر على تقييمه، ويسمح له بعدد محدد من التغيب (5 غيابات) وإلا يتم إقصاؤه من المادة بعنوان السداسي المعني، أما المستوى الثاني فيتم عبر الامتحانات التي تنظم في آخر السداسيات والتي تشمل تقييم ما اكتسبه الطالب في كل مادة خلال السداسي.

### ثالثا: التربصات الميدانية في التكوين الجامعي ضمن نظام ل م د

من أجل توفير متخرج جامعي متمكن من المهارات المهنية الأساسية على الأقل، تساهم الجامعة الجزائرية في تزويد الطالب ببعض الخبرة العملية عن طريق التربصات الميدانية في الوسط المهني والتي نصت عليها بعض المراسيم على غرار المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المنظم للتربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة في الطورين الأول والثاني، حيث يعتبر التربصات الميدانية في الوسط المهني عنصرا أساسيا لمخطط التكوين لا ينفصل عن المسار البيداغوجي، وهي إجبارية وتستهدف دمج الطالب تدريجيا في إطار عمله المستقبلي.<sup>1</sup>

### رابعا: طرق التدريس في الجامعات الجزائرية

تعد طرق التدريس من الركائز الأساسية في بناء كفاءة طالب المحاسبة وتطوير مهاراته، حيث أن تطوير التعليم المحاسبي لا يقتصر على تطوير البرامج والمناهج فحسب، بل يمتد ليشمل الأساليب البيداغوجية التي تستخدم في نقل المعارف وتنمية مهارات الطلبة، فطريقة التدريس تمثل حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، حيث تعتبر من بين الأدوات التي يستخدمها المعلم ووسيلة تمكن الطالب من استيعاب المحتوى وتحويله لكفاءة، ويمكن التمييز في الجامعة الجزائرية بين طريقتي المحاضرة والأعمال الموجهة.

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي 13-306 المؤرخ في 31 أوت 2013. المنظم للتربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 45، 2013، المواد 1 إلى 3، ص 5، 6.

## 1- طريقة المحاضرة:

تتم المحاضرة عبر تقديم لفظي منظم لمحتوى المادة العلمية، وتتضمن تواسلا وتخطابا باتجاه واحد من المقدم، حيث يتم خلالها الاتصال بين المعلم والمتعلم بعرض مجموعة من المعلومات والأفكار المعدة سلفا، ويبذل المعلم أقصى جهده لضمان حسن عرض وتقديم المادة العلمية بطريقة تتناسب مستوى المتعلمين واحتياجاتهم، وتقوم على مبدأ الإلقاء المباشر والشرح أو العرض النظري مع استخدام الوسائل التعليمية الأخرى مثل السبورة،<sup>1</sup> ويمثل المتعلم دور المتلقي للمعلومة حيث يدونون أهم النقاط الملقاة عليهم، وأحيانا نجد بعض الأساتذة الذين يستخدمون بعض البرامج التطبيقية التي تساهم في تدعيم الفهم النظري وتقريب الطالب من الجانب الميداني، كما تتم المناقشة وطرح الأسئلة والاستفسارات عادة في آخر المحاضرة، أين يتم أيضا توجيه الطلبة للمراجع التي تخدم الموضوع المدروس.

تهدف المحاضرة إلى تعليم المقياس المدرج ضمن المنهج التعليمي وفقا للبرنامج البيداغوجي الوارد في عرض التكوين.<sup>2</sup> وتعد من بين طرق التدريس السائدة في التعليم في الجامعة الجزائرية، ومما يؤخذ عليها دور الطالب السلبي في العملية التعليمية حيث يتم اعتباره عادة كمتلقي للمعلومة دون المشاركة في تحضير وعرض المنتج المعرفي، كما يعتبرها كثير من التربويين أنها طريقة مملة تدفع الطالب أحيانا للنفور من الحضور، وهو المشكل الذي تشهده بعض الجامعات الجزائرية، كما تجدر الإشارة إلى أنه رغم أن المحاضرة تعتمد على الإلقاء والتلقين بصفة عامة إلا أن لكل أستاذ طريقته في الإلقاء خلال المحاضرة.

## 2- الأعمال الموجهة:

يتم اعتماد حصص موازية للمحاضرات لتدريس بعض المقاييس والتي تكون في الغالب المقاييس الأساسية في التخصص، وهي عبارة عن جلسات علمية وتطبيقية يقوم خلالها الطلبة بحل تمارين ومناقشة مسائل تطبيقية أو عرض أعمال جماعية ومشاريع حول مواضيع تكون تابعة لما تم تدريسه خلال المحاضرة. يعد حضور الطالب في الأعمال الموجهة إجباريا إذا كانت الأعمال الموجهة حضورية، ويسمح بعدد معين فقط من الغيابات سواء المبررة أو غير المبررة، وتهدف الأعمال الموجهة إلى تدعيم استيعاب الطالب

<sup>1</sup> عبد القادر ونوقي، أسلوب المحاضرة في التدريس الجامعي بين التقليد والإبداع، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 5، العدد 12، جوان 2018، ص ص، 170-171.

<sup>2</sup> قرار رقم 1165 المؤرخ في 04 أكتوبر 2025 يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والماستر وكذا كفايات التنظيم التقييم والتدرج فيهما، مرجع سابق، المواد 10 و33.

للمعارف التي تلقاها خلال الدروس وتعميق الفهم من خلال التمارين التطبيقية أو الأنشطة البيداغوجية الأخرى التي يختارها الفريق البيداغوجي.<sup>1</sup>

هناك العديد من الطرق الأخرى التي يتم العمل بها عموماً في الجامعة الجزائرية على غرار الأعمال التطبيقية، الورشات، الملتقيات، المشاريع، التبرصات، وغيرها من الطرق الأخرى، ومع ما يشهده العام من تحولات في مجال التكنولوجيا وخاصة بعد انتشار وباء الكوفيد أين أصبح سوق العمل يحتاج موظفين ذوي كفاءة في العمل عن بعد ومتمكنين من التكنولوجيات الحديثة في مجال المحاسبة، بالإضافة إلى حاجة الجامعات عموماً وخاصة في الجزائر إلى التطبيق العملي، يمكن للجامعة الاستعانة ببعض الاستراتيجيات والطرق في التدريس كتدعيم للطرق الحالية والتي يمكنها أن تساهم في تطوير التعليم المحاسبي، من بينها:

### 1- طريقة حل المشكلات:

تعتمد هذه الطريقة على طرح المواضيع على صورة تساؤل يحتاج لإجابة، مما يستدعي إثارة الطلبة لجمع المعلومات ووضع الفروض واختبارها للوصول إلى الحل الصحيح، وتعتبر هذه الطريقة مناسبة لتنمية التفكير العلمي للمتعلم حيث تزداد خبراته وتنمو قدراته على تقديم الحلول والإبداع كلما زاد عدد المشكلات المعروضة عليه،<sup>2</sup> حيث تتدرج هذه الطريقة ابتداءً من إثارة المشكلة من طرف المُدرس، ثم يتم تحديد المشكلة من خلال صياغتها في شكل سؤال أو أكثر بمساعدة الطلبة، ليتم بعدها اقتراح الحلول من طرف الطلبة بمساعدة وتوجيه المُدرس، ويتم مناقشة هذه الحلول للوصول للحل الأفضل من بين الحلول المقترحة، وكمرحلة أخيرة يتم تعميم النتائج المتوصل إليها.<sup>3</sup>

### 2- طريقة التعليم التعاوني:

في إطار التعليم التعاوني يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات، وتُعطى كل مجموعة مهمة تعليمية معينة أو البحث عن إجابة على سؤال، وبهذا يكون لكل طالب دور ضمن مجموعته، حيث تساهم هذه الطريقة في تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال مشاركته ضمن المجموعة بهدف الحصول على المعرفة العلمية، ويقصر دور الأستاذ على التوجيه والإشراف ومتابعة حفاظ الطلبة على مسار الأهداف المخطط

<sup>1 1</sup> قرار رقم 1165 المؤرخ في 04 أكتوبر 2025 يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والماستر وكذا كفايات التنظيم التقييم والتدرج فيهما، مرجع سابق، المواد 11 و34.

<sup>2</sup> فتحة يسقر، مطبوعة محاضرات مقياس: طرائق وأساليب التدريس لطلبة السنة أولى ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2021، ص 32.

<sup>3</sup> نعمة عبد الصمد الأسدي، طرائق وأساليب التدريس الجامعي، محاضرة مقدمة ضمن دورة التأهيل التربوي، جامعة الكوفة، العراق، 2020، ص 5، [https://www.researchgate.net/publication/354424046\\_trayq\\_wasalyb\\_altdrys\\_aljamy](https://www.researchgate.net/publication/354424046_trayq_wasalyb_altdrys_aljamy).

له،<sup>1</sup> ويشير مصطلح العمل الجماعي في هذا السياق إلى المهارات اللازمة للقدرة على العمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك بما في ذلك القدرة على التفاوض وإتباع برنامج عمل واتخاذ القرارات الجماعية،<sup>2</sup> حيث تعد هذه الطريقة وسيلة فعالة لتنمية كفاءات الطلبة ومن بين مزايا هذه الطريقة ما يلي:<sup>3</sup>

- إتاحة فرصة للتعلم النشط وتعميق فهم المحتوى من خلال المناقشات وتبادل الأفكار داخل المجموعة مما يعزز التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل إبداعي؛
- تطوير مهارات التعاون والعمل ضمن فريق وتشمل هذه المهارات القيادة، إدارة الوقت، التنظيم، اتخاذ القرار، حل النزاعات، التواصل الفعال، الإصغاء، التفاوض والقدرة على تقديم تنازلات؛
- تطوير الإبداع من خلال توليد أفكار متنوعة؛
- رفع مستوى التحفيز والتشاركية لدى الطلبة من خلال التشجيع على بذل جهد أكبر؛
- تقسيم المهام بين أعضاء الفريق يساهم في إنجاز العمل بسرعة وكفاءة أكبر مقارنة بالعمل الفردي، بالإضافة للتعامل مع مشكلات أكبر لا يمكن للطلاب مواجهتها لوحده؛
- تطوير المهارات الاجتماعية مثل تعزيز التفاعل بين الأفراد، بناء العلاقات، التواصل الفعال، الشعور بالانتماء؛
- التحضير للمواقف الحقيقية في بيئة العمل؛
- اكتساب مجموعة متنوعة من الكفاءات مثل التفكير النقدي والإبداعي، تنظيم العمل، القدرة على الانضباط والتحفيز الذاتي، اكتساب الأخلاقيات؛

### 3- طريقة التدريب الميداني:

أثبت الاعتماد على الأساليب النظرية في التعليم محدوديته في مساعدة الطلبة على استيعاب المعارف المقدمة لهم أو تطوير المهارات التي هم بحاجة إليها، وهو ما جعل من الضروري إدماج طرق التدريب العملي والميداني، لما تقدمه للطلبة من فرص دمج ما تعلموه نظريا إلى تطبيقات واقعية وتمكينهم من اكتساب مهارات عملية من خلال التجارب والأنشطة الميدانية، وفي هذا السياق ينتقل دور الأستاذ من ناقل للمعرفة إلى مشرف وموجه أيضا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مرزقلال إبراهيم، ومرزقلال موسى، جودة أساليب التدريس لدى الأستاذ الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 8، العدد 1، 2024، ص 607.

<sup>2</sup> Wang, Zhihan, and others, *Group Project Practices and Guidance in Higher Education Contexts*, Frontiers in Education, 10 July 2025, P 1, <https://doi.org/10.3389/educ.2025.1614627>.

<sup>3</sup> Ibid, PP , 2-3.

<sup>4</sup> مرزقلال إبراهيم، مرجع سابق، ص 607.

#### 4- طريقة المحاكاة العملية:

هي طريقة يتم خلالها تدريب المتعلم على أداء عمل ما بغية إكسابه مهارات عملية عن طريق عرض تقديمي عن كيفية الأداء يقدم له ليقوم بعدها بممارسته،<sup>1</sup> وتعد المحاكاة تقنية للتدريب والتعلم يمكن تطبيقها على العديد من التخصصات، وتهدف إلى استبدال الخبرات الواقعية وتعزيزها بتجارب موجهة بحيث تحاكي عناصر جوهرية من البيئة الحقيقية بطريقة تفاعلية كاملة، حيث ينخرط الطلبة في هذه البيئة كما لو كانوا في الواقع الحقيقي،<sup>2</sup> وتسمح لهم بالعمل معا ومشاركة أفكارهم في بيئة عملية غنية بالمعلومات وخالية من المخاطر،<sup>3</sup> فقد تم تجريب التعلم القائم على المحاكاة العملية ودمجه في العديد من التخصصات قبل الشروع في تطبيقات الحياة الواقعية على مدى سنوات عديدة، وقد أكدت الكثير من الأبحاث فوائده ووجدت أن عمليات المحاكاة من بين أكثر الوسائل فعالية لتسهيل تعلم المهارات المعقدة عبر مختلف المجالات.<sup>4</sup>

#### 5- طريقة تقييم العروض التقديمية:

يتم استخدام العروض التقديمية كطريقة تعليمية للطلبة، حيث أن العروض التقديمية المنظمة خصوصا عبر برامج مثل (PowerPoint) يساعد على تقديم المحتوى بشكل هيكلي وواضح، حيث يتولى الطلبة بأنفسهم إعداد العرض وتقديمه، لتتم مناقشته وتقييمه وطرح الأسئلة من طرف الزملاء،<sup>5</sup> ويسهم هذا النوع من الطرق في تعزيز امتلاك الطلبة لمهارات تقنية إلى جانب مهارات التواصل الفعال وكذلك مهارات إدارة الحوار أثناء النقاش،<sup>6</sup> كما تشجع التعاون داخل القسم، وتعزز الثقة بالنفس وتحفز الطلبة على التحدث أمام الجمهور،<sup>7</sup> بالإضافة لتعزيز التعلم النشط بدءا من مرحلة التحضير التي ينخرط خلالها الطلبة في

<sup>1</sup> فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام، مصر، 2014، ص 33.

<sup>2</sup> Fatimah Lateef, *Simulation-based Learning: Just Like the Real Thing*, Journal of Emergencies Trauma and Shock, volume 3, N° 4, 2010, P 348, [https://journals.lww.com/onlinejets/fulltext/2010/03040/simulation\\_based\\_learning\\_just\\_like\\_the\\_real.9.aspx](https://journals.lww.com/onlinejets/fulltext/2010/03040/simulation_based_learning_just_like_the_real.9.aspx).

<sup>3</sup> N. Mtsi, S.M. Chiphambo & M. Mashologu, *ASSESSING MICRO AND MACRO-TEACHING STRATEGIES IN SCIENCE TEACHING: A SOUTH AFRICAN PERSPECTIVE*, SOUTH AFRICA INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION -Rethinking Teaching and learning in the 21st Century-, south africa, 20-21 october 2020, p 22, [https://www.researchgate.net/publication/332119493\\_Rethinking\\_Teaching\\_and\\_Learning\\_in\\_the\\_21st\\_Century](https://www.researchgate.net/publication/332119493_Rethinking_Teaching_and_Learning_in_the_21st_Century)

<sup>4</sup> Susan Ledger, and others, *Learning to teach with simulation: historical insights*, Journal of Computers in Education, volume 12, N° 1, 2024, P 339, <https://link.springer.com/article/10.1007/s40692-024-00313-2>

<sup>5</sup> Bambang Sugeng, Ani Wilujeng Suryani, *Presentation-based Learning and Peer Evaluation to Enhance Active Learning and Self-confidence in Financial Management Classroom*, Malaysian Journal of Learning and Instruction, volume 15, N° 1, june 2018, P 176, [https://www.researchgate.net/publication/326802887\\_Presentation-based\\_learning\\_and\\_peer\\_evaluation\\_to\\_enhance\\_active\\_learning\\_and\\_self-confidence\\_in\\_financial\\_management\\_classroom](https://www.researchgate.net/publication/326802887_Presentation-based_learning_and_peer_evaluation_to_enhance_active_learning_and_self-confidence_in_financial_management_classroom).

<sup>6</sup> <https://rubrics.ksu.edu.sa/ar/node/1101>, viewed 15/11/2025.

<sup>7</sup> N. Mtsi, *Op.cit*, p 25.

البحث والمناقشة واستشارة المدرس وإعداد شرائح (PowerPoint) مما يسهم في تعميق فهمهم لمحتوى الموضوع ويؤدي لتجاوز الطرق التقليدية.<sup>1</sup>

## 6- طريقة دراسات الحالات:

تعتبر دراسة الحالة طريقة تعليمية فعالة تجمع بين التعلم التعاوني وتحليل المواقف الحقيقية، بحيث تشرك الطلبة في حل المشكلات بشكل نشط، مما يعمق فهمهم لمفاهيم معقدة ويسهم في تثبيتها من خلال السياقات الواقعية،<sup>2</sup> حيث أنها طريقة بحث تجريبية تعنى بدراسة الظاهرة ضمن محيطها الواقعي مع الاستناد إلى مجموعة متنوعة من الأدلة،<sup>3</sup> وقد يكون موضوع الحالة مثالا حقيقيا من الحياة الواقعية، وفي حال عدم إمكانية إنشاء حالة حقيقية، يمكن تصميم مواد تحاكي أنواع المشاكل التي تحدث في الواقع الفعلي، وتكون دراسات الحالة عادة في صيغة مكتوبة كما ظهرت مؤخرا صيغ حديثة مثل دراسة الحالة بالفيديو، وتساعد هذه الطريقة الطلبة على تنمية ملكة التساؤل لديهم والبحث في البدائل لاتخاذ القرارات، بالإضافة لتطوير الحكم المهني لدى طلاب المحاسبة.<sup>4</sup>

## خامسا: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

على ضوء الوضعية الوبائية التي شهدتها العالم سنة 2020 بانتشار جائحة كورونا، اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر مجموعة من التدابير لمواجهة، ولجأت إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، حيث تم تعويض المحاضرات والأعمال التطبيقية الحضورية بمثيلاتها عبر الخط،<sup>5</sup> وفي هذا الصدد تلح إرسالية صادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، وتمكين الطلبة منها، كما أرسلت عديد التعليمات التي مفادها وضع الأنشطة البيداغوجية على الخط، وهنا يعد الأستاذ الباحث مسؤولاً عن اختيار تصميم الوثائق البيداغوجية (وثائق PDF، مطبوعات، دروس

<sup>1</sup> Bambang Sugeng, *Op.cit*, P 178.

<sup>2</sup> Amerti Irvin Widowati, Surjawati, Dian Indiana, *Implementation of Case-Based Learning to Enhance Students' Engagement and Academic Performance in Advanced Financial Accounting*, International Journal of Economics Development Research, volume 6, N° 1, 2025, p 219, <https://journal.yrpiaku.com/index.php/ijedr/article/download/6976/3814/36618>

<sup>3</sup> Lindiwe G Mokotjo, Matseliso Mokhele-Makgalwa, *TEACHERS' PERCEPTION ABOUT THE INTEGRATION OF GEOGEBRA IN THE TEACHING OF MATHEMATICS IN SOUTH AFRICAN HIGH SCHOOLS*, SOUTH AFRICA INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION -Rethinking Teaching and learning in the 21st Century-, South Africa, 20-21 october 2020, p 164, [https://www.researchgate.net/publication/332119493\\_Rethinking\\_Teaching\\_and\\_Learning\\_in\\_the\\_21st\\_Century](https://www.researchgate.net/publication/332119493_Rethinking_Teaching_and_Learning_in_the_21st_Century)

<sup>4</sup> Diana Tien Irafahmi, Sriyani Mentari, *The Case Study Method in the Accounting Classroom*, Education Quarterly Reviews, volume 6, N° 2, Asian Institute of Research, 2023, PP, 259-260, <https://www.asianinstituteofresearch.org/EQRarchives/the-case-study-method-in-the-accounting-classroom>.

<sup>5</sup> المراسلة رقم 416 المؤرخة في 17 مارس 2020 تخض وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، وزارة التعليم والبحث العلمي.

مكتوبة، فيديوهات، محاكاة، دروس تفاعلية... (الموجهة لوضعها ضمن فضاء رقمي موحد متمثل في أرضية مودل (Plateforme Moodle).<sup>1</sup>

من هنا كانت بداية التحول لنمط التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية، والذي جاء تعريفه وفق قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 369 المؤرخ في 21 مارس 2023 بأنه نمط تكوين عبر الخط عن طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال (TIC) يتم ضمانه وفق نمط تزامني أو غير تزامني.<sup>2</sup>

من خلال ما ورد يتبين انتهاج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لنهجين في التعليم، ويمكن وصف هذا النمط بالتعليم الهجين، وهو التعليم الذي يتم فيه الدمج بين التعليم الحضوري وعن بعد أين يتم تنفيذ الأنشطة والجلسات العلمية عبر الخط عن طريق الانترنت،<sup>3</sup> فقد جاء ضمن قرار وزارة التعليم العالي رقم 1165 المؤرخ في 04 أكتوبر 2025 بأنه يمكن ضمان تدريس وحدات التعليم الاستكشافية أو الأفقية حضوريا أو عن بعد بناء على رأي فريق التكوين،<sup>4</sup> وبهذا تكون وزارة التعليم العالي قد أكدت تطبيق التعليم الهجين، وضبطت الحدود القانونية لاستعمال التعليم عن بعد.

وقد أصدرت أيضا وزارة التعليم العالي العديد من التعليمات التي توطر الانتقال نحو التعليم عن بعد، من بينها القرار رقم 145 المؤرخ في 29 ديسمبر 2024 الذي يتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته وتقييمه، وكذا تطوير استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المجالين البيداغوجي والبحثي، وتتولى بموجبه اللجنة الوطنية مهام متابعة إرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وتقييمه، كما تتضمن العديد من المهام الأخرى التي يفصلها هذا القرار ومن بينها وضع برامج تكوينية حول الذكاء الاصطناعي وتنظيم ملتقيات من أجل ترقيته، ووضع أرضيات الدعم الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الوسط البيداغوجي والبحثي، بالإضافة لتسيير مراكز الحوسبة

<sup>1</sup> خديجة قمار، الإشكالات القانونية والبيداغوجية للتعليم عن بعد في الجزائر، مدار للدراسات الاتصالية الرقمية، المجلد 03، العدد 01، 2023، ص 51.

<sup>2</sup> القرار رقم 396 المؤرخ في 21 مارس 2023 يحدد شروط الالتحاق وكيفيات تنظيم وتقييم الدراسة في التكوين عن بعد لنيل شهادات الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2023، المادة 02.

<sup>3</sup> محمد ياسين حمدي، يوسف خنيش، مدى توفر متطلبات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 932.

<sup>4</sup> قرار رقم 1165 المؤرخ في 04 أكتوبر 2025 يحدد كيفيات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والماستر وكذا كيفيات التنظيم والتقييم والتدرج فيهما، مرجع سابق، المواد 11 و34.

عالية الأداء.<sup>1</sup> ومن أجل ضمان جودة الدروس عن بعد أطلقت هذه اللجنة المنصة الوطنية للخبرة في الدعم عبر الانترنت (OCE) بهدف تقييم الدروس الالكترونية وتوثيق جودة المحتوى الرقمي، والتي تعتبر خطوة إستراتيجية نحو رقمنة القطاع، إذ تتيح هذه المنصة للأساتذة تقديم دروسهم الالكترونية للحصول على شهادات اعتماد رسمية (شهادة تدريس عن بعد) وفق شروط محددة.<sup>2</sup>

يعتبر التحول للتعليم عن بعد تحدي تعيشه الجامعة الجزائرية، وقد تم قطع أشواط معتبرة في هذا المجال، وجاء هذا التطور متزامنا مع نية الدولة في إرساء الرقمنة في كل القطاعات، وكما لهذا النمط التعليمي إيجابيات فله أيضا عوائق عديدة يمكنها أن تؤثر على السير الحسن للعملية التعليمية.

---

<sup>1</sup> القرار رقم 145 المؤرخ في 29 ديسمبر 2024 الذي يتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته وتقييمه وكذا تطوير استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المجالين البيداغوجي والبحثي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2024، المادة 2.

<sup>2</sup> <https://eco.univ-setif.dz/actualites-principal/almnst-alwntyt-llkhbrt-fy-ald-m-br-alantrnt-oce>, viewed 17/12/2025.

### المبحث الثالث: التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية

يتميز التعليم المحاسبي في الجزائر بتعدد الجهات القائمة عليه، حيث لا يقتصر على الجامعة فقط، بل تتواجد برامجه في مرحلة الثانوية ومؤسسات التكوين المهني، كما اهتم قانون تنظيم مهنة المحاسبة الجزائري رقم 01-10 المؤرخ في 29 جوان 2010 بالتعليم المحاسبي، وخصص معهدا لتكوين محافظ الحسابات والخبير المحاسب، لكنه لم يتم العمل به، مما يصعب تقييم مخرجاته، بالإضافة إلى أنه لا يهتم بتكوين المحاسب المهني فهو مختص بتكوين خبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات، ويركز هذا المبحث على التعليم المحاسبي الجامعي باعتباره المسار الأكاديمي الأكثر انتشارا واستقطابا للطلبة والأكثر تمثيلا للواقع المحاسبي، كما يركز المبحث على عرض وتحليل برنامج الليسانس في المحاسبة بصفته المرحلة الأولى التي يستطيع المتخرجون من خلالها ممارسة مهنة المحاسبة في مختلف المواقع والوظائف، كما تبنى عليه الدراسات العليا المتخصصة في أطوار التكوين اللاحقة، وهو ما يخدم موضوع البحث ويمنح صورة أشمل عن واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.

#### المطلب الأول: لمحة عامة عن التعليم المحاسبي في الجزائر

يتطرق هذا المطلب إلى لمحة عامة عن مختلف المسارات التكوينية في التعليم المحاسبي المتاحة في الجزائر، بالإضافة لمناقشة متطلبات قبول التحاق الطلبة بالتعليم المحاسبي الجامعي، كما نعرض على المؤسسات الجامعية الجزائرية التي تقدم برامج التعليم المحاسبي.

#### أولا: لمحة عن المسار التعليمي المحاسبي في الجزائر

يمكننا إلقاء نظرة عامة عن تعليم المحاسبة في الجزائر بالتطرق للعملية التعليمية في كافة المستويات، كما يلي:

1- تعتبر الثانوية أول مرحلة من التعليم يمكن للطلاب أن يتابع بها التعليم المحاسبي، حيث تتضمن مرحلة التعليم الثانوي عدة شعب رئيسية من بينها شعبة التسيير والاقتصاد، وهي الشعبة المعنية بالتعليم المحاسبي، حيث تركز على المواد الاقتصادية والتجارية والإدارية مثل المحاسبة والقانون والاقتصاد، يدرس بها الطالب لمدة سنتين، وتؤهل الطلبة لدراسة التخصصات الاقتصادية والإدارية في الجامعة بعد اجتيازهم شهادة البكالوريا.

2- يستطيع الطلبة ممن توقف مسارهم التعليمي بمرحلة الثانوي أو ما قبل الثانوي أن يتابعوا تعليما محاسبيا في إحدى مؤسسات التكوين والتعليم المهني في الجزائر، حيث يتيح لهم إمكانية الحصول على شهادة التحكم المهني في المحاسبة (CMP) بالنسبة لمن يحوزون على مستوى الرابعة متوسط فما فوق بمتابعة تكوين لمدة ثمانية عشر (18) شهرا، بالإضافة لإمكانية الحصول على شهادة التحكم في تقنيات المحاسبة (CMTC) وشهادة تقني في المحاسبة، بالنسبة لذوي مستوى الثانية ثانوي على الأقل ويتم بمتابعة التكوين لمدة أربعة وعشرون (24) شهرا، ويتيح أيضا إمكانية الحصول على شهادة الاقتصاد والقانون (CED) لمن يحوزون على شهادة التحكم في تقنيات المحاسبة إضافة لامتلاكهم مستوى الثالثة ثانوي، ويتابعون تكويننا لمدة سنة كاملة، كما يتيح أيضا إمكانية الحصول على شهادة تقني سامي في المحاسبة والتسيير أو المحاسبة والمالية، لذوي المستوى الثالثة ثانوي بمتابعة تكوين لمدة ثلاثين (30) شهرا؛ تكون متابعة التعليم بإحدى مراكز التكوين المهني أو أحد المراكز المعترف بها، وتكون طرق التدريس عبر التعليم الحضوري، التعليم عن طريق التمهين أو التعليم عن بعد.<sup>1</sup>

3- التعليم المحاسبي في إطار التعليم العالي، ويتم على مستوى الجامعات والمعاهد والمدارس التابعة لوزارة التعليم العالي الجزائرية، ويمنح للطلبة شهادات جامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وهو متاح للطلبة الذين أنهوا الدراسة الثانوية وتوجوا بشهادة البكالوريا، مما يسمح لهم بمتابعة تكوين عالي المستوى على ثلاث مستويات، إذ يتابع الطالب التعليم بالجامعة لمدة ثلاث سنوات من أجل الحصول على شهادة ليسانس في المحاسبة والتي تدرج ضمن ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كما يمكنه مواصلة التعليم بعد الليسانس لمدة سنتين إضافيتين للحصول على شهادة الماستر والتي تدخل ضمن الطور الثاني من التعليم العالي، وأخيرا تتيح شهادة الماستر للطلبة إمكانية مواصلة التعليم الأكاديمي والحصول على شهادة الدكتوراه وهو آخر مستوى من التعليم الأكاديمي أو ما يعرف بالطور الثالث.

4- التعليم المهني المتخصص والذي يتيح معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة، الذي تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المؤرخ في 21 جويلية 2012، ويقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية، وتتمثل المهمة الأساسية للمعهد في ضمان التكوين المتخصص لطلبته قصد تمكينهم من الحصول على شهادة خبير محاسب وشهادة محافظ الحسابات، حيث يتم الالتحاق بالمعهد عن طريق مسابقة تضم

<sup>1</sup> وزارة التكوين والتعليم المهنيين، مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني، طبعة 2019،

[https://mfp.gov.dz/?attachment\\_id=41135](https://mfp.gov.dz/?attachment_id=41135), viewed 16/10/2025.

اختبارات كتابية وشفوية،<sup>1</sup> ويمنح الحق في الالتحاق بالمعهد لحاملي شهادة الليسانس أو أكثر أو أي شهادة جامعية أجنبية أخرى معترف بمعادلتها في تخصصات المحاسبة، المحاسبة والمالية، التدقيق، المالية.<sup>2</sup> من خلال التطرق للمستويات المختلفة التي تقدم التعليم المحاسبي ضمن برامجها التعليمية، نلاحظ تنوع المؤسسات التعليمية وتدرجها في المستوى التعليمي وكذلك في أهمية الشهادات التي تقدمها للمتعلمين بالجزائر، ما يدل على الاهتمام الذي توليه الجزائر لتعليم المحاسبة.

### ثانيا: متطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

يتم قبول كل شعب التكوين ما قبل الجامعي (الثانوي) للتسجيل الأولي ببرامج التعليم المحاسبي في مرحلة الليسانس في الجامعة الجزائرية، حيث يتم قبول تخصصات التسيير والاقتصاد، الآداب والفلسفة، الرياضيات، العلوم التجريبية، التقني رياضي واللغات الأجنبية، مع منح الأولوية الأولى لتخصصات التسيير والاقتصاد والآداب والفلسفة وبعدها تأتي الأولوية لتخصصات الرياضيات والعلوم التجريبية والتقني رياضي، ليأتي في الأخير تخصص اللغات الأجنبية، كما يتم ترتيب الطلبة على حساب المعدل العام المحصل عليه في شهادة البكالوريا ولا يشترط معدل أدنى، بخلاف المدارس الوطنية العليا التي تقبل فقط كل من تخصص التسيير والاقتصاد، الرياضيات، العلوم التجريبية والتقني رياضي، كما تشترط معدل أدنى لشهادة البكالوريا بالإضافة لاشتراط علامة دنيا لمادة الرياضيات المحصل عليها بشهادة البكالوريا والتي كانت في سنة 2025 لا تقل على 20/12.50.<sup>3</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الجامعات المرموقة على المستوى الدولي تجمع على أن الاقتصاد من أصعب التخصصات وتخصص مبالغ ضخمة للالتحاق بهذا التخصص، كما أن مادة المحاسبة تعد مادة محورية ضمن برامج الماجستير المعروفة عالميا بـ (MBA) وهي اختصار لشهادة ماجستير إدارة الأعمال، حيث تعتبر من أصعب التخصصات الأكاديمية عالميا، كما أنها تستقطب نخبة الطلبة من المتفوقين، خلافا

<sup>1</sup> نور الهدى بهلولي، تنظيم مهنة التدقيق المحاسبي بالجزائر، دار المنتبي للطباعة والنشر، الجزائر، 2023، ص 57.

<sup>2</sup> القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 7 مارس 2017 يحدد قائمة الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 45، الجزائر، 2017، المادة 2، ص 12.

<sup>3</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منشور رقم 1 متعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2025-2026"، الجزائر، 14 جويلية 2025، ص 67، [https://services.mesrs.dz/download/bac\\_2025/circulaire-2025.pdf](https://services.mesrs.dz/download/bac_2025/circulaire-2025.pdf).

لما هو عليه الحال في الجزائر، ويعود هذا الأمر إلى أن شروط الالتحاق بكلية العلوم الاقتصادية بالجامعات الجزائرية لا تخضع لمعايير صارمة.<sup>1</sup>

يتضح أن الجامعة الجزائرية لا تأخذ بعين الاعتبار التكوين الأساسي السابق الذي تلقاه الطالب، حيث أنه يتم قبول حتى الشعب الأدبية التي لم تتلق أي تكوين ذو علاقة بالمحاسبة وما تشمله من باقي المواد المرتبطة بها كالرياضيات مثلا، وهو ما يمكنه أن يؤثر سلبا على سير التكوين، حيث يتلقى الطلبة ذوي الاختصاصات البعيدة عن المواد العلمية والتقنية صعوبات في فهم بعض المقاييس على غرار الرياضيات والإحصاء وغيرهم من المقاييس الأخرى، باستثناء المدارس الوطنية العليا التي تضع شروط مناسبة للالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.

### ثالثا: الهياكل الجامعية الجزائرية المعنية بالتعليم المحاسبي

يتم تقديم برامج التعليم المحاسبي عموما في كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المتواجدة على مستوى أغلب الجامعات والمراكز الجامعية، كما يتم ذلك أيضا على مستوى بعض المدارس العليا. حيث تضم مؤسسات التعليم العالي لغاية السنة الحالية (سنة 2025) أربعة وخمسون (54) جامعة، تسعة (9) مراكز جامعية، سبعة وثلاثون (37) مدرسة وطنية عليا، و إثني عشر (12) مدرسة عليا للأساتذة، بالإضافة للعديد من المؤسسات الخاصة للتكوين العالي المرخصة من طرف الوزارة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: عرض محتوى البرنامج التعليمي لطور الليسانس في المحاسبة بالجامعات الجزائرية

إن التكوين في تخصص المحاسبة يسعى إلى إعداد إطارات ذات كفاءة متخصصة في إدارة وتسيير المصالح المحاسبية والمالية للمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، ومختلف الهيئات والمصالح الحكومية، وقد يقتضي الإعداد المهني الجيد لهذه الكفاءات ضرورة اكتساب المعارف المحاسبية النظرية من خلال المواد التعليمية التي تشملها البرامج التعليمية والتطبيقية، ويتم تنظيم البرنامج التعليمي في الليسانس لتخصص المحاسبة وفق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 المحدد لبرنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، والذي تم تعديله ملحقة بالقرار 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025، وهو القرار الذي قام بتوحيد برامج التعليم المحاسبي لمرحلة التكوين بالليسانس تخصص المحاسبة، حيث يتم توزيع المسار التعليمي

<sup>1</sup>Mohammed Kameli, Abdelhalim Miliani, *Accounting Education in Algeria: The Road to IAES*, Administrative And Financial Sciences Review, volume 6, N° 1, 2022, P 535.

<sup>2</sup> <https://www.mesrs.dz/index.php/reseau-universitaire-ar>, viewed 16/10/2025.

للتعليم في طور الليسانس: للطلاب على ثلاث (3) سنوات بما يعادل ستة سداسيات، والجدول الموالي يوضح تصميم التنظيم العام

### الجدول رقم 2: تصميم التنظيم العام للتعليم في الليسانس

السداسي الأول	السداسي الثاني	تعليم قاعدي مشترك بين كل شعب الميدان
السداسي الثالث	السداسي الرابع	تعليم مشترك بنسبة 80%، ومتخصص بنسبة 20% حسب التخصص
السداسي الخامس	السداسي السادس	تعليم متخصص بنسبة 80%، ومشارك بنسبة 20%

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدليل العملي لتطبيق ومتابعة ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 16.

يتلقى الطلبة في السنة الأولى برنامجا تعليميا قاعديا مشتركا، تكون المواد ضمنه مشتركة 100% بين العديد من شعب ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ليتفرعوا في السنة الثانية إلى عدة شعب من بينها شعبة العلوم المالية والمحاسبة ويكون التكوين بها مشترك بين عديد التخصصات ذات العلاقة بالمالية والمحاسبة، أما في السنة الثالثة فيتابع الطلبة تكويننا متخصصا في تخصصات المحاسبة، المالية، التكنولوجيا المالية.

أولا: عرض محتوى برنامج السنة الأولى ليسانس ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية في الجامعة الجزائرية

تتشارك المقاييس المدرسة خلال السنة الأولى من الليسانس محاسبة بين كل فروع التكوين، والجدول الموالي يوضح البرنامج التعليمي للسنة الأولى كما يلي:

الجدول رقم 3: البرنامج القاعدي المشترك لليسانس في ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم تسيير

السداسي الأول		السداسي الثاني	
وحدات التعليم	عنوان المواد	وحدات التعليم	عنوان المواد
وحدة تعليم أساسية	المحاسبة المالية 1	وحدة تعليم أساسية	المحاسبة المالية 2
	اقتصاد جزئي 1		اقتصاد جزئي 2
	مدخل للاقتصاد		اقتصاد المؤسسة
			تاريخ الفكر الاقتصادي
وحدة تعليم منهجية	إحصاء 1	وحدة تعليم منهجية	إحصاء 2
	رياضيات 1		رياضيات 2
	مدخل لعلم اجتماع المنظمات		
وحدة تعليم استكشافية	أساسيات البرمجة بالبايثون 1	وحدة تعليم استكشافية	أساسيات البرمجة بالبايثون 2
	مدخل للقانون		قانون تجاري
وحدة تعليم أفقية	اللغة الإنجليزية الأكاديمية	وحدة تعليم أفقية	المصطلحات الاقتصادية الانجليزية

المصدر: القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 المعدل والمتمم لملاحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

يمثل الجدول السابق البرنامج التعليمي للسنة الأولى من التكوين والتي تشمل سداسيين من التكوين القاعدي التي تهدف إلى تزويد الطالب بالأساسيات المشتركة لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ويتمكن الطالب الذي يتحصل على الرصيد الإلزامي للنجاح من الانتقال للسنة الثانية من الليسانس.

ثانيا: عرض محتوى برنامج السنة الثانية ليسانس شعبة مالية ومحاسبة في الجامعة الجزائرية

ينتقل الطلبة للسنة الثانية فيختار الطلبة المعينون بتخصص المحاسبة خلال هذه السنة شعبة المالية والمحاسبة، ويوضح الجدول الموالي البرنامج التعليمي للسنة الثانية كما يلي:

الجدول رقم 4: برنامج السنة الثانية ليسانس - شعبة العلوم المالية والمحاسبة

السداسي الرابع		السداسي الثالث	
عنوان المواد	وحدات التعليم	عنوان المواد	وحدات التعليم
مالية المؤسسة	وحدة تعليم أساسية	محاسبة التسيير	وحدة تعليم أساسية
اقتصاد كلي 2		اقتصاد كلي 1	
المعايير المحاسبية الدولية		مالية عمومية	
		اقتصاد نقدي	
إحصاء 4	وحدة تعليم منهجية	إحصاء 3	وحدة تعليم منهجية
أساسيات بحوث العمليات		رياضيات مالية	
أخلاقيات الأعمال		أساسيات الإدارة الحديثة	
أساسيات الذكاء الاصطناعي	وحدة تعليم استكشافية	مقدمة في الذكاء الاصطناعي	وحدة تعليم استكشافية
ريادة الأعمال (Entrepreneuriat)		منهجية	
الانجليزية المالية والمحاسبة	وحدة تعليم أفقية	الإنجليزية الاقتصادية العامة	وحدة تعليم أفقية

المصدر: القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 المعدل والمتمم لمحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر .

تعتبر السنة الثانية من التكوين بالليسانس سنة اختيار الشعبة، فمن يريد أن يتخصص مستقبلا في المحاسبة أو المالية يختار شعبة العلوم المالية والمحاسبة في هذه السنة، حيث يتم خلالها اكتساب المزيد من المعارف المرتبطة بالمحاسبة والمالية ليتعرف أكثر على التخصص المناسب الذي سيختاره في السنة الثالثة.

ثالثا: عرض محتوى برنامج السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة في الجامعة الجزائرية

في هذه السنة الأخير من التكوين بطور الليسانس، يتخصص الطلبة حيث يتيح لهم فرع العلوم المالية والمحاسبة التخصص ضمن ثلاث تخصصات، ويوضح الجدول التالي البرنامج التعليمي لتخصص المحاسبة في هذه السنة كما يلي:

الجدول رقم 5: برنامج السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة

السداسي السادس		السداسي الخامس	
عنوان المواد	وحدات التعليم	عنوان المواد	وحدات التعليم
المحاسبة المالية المعمقة 2	وحدة تعليم أساسية	المحاسبة المالية المعمقة 1	وحدة تعليم أساسية
جباية المؤسسة 2		جباية المؤسسة 1	
تدقيق محاسبي		نظرية المحاسبة	
مراقبة التسيير		محاسبة الشركات	
محاسبة عمومية	وحدة تعليم منهجية	التسيير المالي	وحدة تعليم منهجية
مشروع التخرج ليسانس		تقنيات الاستقصاء	
علم البيانات وتعلم الآلة	وحدة تعليم استكشافية	قانون الشركات	وحدة تعليم استكشافية
لغة انجليزية متقدمة	وحدة تعليم أفقية	لغة أجنبية متخصصة	وحدة تعليم أفقية

المصدر: القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 المعدل والمتمم لمحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2022.

يوضح الجدول السابق برنامج السنة الثالثة من التكوين لتخصص المحاسبة، حيث يتم تعميق معارف الطالب في مجال المحاسبة أكثر، وتبرز المقاييس الداعمة للمحاسبة والتي يحتاجها الطالب خلال المسار المهني مثل الجباية والتدقيق.

بعد نجاح الطلبة في طور الليسانس وفق البرامج التي تم ذكرها فيما سبق، يمكن لهم مواصلة المسار الأكاديمي بالانتقال للطور الثاني (الماستر)، حيث يمكن للطلبة الحائزين على شهادة ليسانس تخصص محاسبة أن يسجلوا بأحد تخصصات الماستر التالية: المحاسبة، المحاسبة والتدقيق، المحاسبة والمالية، المحاسبة والجباية، حيث أن لكل تخصص من هذه التخصصات برنامجه التعليمي ويتم تحديد هذه البرامج التعليمية حسب القرارات الصادرة عن وزارة التعليم العالي التالية:

1- القرار الوزاري رقم 1117 المؤرخ في 30 سبتمبر 2025 يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة؛

2- القرار الوزاري رقم 1118 المؤرخ في 30 سبتمبر 2025 يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق؛

3- القرار الوزاري رقم 1119 المؤرخ في 30 سبتمبر 2025 يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وجباية.

### المطلب الثالث: تحليل محتوى البرنامج التعليمي لطور الليسانس في المحاسبة بالجامعات الجزائرية

من خلال الجداول التفصيلية لبرنامج الليسانس في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة، التي تم التطرق لها في العنصر السابق، يتضح أن المواد التعليمية تنظم خلال ستة سداسيات تمتد على ثلاث سنوات جامعية، وتتوزع المواد على أربعة (4) وحدات تعليمية (أساسية، منهجية، استكشافية وأفقية) تهدف كل منها إلى بناء الكفاءات المحاسبية والمالية المناسبة، وتعمل الوحدات على تطوير كفاءة الطالب بشكل منسق، متوازن وتدرجي.

لدراسة وتحليل البرنامج التعليمي يتم تجميع مقررات برنامج الليسانس تخصص محاسبة ضمن أربعة محاور كبرى بهدف تحليل المخرجات التعليمية المستهدفة لكل مجموعة من المقاييس، وهي: المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، المعرفة ببيئة المؤسسة، المعارف الخاصة بتقنيات المعلومات والمعارف العامة.

### أولاً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها

يدرس طالب المحاسبة خلال مسار التكوين لنيل شهادة الليسانس عدة مقاييس وفق المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، كما هو مبين في الجدول الموالي:

### الجدول رقم 6: البرنامج التعليمي لليسانس-محاسبة من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها

المجال	المقياس	السداسي	الهدف العام
المحاسبة المالية والإدارية	المحاسبة المالية 1	السداسي 1	تمكين الطالب من المعارف الأولية القاعدية للمحاسبة المالية
	المحاسبة المالية 2	السداسي 2	تمكين الطالب من التسجيل المحاسبي لجل العمليات الجارية للمؤسسة وأهم أعمال نهاية الدورة المحاسبية البسيطة
	محاسبة التسيير	السداسي 3	التمكن من استعمال المعلومات المحاسبية كأداة للتسيير
	المعايير المحاسبية الدولية	السداسي 4	التعرف على المعلومات العامة للمعايير الاطلاع على أهم المعايير
	المحاسبة المالية المعمقة 1	السداسي 5	تطوير المكتسبات النظرية والتطبيقية لاستخدامها كمدخلات لباقي المقاييس
	نظرية المحاسبة	السداسي 5	التعرف على الاطار المفاهيمي لنظرية المحاسبة
	محاسبة الشركات	السداسي 5	التمكن من التسجيل المحاسبي لبعض العمليات في مختلف الشركات

تعميق المعارف في المحاسبة الخاصة والتي تطرح إشكال في الجانب التطبيقي	السداسي 6	المحاسبة المالية المعقدة 2	
التمكن من تنفيذ العمليات المالية العمومية ومحاسبة الدولة	السداسي 6	محاسبة عمومية	
فهم مراقبة التسيير، وتمكين الطالب من فهم ومعالجة التغيرات في محاسبة التكاليف	السداسي 6	مراقبة التسيير	
تزويد الطالب بالمعلومات الضرورية للمالية العمومية كالنفقات والإيرادات والميزانية العامة للدولة	السداسي 3	مالية عمومية	المالية
تقديم مدخل نظري تمهيدي تأسيسي للمعارف المتعلقة بمالية المؤسسة، وامتدادها إلى مالية الأسواق	السداسي 4	مالية المؤسسة	
تنمية قدرات الطالب في مجال التحليل المالي	السداسي 5	التسيير المالي	
فهم واستيعاب مختلف المفاهيم والتقنيات المتعلقة بالجباية وخاصة تلك المرتبطة بالمؤسسة الاقتصادية	السداسي 5	جباية المؤسسة 1	الضرائب
فهم مختلف المفاهيم والتقنيات المتعلقة بالجباية والمرتبطة بالمؤسسات الاقتصادية	السداسي 6	جباية المؤسسة 2	
اكتساب عموميات حول التدقيق المحاسبي (المعايير، المنهجية، أدلة الإثبات)	السداسي 6	تدقيق محاسبي	التدقيق والتأكيد

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نموذج مطابقة عرض تكوين ليسانس أكاديمي ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية -شعبة العلوم المالية تخصص محاسبة، اللجنة الوطنية للتكوين في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2025.

يوضح الجدول السابق المقاييس المرتبطة بالمعرفة المحاسبية التي يتم تدريسها في طور الليسانس لتخصص المحاسبة والذي يندرج ضمن شعبة المالية والمحاسبة، حيث يستتبط أن برنامج التعليم المحاسبي الجامعي ينقسم إلى ثلاث (3) مراحل كما يلي:

1- **المرحلة الأولى:** والتي يمكن أن نسميها المرحلة التأسيسية والتي تضم السداسيين الأول والثاني، حيث يتم خلالها التركيز على مقررين أساسيين وهما المحاسبة المالية 1 و2، حيث تمنح الطالب القاعدة المعرفية الأولية لأساسيات المحاسبة المالية، بالإضافة للتمكن من تسجيل العمليات الجارية للمؤسسة وعمليات نهاية الدورة البسيطة، وهو ما يمثل قاعدة الانطلاق لباقي المسار التعليمي، ومن الملاحظ أيضا من خلال الإطلاع على فحوى البرامج أنه لا يتم اشتراط أي معارف مسبقة في هذه المرحلة.

2- **المرحلة الثانية:** تمثل المرحلة الانتقالية نحو التخصص وتشمل السداسيين الثالث والرابع حيث يختار الطالب الذي يريد متابعة التعليم المحاسبي شعبة المالية والمحاسبة، أين يتوسع تدريجيا في تلقي المعارف المحاسبية وبعض المعارف المرتبطة بها مثل المالية، إذ يتم تمكين معارف الطالب النظرية بالمعايير

المحاسبية الدولية بعد أن أتقن الأساسيات المحلية للمحاسبة بغية التمكن من فهم السياق العالمي للمحاسبة، كما يتلقى أساسيات محاسبة التسيير التي تؤدي إلى توسيع معارفه المحاسبية أكثر وانتقالها من مرحلة التسجيل والتعرف على المبادئ إلى مرحلة استخدام المعلومات المحاسبية كأداة للتسيير الداخلي واتخاذ القرارات، كما يتم إطلاع الطالب على مبادئ المالية العمومية ومالية المؤسسة بحكم أن الهدف من التعليم المحاسبي هو تجهيز الطالب للعمل المهني كمحاسب مهني أو محاسب إداري بالقطاع العمومي.

**3- المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة التخصص والتعمق، وتشمل السداسيين الخامس والسادس من التكوين، وهنا تتداخل المعارف بشكل مكثف، حيث يدرس الطالب مقررات متقدمة تشمل في مجال المحاسبة كل من المحاسبة المالية المعمقة 1 و2، نظرية المحاسبة، محاسبة الشركات، المحاسبة العمومية، التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، والتي تهدف في مجملها إلى تعميق المستوى النظري من جهة، وتمكين الطالب من تطبيق المعارف المكتسبة في سياقات متعددة من جهة أخرى؛ كما يتم تعريف الطالب بالمواد المساندة للمحاسبة والتي تكاد تكون لصيقة بمهنة المحاسبة في الجزائر كالجباية، حيث أنه وفي الواقع الميداني يركز المحاسبون المهنيون كثيرا على الجباية باعتبار أن مصالح الضرائب هي الجهة الأولى التي تشترط إعداد القوائم المالية من طرف المؤسسات الاقتصادية وهو ما جعل لها مكانة مهمة من البرنامج التعليمي المحاسبي، حيث خصص لها سداسيين إثنين في مرحلة التخصص؛ كما تم خلال السداسي 6 تخصيص مجال لمادة التدقيق أين يتم تناول عموميات حول التدقيق المحاسبي، والأكد أنها مدة غير كافية لتلقي تكويننا عميقا في التدقيق باعتبار أنه مادة كبيرة المحتوى ويصح إدراجه كتخصص وهو ما يوجد فعلا بمرحلة الماستر والدكتوراه.

ما يمكن ملاحظته أن برنامج التعليم المحاسبي يقدم تصورا شاملا لتكوين محاسب مهني ومحاسب إداري في آن واحد، كما أنه متدرج من المعارف العامة إلى الخاصة ومن البسيط إلى المعقد، وهذا من مميزات نظام ل م د، كما أن التوزيع الزمني للمواد الدراسية منطقي يبدأ من المبادئ والأساسيات البسيطة وينتقل تدريجا إلى التحليل واستخدام المكتسبات في السياقات المختلفة وينتهي بالتخصص والتعمق في المعارف النظرية، ما يمنح الطالب بناء معرفيا نظريا بطريقة تراكمية، لكن دون وجود نقاط قوة في الجانب التطبيقي العملي والتقني.

### ثانيا: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعرفة ببيئة المؤسسة

يدرس طالب المحاسبة في طور الليسانس ضمن محور المعرفة ببيئة المؤسسة عدة مقاييس كما هو

مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم 7: البرنامج التعليمي ليسانس تخصص محاسبة وفق المعرفة ببيئة المؤسسة

المجال	المقياس	السداسي	الهدف العام
القوانين والنظم	مدخل للقانون	السداسي 1	تمكين الطالب من إدراك المبادئ والمفاهيم القانونية الأساسية والمصطلحات المتداولة في مجال القانون
	قانون تجاري	السداسي 2	التعرف على القانون التجاري وأهم المعارف القانونية
	قانون الشركات	السداسي 5	تزويد الطالب بمعارف حول البيئة القانونية التي تحكم الشركات
البيئة التجارية والتنظيمية	مدخل لعلم اجتماع المنظمات	السداسي 1	فهم نشأة علم الاجتماع وتطوره واستيعاب الظاهرة الاجتماعية، ودراسة المنظمات من منظور سوسيولوجي من خلال: نظريات التنظيم المختلفة، القيادة، ثقافة وهوية الجماعات المهنية داخل بيئة العمل
	أساسيات الإدارة الحديثة	السداسي 3	-
	ريادة الأعمال	السداسي 4	تتمية الثقافة المقاولاتية وريادة الأعمال و بناء رؤية مستقبلية لإنشاء مشروع الطالب الخاص.
	أخلاقيات الأعمال	السداسي 4	التعرف على الإطار المفاهيمي لأخلاقيات الأعمال في الوظيفة ومصادرها وطرق ترسيخها.
الاقتصاد	اقتصاد جزئي 1	السداسي 1	-تزويد الطالب بقاعدة قوية تمكنه من تطوير قدراته الإدراكية والتصورية والتحليلية والتفسيرية لمختلف الظواهر والسلوكيات الاقتصادية على المستوى الجزئي، وفق مقاربات اقتصادية ورياضية
	مدخل للاقتصاد	السداسي 1	التمكن من استيعاب مدخل لعلم الاقتصاد والتدريب على مواضيعه الأساسية ومصطلحات المسائل الاقتصادية المهمة
	اقتصاد جزئي 2	السداسي 2	توسيع إدراك الطالب لمكتسباته السابقة في مجال الاقتصاد الجزئي
	اقتصاد المؤسسة	السداسي 2	توسيع معارف الطالب حول المؤسسة، بناء على مكتسباته السابقة في مقياس مدخل للاقتصاد ومدخل لعلم اجتماع المنظمات،
	تاريخ الفكر الاقتصادي	السداسي 2	تعريف الطالب بمختلف المدارس الفكرية الاقتصادية
	اقتصاد كلي 1	السداسي 3	فهم الجوانب النظرية للظواهر الاقتصادية الكلية، بالإضافة لاستيعاب النمذجة الاقتصادية لهذه الظواهر والسلوك الاقتصادي في بناء عددي رياضي، ومذلك الإلمام بحد مقبول من التحليل الاقتصادي للنماذج الرياضية التي تجسد الإطار النظري وتربطه بالواقع
	اقتصاد نقدي	السداسي 3	التعرف على مبادئ الاقتصاد النقدي
	اقتصاد كلي 2	السداسي 4	اكتساب مهارة التحليل الاقتصادي الكلي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نموذج مطابقة عرض تكوين ليسانس أكاديمي ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم

تجارية -شعبة العلوم المالية تخصص محاسبة، اللجنة الوطنية للتكوين في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،

.2025

يوضح هذا الجدول مجموعة المقاييس الداعمة لتخصص المحاسبة والذي تم تقسيمه ضمن ثلاث (3) مجالات وهي القانون، البيئة التجارية والتنظيمية، الاقتصاد، حيث يأتي دور كل مجال كما يلي:

-**القانون:** تعد المواد القانونية من أهم العناصر المساندة للتكوين في مجال المحاسبة، باعتبار الارتباط المباشر للمحاسبة بالمعاملات القانونية والعقود والمسؤوليات المدنية والجزائية للمؤسسات وللمحاسبين وغيرها من الارتباطات المتعددة، ويتناول الطالب تكويننا تدرجيا في مجال القانون حيث يتلقى في السداسي الأول مدخلا للقانون يمكنه من استيعاب المفاهيم الأساسية للقانون بحكم أنه قادم من خلفية مدرسية، ويعتبر هذا المقياس أساس فهم القوانين التي سيدرسها لاحقا، ثم يتلقى خلال السداسي الثاني مقياس القانون التجاري والذي يعتبر جد ضروري لطلبة المحاسبة بحكم تعاملهم مع الأحداث التجارية وتفسيرها لبيانات محاسبية، مستعملين جميع الوسائل والأدوات التي تترجم مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية وغيرها، فهم ملزمون بمعرفة ماهية الأعمال التجارية وصفة التاجر والدفاتر الإلزامية وغيرها من النصوص التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمحاسبة؛ بالإضافة لهاتين المادتين يتعرف الطالب خلال السداسي الخامس على قانون الشركات الذي يمكنه من فهم طبيعة الشخص المعنوي ومختلف العمليات القانونية التي تتم داخل الشركات التجارية، بالإضافة تمكنه من التفرقة بين أنواع الشركات التجارية وخصائص كل نوع، وباقي المعطيات القانونية المرتبطة بالشركات، حيث لا يمكن للمحاسب تسجيل مختلف العمليات المرتبطة بالشركات دون فهم النصوص القانونية التي تضبطها.

-**البيئة التنظيمية والتجارية:** تساهم المقاييس التي يتلقاها الطالب ضمن هذا المجال في دعم فهم الجانب السوسيولوجي والإداري للمؤسسة، مما يكسب الطالب رؤية تنظيمية وسلوكية، ويعرفه بطرق التسيير للمؤسسات، مما يساهم في بناء شخصية مهنية متكاملة تفهم الإطار الاجتماعي والإداري للمؤسسة وليس فقط الإطار المالي، لكن يبقى هذا التكوين نظريا بعيد عن المجال التطبيقي والحالات العملية التي ترسخ الفهم لدى الطالب، حيث يمكن في هذا المجال ربط المقاييس بمشكلات واقعية في أماكن العمل الحقيقية لتأكيد الفهم الواقعي للظروف التي يعيشها المحاسب في العمل.

-**الاقتصاد:** يتلقى طالب المحاسبة تكويننا موسعا في مجال الاقتصاد، حيث يدرس ثمانية مقاييس خلال مساره التكويني في مرحلة الليسانس، ما سيمكنه من فهم وتحليل السلوكات الاقتصادية المختلفة للمؤسسة والأسواق وتفسير النتائج المالية للمؤسسة، حتى لا يبقى مسجلا للعمليات محاسبيا دون القدرة على تفسيرها في الواقع الاقتصادي.

يلاحظ أنه يتم تدعيم تخصص المحاسبة في الجامعة الجزائرية بثلاث مجالات مهمة تؤدي لبناء الفهم الاقتصادي للأحداث والفهم القانوني للتعاملات والعمليات المحاسبية، بالإضافة لبناء الكفاءة السلوكية والأخلاقية للطالب، وتعتبر هذه المقاييس كإطار فكري قانوني وتنظيمي يحتاجه الطالب في هذه المرحلة من التكوين، لكن يبقى ضعف الجانب العملي عائق أمام ترسيخ المفاهيم وتبسيطها.

### ثالثاً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعارف المرتبطة بتقنيات المعلومات

بالإضافة لمقاييس التخصص والمقاييس الداعمة للتخصص والمندرجة ضمن البرنامج التعليمي لشهادة ليسانس محاسبة، يتلقى الطالب أيضاً مجموعة من المقاييس التي تساهم في البناء المنهجي والتحليل الإحصائي لديه، بالإضافة للتمكن من بعض تقنيات المعلومات التي تساهم في صقل معارفه، والتي تم جمعها في محور واحد كما هو موضح بالجدول الموالي:

#### الجدول رقم 8: البرنامج التعليمي لليسانس-محاسبة وفق المعارف المتعلقة بتقنيات المعلومات

المجال	المقياس	السداسي	الهدف العام
المقاييس الكمية والإحصائية والتقنية	إحصاء 1	السداسي 1	تمكين الطالب من تنظيم وتصنيف البيانات الإحصائية وتلخيصها وعرضها بشكل واضح من خلال الجداول والرسوم البيانية، إضافة إلى حساب المؤشرات الإحصائية التي تمكن من وصف متغير أو أكثر في مجتمع معين
	رياضيات 1	السداسي 1	تمكين الطالب من توظيف الرياضيات في مختلف المجالات الإدارية والمالية والاقتصادية وغيرها من المقاييس ذات الصلة
	أساسيات البرمجة بالبايثون 1	السداسي 1	تمكين الطالب من فهم المفاهيم الأساسية للبرمجة وتطبيقها باستخدام Python.
	إحصاء 2	السداسي 2	التعرف على نظرية الاحتمالات واستخدامها في مجال الاقتصاد والتسيير وكيفية تطبيقها على البيانات الحقيقية
	رياضيات 2	السداسي 2	زيادة المعارف واكتساب مهارات جديدة في التحليل والجبر الخطي
	أساسيات البرمجة بالبايثون 2	السداسي 2	تمكين الطالب من فهم المفاهيم الأساسية للبرمجة وتطبيقها باستخدام لغة Python.
	إحصاء 3	السداسي 3	التمهيد التطبيقي للنماذج الاقتصادية النظرية وإعطائها صيغة رياضية
	رياضيات مالية	السداسي 3	تمكين الطالب من التحكم في مختلف الحسابات المالية والآليات المعتمدة في البنوك التجارية وبعض المؤسسات المالية والمتعلقة بالقرض والإيداع وتسديد القروض، لمساعدة المسيرين في اتخاذ القرارات

-	السداسي 3	مقدمة في الذكاء الاصطناعي
تزويد الطالب بنظرة عامة حول منهجية البحث العلمي	السداسي 3	منهجية
تمكين الطالب من فهم آلية الانتقال من العينة إلى المجتمع والقدرة على توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة للاستدلال الإحصائي	السداسي 4	إحصاء 4
تمكين الطالب من بعض التقنيات التي تستخدمها بحوث العمليات (البرمجة الخطية) لحل المشكلات بالمؤسسة	السداسي 4	أساسيات بحوث العمليات
-	السداسي 4	أساسيات الذكاء الاصطناعي
تمكين الطالب من أساليب وطرق البحث العلمي كالمقابلة والاستبانة وإمكانية إجراء التحليل الإحصائي	السداسي 5	تقنيات الاستقصاء
-	السداسي 6	علم البيانات وتعلم الآلة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نموذج مطابقة عرض تكوين ليسانس أكاديمي ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية -شعبة العلوم المالية تخصص محاسبة، اللجنة الوطنية للتكوين في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2025.

يبين الجدول السابق أن طالب المحاسبة يتلقى مجموعة من المقاييس، والتي تجعله مستقبلاً قادراً على التحكم في وسائل تحليل البيانات واستخدام التكنولوجيات الحديثة والبرامج المساعدة التي تسهل التعامل مع البيانات المالية الكثيرة والمعقدة وتحليلها واتخاذ القرارات المناسبة والمبنية على براهين رقمية، حيث أن تمكن الطالب من هذه المقاييس يمكنه من صناعة الفارق بين المحاسب التقليدي والمحاسب المحترف.

كما يلاحظ أن التعديل الجديد على ملحق القرار 811-2025 الذي جاء من خلال القرار 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 والذي يسري على طلبة السنة الأولى ليسانس محاسبة ابتداء من السنة الجامعية 2025-2026<sup>1</sup>، أضاف بعض المقاييس الداعمة ومن بينها مقياس البرمجة بالبايثون في السداسي الأول والثاني بالإضافة لمقاييس الذكاء الاصطناعي في السداسي الثالث والرابع ومقياس علم البيانات وتعلم الآلة في السداسي السادس، حيث جاءت هذه بالإضافة كاستعجال تكنولوجي حتمي بدليل صدور القرار المذكور في شهر سبتمبر من سنة 2025 أي تزامناً مع انطلاق الدروس بالجامعات، وهو ما يثبت الأهمية التي يوليها التعليم العالي لهذه المجالات الرقمية المتطورة، وما يمكن ملاحظته رغم الإيجابيات المتعددة لهذا

<sup>1</sup> القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 المعدل والمتمم لملحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2025، المادة 2، ص 1.

البرنامج هو عدم إدراج مقررات تعليم البرامج المحاسبية التي تمكن الطالب من الإطلاع على الواقع العملي لعملية التسجيلات المحاسبية، بالإضافة لأن تعليم البايثون والذكاء الاصطناعي يحتاج إلى موارد مهمة ويتطلب مخابر إعلام آلي مجهزة بالبرمجيات الحديثة، باعتبار صعوبة استيعاب هذه المقاييس نظريا فقط.

#### رابعاً: تحليل محتوى برنامج ليسانس محاسبة وفق محور المعارف العامة

يتلقى طالب المحاسبة مقاييس اللغة الإنجليزية على مدار سنوات التكوين والتي تنتوزع كما كامل السداسيات الستة، كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم 9: البرنامج التعليمي لليسانس-محاسبة وفق المعارف العامة

المجال	المقياس	السداسي	الهدف العام
لغات أجنبية	اللغة الإنجليزية الأكاديمية	السداسي 1	تهيئة الطالب لفهم واستعمال اللغة الإنجليزية في سياقات أكاديمية وجامعية، وتطوير الكفاءة التواصلية والكتابية لمرحلة الدراسات العليا
	المصطلحات الاقتصادية	السداسي 2	تعليم الطالب مصطلحات الاقتصاد باللغة الإنجليزية بطريقة تمكنه من فهم النصوص والمقالات الاقتصادية وتوظيفها في السياق المناسب
	الإنجليزية الاقتصادية العامة	السداسي 3	-
	الإنجليزية المحاسبية والمالية	السداسي 4	-
	لغة أجنبية متخصصة	السداسي 5	إكساب الطالب المعرفة المتعلقة باللغة الأجنبية في مجال تخصصه
	لغة انجليزية متقدمة للأعمال	السداسي 6	-
التربصات	مشروع التخرج ليسانس	السداسي 6	تطبيق المعارف النظرية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نموذج مطابقة عرض تكوين ليسانس أكاديمي ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية -شعبة العلوم المالية تخصص محاسبة، اللجنة الوطنية للتكوين في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2025.

من خلال الجدول يتضح أن مسار التكوين الجامعي لطالب المحاسبة في الجزائر يشمل ستة مقاييس في اللغات الأجنبية يتم تدريسها على امتداد السداسيات من الأول إلى السادس، ما يعكس الأهمية التي توليها الجامعة للكفاءة اللغوية للطالب في مجال المحاسبة والمالية، ويعكس أيضا الأهمية التي توليها للغة الإنجليزية في الميدان الأكاديمي، وهنا تجدر الإشارة إلى أن القرار رقم 1165 المؤرخ في 4 أكتوبر 2025 أتاح تدريس هذه المقاييس عن بعد وترك الأمر لفرق التكوين؛ يلزم الطالب في نهاية مرحلة التكوين

بالليسانس بإعداد مشروع تخرج، يمكن القول هنا بعدم كفاية في الجانب العملي، إذ أن مشروع التخرج يتم اعتباره كجانب عملي لكنه يبقى غير كاف لتطبيق كل المعارف النظرية التي اكتسبها طالب المحاسبة في مساره التعليمي، كما أن مدة المشروع لا تمكنه من فهم الواقع الحقيقي لبيئة العمل ولا الاطلاع على المشكلات المهنية التي يمكن أن يتصادف معها، حيث أن طالب المحاسبة يتخرج متقل بالمعارف النظرية دون إعداده عمليا للدخول إلى سوق العمل.

ويجدر التنويه إلى أن إحدى أهم المشاكل التي تواجه التعليم الأكاديمي في الجامعة الجزائرية هي أن الطلاب لا يتلقون تعليما حول الأساسيات المهنية للمحاسبة، كما أنه لا يتم مرافقتهم من طرف المؤسسات الاقتصادية بشكل جيد عند إعداد تقارير تخرجهم.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: تحديات التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية

في تقرير للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، تم التعبير عن مخاوف بشأن ما إذا كانت الكيانات الحكومية قادرة على العثور على مدققين ومختصين في المالية ذوي مهارات وكفاءة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية،<sup>2</sup> كما أكد المعهد أن هناك هدفين أساسيين للتعليم المحاسبي، أما الهدف الأول فيتمثل في احتياج المناهج المحاسبية لتشجيع فكرة التعليم المستمر من خلال تطوير التفكير النقدي ومهارة حل المشكلات لدى طلبة المحاسبة، وأما الهدف الثاني هو أن طلبة المحاسبة يجب أن يصبحوا مثقفين في المجال التقني، وذلك بسبب التطور المتسارع في التجارة الإلكترونية والاستخدام المتزايد للمعاملات الإلكترونية والتي تلعب دورا كبيرا في المؤسسات الاقتصادية،<sup>3</sup> حيث وجدت دراسة استقصائية أجراها المعهد الأمريكي (AICPA) والجمعية الوطنية لمجالس المحاسبة الأمريكية (NASBA) بأنه توجد فجوة بين أنواع التكنولوجيا التي يتم تدريسها في برامج المحاسبة والتقنيات التكنولوجية التي يسعى إليها أصحاب العمل، وبحسب الاستطلاع فإن المناهج الدراسية تفتقر لبعض المواد مثل التحليلات التنبؤية، تقارير الرقابة على أنظمة المؤسسات (Systems and Organisation Controls)، والذكاء الرقمي، والأمن السيبراني، وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، ومخاطر وضوابط تكنولوجيا المعلومات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Mohammed Kameli, *Op.cit*, P 536.

<sup>2</sup> AICPA&CIMA, Pipeline Acceleration Plan, version 4, May 2023, <https://www.aicpa-cima.com/resources/article/draft-plan-to-accelerate-talent-pipeline-solutions>, viewed 27-09-2025.

<sup>3</sup> خير الدين برو، وعبد السلام فنغور، التجربة العراقية في التعليم المحاسبي: بين الواقع والتحديات، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021، ص 644.

<sup>4</sup> National Association of State Boards of Accountancy (NASBA) and American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), *Accounting program curriculum gap analysis*, 2021,

حسب هذه المعطيات يجب على التعليم المحاسبي في الجزائر أن يركز على تطوير المعارف المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة على غرار ما تم ذكره في الفقرة السابقة، بالإضافة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI) المستحدثة والتي سيتوسع استعمالها مستقبلا حتى تكون ضرورة في العمل المحاسبي تطلبه المؤسسات ويفرضه الواقع المهني، وهو ما تم فعلا حيث بدأ إدراج مقاييس تعليمية للذكاء الاصطناعي في برنامج الليسانس محاسبة بالجامعة الجزائرية كما تم التطرق إليه سابقا.

بالإضافة لهذه التحديات، توجد بعض التحديات التي تواجه أغلب الدول وخاصة في الوطن العربي، وهي كما يلي:<sup>1</sup>

- 1- العولمة وما نتج عنها من فرض تغيير في طبيعة التعليم الجامعي نتيجة للشروط والقيود التي فرضتها على الدول؛
- 2- تحدي ثورة المعلوماتية وما أتت به من تطور تكنولوجي مما رفع الفجوة بين دول الشمال ودول الجنوب؛
- 3- تحدي نقص مصادر التمويل في النظام التعليمي الجامعي حيث أن الاعتمادات المالية الحكومية المتاحة تتجه نحو النقص وذلك مقارنة بحجم الطلب المتزايد على الخدمات التعليمية؛
- 4- الاهتمام بالنمو الكمي على حساب النوعية يمثل تحديا رئيسيا، حيث تعتمد إستراتيجية النمو الكمي على زيادة عدد الطلبة والخدمات التعليمية، لكنها لم تلب حاجات التعليم من حيث الكمية، جودة المحتوى، ومرونة هيكل التعليم وبنيته.
- 5- ويواجه التعليم العالي في الجزائر مجموعة من التحديات من بينها ما يلي:<sup>2</sup>
- 6- تزايد أعداد الطلبة وزيادة الطلب على التعليم العالي مقارنة بحجم الهياكل الموجودة؛
- 7- أساليب التدريس المبنية على التلقين التي لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي وإن وجد هذا فإنه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية؛
- 8- نقص التأطير؛
- 9- أهداف البحوث المنجزة تكمن في نيل الشهادات والتأهيل وليست بحوث تنجز بهدف التطبيق العملي لها مما أدى إلى الحد من فعالية البحث العلمي وعدم مساهمته في تفعيل العملية التنموية؛
- 10- زيادة معدلات البطالة بين خريجي الجامعات.

<https://evolutionofcpa.org/Documents/Accounting%20Program%20Curriculum%20Gap%20Analysis%20Report%2003.15.2021.pdf>, viewed 16/09/2025.

<sup>1</sup> خير الدين برو، مرجع سابق، ص 645.

<sup>2</sup> قتال عبد العزيز، وراهم فريد، مخرجات الجامعة في خدمة المجتمع -جامعة العربي التبسي نموذجا، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات، الجزائر، 29-30 أفريل 2018، ص ص، 299-300.

يرى الطالب بالإضافة لهذه التحديات المذكورة، أن أهم تحدي يجب مواجهته في الجزائر هو ضرورة سد الفجوة بين التكوين النظري الأكاديمي والممارسة المهنية، حيث تبين العديد من الدراسات أن هناك فجوة بهذا الخصوص، ومن بين الأدلة على ذلك هو تهاافت الخريجين من الجامعة على الدورات التدريبية الميدانية التي يقدمها بعض المهنيين والمدارس المتخصصة، ويجب أن تتم معالجة هذه الفجوة في برامج التعليم المحاسبي عبر إدراج مجال موسع للخبرة العملية والتربصات الميدانية، وكذلك إدراج تعليم البرامج والتطبيقات المحاسبية ومختلف برامج التسيير بما فيها التي تستعمل التقنيات التكنولوجية الحديثة على غرار الذكاء الاصطناعي ضمن البرامج التعليمية الجامعية، بالإضافة لضرورة عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم الجامعي والمنظمات المهنية من أجل تمكين الطلبة من الاحتكاك بالوسط المهني.

## الخلاصة:

يشكل التعليم المحاسبي المادة الأولية التي تستمد منها المحاسبة إطارها المعرفي، والذي بدوره يتم صياغته في شكل معايير وقواعد تحكم الممارسة المهنية للمحاسبة، فالتعليم المحاسبي هو مرآة عاكسة للمحاسبة كعلم أو كمهنة، حيث أن كل ما يحدث من تغيرات أو تطورات في المحاسبة يؤدي لضرورة تحديث البرامج التعليمية المحاسبية، ونظرا لهذه التغيرات المستمرة وجب على الجهات المسؤولة عن البرامج والمناهج التعليمية المحاسبية متابعة كل التطورات وتحيين البرامج وتوفير الوسائل والأساليب التعليمية المناسبة كلما استدعت الضرورة ذلك، كما يعتبر التعليم المحاسبي أيضا آلة إنتاجية تساهم في تلبية احتياجات سوق العمل بالمحاسبين المتمكنين من أساسيات المحاسبة الذين تمكنوا من اجتياز البرنامج التعليمي المحاسبي وحازوا على الكفاءة المهنية التي تخول لهم الولوج لممارسة مهنة المحاسبة.

ينظر للجامعة كأنها المصنع الرئيسي الذي يقدم البرامج التعليمية للمحاسبة وغيره من العلوم الأخرى، ورغم وجود هيئات تكوينية أخرى إلا أن دور الجامعة يبقى ريادي نظرا لانتشارها الواسع وما تقدمه من دعم لمهنة المحاسبة، حيث يتم تخريج أعداد هائلة من المتخرجين سنويا، كما تسمح بولوج الكثير ممن تحصلوا على شهادة البكالوريا واختاروا الالتحاق بالتعليم المحاسبي الجامعي لإكمال مساهم التعليم الجامعي الذي سيمكنهم من ممارسة مهنة المحاسبة بمختلف أنماطها سواء في القطاع الخاص أو العام أو كمهنيين مستقلين، كذلك تمكنت الجامعة الجزائرية من التأقلم مع ما حصل من تغيرات على المستوى الدولي في أنظمة التعليم، حيث اتبعت نظام ل.م.د، بهدف التمكن من الحصول على اعترافات دولية بالشهادات الجامعية الجزائرية، وأيضا بهدف توحيد الشهادات داخل البلاد وتوحيد عناصر التكوين، لكن رغم كل هذه الجهودات تبقى هناك نقائص في التعليم المحاسبي الجامعي من الممكن معالجتها بإتباع مختلف المعايير الدولية.

يتمكن طالب المحاسبة في الجامعة الجزائرية من متابعة برنامج تعليمي يضم العديد من المقاييس تم إدراجها في الدراسة ضمن أربعة محاور، وفق المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، ووفق المعارف المرتبطة ببيئة المؤسسة، ووفق أساسيات معارف تقنيات المعلومات، وأخيرا من حيث المعارف العامة، حيث أن كل مجموعة مقاييس من هذا البرنامج تساهم في تطوير كفاءة الطالب المهنية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة، والتي تضم عدة معارف يجب أن يتعلمها الطالب وهي: المعارف النظرية والتي تكسب الطالب مهارات فنية بواسطة البرامج التعليمية والمقاييس ومحتوياتها؛ المهارات المهنية والتي يتم اكتسابها من خلال طرق وأساليب التعليم النظرية والعملية؛ بالإضافة لتزويد الطالب بالقيم المهنية والأخلاقيات التي تطور مهاراته السلوكية،

ويسعى هذا البرنامج لتلبية هذه المتطلبات رغم الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي في الجزائر.

---

الفصل الثاني:

معايير التعليم الدولية (IESs)

---

## تمهيد:

على مر التاريخ شهدت المحاسبة سواء بوصفها مهنة أو علم يدرس بمختلف المراحل التعليمية تطوراً مستمراً، يرتبط هذا التطور بالبيئة المحيطة بمهنة المحاسبة، حيث أدت السرعة المتزايدة للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها من المتغيرات المؤثرة على مهنة المحاسبة إلى الحاجة لتطوير نهج موحد ومتناسق قادر على توفير محاسبين ذوي كفاءة عالية، وهو ما جعل من الضروري وضع معايير تعليم دولية (INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS)، إذ تعتبر هذه المعايير الأداة الرئيسية التي تعزز جودة تعليم المحاسبة دولياً، كما ستكون أداة للهيئات الدولية المنظمة لمهنة المحاسبة وأيضاً للمؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد لإعداد العنصر البشري المؤهل لتولي مختلف المهام المرتبطة بالمحاسبة ومجابهة التحديات المعاصرة، بفضل ما توفره من إرشادات وتوجيهات تشمل كافة جوانب المسار التعليمي والمهني، بدءاً من الخطوة الأولى لاختيار الطالب للولوج لبرنامج تعليم المحاسبة، إلى غاية التخرج وما بعد التخرج لتستمر هذه الإرشادات معه كمحاسب مهني طيلة مساره المهني فيما يعرف بالتعلم مدى الحياة، وهو الأمر الذي يساعد الهيئات المسؤولة عن التعليم المحاسبي في مراقبة طلبة المحاسبة في المراحل التكوينية وتقييمهم بكفاءة عالية وبالتالي تحسين جودة المخرجات التعليمية، وكذلك يمكنهم من تصميم البرامج التعليمية للمحاسبة وفق متطلبات هذه المعايير، ويرجع تطوير وإصدار هذه المعايير لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)، وهو هيئة فرعية تابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الذي يلعب دوراً مهماً في تطوير مهنة المحاسبة على المستوى الدولي.

يتم التطرق للهيئات المصدرة للمعايير وانجازاتها، وينعرج على التطور التاريخي لإصدار المعايير منذ بداية صدورهما، وفي الأخير سيتم عرض المعايير الثمانية كما جاءت في دليل معايير التعليم الدولية، وذلك بتقسيم الفصل الثاني إلى ثلاث مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)
- المبحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم الدولية (IESs)
- المبحث الثالث: عرض معايير التعليم الدولية (IESs)

**المبحث الأول: مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)**

باعتبار مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي حالياً هو الهيئة المسؤولة عن إصدار معايير التعليم الدولية، والتي تعتبر الدليل الإرشادي للمهتمين بهذا المجال بتنوع صفاتهم من الأطراف ذات المصلحة المهمة بمخرجات تطبيق هته المعايير، سيتم التطرق له من خلال هذا المبحث بالتفصيل، ولما كان مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي هو مجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، صار من الواجب التطرق أيضاً لهذا الأخير والذي يقدم كل الدعم لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ولباقي المجالس التابعة له بغية إصدار معايير دولية عالية الجودة تخدم مصلحة الجمهور المهتم بمهنة المحاسبة.

**المطلب الأول: الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)**

يعتبر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) أهم هيئة دولية منظمة لمهنة المحاسبة في العالم، لما يصدره من خلال المجالس الأربعة المتفرعة عنه من معايير تمس مختلف الجوانب المرتبطة بمهنة المحاسبة، وهو ما سنناقشه في هذا المطلب.

**أولاً: التعريف بالاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)**

تأسس الاتحاد الدولي للمحاسبين في 7 أكتوبر 1977 في ميونيخ بألمانيا، في المؤتمر العالمي الحادي عشر للمحاسبين لتعزيز مهنة المحاسبة الدولية من أجل المصلحة العامة للجمهور، حيث كانت البداية بـ 63 عضواً مؤسساً من 51 بلداً، ثم نمت عضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين لتشمل حالياً 187 عضواً ومنتسباً من 140 بلد في جميع أنحاء العالم.<sup>1</sup>

الاتحاد الدولي للمحاسبين عبارة عن منظمة مهنية غير هادفة للربح تخضع للمواد 60-79 من القانون المدني السويسري، ويتم تنظيم سيره بدستور الاتحاد واللوائح التنظيمية الداخلية والسياسات التي يعدها مجلس إدارته، ويتكون أعضاؤه من المنظمات المهنية للمحاسبة من مختلف دول العالم والتي تتوفر على الشروط والواجبات اللازمة للانضمام للاتحاد التي يحددها الدستور.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://www.ifac.org/who-we-are/our-purpose>, viewed 06/12/2025.

<sup>2</sup> IFAC, *Constitution of the International Fédération of Accountants*, New York, USA, november 2022, p 5, <https://ifacweb.blob.core.windows.net/publicfiles/2023-12/IFAC-Constitution-November-2023.pdf>, viewed 04/03/2023.

## ثانياً: هياكل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)

تم تصميم هيكل الاتحاد الدولي للمحاسبين بطريقة تضمن الشفافية وتسهل التعاون مع الأعضاء والتشاور مع أصحاب المصلحة وكذلك تضمن الرقابة على عمل الاتحاد، حيث تم إعداد دستور الاتحاد الدولي للمحاسبين والذي تضمن أهم القواعد المسيرة للاتحاد حيث يعتبر هو القانون الأساسي للاتحاد، والذي حدد بشكل مفصل الهيكل الممثلة في:

### 1- الجمعية العامة للاتحاد (IFAC COUNCIL):

تتألف الجمعية العامة للاتحاد من ممثل واحد عن كل هيئة عضو بالاتحاد ممن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في اللوائح الداخلية للاتحاد بالإضافة لضرورة امتلاكه سلطة الإدلاء بصوته في اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد، حيث تعتبر الجمعية العامة هي السلطة العليا للاتحاد وتكون مسؤولة عن كل القرارات والمخططات الإستراتيجية والتنظيمية وعن تعديل أو إلغاء اللوائح الداخلية للاتحاد، وتقوم بتفويض سلطة تنفيذ وتسيير مختلف عمليات الاتحاد الدولي للمحاسبين لمجلس إدارة الاتحاد، حيث تقوم الجمعية العامة بانتخاب رئيساً لمجلس إدارة الاتحاد والذي بدوره يتأسس اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد، كما تنتخب نائب لرئيس المجلس، وتجتمع الجمعية العامة العادية للاتحاد مرة كل سنة.<sup>1</sup>

### 2- مجلس إدارة الاتحاد (IFAC BOARD):

يتألف مجلس الاتحاد من رئيس المجلس بالإضافة إلى ما لا يزيد عن 22 عضواً، ويقوم على تنظيم مختلف عمليات الاتحاد الدولي للمحاسبين، واتخاذ جميع الخطوات العملية لتحقيق مهمة الاتحاد الدولي للمحاسبين، كما يقدم مختلف التوصيات الضرورية لتسيير هياكل الاتحاد إلى الجمعية العامة، وكذا اتخاذ أي إجراء للمصلحة العامة للاتحاد الدولي للمحاسبين.<sup>2</sup>

### 3- مجلس مراقبة مصلحة الجمهور (PIOB):

هو هيئة دولية مستقلة تم إنشاؤها سنة 2005 بعد سلسلة من فضائح الشركات الكبيرة التي أدت إلى تقويض ثقة الجمهور في مصداقية آراء التدقيق المستقلة، حيث أكدت تداعيات هذه الأزمة الحاجة إلى معايير دولية عالية الجودة وقابلة للتطبيق على نطاق واسع في مجالات المحاسبة والتي تعمل على تعزيز الثقة في التقارير المالية في جميع أنحاء العالم، وهو ما أدى بالاتحاد الدولي للمحاسبين إلى التعاون مع الهيئات الدولية المالية والمشكلة لفريق الرصد (MG)<sup>3</sup> الذي يتألف حالياً من المنظمات الدولية التالية: المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، لجنة بازل المعنية بالرقابة المصرفية، الرابطة الدولية لمراقبي

<sup>1</sup> IFAC, *Constitution of the International Fédération of Accountants*, op.cit, p 6.

<sup>2</sup> Ibid, p 8.

<sup>3</sup> <https://web.archive.org/web/20120325025522/http://www.ipiob.org/about/what-piob>, viewed 13.09.2023.

التأمين، البنك الدولي، المفوضية الأوروبية، المنتدى الدولي للهيئات المستقلة لتنظيم مراجعة الحسابات ومجلس الاستقرار المالي<sup>1</sup>، لتأسس هذه الهيئة المستقلة تحت مسمى مجلس مراقبة مصلحة الجمهور (PIOB)، يتولى مجلس مراقبة مصلحة الجمهور عمليات الرقابة على لجان الاتحاد الدولي للمحاسبين التي لها مسؤوليات تتعلق بمصلحة الجمهور، لا سيما الرقابة على مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية (IAASB)، مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)، مجلس معايير السلوك الأخلاقي الدولية للمحاسبين (IESBA) والمجموعات الاستشارية لهذه المجالس (CAG) و فريق الاتحاد المعني بالامتثال (CAP)، وفي هذا الصدد يقوم المجلس بتقييم ومتابعة الإجراءات القانونية التي تتبعها هذه المجالس والمصادقة على صلاحياتها كما يقوم باقتراح مشاريع ليتم إضافتها لبرامج عمل هذه المجالس<sup>2</sup>.

يتضح أن لهذا المجلس دور كبير خاصة فيما يخص التأكد من أن نشاطات صياغة وإصدار المعايير تخدم كل الأطراف ذات العلاقة والمصلحة.

#### 4- لجنة الترشيح بالاتحاد (NOMINATING COMMITTEES):

هي اللجنة المسؤولة عن اختيار الأعضاء لمجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين ولجانه وكذا أعضاء المجالس المستقلة لوضع المعايير، حيث تقدم لجنة الترشيح التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين توصيات إلى مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين والجمعية العامة للاتحاد وكذا مجلس مراقبة مصلحة الجمهور حسب الاقتضاء، للموافقة على تشكيل مجالس وضع المعايير المستقلة ومجلس ولجان الاتحاد الدولي للمحاسبين، وتسعى لجنة الترشيحات لاختيار أنسب المرشحين للوظائف المتاحة، وهي بذلك تسعى إلى تحقيق التوازن بين قدرات المرشحين ومؤهلاتهم المهنية والاحتياجات المختلفة لكل مجلس ولجنة، كما تجعل لجنة الترشيح من أولوياتها ضمان التنوع الواسع من حيث نوع الجنس والتمثيل الجغرافي والخلفية المهنية والتمثيل من البلدان ذات المستويات المختلفة من التنمية الاقتصادية<sup>3</sup>.

#### 5- مجالس وضع المعايير المستقلة (The Independent SSB):

يتدعم عمل الإتحاد الدولي للمحاسبين بهيئات دعم فرعية مستقلة ممثلة في المجالس المستقلة المسؤولة عن صياغة وإصدار معايير دولية عالية الجودة متعلقة بمهنة المحاسبة، حيث تتفرع الى أربعة مجالس كالآتي:

<sup>1</sup> [https://www.iosco.org/about/?subsection=monitoring\\_group](https://www.iosco.org/about/?subsection=monitoring_group), viewed 13.09.2023.

<sup>2</sup> <https://www.iasplus.com/en/resources/global-organisations/piob>, viewed 13.09.2023.

<sup>3</sup> <https://www.ifac.org/who-we-are/nominating-committee#>, viewed 22/09/2023.

- **مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولي (IAASB):**

هو هيئة مستقلة يسعى لتطوير المعايير ذات الجودة العالية لتدقيق الحسابات، خدمات التأكد، مراقبة الجودة، وباقي الخدمات ذات الصلة، بهدف خدمة المصلحة العامة وتسهيل التقارب بين المعايير الدولية والمحلية للدول الأعضاء، وكذلك تعزيز ثقة عامة الجمهور في مهنة التدقيق وفي التقارير المالية والأسواق المالية الدولية من خلال نشر معايير التدقيق الدولية (ISA).<sup>1</sup>

- **مجلس معايير الأخلاقيات الدولية للمحاسبين (IESBA):**

هو مجلس مستقل تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين مسؤول على تطوير معايير السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين (الأخلاقيات)<sup>2</sup> والتي تحدد المتطلبات الأخلاقية للمحاسبين المهنيين، وتوفر إطاراً للمفاهيم لجميع المحاسبين المهنيين، وذلك لضمان الامتثال للمبادئ الرئيسية الخمسة المتمثلة في النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية والعناية اللازمة، السرية، والسلوك المهني.<sup>3</sup>

- **مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSASB) :**

يركز هذا المجلس التابع للإتحاد الدولي للمحاسبين على تطوير معايير إعداد تقارير مالية ذات جودة لاستخدامها من طرف مؤسسات القطاع العام في مختلف أرجاء العالم، وقد قام المجلس منذ إنشائه بتطوير مجموعة شاملة من المعايير الدولية لمحاسبة القطاع العام وتحديد متطلبات تقديم التقارير المالية من قبل الحكومات ومنظمات القطاع العام الأخرى، حيث يهدف إلى تعزيز المسائلة وشفافية التقارير المالية المعدة من طرف الحكومات<sup>4</sup>، كما تهدف هذه المعايير إلى تقوية الإدارة المالية العامة للدول عبر تشجيعها على تبني هذه المعايير المحاسبية للقطاع العام على أساس الاستحقاق.<sup>5</sup>

- **مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) :**

هو الهيئة المسؤولة عن تطوير معايير التعليم الدولية، وسائل دعم اعتمادها، وتوفير الإرشادات التطبيقية لاستخدامها من قبل الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين وباقي الأطراف ذوي المصلحة من المهتمين بمجال التعليم المحاسبي مثل: الجامعات، أرباب العمل، السلطات الحكومية، المحاسبين المهنيين والمحاسبين الطامحين.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> <https://www.iaasb.org>, viewed 13/09/2023.

<sup>2</sup> <https://www.ethicsboard.org/about-iesba>, viewed 13/09/2023.

<sup>3</sup> الاتحاد الدولي للمحاسبين، إصدارات المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق والتأكد وقواعد أخلاقيات المهنة، ج 1، تر: المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، نيويورك، و م أ، 2008، ص 6، <https://www.ascajordan.org/UploadFiles/Audit%20Book%202008%20P1%20.pdf>. viewed 13/09/2023

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 7

<sup>5</sup> <https://www.ipsasb.org/about-ipsasb>, viewed 13/09/2023.

<sup>6</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, edition 2019, p 4.

وباعتبار موضوع دراستنا يتركز حول ما يصدره مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي من معايير وقواعد وتوجيهات تصبوا كلها إلى الاهتمام بتطوير التعليم المحاسبي عالمياً سنقوم بالتطرق في المطلب الثاني من هذا المبحث لهذا المجلس بشيء من التفصيل.

### ثالثاً: إسهامات الاتحاد الدولي للمحاسبين في تطوير المحاسبة

يسعى الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC لخدمة مصلحة الجمهور دون غايات تحقيق الربح، من خلال تعزيز مهنة المحاسبة على المستوى الدولي، ويتضح هذا عبر:<sup>1</sup>

#### 1- تطوير معايير دولية عالية الجودة ودعم اعتمادها واستخدامها:

يعمل الاتحاد الدولي للمحاسبين على تطوير معايير دولية وتحسينها كلما ظهرت أحداث مستجدة في مجال المحاسبة والتدقيق، معتمداً في ذلك على المجالس الأربعة التابعة له والتي سبق ذكرها، حيث يقوم كل مجلس بالإشراف على معايير خاصة به كما يلي:

- مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي (IAASB) يصدر المعايير الدولية للتدقيق (ISA) والخدمات ذات العلاقة؛

- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) يصدر معايير التعليم الدولية (IESs)، حيث يسعى المجلس لتحديد متطلبات برامج التعليم المهني والتدريب للمحاسبين وتطويرها؛

- مجلس المعايير الدولية للسلوك الأخلاقي للمحاسبين (IESBA) يصدر قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين؛

- مجلس المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSASB) يصدر المعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام.

#### 2- تسهيل التعاون بين المنظمات الأعضاء بالاتحاد ومع المنظمات الدولية الأخرى:

يعمل الاتحاد على تعزيز وتنظيم تبادل المعلومات الفنية والمواد التعليمية والمنشورات المهنية وغيرها من المؤلفات الصادرة عن الهيئات الأعضاء، كما يسعى للتواصل المنتظم بين أعضائه والمنظمات الأخرى المهتمة بمجال المحاسبة من خلال نشرة إخبارية للاتحاد الدولي للمحاسبين، بالإضافة لجهود الاتحاد في الحفاظ على علاقات جيدة مع المنظمات الإقليمية والبحث عن إمكانية إنشاء منظمات إقليمية أخرى والعمل على بناء منظمات محاسبية مهنية قوية.

<sup>1</sup> <https://www.ifac.org/what-we-do>, viewed 23/07/2023.

### 3- تمثيل والعمل كمتحدث دولي رسمي لمهنة المحاسبة:

يتدخل الاتحاد الدولي للمحاسبين بالتعليق حول القضايا العالمية المرتبطة بالمحاسبة والتي تهم، والمشاركة في المنتديات العالمية والإقليمية والمحلية المتصلة بمهنة المحاسبة، كما يعمل الاتحاد على الدفاع عن مهنة المحاسبة من خلال توفير المبادئ الأساسية والإرشادات والقواعد الواجب إتباعها من طرف المهنيين والتي توضح مسؤولياتهم وواجباتهم وبالتالي حمايتهم من المخاطر المحيطة بهم.

### 4- العمل على إعداد وتجهيز مهنة المحاسبة للمستقبل:

يرى الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC أن التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال تتطلب تحيين برامج التعليم المحاسبي من أجل إعداد المحاسبين المهنيين للمستقبل بالمهارات والأخلاقيات اللازمة، وبالخصوص مع التطور التكنولوجي الرقمي للتجارة العالمية الذي تنتج عنه بيانات رقمية تحيط بها المخاطر مما يستدعي التكوين المستمر والتدريب على التكنولوجيات والمستجدات الحاصلة في المهنة، وهو ما يوفره الاتحاد من خلال المعايير المصدرة من طرف مجالسه الأربعة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نشأة مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

قام الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ابتداءً من سنة 1977 بتشكيل أربعة لجان تغطي المجالات التي يعتقد أنها ذات أهمية دولية، وهي لجنة التعليم، لجنة الأخلاقيات، اللجنة الدولية لممارسات تدقيق الحسابات ولجنة المحاسبة الإدارية.<sup>2</sup> وكانت لجنة التعليم التي تحولت لاحقاً إلى مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية قائمة منذ أوائل 1980 حتى 2005، ضمت اللجنة مجموعة من الخبراء الأعضاء بالاتحاد الدولي للمحاسبين من خلفيات متنوعة ومن مختلف أرجاء العالم، تم اختيارهم من طرف مجلس الاتحاد، وقد حاول مجلس الإتحاد ضمان وجود توازن بين المحاسبين المهنيين الموجودين في حالة ممارسة فعلية للمهنة، والمحاسبين من قطاعات الصناعة والتجارة، والخبراء الأكاديميين التعليميين من الهيئات العضو بالإتحاد وغيرهم من الأعضاء، بهدف تقديم مجموعة قوية تخدم مصلحة الجمهور.<sup>3</sup> ويمكن تقسيم مراحل نشأة مجلس معايير التعليم المحاسبي إلى ثلاث مراحل كالآتي:

<sup>1</sup> <https://www.ifac.org/what-we-do/preparing-future-ready-profession#>, viewed 10/07/2023.

<sup>2</sup> David McPeak, et al, *The International Accounting Education Standards Board: Influencing Global Accounting Education*, Issues in Accounting Education, Vol.27, No.3, 2012, pp 745-746.

<sup>3</sup> Karreman G.H, *GAE 2012: Dynamics of Global Accountancy Education*, Research Report, Tilburg University, Netherlands, 2013, p 39, <https://www.accaglobal.com/content/dam/acca/global/PDF-technical/other-PDFs/gae2012-dynamics-of-global-accountancy-education.pdf>. viewed 25/07/2024.

## أولاً: المرحلة الأولى من 1977 إلى 1999

قامت لجنة التعليم بإصدار إحدى عشر (11) إرشاد تعليمي دولي International Education Guidelines (IEG)، ويأتي ذلك في إطار النشاط الأساسي لهذه اللجنة المحدد في اختصاصين اثنين، أما الأول فتمثل في تطوير معايير، إرشادات، أوراق مناقشات، وبيانات ومعلومات ووثائق أخرى عن تعليم وتدريب المحاسبين المهنيين قبل التأهيل وكذلك التعليم المهني المستمر للمحاسبين المهنيين؛ وبالنسبة للاختصاص الثاني فتمثل في العمل كمحفز لخلق تقارب بين الدول المتطورة والنامية في مجال التعليم والمساعدة في النهوض ببرامج التعليم المحاسبي في جميع أنحاء العالم.<sup>1</sup>

يتضح أن لجنة التعليم تولي عناية للتطورات الجارية في مجال التعليم المحاسبي، وتهتم بإصدار إرشادات دولية بشأن أي مسائل جديدة، ويمكن تلخيص إصدارات لجنة التعليم في الإرشادات التالية:

### 1- إرشاد التعليم الدولي رقم 2 (IEG2) "التعليم المهني المستمر" :

صدر هذا الإرشاد الدولي في فيفري 1982 وتمت مراجعته في ماي 1998، يتضمن هذا الإرشاد توصيات للهيئات المهنية وللأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين بضرورة وضع برنامج فعال للتعليم المهني المستمر (Continuing Professional Education CPE)، من أجل المحافظة على الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين وتحسينها تلبيةً لتوقعات الجمهور والأطراف ذات المصلحة المنتظرة من عمل المحاسبين.<sup>2</sup> حيث أن إحدى الصفات المطلوبة من المحاسبين الطامحين هي الالتزام بالتعلم مدى الحياة، للمحافظة على المعرفة بما في ذلك المرتبطة بالاقتصاد المحلي والاقتصاد العالمي وبالخصوص معرفتهم بالتطورات في مجالي المحاسبة ومراجعة الحسابات، إذ أن تطور الابتكارات المالية والتكنولوجية يتزايد بمعدل سريع جداً، وبالتالي فإن النجاح في امتحان تقييم الكفاءة المهنية للمرشحين لا يمكن اعتباره إلا شرطاً للاتحاق فقط بالمهنة المحاسبية، وعليه لكي يعمل المحاسب المهني في ظل تطور الاقتصاد العالمي يجب أن ينخرط في التعليم المستمر.<sup>3</sup>

### 2- إرشاد التعليم الدولي رقم 07 (IEG7) "تعليم وتدريب تقني المحاسبة":

صدر هذا الإرشاد في أكتوبر سنة 1987، حيث يعترف بالدور الهام لتقني المحاسبة في مهنة المحاسبة، وقام الإتحاد الدولي للمحاسبين من خلال هذا الإرشاد بوضع برنامج تعليمي للتقنيين يأخذ بعين

<sup>1</sup> Cecil W. Donovan, *The Role Of The International Federation Of Accountants In Education*, Irish Accounting Review, Vol 4, NO 2, 1997, p 26.

<sup>2</sup> IFAC Education Committee, *Continuing Professional Education*, Agenda 8-B, Stockholm, Sweden, August 2004, p 2.

<sup>3</sup> UNITED NATIONS TRADE AND DEVELOPMENT BOARD, *GUIDELINE FOR A GLOBAL ACCOUNTING CURRICULUM AND OTHER QUALIFICATION REQUIREMENTS*, United Nations Conference on Trade and Development, 16th session, Genève, Switzerland, 17-19 February 1999, p 12.

الاعتبار التطورات والتغيرات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات وضرورة إنشاء هياكل مؤسسية لدعم تدريب التقنيين وتطويرهم.<sup>1</sup>

### 3- إرشاد التعليم الدولي رقم 9 (IEG9) "التعليم قبل التأهيل ومتطلبات تقييم الخبرة والكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين":

قامت لجنة التعليم في جويلية 1991 بإصدار الإرشاد التعليمي رقم 09 حيث تم تشكيل هذا الإرشاد عبر تجميع ست إرشادات تعليمية كانت قد صدرت من طرف اللجنة فيما سبق بين فيفري 1982 ونوفمبر 1989 وهي الإرشادات (1، 3، 4، 5، 6، 8) وإدماجها في الإرشاد الدولي التاسع (IEG9).<sup>2</sup> تضمن هذا الإرشاد توصيات بشأن التعليم والخبرة اللازمين للمحاسبين المهنيين الطامحين ليصبحوا مؤهلين ويمارسوا مهنتهم بكفاءة ومسؤولية، وقد وضحت فقرات الإرشاد رقم 9 توصيات لجنة التعليم بشأن:<sup>3</sup>

- غاية التعليم المحاسبي والخبرة المهنية من حيث العناصر المعرفية اللازمة، المهارات والقيم المهنية بالإضافة للعناصر التي ينبغي أن تتضمنها برامج التعليم والخبرة المهنية لجميع المحاسبين المهنيين؛
- الحد الأدنى المرجعي لمستوى التعليم المهني والخبرة التي ينبغي أن يستوفيه المحاسبون المهنيون من أجل السماح لهم بممارسة المهنة؛
- معايير تقييم الكفاءة المهنية.

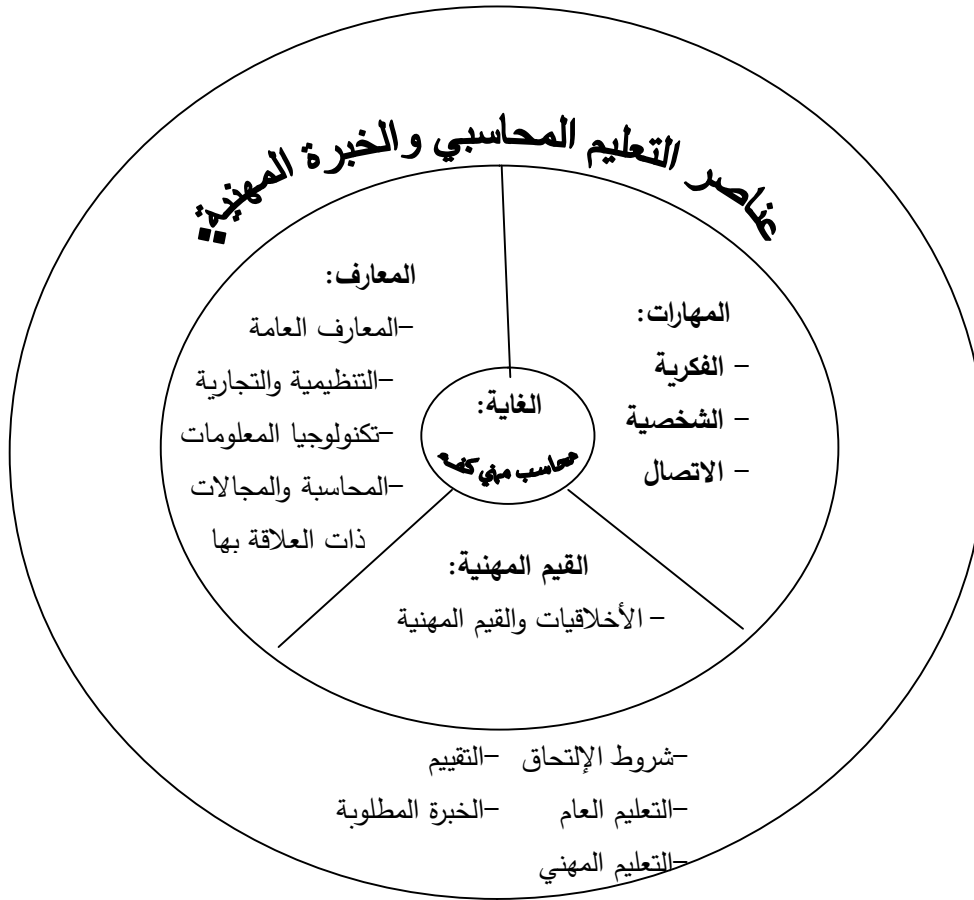
ويمكننا أن نورد العلاقة بين هذه التوصيات من خلال الشكل الموالي:

<sup>1</sup> IFAC Education Committee, *An Advisory on Education and Training of Technical Accounting Staff*, p 4, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/meetings/files/1354.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/meetings/files/1354.pdf), viewed 31.10.2023.

<sup>2</sup> Cecil W. Donovan, op.cit, p 28.

<sup>3</sup> IFAC Education Committee, *Prequalification Education, Assessment of Professional Competence and Experience Requirements of Professional Accountants*, Agenda 8-C, Stockholm, Sweden, August 2004, p 2.

الشكل رقم 04: غاية وهيكـل التعلم والخبرة ما قبل التأهيل للمحاسبين المهنيين



Source : IFAC Education Committee: " Prequalification Education, Assessment of Professional Competence and Experience Requirements of Professional Accountants ", Agenda 8-C, Stockholm, Sweden, August 2004, p 4, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/meetings/files/0725.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/meetings/files/0725.pdf).

4- إرشاد التعليم الدولي رقم 10 (IEG10): "الأخلاق المهنية للمحاسبين : التحدي التعليمي والتطبيق العملي"

قام الاتحاد الدولي للمحاسبين في جويلية سنة 1990 بإصدار مدونة أخلاقيات المحاسبين المهنيين، والتي يهدف من خلالها إلى توفير أساس تستند إليه المتطلبات الأخلاقية للمحاسبين المهنيين في كل بلد، وتعزيزاً لأعماله في مجال الأخلاقيات تم إصدار الإرشاد التعليمي رقم 10 في نوفمبر 1992، حيث يهدف هذا الإرشاد إلى تشجيع المنظمات المهنية على ضرورة التقييد بالأخلاقيات المهنية وتعليمها، باعتبار أنها تلعب دور هام في تنظيم علاقة المحاسبين المهنيين بالأطراف ذات المصلحة وأرباب العمل والموظفين والزملاء والجمهور عموماً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> IFAC Education Committee, *IEG 10: Professional Ethics for Accountants: The Educational Challenge and Practical Application*, November 1992, p 1, <http://www.icjce.es/images/pdfs/TECNICA/C01%20-%20IFAC/C.01.052%20-%20Education%20-%20IEG/EDC-IEG10.pdf>, viewed 31.10.2023.

5- إرشاد التعليم الدولي رقم 11(IEG11): " تكنولوجيا المعلومات في منهج المحاسبة" قامت لجنة التعليم بإصدار هذا الإرشاد التعليمي (IEG11) لأول مرة في ديسمبر 1995، وقد تم من خلاله تحديد القدرات المعرفية والمهارات الضرورية في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي يجب أن يتضمنها المنهج الدراسي للمحاسبة مثل المعارف العامة لنظم الأعمال، المعارف والمهارات المتعلقة بضوابط تكنولوجيا المعلومات، المهارات المتعلقة بدور المستخدم لتكنولوجيا المعلومات، ومنذ إصدار هذا الإرشاد تقوم اللجنة كل سنة باستعراضه لتحديد ما إذا كان يلزم تحديثه لكي يظل ساري المفعول، وقد تم تنقيحه لأول مرة في جوان 1998 وبعدها أيضا في جانفي 2003،<sup>1</sup> كما يحدد هذا الإرشاد المعارف والمهارات الخاصة المطلوب تغطيتها من طرف جميع المحاسبين المهنيين فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات المطبقة في ميدان الأعمال، فعلى سبيل المثال يمكن تغطية بعض جوانب نظم الأعمال القائمة على الحاسوب بدمجها ضمن برنامج المحاسبة المالية، كما يمكن تغطية بعض جوانب نظم المعلومات الإدارية في برنامج المحاسبة الإدارية، ويمكن تغطية بعض جوانب الرقابة الداخلية في بيئة الحاسوب ضمن برنامج مراجعة الحسابات وهكذا.<sup>2</sup>

كما يلاحظ، فقد كانت المخرجات الرئيسية في هذه المرحلة هي الإرشادات التعليمية الدولية، والتي أصدرتها لجنة التعليم التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين والتي كانت اللبنة الأساسية لمعايير التعليم الدولية فيما بعد كما سنرى فيما يلي.

### ثانيا: المرحلة الثانية من 2000 إلى 2008

في الثاني نوفمبر 2001، وافق مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين على ضرورة أن تقوم لجنة التعليم التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين بإعداد معايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs) لتكمل المعايير الدولية القائمة للمحاسبة ومراجعة الحسابات، وقد أعدت اللجنة مسودة لمجموعة من المعايير في أقل من اثني عشر شهرا.

يمكن إرجاع الحاجة لضرورة وضع معايير دولية للتعليم المحاسبي إلى ما بعد الأزمة المالية في شرق آسيا عام 1998، حيث تعرضت مهنة المحاسبة لضغوط من البنك الدولي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) ولجنة الأوراق المالية والبورصات (SEC) في الولايات المتحدة وبعض الجهات الأخرى، وقد دفع ذلك بالاتحاد الدولي للمحاسبين بإنشاء المنتدى الدولي لتطوير المحاسبة

<sup>1</sup> IFAC Education Committee, *IEG 11: INFORMATION TECHNOLOGY FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS Revised*, January 2003, p 2, <https://www.javeriana.edu.co/personales/hbermude/areacontable/particulares/IEG-11-Revised.pdf>, viewed 07/10/2023.

<sup>2</sup> *Ibid*, p 1.

(IFAD) بالتعاون مع شركات التدقيق الكبرى، ما أدى لاحقاً إلى تأسيس لجنة مراجعي الحسابات الدولية (TAC) التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين ومنتدى الشركات (FOF) والذي يضم أكثر من 20 شركة دولية للتدقيق بما فيها مجموعة الأربعة شركات الكبرى للتدقيق عالمياً والتي تدعى (BIG FOUR)، وتعتبر لجنة مراجعي الحسابات الدولية (TAC) هي اللجنة التنفيذية للمنتدى حيث سرعان ما رأوا أنه ليس لديهم معايير تعليمية (INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS) وأنهم بحاجة إلى بعضها بسرعة لدعم أنظمة مراقبة الجودة الخاصة بهم، حيث تهدف هذه المعايير لتحقيق المزيد من الامتثال والمواءمة بين معايير المحاسبة ومراجعة الحسابات ومعايير الأخلاقيات المهنية، كما تهدف إلى توفير إطار مهم وضروري لتعريف المحاسبين المؤهلين حديثاً بمسؤولياتهم تجاه المصلحة العامة ولتعزيز هذا الالتزام طوال حياتهم المهنية.<sup>1</sup>

وقام الاتحاد الدولي للمحاسبين خلال عام 2003 بمراجعة أنشطته الإدارية ومسؤولياته التنظيمية لتحديد كيفية تعزيز دوره في ضمان وفاء المحاسبين في جميع أنحاء العالم بمسؤولياتهم المتعلقة بمصلحة الجمهور، وكجزء من هذه العملية، شارك الاتحاد الدولي للمحاسبين في سلسلة مكثفة من المشاورات مع الهيئات الدولية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية، كما تشاور مع المنظمات الأعضاء في الاتحاد ومهنيي المحاسبة، وكانت نتيجة هذا الجهد التعاوني سلسلة من مقترحات الإصلاح التي يعتبرها الاتحاد الدولي للمحاسبين حاسمة لتعزيز المهنة دولياً وبناء ثقة المستثمرين في التقارير المالية وفي عمل مدققي الحسابات، وفي أسواق الأوراق المالية في جميع أنحاء العالم.<sup>2</sup>

وقد وافق مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين بالإجماع في نوفمبر 2003 على هذه الإصلاحات استجابة لتراجع الثقة العالمية في مجال الإبلاغ المالي ومهنة مراجعة الحسابات التي تسببت بها حالات انهيار الشركات وعمليات الاحتيال، ومن بين ما تضمنته هذه الإصلاحات اقتراح إنشاء ما أصبح يعرف حالياً مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB من خلال توسيع لجنة التعليم، حيث تم منحها حسب دستور الاتحاد سلطة إصدار المعايير وغيرها من اللوائح،<sup>3</sup> كما تم اقتراح تشكيل كل من مجلس مراقبة مصلحة الجمهور (PIOB)، فريق الرصد (MG)، فريق قيادة الاتحاد الدولي للمحاسبين (LG)، الجمعية العامة ومجلس إدارة الاتحاد الدولي للمحاسبين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> UNITED NATIONS, *International accounting and reporting No s*, UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT, Genève, Switzerland, 2002, p 107, [https://unctad.org/system/files/official-document/itete20034\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/itete20034_en.pdf), viewed 18/11/2023.

<sup>2</sup> IFAC, *IFAC REFORM PROPOSALS*, 10 September 2003, p 2, <https://www.iasplus.com/en/binary/resource/0309ifacproposals.pdf>, viewed 23/11/2023.

<sup>3</sup> David McPeak, *Op.cit*, p 745.

<sup>4</sup> IFAC: " IFAC REFORM PROPOSALS", *op.cit*, pp, 2-3.

وفي عام 2005، بدأ الاتحاد الدولي للمحاسبين بتنفيذ سلسلة الإصلاحات التي تم اقتراحها سنة 2003 بغية تعزيز مهنة المحاسبة والمساهمة في تنمية اقتصاديات دولية قوية عن طريق إرساء وتعزيز الالتزام بمعايير مهنية عالية الجودة وتشجيع الالتزام بها، فقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بتغيير دستوره وهيكله الإداري، كما أنشأ مجلس مراقبة مصلحة الجمهور PIOB للإشراف على عملية وضع المعايير التي يصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين وتدعيمها بمساهمات الجمهور، بالإضافة لتشكيل فريق رصد مستقل مؤلف من منظمات حكومية دولية مهتمة بأنشطة الاتحاد الدولي للمحاسبين كما أصبح منتدى الشركات\*<sup>1</sup> مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالاتحاد الدولي للمحاسبين وقدم التمويل والعضوية في العديد من مجالس الاتحاد ولجانته، وكانت هذه الإصلاحات واسعة النطاق والتي تم من خلالها رسمياً تشكيل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB.<sup>2</sup>

وكانت لجنة التعليم بالفعل قد بدأت عملية مراجعة إرشادات التعليم الدولية الإحدى عشر منذ جويلية 2002 مع وجود نية لتحويلها إلى معايير، حيث أصدرت لجنة التعليم مسودة مشروع لمراجعة إرشاد التعليم الدولي رقم 9، وتلقت اللجنة 37 خطاب رد (22 من الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، 9 من المؤسسات الأكاديمية، 3 من شركات المحاسبة، 2 من الأفراد، و1 من لجنة الأخلاقيات التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين) وتم النظر فيها في اجتماع اللجنة في مارس 2003 في برازيليا، وفي اجتماع أوت 2003 في كيب تاون وافقت اللجنة على المعايير الستة الأولى للتعليم المحاسبي (IESs) وإصدارها في أكتوبر 2003 لتصبح سارية النفاذ ابتداءً من 1 جانفي 2005، وصوتت اللجنة على إعادة عرض مسودة منقحة لمعيار التعليم الدولي 7 المقترح بشأن التطوير المهني المستمر، ليتم الموافقة على إصداره في ماي 2004 في نيويورك، ليكون ساري النفاذ ابتداءً من 01 جانفي 2006، كما وافقت اللجنة على إصدار الإطار المفاهيمي لإصداراتها ومقدمة معايير التعليم المحاسبي الدولية، ليتم فيما بعد دراسة معيار التعليم الدولي رقم 8 (IES8) بعنوان "متطلبات التعليم لمدقي الحسابات" خلال اجتماع اللجنة بستوكهولم في أوت 2004، والذي تم الموافقة على عرضه للمناقشة أثناء اجتماع اللجنة في مارس 2005 في نيويورك، ليتم بعدها في الاجتماع الأول لمجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) بنيويورك في الفترة ما بين 28 فيفري إلى غاية 2 مارس 2006 الموافقة على المسودة المنقحة لمعيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8)، حيث تم إصداره في ماي 2006 مع تاريخ سريان ابتداءً من جويلية 2008 بعنوان: "IES8 -

\*منتدى الشركات (FORUM OF FIRMS): "هو عبارة عن جمعية مستقلة تضم شبكات دولية من الشركات التي تقوم بعمليات تدقيق عابرة للحدود، هدف المنتدى هو تعزيز معايير متسقة وعالية الجودة لإعداد التقارير المالية وممارسات التدقيق في جميع أنحاء العالم والجمع بين الشركات التي تقوم بعمليات التدقيق الدولية وإشراكها بشكل أوثق في أنشطة الاتحاد الدولي للمحاسبين"

<sup>2</sup> Karreman, G.H, Op.cit, p 42.

متطلبات الكفاءة لمحترفي التدقيق".<sup>1</sup> وهكذا بحلول نهاية الاجتماع الأول للمجلس IAESB، تمت الموافقة على جميع المعايير الثمانية كما يلي:<sup>2</sup>

- (IES1): متطلبات الالتحاق ببرنامج تعليم المحاسبة المهنية.
- (IES2): محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.
- (IES3): المهارات المهنية والتعليم العام.
- (IES4): القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.
- (IES5): متطلبات الخبرة العملية.
- (IES6): تقييم القدرات والكفاءات المهنية.
- (IES7): التطوير المهني المستمر: برنامج للتعليم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية.
- (IES8): متطلبات الكفاءة لمحترفي التدقيق.

شهدت هذه المرحلة العديد من الأحداث المرتبطة بالتعليم المحاسبي، حيث تم تأسيس مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية وكذلك معايير التعليم الدولية الثمانية.

### ثالثاً: المرحلة الثالثة ما بعد 2009

في هذه المرحلة بدأ مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) بتنفيذ سلسلة من التحديثات والمراجعات لمعايير التعليم الدولية (IESs)، كما قام بإصدار الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية للمحاسبين المهنيين في ديسمبر 2009 والذي تضمن إطار المفاهيم التي يستخدمها المجلس (IAESB) في منشوراته بالإضافة إلى مقدمة لمنشورات المجلس الدولي لمعايير المحاسبة والتزامات الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين،<sup>3</sup> وتحل هذه الوثيقة الجديدة (FRAMEWORK2009) محل إطار التعليم الدولي الذي كان قائماً في السابق ومقدمة معايير التعليم الدولية التي صدرت في أكتوبر 2003، وقد وافق المجلس (IAESB) في اجتماعه المنعقد في أكتوبر 2009 على ضرورة تنقيح وإعادة صياغة جميع المعايير الثمانية (IESs) الصادرة بهدف:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> David McPeak, *Op.cit*, p 745.

<sup>2</sup> *Ibid*, p 745.

<sup>3</sup> IAESB, *FRAMEWORK FOR INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS*, AGENDA ITEM 3-4, 2009, p 2, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/meetings/files/3-4-IAESB%20CAG%20February%202015%20mtg%20-%20Framework%202009.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/meetings/files/3-4-IAESB%20CAG%20February%202015%20mtg%20-%20Framework%202009.pdf), viewed 02/01/2024.

<sup>4</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, édition 2010, p 3, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/handbook-of-international-e-2.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/handbook-of-international-e-2.pdf), viewed 02/01/2024.

- 1- تحسين وزيادة وضوح معايير التعليم الدولية؛
  - 2- ضمان اتساقها وملاءمتها مع الإطار المفاهيمي الجديد؛
  - 3- توضيح القضايا الناتجة عن التغيرات في كل من بيئة التعليم المحاسبي وكذا الخبرة المكتسبة من تبني الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين لمعايير المحاسبة الدولية.
- يظهر لنا أن الاتحاد الدولي للمحاسبين وبحلول عام 2009 كان قد أصدر ثمانية (8) معايير تعليم دولية، (7) معايير منها (IESs1-7) أصدرتها لجنة التعليم ومعيار واحد فقط (IES8) تم إصداره من طرف المجلس (IAESB)، حيث تم إصدار هذه المعايير بالاعتماد على الإطار المفاهيمي لسنة 2003، لذلك رأى المجلس (IAESB) أن الخطوة الأولى للسير في مشروع مراجعة أو إعادة صياغة معايير التعليم الدولية هي التوصل إلى اتفاق موحد حول الإطار المفاهيمي وهو ما أدى لإصدار الإطار المفاهيمي الجديد (FRAMEWORK 2009).<sup>1</sup>

ويرى المجلس (IAESB) أن مشروع مراجعة المعايير الصادرة سيسهل فهمها ويجعلها أكثر قبولاً لدى المتابعين لهذه المعايير، كما سيضمن التطبيق الملائم والموحد لهذه المعايير، وأكد المجلس ضمن مشروع مراجعة المعايير أنه لا يسعى لتطوير معايير تعليم دولية جديدة مستقبلاً بل سيقوم بتحديد النقاط التي تتطلب توجيه وإرشاد للهيئات والمنظمات من أجل التطبيق الجيد للمعايير الحالية وتبنيها،<sup>2</sup> حيث خلال سنة 2012 تم مراجعة كل من المعايير:<sup>3</sup>

- معيار التعليم الدولي (Revised IES1) - متطلبات الالتحاق ببرنامج تعليم المحاسبة المهنية، والذي سيدخل حيز النفاذ ابتداءً من 01 جويلية 2014؛
- معيار التعليم الدولي (Revised IES5) - التطوير المهني الأولي -متطلبات الخبرة العملية، والذي سيصبح ساري النفاذ ابتداءً من 01 جويلية 2015؛
- معيار التعليم الدولي (Revised IES6) - التطوير المهني الأولي -تقييم الكفاءة المهنية، والذي سيصبح هو الآخر ساري النفاذ ابتداءً من 01 جويلية 2015؛

<sup>1</sup> Karreman, G.H, *Op.cit*, p 38.

<sup>2</sup> IAESB, *UPDATE: INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS REVISION PROJECT*, by IFAC, New York, USA, 07 DEC 2012, p 1, <https://www.iaesb.org/iaesb/publications/update-international-education-standards-revision-project>, viewed 04/01/2024.

<sup>3</sup> IAESB, *ANNUAL REPORT 2012*, by IFAC, New York, USA, August 2013, p 9, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-2012-Annual-Report\\_0.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-2012-Annual-Report_0.pdf), viewed 04/01/2024.

- معيار التعليم الدولي (Redrafted IES7) - التطوير المهني المستمر، حيث تمت إعادة صياغته على أن يكون ساري النفاذ ابتداءً من 01 جانفي 2014.

على أن يواصل المجلس مراجعة وإعادة صياغة أو إعادة صياغة فقط لباقي المعايير حيث عرض مشروع تعديل المعايير (IESs 2-3-4-8) على الجمهور، ليستقبل عدداً كبيراً من الردود والمقترحات على هذه المشاريع من هيئات مختلفة منها الهيئات العضو بالاتحاد الدولي للمحاسبين، أعضاء من منتدى الشركات، خبراء المحاسبة والتدقيق، منظمات مهنية وأفراد وجمعيات أخرى من المهتمين بالمحاسبة بصفة عامة، حيث ساهمت هذه المقترحات في تدعيم معايير التعليم الدولية وزيادة وضوحها وانتشار تطبيقها لدى الهيئات المختلفة.<sup>1</sup>

وفي سنة 2013 وافق مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية على الصيغة النهائية لمعايير التعليم المراجعة (IES 2-3-4) لتصبح كالتالي:<sup>2</sup>

- معيار التعليم الدولي 2 (Revised IES2) - التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية)؛
  - معيار التعليم الدولي 3 (Revised IES3) - التطوير المهني الأولي (المهارة المهنية)؛
  - معيار التعليم الدولي 4 (Revised IES3) - التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والمواقف المهنية).
- حيث تم إصدار هذه المعايير الثلاثة المراجعة خلال شهر جانفي 2014 على أن تكون سارية النفاذ ابتداءً من 01 جويلية 2015.

وقد قام المجلس بإصدار معيار التعليم المحاسبي 8 المراجع (Revised IES8) - الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية في 15 ديسمبر 2014، بتاريخ سريان ابتداءً من 01 جويلية من سنة 2016.<sup>3</sup>

وبهذا كان مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية قد انتهى من مراجعة وإعادة صياغة معايير الثمانية، ويقوم أيضا بنشر مشاريع تعديل دورية عليها، بالإضافة إلى دعوة الهيئات العضو بالاتحاد الدولي للمحاسبين للإدلاء بأرائهم وتعليقاتهم حول مشاريع التعديلات وكذا اقتراحاتهم حول ما إذا كانوا يرون ضرورة إجراء تعديلات على المعايير المنشورة.

<sup>1</sup> IAESB, *ANNUAL REPORT 2012*, Op.cit, p 9.

<sup>2</sup> IAESB, *ANNUAL REPORT 2013*, by IFAC, New York, USA, August 2014, p 5, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-2013-Annual-Report.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-2013-Annual-Report.pdf), viewed 05/01/2024.

<sup>3</sup> IAESB, *International Education Standard (IES 8) revised*, by IFAC, New York, USA, December 2014, p 4, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-IES-8.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-IES-8.pdf), viewed 14/01/2024.

### المطلب الثالث: أهداف واستراتيجيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

يسعى المجلس إلى الارتقاء بمهنة المحاسبة وتوفير الإطار التعليمي الكفاء لذلك، سنعرض فيما يلي أهم الأهداف التي يصبو لها المجلس منذ إنشائه ك لجنة تعليم ليومنا هذا.

#### أولاً: أهداف لجنة التعليم

كما رأينا فيما سبق فقد كان المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي عبارة عن لجنة التعليم والتي هي لجنة دائمة تابعة لمجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين قبل أن يتم تأسيس المجلس سنة 2005، حيث كانت أهداف لجنة التعليم:<sup>1</sup>

1- تطوير معايير، إرشادات توجيهية، أوراق مناقشات بحثية وبيانات ومعلومات ووثائق أخرى عن تعليم وتدريب المحاسبين المهنيين قبل التأهيل وكذلك التعليم المهني المستمر للمحاسبين المهنيين وعن تطوير قدرات المنتسبين لمهنة المحاسبة؛

2- التحفيز على خلق تقارب بين الدول المتطورة والسائرة في طريق النمو في مجال التعليم؛

3- المساهمة في النهوض ببرامج التعليم المحاسبي في جميع أنحاء العالم، ولا سيما حيثما يساعد ذلك في التنمية الاقتصادية؛

4- مساعدة الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين في تنفيذ معايير التعليم الدولية والإرشادات التوجيهية للمحاسبين المهنيين.

#### ثانياً: أهداف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

قام المجلس بإصدار ثمانية (8) معايير تعليمية، بهدف تدعيم وزيادة كفاءة مهنة المحاسبة دولياً بالإضافة لتلبية مصلحة الجمهور من المهتمين بهذه المعايير وكذا تلبية احتياجات صناع القرار، كما يهدف من خلال هذه المعايير لتكوين مهنيين متمكنين من القراءة الجيدة لمعايير المحاسبة والتدقيق الدولية ومن تطبيقها بشكل فعال، بالإضافة إلى سعيه لتعزيز النقاش الدولي حول القضايا الناشئة جراء التطور المستمر في كافة المجالات والذي يؤثر بدوره على مهنة المحاسبة؛<sup>2</sup>

ويزعم عدد من الباحثين والخبراء بأن الفضائح المالية الشهيرة التي حدثت في الماضي في جميع أنحاء العالم كانت دليلاً على فشل التعليم المحاسبي كما انتقدوا مهنة المحاسبة بصفة عامة، وهو ما جعل من مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB يسعى لإزالة هذه المخاوف من خلال محاولة تطوير

<sup>1</sup> IAESB, *Framework for International Education Statements*, by IFAC Education Committee, Istanbul, Turquie, Novembre 2006, p 1.

<sup>2</sup> Crawford Louise, et al , *International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education*, Accounting Forum, vol 38, NO 1, 2014, p 68.

وتوحيد البرامج التعليمية المحاسبية وفرض تطبيقها على الدول الأعضاء بالاتحاد الدولي للمحاسبين، بغية تطوير قدرة وكفاءة المحاسبين المهنيين كي يتمكنوا من التطبيق الجيد والموحد لمعايير المحاسبة والتدقيق الدولية؛<sup>1</sup>

بالإضافة لما سبق ذكره، فإن مجلس IAESB يسعى أيضاً من خلال إصداره لمعايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs) إلى وضع وتطوير أساس تعليمي موثوق يساهم في إعداد محاسب مهني كفاء، حيث يعتمد هذا الأساس التعليمي على مايلي:<sup>2</sup>

- 1- وضع معايير دولية للتعليم بإمكانها تحديد مبادئ برامج تعليم المحاسبة، بحيث تركز على ما يتم تعلمه بدلاً من الاختبار الذي يتم اجتيازه؛
- 2- العمل مع المنظمات المهنية للمحاسبة التي تستند في متطلباتها التعليمية إلى المعايير وكذلك مع السلطات الحكومية والهيئات التنظيمية والجامعات ومقدمي التعليم الخاص وغيرهم، لاعتماد المعايير وتنفيذها؛
- 3- وضع نظام تعليمي شامل يشمل الأساتذة والجامعات، الأكاديميين، الحكومات والمحاسبين المهنيين المحترفين، الذين يعملون معاً لتأطير المحاسبين الحاليين والمستقبليين بالمهارات والتدريب اللازمين؛
- 4- تقييم دوري ومراجعة مستمرة للمعايير الدولية للتعليم (IES) لضمان تلبية احتياجات مهنة المحاسبة الدولية والجهات المعتمدة عليها؛
- 5- إلزام المحاسبين المهنيين بالتكوين والتعلم المستمر مدى الحياة، على غرار تعلم طرق جديدة لتطبيق المهارات الحالية بالإضافة إلى الحفاظ على المهارات والخبرات المكتسبة.

### ثالثاً: استراتيجيات مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB)

يعترف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية بأن المحاسبين المهنيين يعملون في بيئة تتغير باستمرار، وهو ما يجعل من الضروري تطوير المهارات المهنية لدى المحاسبين بطريقة مستمرة، وفي هذا الصدد يرى (Mr. Greg Owens) عضو مجلس إدارة (IAESB) والذي يعمل في الفريق الدولي المعني بالتعليم المحاسبي، أنه يجب على المجلس:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Crawford Louise, **Op.cit**, p 69.

<sup>2</sup> <https://www.iaesb.org/about-accountancy-education>, viewed 16/04/2024.

<sup>3</sup> Greg Owens, **How the IAESB Can Address Future Needs in Accounting Education**, <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/discussion/how-iaesb-can-address-future-needs-accounting-education>, viewed 20/08/2024.

- 1- التأكيد على أهمية تحديث المعايير بصفة دورية لتكون أكثر توافقاً مع التغيرات السريعة التي تشهدها بيئة الأعمال والمحاسبة؛
- 2- العمل على تطوير معايير جديدة تتماشى مع الابتكارات التكنولوجية والتغيرات في بيئة الأعمال؛
- 3- التركيز على تطوير المهارات الشخصية مثل التواصل، التفكير النقدي، والأخلاق المهنية؛
- 4- إدراج هذه المهارات في المناهج الدراسية لضمان تكاملها مع المهارات الفنية؛
- 5- تعزيز التعاون مع الهيئات المهنية، الجامعات، وباقي المؤسسات التعليمية لتبادل المعرفة والخبرات؛
- 6- العمل مع الشركاء لتطوير برامج تعليمية تتناسب مع احتياجات سوق العمل المحلي والدولي؛
- 7- دمج أدوات التعلم الرقمي والتكنولوجيا في التعليم المحاسبي؛
- 8- تطوير منصات تعليمية تفاعلية لتحسين تجربة التعلم؛
- 9- توفير الموارد والأدوات اللازمة للهيئات الأعضاء لمساعدتهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي؛
- 10- تحسين مستوى الطلاب والمحاسبين المهنيين عبر تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية؛
- 11- إجراء تقييمات دورية ومستمرة لمستوى التعليم المحاسبي لضمان جودته واستجابته لاحتياجات سوق العمل واستخدام نتائج هذه التقييمات لتعديل البرامج والمناهج التعليمية حسب الحاجة؛
- 12- تشجيع الأبحاث والدراسات في مجال التعليم المحاسبي بغية فهم الاتجاهات الجديدة والتحديات المطروحة.

## المبحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم الدولية (IESs)

يسعى الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC من خلال تشكيله ودعمه لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية إلى تطوير معايير موحدة وذات جودة، لغرض استخدامها من طرف الهيئات المنتسبة للاتحاد وغيرها من المنظمات المهتمة بالمحاسبة من جامعات ومؤسسات تعليمية وسلطات حكومية، والتي تساعد في تنفيذ وصياغة المناهج التعليمية والتكوينية، مما يساهم في إعداد محاسبين مهنيين مؤهلين وبالتالي تدعيم المحاسبة في جميع أرجاء العالم وتعزيز ثقة الجمهور في مخرجاتها.<sup>1</sup> سنتطرق من خلال هذا المبحث لعموميات حول هذه المعايير التعليمية الدولية.

### المطلب الأول: ماهية معايير التعليم الدولية (IESs)

تعد معايير التعليم المحاسبي خارطة طريق معرفية تهدف إلى ردم الفجوة بين المناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل المتغيرة، لضمان إعداد محاسب يتمتع بالكفاءة والنزاهة، يتم من خلال هذا المطلب التعرف على هذه المعايير.

### أولاً: تعريف معايير التعليم الدولية (IES)

يعرف المعيار بأنه نمط أو حكم يختار أساساً للمقارنة الكمية أو النوعية، أو هو المعالم الثابتة في دراسة ما، أو الشيء الذي نحاول أن نتنبأ بواسطته، ويمكن القول إن المعايير هي القاعدة أو القانون العام الذي يسترشد به لإنجاز الأعمال.<sup>2</sup>

وبالنسبة لمعايير التعليم الدولية فقد تم تعريفها حسب الموقع الرسمي لمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) كما يلي: "تعتبر معايير التعليم الدولية (IES) التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، المبادئ التي ينبغي أن تتبعها الهيئات والمنظمات المهنية للمحاسبة من أجل بناء مهنة محاسبة وطنية قادرة على الوفاء بالمطالب المعقدة التي تفرضها عليها اقتصادياتها ومجتمعاتها."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL ACCOUNTING EDUCATION PRONOUNCEMENTS (2019)*, Op.cit, p 4.

<sup>2</sup> أحمد الجليلي مقداد ، ذنون آلاء عبد الواحد، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، العدد 99، المجلد 33، العراق، 2010، ص3.

<sup>3</sup> <https://www.iaesb.org/>, viewed 18/04/2024.

كما تم تعريفها أيضا بأنها تمثل مجموعة من النماذج التي تقدم إرشادات عامة لتوجيه وترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي، حيث يعتبر المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB) هو الهيئة المسؤولة عن إصدار هذه المعايير وباقي المنشورات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي.<sup>1</sup>

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن معايير التعليم الدولية (IESs) هي عبارة عن مجموعة من الإرشادات التوجيهية والمبادئ التي تحدد المتطلبات الأساسية لبرامج التعليم والتطوير المهني في مجال المحاسبة على المستوى الدولي، حيث يتم إصدارها وتطويرها باستمرار عن طريق مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، وهو الهيئة التي تعمل تحت إشراف الاتحاد الدولي للمحاسبي (IFAC)، ويهدف الاتحاد من خلال هذه المعايير إلى تعزيز جودة وفعالية التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي وتطوير مهنة محاسبة دولية قوية وموحدة، حيث توفر المعايير إطارًا تصوري هاماً لمنظمات المحاسبة المهنية لتطوير برامج تعليمية تلبى متطلبات المعايير الدولية وتضمن تزويد المحاسبين بالمهارات الفنية اللازمة والكفاءات المهنية والقيم الأخلاقية المطلوبة في مهنة المحاسبة.

### ثانيا: أهمية معايير التعليم الدولية ومساهمتها في تطوير التعليم المحاسبي

تعمل معايير التعليم المحاسبي الدولية على تطوير المناهج المحاسبية لكي تحظى بالقبول الدولي، فهي عبارة عن معايير إرشادية توجيهية تساعد في تنفيذ عملية التعليم بطريقة مثلى، وقد توفر النصح والإرشاد كما توفر أمثلة وأدلة على أفضل الممارسات والطرق الفعالة للتعامل مع مختلف القضايا المحاسبية.<sup>2</sup>

كما تعمل معايير التعليم المحاسبي الدولية على تلبية حاجات الجمهور وتحسين جودة تعليم المحاسبة في جميع أنحاء العالم عن طريق فرض متطلبات لما يلي:<sup>3</sup>

1- الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية؛

2- التطوير المهني الأولي للمحاسبين المهنيين الطامحين؛

<sup>1</sup> - الفاتح الأمين الفكي، محجوب الطيب الحسن، مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين -دراسة حالة جامعة كسلا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 15، العدد 51، جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن، ديسمبر 2022، ص 10.

<sup>2</sup> - جرد نور الدين، روتال عبد القادر، أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية لتطوير برامج التعليم المحاسبي الجامعي بالإشارة إلى حالة الجزائر، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021، ص 200.

<sup>3</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL ACCOUNTING EDUCATION PRONOUNCEMENTS (2019)*, Op.cit, p 7.

### 3- التطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين.

وتتجلى أيضا أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية فيما يلي:<sup>1</sup>

1- تقليص الاختلافات الدولية في متطلبات الممارسة المهنية للمحاسبة؛

2- تسهيل التنقل عالميا للمحاسبين المهنيين؛

3- توفير معايير دولية يمكن اعتبارها كقاعدة قياسية لكفاءة مخرجات التعلم للمؤسسات التعليمية المحاسبية.

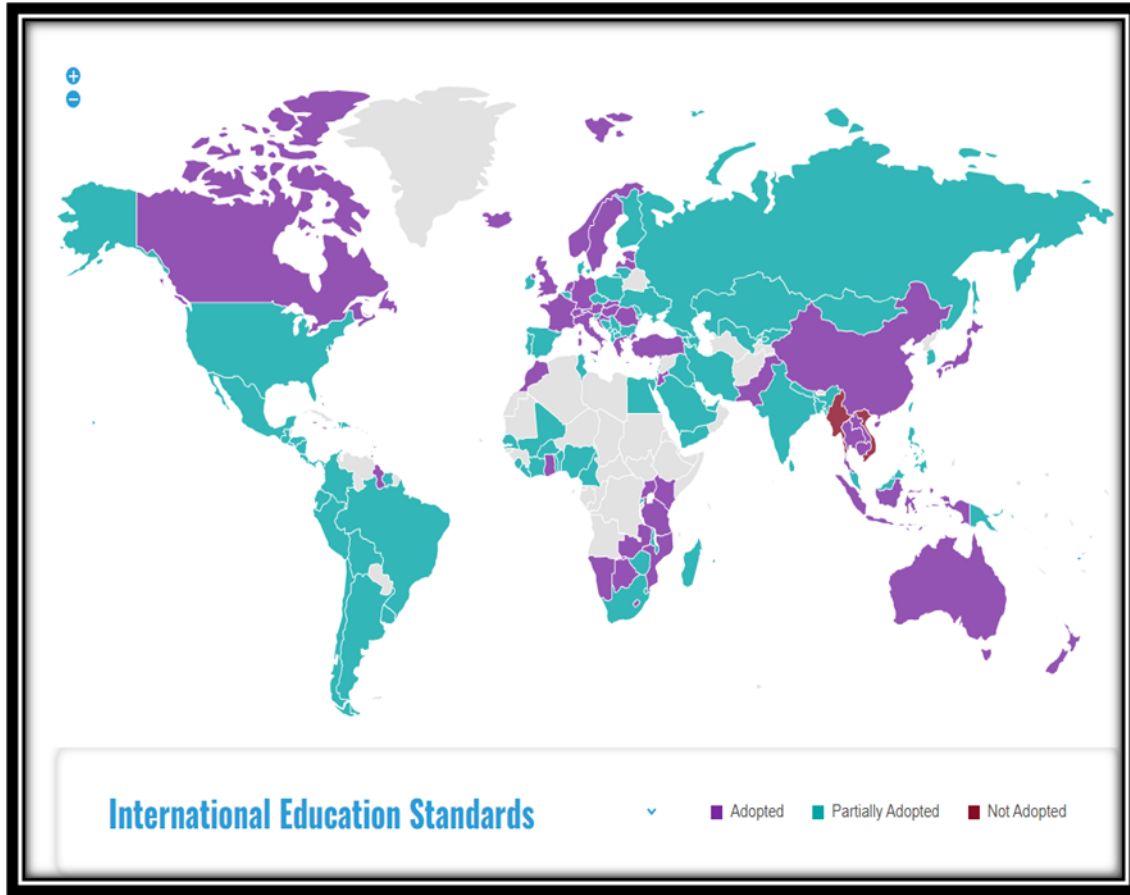
من خلال ما سبق ذكره يتضح أن معايير التعليم المحاسبي الدولية IES تساهم في تطوير التعليم المحاسبي من خلال السعي لتوحيد المعايير وتقليص الفجوات بين الدول، وبالتالي توحيد الممارسات وهو ما يخلق لغة محاسبية تعليمية مشتركة بين الدول، مما يساهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية، كما تعمل هذه المعايير على تحسين المناهج الدراسية بغية توفير خريجين أكثر استعدادا لسوق العمل، بالإضافة لما توفره هذه المعايير من متطلبات التطوير المستمر مدى الحياة للمحاسبين المهنيين وبالتالي إنتاج محاسب مواكب للتطورات والتغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية، وعلاوة على ذلك فإن توحيد معايير الكفاءة المهنية بين الدول يزيد من حركية وقابلية تنقل المحاسبين دوليا، أيضا فإن توفير المقاييس الجيدة في تعليم المحاسبة يمكن من الحصول على خريج يمتلك المهارات المهنية المرتبطة بالواقع العملي الفعلي، باعتبار أن الولوج للبرامج المحاسبية وكذلك تحصيل النجاح في المسار الدراسي ودخول المهنة لا يكون إلا لمن يحقق المتطلبات التي تنص عليها المعايير (IESs).

### ثالثا: الدول المتبنية لمعايير التعليم الدولية (IESs)

هناك العديد من الدول حول العالم تتبنى معايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs) أو تستخدمها كمرجع لتطوير معاييرها المحلية، فهناك دول تعتمد المعايير كليا، وهناك من تعتمد جزئيا، والشكل الموالي يوضح الدول المتبنية لمعايير التعليم المحاسبي الدولية (IESs)، مقسمة بين دول تعتمد المعايير كليا ودول تعتمد جزئيا، باعتبار أن عملية الاعتماد الكلي غالبا ما تكون تدريجية وتستغرق وقتا للتنفيذ الكامل:

<sup>1</sup> بن حركو غنية، العايب صيرينة، معيار الكفاءة الفنية كمدخل لتحسين برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية-دراسة مقارنة، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021، ص 378.

الشكل رقم 05: الدول المتبنية لمعايير التعليم الدولية



Source : <https://www.ifac.org/what-we-do/global-impact-map/adoption-status?report-type=international-education-standards>

من خلال الشكل السابق الذي يوضح الدول المتبنية لمعايير التعليم الدولية وهي الملونة بالبنفسجي، أما الدول المتبنية جزئياً للمعايير فهي الملونة بالأخضر بينما الدول التي لا تتبنى نهائياً هذه المعايير فهي الملونة على الخريطة باللون البني، ويمكن تلخيص خريطة الدول السابقة كمايلي:

**دول الاتحاد الأوروبي :** معظم دول الاتحاد الأوروبي تتبنى هذه المعايير أو تتوافق معها بشكل كبير مثل: ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا...الخ.

**المملكة المتحدة:** لديها نظام تعليم محاسبي متطور يتوافق مع المعايير الدولية.

**الولايات المتحدة الأمريكية:** رغم أن لديها نظامها الخاص، إلا أنها تراعي معايير التعليم الدولية في برامجها.

**كندا:** تتبنى معايير التعليم الدولية IES بشكل كبير في نظامها التعليمي المحاسبي.

**أستراليا ونيوزيلندا:** لديهما أنظمة تعليم محاسبي متوافقة بشكل كبير مع معايير التعليم الدولية.

**دول جنوب شرق آسيا:** مثل سنغافورة، ماليزيا، وإندونيسيا تعتمد هذه المعايير.

**الهند:** تعمل على مواءمة نظامها التعليمي المحاسبي مع معايير التعليم الدولية وتعتمدها جزئياً.

دول الخليج العربي: مثل الإمارات العربية المتحدة والسعودية وقطر، تعتمد هذه المعايير.  
جنوب أفريقيا: تتبنى هذه المعايير. جزئياً.

البرازيل: من الدول الرائدة في أمريكا اللاتينية التي تسعى لتبني معايير التعليم الدولية كلياً.  
أما بالنسبة للجزائر فهي لا تتبنى معايير التعليم الدولية، وتجدر الإشارة إلى أن المصف الوطني للخبراء المحاسبين الجزائريين قد قام بالانضمام للاتحاد الدولي للمحاسبين رسمياً ابتداء من 06 نوفمبر 2024.

### المطلب الثاني: إجراءات إعداد معايير التعليم الدولية (IESs)

من أجل ضمان جودة وملائمة وفعالية معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) مجموعة من الإجراءات المتسمة بالدقة والشفافية، والتي تم تفصيلها في دليل إجراءات العمل القانونية (DUE PROCESS AND WORKING PROCEDURES)<sup>1</sup>، والجدول الموالي يوضح المراحل التي تمر عليها عملية إصدار معايير التعليم الدولية:

<sup>1</sup> IFAC, *IFAC's STANDARDS-SETTING PUBLIC INTEREST ACTIVITY COMMITTEES' -DUE PROCESS AND WORKING PROCEDURES*—March 2010, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/uploads/IESBA/IESBA-Due-Process-and-Working-Procedures.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/uploads/IESBA/IESBA-Due-Process-and-Working-Procedures.pdf), p 1-4, viewed 22/08/2024.

الجدول رقم 10: مراحل إصدار معايير التعليم الدولية (IESs)

المرحلة	الإجراءات
1- تحديد وجمع المعلومات	<p>- يقوم المجلس بإجراء أبحاث وتحليلات لتحديد الأحداث الناشئة والتغيرات في بيئة الأعمال المحلية أو الدولية التي تتطلب إصدار معيار جديد أو تنقيح معيار متواجد؛</p> <p>- يقوم المجلس دورياً بوضع واعتماد إستراتيجية وبرنامج عمل استناداً إلى التشاور المناسب مع مختلف الهيئات؛</p> <p>- يتم إضافة كل الملاحظات وكذا الآراء المتحصل عليها من الجمهور بواسطة مجلس (PIOB) إلى برنامج العمل؛</p> <p>- يقوم المجلس سنوياً بمناقشة برنامج عمل السنة القادمة مع مجلس مراقبة مصلحة الجمهور (PIOB)؛</p> <p>- يتم التواصل مع مجموعة متنوعة من الجمهور من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المحاسبين، المعلمين والهيئات المهنية، لجمع المعلومات حول احتياجاتهم وتوقعاتهم، ويتم استخدام الاستفسارات والمقابلات وورشات العمل كوسائل لجمع المعلومات.</p>
2- بدء المشروع وتطوير المسودة	<p>- يتم تحضير مقترح مشروع جديد اعتماداً على البحوث والمشاورات المختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار المزايا المتوقعة من مخرجات المشروع المقترح وكذا التكاليف اللازمة، حيث يمكن للمجلس إسناد مسؤولية إعداد مشروع الإصدار الدولي المقترح إلى فرقة عمل مختصة؛</p> <p>- يتم تمرير المشروع المقترح على مختلف مجالس ولجان الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الأخرى لتحديد المسائل التي يمكن أن تكون ذات صلة بالمشروع المقترح؛</p> <p>- ينظر المجلس في المشروع المقترح ويعطيه الأولوية مع مراعاة مصلحة الجمهور، وحسب ما يراه مناسباً، يوافق على اقتراح المشروع أو يعدله أو يرفضه في اجتماع مفتوح للجمهور؛</p> <p>- من أجل الحصول على الآراء والتعليقات حول الإصدار المقترح، يقدر المجلس هل يقوم بعقد منتدى عام أو اجتماع أو نشر ورقة استشارية، ليقوم بعد ذلك فريق العمل المختص بإجراء التعديلات اللازمة على المسودة بناءً على هذه التعليقات؛</p> <p>- يتم عرض الإصدار المقترح على المجلس (IAESB) من طرف فريق العمل المختص، ليتم التصويت على جاهزيته للعرض على الجمهور.</p>
3- عرض المشروع ودراسة التعليقات	<p>- يتم عرض المشروع على الجمهور للتعليق العام، حيث يتم النشر على الموقع الرسمي على الانترنت للاتحاد (IFAC) لمدة 90 يوماً بما يمكن لعامة الناس الاطلاع عليها مجاناً؛</p> <p>- يتم إلحاق كل مشروع عرض بمذكرة تفسيرية تسلط الضوء على الأهداف والمقترحات الهامة الواردة في المشروع، وكذلك وجهة نظر المجلس بشأن القضايا الرئيسية التي تم تناولها أثناء تطوير هذا المشروع</p> <p>- يتم تسجيل كل التعليقات الواردة من طرف الجمهور وتنشر على موقع الانترنت للمجلس</p> <p>- يدرس فريق العمل التعليقات الواردة، وتقديم ملخص حول أهم المسائل التي أثارها الجمهور، وإيجاز توصيات مقترحة حول هذه التعليقات، وشرح أسباب رفض أو قبول التعديلات المقترحة</p> <p>- يناقش المجلس أثناء اجتماعه التعليقات والقضايا المهمة المثارة، من أجل التمكن من اتخاذ القرارات المناسبة</p>

<p>- يقوم المجلس بالتشاور مع الفريق الاستشاري للمجلس حول أهم التعليقات الواردة وكذا أهم التعديلات المتخذة بشأنها، وهذا من أجل زيادة ملائمة الإصدار المقترح</p> <p>- يقوم رئيس مجلس (IAESB) بإعلام الفريق الاستشاري للمجلس (CAG) وكذلك مجلس الرقابة على مصلحة الجمهور (PIOB) بقرار المجلس (IAESB).</p>	
<p>- يقدم فريق العمل النسخة النهائية للمسودة إلى المجلس (IAESB)؛</p> <p>- يقوم المجلس بالتصويت على المحتوى النهائي للإصدار الدولي؛</p> <p>- بعد التصويت بالموافقة على الإصدار الدولي النهائي يحدد المجلس تاريخ سريان نفاذه.</p> <p>- يقوم كبير أعضاء المجلس (IAESB) بإبلاغ مجلس الرقابة على مصلحة الجمهور (PIOB) بأنه تم احترام الإجراءات القانونية كما تم الأخذ بعين الاعتبار مصلحة الجمهور عند صياغة الإصدار الدولي؛</p> <p>- يتم إبلاغ (PIOB) من طرف الفريق الاستشاري (CAG) بأن فريق العمل قد احترمت واتبع الإجراءات المنصوص عليها والمرتبطة بالتشاور معه عند صياغة الإصدار الدولي؛</p> <p>- يتحصل المجلس على استنتاج مجلس الرقابة على مصلحة الجمهور (PIOB) بشأن ما إذا كانت الإجراءات القانونية الواجبة فعلا قد اتبعت بفعالية؛</p> <p>- بعد الموافقة، يتم نشر الإصدار الدولي رسمياً للجمهور عبر موقع الانترنت الرسمي للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).</p>	<p>4- الموافقة النهائية ونشر الإصدار الدولي</p>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على: IFAC: "IFAC's STANDARDS-SETTING PUBLIC INTEREST ACTIVITY COMMITTEES' -DUE PROCESS AND WORKING PROCEDURES—March 2010", [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/uploads/IESBA/IESBA-Due-Process-and-Working-Procedures.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/uploads/IESBA/IESBA-Due-Process-and-Working-Procedures.pdf), pp. 1-4, viewed 22/08/2024

يقوم المجلس (IAESB) بعد فترة من تطبيق المعايير بتقييم كيفية تنفيذها ومدى فعاليتها، حيث قد تؤدي عملية التقييم هذه إلى تقرير إجراء تنقيحات لمعايير موجودة، أو تطوير معايير جديدة، استجابة للتغيرات الحاصلة في الممارسات التعليمية والمهنية،<sup>1</sup> وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة، مما يضمن أن المعايير تبقى فعالة وملائمة باستمرار في ضوء التغيرات المستمرة في مجال التعليم المحاسبي.

من خلال تتبع مراحل إصدار المعايير (IESs) والإجراءات الدقيقة والصارمة طيلة هذه المراحل، والتي تمثل دورة متكاملة من التخطيط والتشاور والصياغة والبحث، يتضح أن هذه الإجراءات تعكس التزاماً قوياً من طرف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) بتطوير معايير تعليمية عالية الجودة، تلبى احتياجات الجمهور، وتساهم في تطوير وتدعيم التعليم المحاسبي عالمياً بما يخدم مهنة المحاسبة ويعزز ثقة الجمهور بمخرجاتها.

<sup>1</sup> <https://www.ifac.org/education/publications/iaesb-standards-development-process>, viewed 21/08/2024.

### المطلب الثالث: معايير التعليم الدولية (IESs) المصدرة

من خلال هذا المطلب نود أن نقوم بتوضيح كيفية هيكله معايير التعليم الدولية (IESs) المصدرة وفق مراحل التعليم التي يجتاها المحاسب المحتمل، وعرضها حسب تاريخ سريان نفاذها.

#### أولاً: قائمة معايير التعليم الدولية (IESs)

تم إصدار ثمانية معايير دولية للتعليم تغطي كافة المراحل التي يمر بها المتعلم منذ التحاقه ببرنامج التعليم المحاسبي إلى غاية ممارسته لمهنة المحاسبة، وسنورد هذه المعايير التعليمية الدولية المرتبة حسب تاريخ سريان تطبيق كل معيار في الجدول التالي:

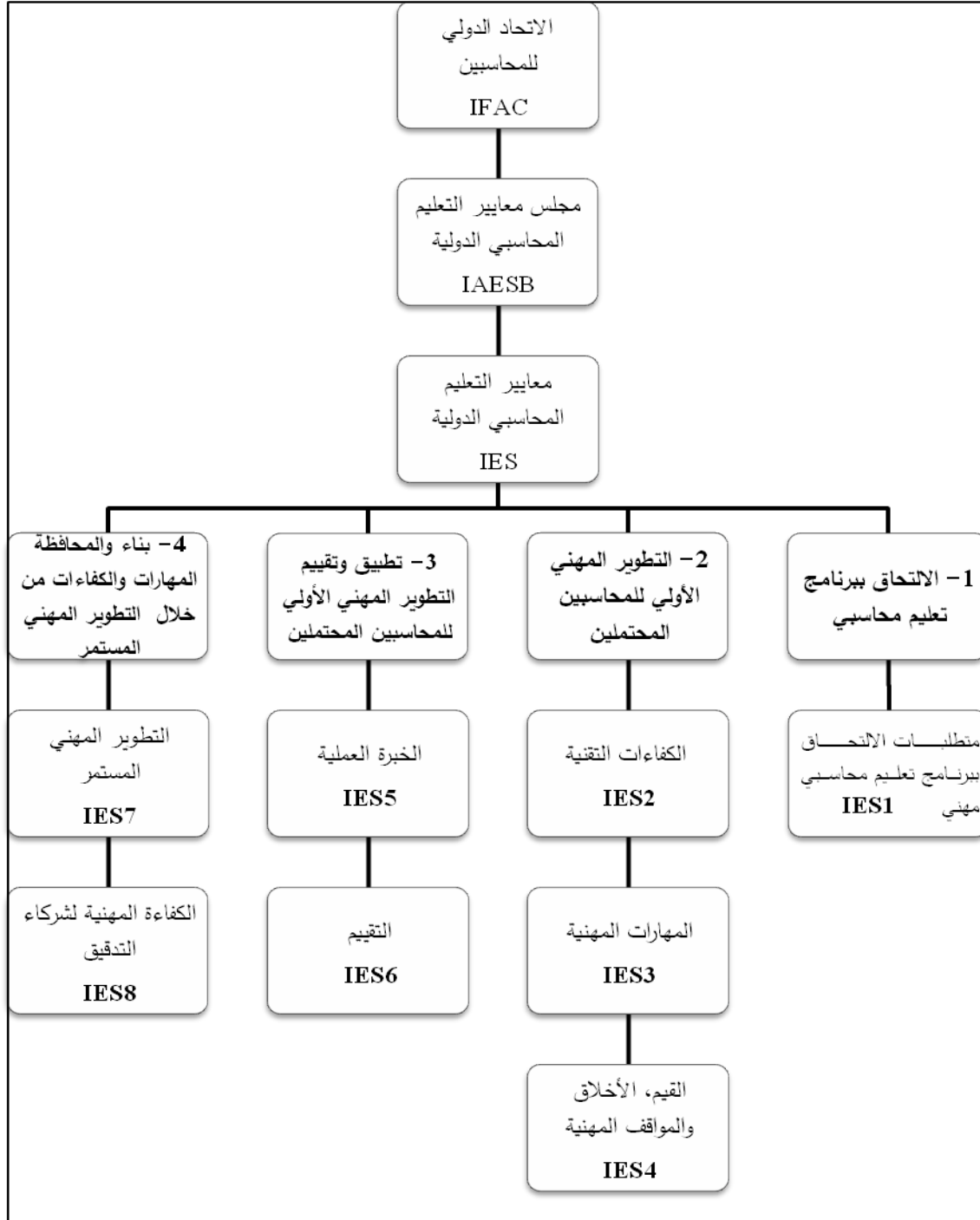
#### الجدول رقم 11: معايير التعليم المحاسبي الدولية حسب تاريخ سريان النفاذ

تاريخ سريان التطبيق	معيير التعليم المحاسبي الدولية
2014-01-01	IES 7 : Continuing Professional Development (Redrafted) معيير التعليم الدولي 7: التطوير المهني المستمر
2014-07-01	IES 1: Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs (Revised) معيير التعليم الدولي 1: متطلبات دخول برنامج التعليم المحاسبي المهني
2015-07-01	IES 2, Initial Professional Development – Technical Competence (Revised) معيير التعليم الدولي 2: التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية)
2015-07-01	IES 3, Initial Professional Development – Professional Skills (Revised) معيير التعليم الدولي 3: التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية)
2015-07-01	IES 4, Initial Professional Development – Professional values, Ethics, and Attitudes (Revised) معيير التعليم الدولي 4: التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والمواقف المهنية)
2015-07-01	IES 5, Initial Professional Development – Practical Experience (Revised) معيير التعليم الدولي 5: التطوير المهني الأولي (متطلبات الخبرة العملية)
2015-07-01	IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised) معيير التعليم الدولي 6: التطوير المهني الأولي (تقييم الكفاءة المهنية)
2016-07-01	IES 8, Professional Competence for Engagement Partners Responsible for Audits of Financial Statements (Revised) معيير التعليم الدولي 8: الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية

Source : IAESB : " UPDATE: COMPLETION OF THE INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS REVISION PROJECT", p3, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/iaesb-ies-revision-spotlight-on-project\\_0.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/iaesb-ies-revision-spotlight-on-project_0.pdf), viewed 06/01/2024.

يضم الجدول السابق المعايير الثمانية المصدرة من طرف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، ويواصل المجلس حالياً عملية تطوير المعايير التي تم إصدارها كلما ظهرت مستجدات. وقد تم هيكلة هذه المعايير حسب مراحل سير عملية التعلم التي يمر بها المحاسب المحتمل، والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

**الشكل رقم 06: التنظيم الهيكلي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية IES**



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات الواردة في موقع الاتحاد الدولي للمحاسبين

<https://education.ifac.org/part/ies-1>, viewed 17/09/2025.

من خلال الشكل السابق يلاحظ أنه تم هيكلة معايير التعليم الدولية وفق أربعة مراحل، المرحلة الأولى هي مرحلة الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي وقد ضمت المعيار الأول (IES1) الذي، لينتقل المحاسب المحتمل للمرحلة الثانية من مساره التعليمي وهي مرحلة التطوير المهني الأولي التي شملت كل من المعايير الثاني والثالث والرابع والتي تضم الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والأخلاقيات التي يجب أن يكملها المحاسب المحتمل في مرحلة التطوير الأولي لمساره التعليمي، وتليها مرحلة تطبيق وتقييم التطوير المهني الأولي للمحاسب المحتمل حيث تتضمن المعيارين الخامس والسادس، أين يمكن للمحاسب المحتمل تطبيق معارفه المكتسبة ويتم تقييم مكتسباته، وأخيرا تأتي المرحلة الأخيرة من المسار والتي تضم المعيارين السابع والثامن حيث يعبران عن التطوير المهني المستمر لكفاءة المحاسب المهني بالإضافة للكفاءة المهنية لشريك التدقيق.

### ثانيا: الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية (IESs) (Framework for International Education Standards)

أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية، والذي من خلاله يوفر كل التوضيحات والمفاهيم وحيثيات المعايير للجمهور والهيئات المهمة بتنظيم مهنة المحاسبة من جامعات، محاسبين مهنيين، هيئات تنظيمية، حكومات... الخ.

يتضمن الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين المفاهيم التي يستخدمها المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي في منشوراته، كما يعرض أيضا مقدمة لمنشورات مجلس معايير التعليم الدولية (IAESB) والتزامات الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، ويذكر بمهمة مجلس معايير التعليم الدولية وبأهمية تطوير وتبني معايير دولية للتعليم المحاسبي، ويقدم الإطار شرح موحد للمصطلحات المستخدمة في التعليم المحاسبي والتي يمكن أن تختلف من هيئة لأخرى حيث يسعى إلى توحيد المفاهيم بين الهيئات العضو بالاتحاد.<sup>1</sup> ويهدف هذا الإطار المفاهيمي إلى مساعدة هذه الهيئات والمنظمات الدولية المهمة بالمحاسبة في تسهيل تقديم خدمات التعليم بحكم أنها تتحمل مسؤولية تطوير تعليم المحاسبة لأعضائها ولطلبها، كما يهدف إلى تدعيم وتعزيز فهم عمل المجلس الدولي لمعايير التعليم IAESB لدى العديد من الأطراف من المهتمين بمهنة المحاسبة،<sup>2</sup> على غرار:

<sup>1</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, edition 2017, p 6.

<sup>2</sup> IAESB, *FRAMEWORK FOR INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS AND ASPIRING PROFESSIONAL ACCOUNTANTS (2015)*, by IFAC, NEW YORK, USA, july 2015, p 5, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Framework-for\\_IES-for-Professional-Accountants-and-Aspiring-Professional-Accountants.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Framework-for_IES-for-Professional-Accountants-and-Aspiring-Professional-Accountants.pdf), viewed 17/01/2024.

- 1- الجامعات وأرباب العمل وأصحاب المصلحة الآخرون الذين يلعبون دوراً في تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم برامج تعليم المحاسبة المهنية للمحاسبين المهنيين والمحاسبين المهنيين الطامحين؛
  - 2- الهيئات التنظيمية المسؤولة عن الإشراف على مهنة المحاسبة؛
  - 3- السلطات الحكومية المسؤولة عن القوانين التنظيمية المتعلقة بالتعليم المحاسبي؛
  - 4- المحاسبون المهنيون والمحاسبون الطامحون الذين يشرفون شخصياً على تطوير تعليمهم المحاسبي بالإضافة لكل الأطراف المهتمة بالتعليم المحاسبي.
- وتكمن الفائدة من وجود الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية (Framework) بالإضافة إلى تعزيز فهم أفضل لمعايير التعليم الدولية فيما يلي:<sup>2</sup>

- 1- تعزيز فعالية وكفاءة عملية وضع المعايير من خلال توفيره لقاعدة مفاهيمية تستند إليها هذه المعايير وغيرها من إصدارات المجلس؛
- 2- جعل المعايير التي يعدها المجلس فعالة ومتناسقة، وذلك لانطلاقه من نفس القاعدة المفاهيمية لصياغتها وإعدادها؛
- 3- زيادة مستوى شفافية ومسؤولية القرارات التي يتخذها المجلس والمرتبطة بإصداراته المختلفة.

#### ثالثاً: كتيب دليل بيانات التعليم الدولية

#### : (Handbook Of International Accounting Education Pronouncements)

من بين الإصدارات التي ينشرها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، هذا الدليل الذي يتم نشره دورياً والذي يتضمن كل من الإطار المفاهيمي لمعايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين والطامحين، بالإضافة إلى قاموس مصطلحات مجلس معايير التعليم الدولية (IAESB Glossary Of Terms)، والمعايير الثمانية التي تم إصدارها (IES1-8).

ويعتبر هذا الدليل المرجع الشامل للتعليم المحاسبي، والذي يوفره مجلس IAESB للهيئات والأعضاء المنتمين للاتحاد الدولي للمحاسبين، حيث يتضمن شروحات مفصلة وتوضيحات وتفسيرات لكل معيار من معايير التعليم الدولية مدعمة بأمثلة وإرشادات للمساعدة في تنفيذ هذه المعايير، كما يوفر الدليل معلومات حول الأهداف والنطاق والمتطلبات الخاصة بكل معيار، مما يساعد المستخدمين على فهم كيفية تطبيقها بشكل فعال في مختلف السياقات والمستويات التعليمية؛ بشكل عام، يلعب الدليل دوراً حاسماً في تسهيل تبني

<sup>1</sup> IAESB, *FRAMEWORK FOR INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS AND ASPIRING PROFESSIONAL ACCOUNTANTS (2015)*, Op.cit, P 5.

<sup>2</sup> Ibid, P 5.

وتطبيق معايير التعليم الدولية والمساهمة في تطوير المحاسبة المهنية، بالإضافة للمساهمة في اعتماد ممارسات مهنية عالية الجودة وبالتالي تعزيز قيمة المحاسبين على الصعيد العالمي.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: عرض معايير التعليم الدولية (IESs)

سيتم في هذا المبحث عرض تفصيلي لمعايير التعليم الدولية الثمانية التي أصدرها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية، وقد تم تقسيم المبحث إلى أربعة مطالب، تم تناول في كل مطلب معيارين اثنين استنادا لمنهجية تراعي تسلسل مسار التكوين للطالب، حيث يشترك كل معيارين في مخرجات متناسقة، حيث اتضح أن يتم عرض في المطلب الأول معياري التعليم الدوليين الأول والثاني، اللذان يتناولان متطلبات الالتحاق ببرنامج تعليم محاسبي ومحتويات البرنامج من المقاييس الواجب تدريسها لتحصيل الكفاءة الفنية للمتعلم، بينما تم إدراج ضمن المطلب الثاني كل من المعيارين التعليميين الدوليين الثالث والرابع، واللذان يعالجان كل من المهارات المهنية والأخلاقية والسلوكية التي يجب على المتعلم أن يحصلها خلال مساره التعليمي، في حين تضمن المطلب الثالث كل من المعيارين الخامس والسادس، حيث يركز المعيار الخامس على الخبرة العملية التي يجب توفيرها للمتعلم ويركز المعيار السادس على تقييم الكفاءات التي حازها المتعلم، وفي آخر مطلب من هذا المبحث تم التطرق للمعيارين السابع الذي يركز على التطوير المهني المستمر الذي يلازم المحاسب المهني بعد تخرجه وممارسته للمهنة، والمعيار الثامن للتعليم الدولي الذي يحدد الكفاءة المهنية للمدقق.

#### المطلب الأول: عرض المعيارين الأول والثاني للتعليم الدولي (IES1, IES2)

يتطرق هذا المطلب للمعيارين الأول والثاني من معايير التعليم الدولية، حيث يشكلان الأساس الأولي لمسار التعليم المحاسبي للمحاسب المستقبلي، فيحدد المعيار الأول شروط القبول في برنامج التعليم المحاسبي ويركز المعيار الثاني على مخرجات التعلم الضرورية في الجانب المعرفي التقني.

#### أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 1 (IES1 Revised) - متطلبات الدخول في برنامج لتعليم المحاسبة المهنية

يعتبر معيار التعليم الدولي (IES1) أحد المعايير الثمانية الأساسية التي وضعها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)، يعد هذا المعيار نقطة الانطلاق في سلسلة معايير التعليم المحاسبي

<sup>1</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, edition 2017.

الدولية، إذ يركز على نقطة البداية في رحلة تطوير المسار المهني للمحاسبين، وينص هذا المعيار على المبادئ التي يجب استخدامها عند وضع وإبلاغ شروط القبول التعليمية للالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني، ويركز على مؤهلات الطلبة الراغبين في الانخراط في برنامج تعليم محاسبي مهني، وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعيار لا يغطي شروط ومتطلبات الالتحاق بالمهنة بل ببرامج التعليم المحاسبي المهني.<sup>1</sup> يأتي تعريف "برامج التعليم المحاسبي المهني" حسب قاموس المصطلحات (GLOSSARY) الخاص بال (IAESB) كما يلي: " هي برامج مصممة لدعم المحاسبين المهنيين الطامحين، لتطوير الكفاءة المهنية المناسبة بحلول نهاية التطوير المهني الأولي، ويمكن أن تتألف من التعليم الرسمي الذي يقدم من خلال الشهادات والدروس التي تقدمها الجامعات، مقدمو التعليم العالي الآخرون، الهيئات المهنية وأرباب العمل، فضلا عن التدريب في مكان العمل".<sup>2</sup>

### 1- تطور إصدار المعيار (IES1):

دخل هذا المعيار المنقح حيز التنفيذ ابتداءً من تاريخ 01 جويلية 2014، حيث كان هذا أهم تنقيح للمعيار الأصلي الصادر سنة 2003 الواجب التطبيق ابتداءً من سنة 2005.

### 2- أهداف المعيار (IES1) والالتزامات الواجبة:

يهدف هذا المعيار إلى وضع متطلبات للالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني والتي ينبغي أن تكون عادلة ومناسبة، وهو ما سيضمن أن يكون للطلبة المحتمل أن يكونوا محاسبين مسار تعليمي سابق يمكنهم من تحقيق النجاح في البرنامج التعليمي وفي مختلف الامتحانات المهنية الأخرى وكذلك فترة التطبيق العملي، باعتبار أن الهدف هو جلب الأفراد المناسبين من أجل الحفاظ على جودة المهنة وتحسينها.<sup>3</sup> وكباقي معايير التعليم المحاسبي الدولية، يهدف هذا المعيار أيضا لخدمة مصلحة الجمهور عن طريق:<sup>4</sup>

- مساعدة الأفراد الطامحين للعمل كمحاسبين على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن خياراتهم التعليمية؛
- المساهمة في تدعيم المنظمات المهنية بالمتخرجين ذوي المستوى المناسب من الكفاءة المهنية، ويكون ذلك بوضع مبادئ لشروط الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني ذات مستوى لا هو مرتفع جدا ولا هو متدني، وبهذا لا تكون هناك عوائق للالتحاق بالمهنة وأيضا لا يكون هناك اعتقاد خاطئ بأنه من السهل النجاح بالبرنامج؛

<sup>1</sup> <https://education.ifac.org/part/ies-1?source=search#data-requirement-1>, viewed 24/08/2024.

<sup>2</sup> Ibid.

<sup>3</sup> Belverd E, Needles Jr, *International Education Standards (IES): No s of Implementation A Report on the Third IAAER Globalization Roundtable*, international journal Accounting Education, Vol 17, Supplement S69-S79, September 2008, p 73.

<sup>4</sup> IES 1, Op.cit.

- مساعدة الهيئات المنظمة للمهن المحاسبية في استقطاب الكفاءات من الطلبة الذين يسعون للولوج لمهنة المحاسبة وتزويدهم بكافة المعلومات التي من شأنها تدعيم قراراتهم.  
وهناك بعض الالتزامات التي على الهيئات المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) القيام بها، وهي في سياق هذا المعيار كالتالي:<sup>1</sup>

- تحديد متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية، التي ستسمح بالدخول فقط للطلبة الذين لديهم فرص مقبولة لإكمال برنامج تعليم المحاسبة بنجاح، وفي نفس الوقت لا يجب أن يمثل ذلك عقبات مفرطة للالتحاق بالبرنامج التعليمي؛  
- تقديم توضيحات بخصوص الأسس المنطقية للمبادئ التي ستستخدم عند تحديد شروط الالتحاق بالبرامج التعليمية، حيث تقدم هذه التوضيحات لأصحاب المصلحة سواء كانت الهيئات التعليمية التي تقدم برامج التعليم المحاسبي أو الأفراد المحتمل أن يصبحوا محاسبين مهنيين؛  
- إتاحة المعلومات ذات الصلة للجمهور لمساعدة الأفراد على تقييم فرصهم في إكمال برنامج تعليم المحاسبة المهنية بنجاح، ومثال ذلك:<sup>2</sup>

- المؤهلات التعليمية المطلوبة للدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية؛
- المعدلات الدنيا المطلوبة للدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية؛
- معلومات عن المسارات البديلة أو الاعتراف بالتعلم المسبق؛
- الاحتياجات التكنولوجية مثل استعمال الكمبيوتر أو الإنترنت، والتحكم في استخدام برامج معينة؛
- نظرة عامة على برنامج تعليم المحاسبة المهنية ونتائج التعلم التي سيتم تحقيقها بحلول نهاية البرنامج.  
كما يمكن أن تشمل هذه المعلومات على:<sup>3</sup>

- إحصاءات عن معدلات التخرج طيلة فترة الدراسة؛
- معلومات عن طريقة تقديم البرنامج التعليمي (حضور، عن بعد... الخ)؛
- الالتزام المالي والزمني اللازم لإنجاز البرنامج؛
- معلومات عن منهجية التقييم وأمثلة عن التقييمات السابقة؛
- إجراء تقييمات ذاتية لتحديد الاهتمامات والمواهب المهنية؛

<sup>1</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL ACCOUNTING EDUCATION PRONOUNCEMENTS (2019)*, Op.cit, p 27.

<sup>2</sup> IAESB, *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – FREQUENTLY ASKED QUESTIONS ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs*, by IFAC, NEW YORK, USA, Septembre 2016, paragraph 8,p 3, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/FAQ-on-IES-1-Sept-2016.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/FAQ-on-IES-1-Sept-2016.pdf), viewed 24/08/2024.

<sup>3</sup> *Ibid*, paragraph 8, p 3.

- آفاق التوظيف والإحصاءات المساعدة.

### 3- متطلبات المعيار (IES1):

تشير متطلبات هذا المعيار إلى الشروط التي تتوقع الهيئات المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين أن يستوفيه الأفراد لقبول التحاقهم ببرامج التعليم المحاسبي، وتهدف هذه المتطلبات إلى ضمان أن يكون لدى الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق فرصة معقولة لإكمال البرنامج بنجاح، وغالبًا ما تركز متطلبات الدخول على الخبرة الأكاديمية السابقة وأداء الفرد، ولكن يمكن أن تأخذ الهيئات الأعضاء في (IFAC) في الاعتبار متطلبات الدخول بشكل أكثر شمولية، بما فيها نقاط دخول بديلة، على سبيل المثال، يمكن السماح بالدخول للأفراد الذين لا يمتلكون المؤهلات الأكاديمية المطلوبة ولكن لديهم خبرة عملية ذات طبيعة ومدة مناسبة وطويلة بما يكفي لإكمال برنامج التعليم المحاسبي المهني.<sup>1</sup>

من أجل تحديد متطلبات الالتحاق التعليمية ببرامج التعليم المحاسبي المهنية، تحتاج الهيئات الأعضاء في (IFAC) إلى مخرجات معايير التعليم الدولية (IESs) 2 و3 و4، والتي تمثل العناصر الأساسية لبرامج التعليم المحاسبي المهني، حيث تحدد هذه المعايير نتائج التعلم المتوقعة من المحاسبين الطامحين بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي، وهو ما يساعد الهيئات المهنية على تحديد طبيعة ومستوى التعلم أو الخبرة السابقة المطلوبة لضمان إكمال البرنامج بنجاح، ويجب أن تضمن متطلبات الدخول أن يمتلك الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة لتطوير الكفاءة المهنية المطلوبة، كما تشجع الهيئات المهنية على تحليل بيانات البرامج التعليمية لمراجعة معدلات التقدم والإكمال، وفهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل، مما يضمن أن تظل متطلبات الدخول التعليمية ملائمة وتوفر فرصة معقولة للنجاح.<sup>2</sup>

كما يمكن للهيئات الأعضاء في (IFAC) تبعًا لنتائج تحليلها الخاص، أن تعتمد متطلبات مختلفة للالتحاق ببرامجها للتعليم المحاسبي المهني، لأن محددات إكمال البرنامج بنجاح من المرجح أن تختلف اعتمادًا على السياق الذي يتم فيه تقديم البرنامج،<sup>3</sup> حيث يمكن النظر لبعض العوامل التي تؤثر على الفرد وفق سياقات مرتبطة بالفرد وظروفه الشخصية، بيئته المحيطة، البيئة التي يتم فيها تقديم وتقييم برنامج التعليم المحاسبي المهني، وبيئة العمل،<sup>4</sup> كما يوضحها الشكل الموالي:

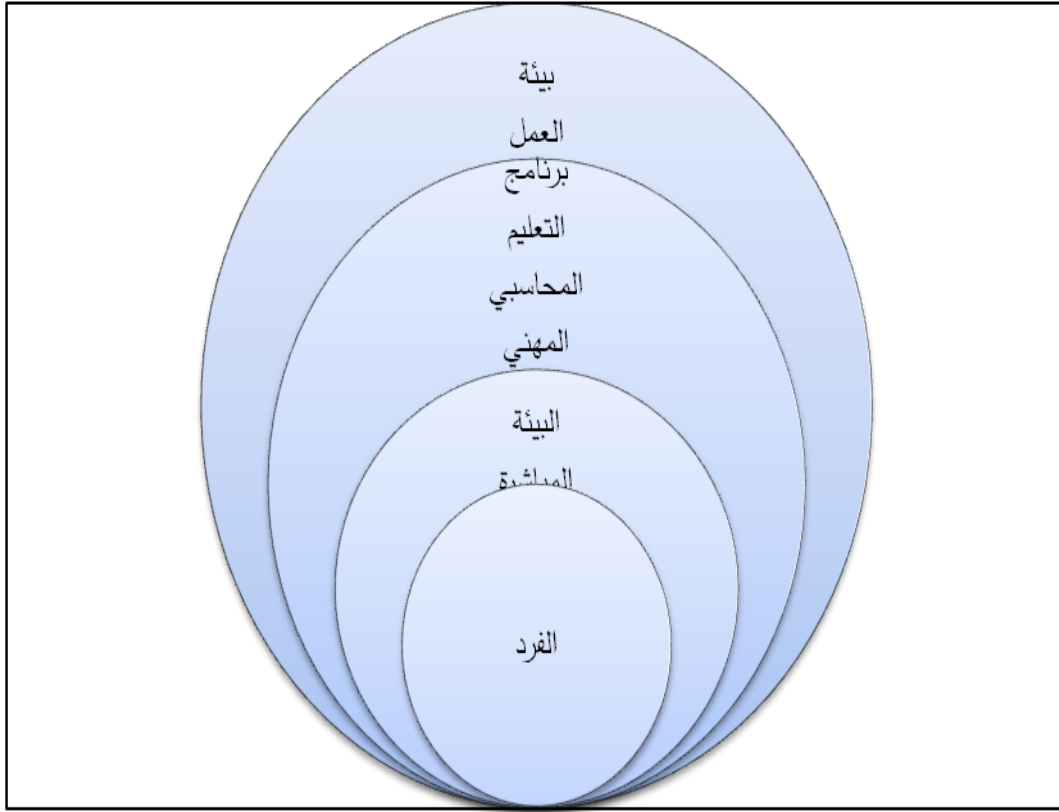
<sup>1</sup> IAESB, *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – FREQUENTLY ASKED QUESTIONS ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs*, Op.cit, paragraph 3,p 1.

<sup>2</sup> Ibid, paragraph 6, p 2.

<sup>3</sup> Ibid, paragraph 4, p 1.

<sup>4</sup> IAESB, *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – PERSPECTIVES ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs*, by IFAC, NEW YORK, USA, Septembre 2016,p 1, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/Perspectives-on-IES-1-Sept-2016.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/Perspectives-on-IES-1-Sept-2016.pdf), viewed 15/08/2024.

الشكل رقم 07: العوامل المؤثرة على نجاح الفرد أو فشله في برنامج تعليم المحاسبة المهنية.



Source : IAESB :“ IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – PERSPECTIVES ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs” , by IFAC, NEW YORK, USA, Septembre 2016,p 1, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/Perspectives-on-IES-1-Sept-2016.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/Perspectives-on-IES-1-Sept-2016.pdf).

يمكن للهيئات العضو بالإتحاد الدولي للمحاسبين النظر في متطلبات القبول ضمن هذه السياقات المترابطة وهو ما أطلق عليه إطار النظام البيئي (ECO-SYSTEMIC FRAMEWORK)، حيث يجتمع كل عنصر من هذه العناصر للتأثير على إكمال برنامج التعليم المحاسبي المهني بنجاح، وينظر النظام البيئي إلى التعليم في سياق البيئة الأوسع التي يوجد فيها الفرد<sup>1</sup> ويمكن تلخيص هذه العوامل من خلال الجدول الموالي:

<sup>1</sup> IAESB, *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – PERSPECTIVES ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs*, Op.cit, p 1.

الجدول رقم 12: العوامل المؤثرة في إكمال برنامج التعليم المحاسبي بنجاح

العوامل المؤثرة على الطالب	كيفية التأثير
العوامل الفردية	- الجنس والعمر والعرق: تظهر الدراسات وجود اختلاف في مدى تأثير هذه العوامل على الأداء التعليمي؛ - شخصية الفرد: هناك بعض السمات من شأنها التأثير إيجابيا على أداء الأفراد، منها الوعي، الانفتاح، التطلعات الأكاديمية العليا، استراتيجياته التي تؤكد على التفكير النقدي، الذكاء والفضول الفكري، وكذا وجود الحافز للتعلم؛ - النجاح الأكاديمي السابق: قياس نتائج وتخصص دراسة الطالب بالثانوية لتكوين قيمة تنبؤية للأداء الأكاديمي اللاحق، - التعليم التجريبي السابق: المعرفة والمهارات والكفاءات التي اكتسبها الطالب خارج التعليم الرسمي قبل دخوله برنامج التعليم المحاسبي المهني، مثل الخبرات العملية.
العوامل البيئية المباشرة	- الوقت المتاح للدراسة: هناك عوائق تمنع الطالب من تخصيص وقت كاف لدراساته يجب أخذها بعين الاعتبار مثل الالتزامات العملية والأسرية؛ - شبكات الأقران*: التأثير الإيجابي لشبكات الزملاء في الدافعية والتحصيل التعليمي، حيث أن الطلاب في برامج التعليم عن بعد قد يشعرون بالعزلة والوحدة بسبب عدم وجود تفاعل مباشر مع زملائهم ومعلميهم، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الاهتمام بالموضوع الدراسي؛ - الوضعية المالية: نقص التمويل في الدول النامية يشكل عبء أمام التعليم المحاسبي.
العوامل المتعلقة ببرامج تعليم المحاسبة المهنية	- تصميم وتقديم ودعم وتقييم الدروس التعليمية يلعبون دورا حاسما في نجاح الطلاب؛ - مواءمة أهداف البرنامج مع التطلعات الوظيفية: أظهرت الأبحاث أن الأفراد الذين تحفزهم النتائج النهائية للبرنامج (مثل شهادة الاعتماد) هم أكثر عرضة للنجاح مقارنةً بأولئك الذين ليس لديهم وضوح بشأن تطلعاتهم المهنية؛
بيئة العمل	- دعم صاحب العمل (المستخدم) للطالب من خلال المرونة وإتاحة وقت للدراسة يساهم في النجاح في البرنامج التعليمي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الموقع: [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/Perspectives-on-IES-1-Sept-2016.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/Perspectives-on-IES-1-Sept-2016.pdf)

يوضح الجدول العوامل التي يمكنها التأثير في المسار التعليمي لطلبة المحاسبة، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل إعداد متطلبات القبول ببرامج التعليم المحاسبي، حيث يتم إدراج هذه العوامل في أربعة محاور تتعلق بالفرد وبيئته المحيطة والبيئة التعليمية وبيئة العمل بصفة عامة، حيث أن لكل عامل العديد من العناصر المؤثرة على إكمال برامج التعليم المحاسبي بنجاح، ويشير المعيار من خلال ما سبق

\*مجتمع متصل من الأفراد الذين يعملون معاً للتعلم والتعاون والابتكار لغرض مشترك

ذكره إلى إمكانية النظر في عوامل إضافية أو تحديد مجموعة متطلبات قبول خاصة باعتبار الاختلافات بين الدول والقوانين المحلية.

### ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 2 (IES2 Revised) – التطوير المهني الأولي (الكفاءات الفنية)

يحدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) مجالات الكفاءة ومخرجات التعلم التي يجب أن يحققها المحاسبون الطامحون بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي\* (IPD) من الناحية العلمية، مما يساعد الهيئات المهنية وكذلك مقدمي البرامج التعليمية في تحديد المعارف والكفاءات الفنية اللازمة لضمان نجاح الأفراد في إكمال برامج التعليم المحاسبي المهني.<sup>1</sup>

#### 1- تطور إصدار معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2):

- شهد معيار التعليم المحاسبي (IES 2) عدة تنقيحات، حيث كان أهم هذه التنقيحات كما يلي:
- الإصدار الأول (2003): صدر IES2 لأول مرة في 2003 ليصبح واجب التطبيق ابتداءً من سنة 2005، حيث ركز على المحتوى المعرفي للبرامج التعليمية المحاسبية المهنية وحدد المجالات الرئيسية التي يجب أن يغطيها التعليم المحاسبي.
- مراجعة وإعادة صياغة (2008-2009): تمت مراجعة المعيار كجزء من مشروع الوضوح الخاص بالاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، بهدف تحسين قابلية الفهم وتوضيح الأهداف، دون إدخال تغييرات جوهرية في المحتوى.
- التنقيح الرئيسي (2014): صدرت نسخة منقحة بشكل كبير في جانفي 2014، ودخلت حيز التنفيذ في 1 جويلية 2015، حيث تحول التركيز من "المحتوى" إلى "مخرجات التعلم"، وتم تنظيم مجالات الكفاءة ضمن إحدى عشر (11) مجال كفاء.
- التحديث لسنة (2019): صدرت نسخة محدثة في أكتوبر 2019، حيث ركز التحديث على إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات\* (ICT) ومهارات الشك المهني، دخلت هذه النسخة حيز التنفيذ ابتداءً من 1 جانفي 2021.
- تحديث سنة (2025): تم مراجعة هذا المعيار وصدرت النسخة المحدثة له في مارس 2025، حيث تم دمج مفهوم الاستدامة كمخرج جديد ضمن مخرجات التعلم الفنية، وتم إضافة مجال كفاءة جديد بعنوان كفاءة الضمان، وسيكون هذا التحديث ساري النفاذ ابتداءً من أول جويلية 2026.

\* Initial Professional Development

<sup>1</sup> IAESB, *International Education Standard 2, Initial Professional Development –Technical Competence (Revised) Final Pronouncement October 2019*, by IFAC, NEW YORK, USA, October 2019, p 4.

\* INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY

## 2- أهداف المعيار (IES2) والالتزامات الواجبة:

يهدف معيار التعليم الدولي (IES2) إلى خدمة المصلحة العامة عن طريق تحديد الكفاءة الفنية التي يحتاجها المحاسب المحتمل من أجل تمكينه من المعارف والمهارات التي تؤهله لممارسة المهنة، مما يساهم في تحسين جودة العمل والخدمات المقدمة للجمهور وتعزيز مصداقية المهنة في العالم، كما يهدف أيضاً إلى تقديم المساعدة للهيئات المشرفة على إعداد برامج التعليم المحاسبي في العالم، عن طريق تحديد برامج التعليم المحاسبي ومخرجات التعلم الواجب توفرها في نهاية التطوير الأولي.<sup>1</sup>

ومن بين الالتزامات التي تقع على عاتق الهيئات المهنية في سياق معيار التعليم الدولي (IES2)

مايلي:<sup>2</sup>

- يجب على الهيئات المهنية الأعضاء بالاتحاد الدولي للمحاسبين أن تحدد بدقة مخرجات التعلم للكفاءة الفنية التي يجب تحصيلها في نهاية التطوير المهني الأولي من طرف المحاسب الطامح؛
- تقوم الهيئات المهنية الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين بشكل دوري بمراجعة وتحديث برامج تعليم المحاسبة المهنية لضمان تحقيق مخرجات التعلم المنصوص عليها في هذا المعيار؛
- تضع الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين أنشطة تقييم مناسبة لتقييم الكفاءة الفنية للمحاسبين المهنيين الطامحين.

## 3- متطلبات معيار التعليم الدولي 2 (IES2):

قبل الخوض في متطلبات المعيار ولكي تكون المفاهيم مبسطة، يجب التطرق إلى أحد أهم المناهج المستعملة لوصف الكفاءات التي يجب على المتعلم تحصيلها في سياق هذا المعيار وبعض المعايير الأخرى.

### - منهج مخرجات التعلم:

يركز منهج مخرجات التعلم على تحقيق المحاسب الطامح لمخرجات التعلم المحددة بمستوى الكفاءة المستهدف، بدلاً من التركيز على عملية التعلم نفسها، حيث تحدد معايير التعليم الدولية عدداً من مخرجات التعلم التي يجب أن يحققها المحاسبون الطامحون، إذ أن إثبات تحقيق هذه المخرجات يعتبر دليلاً على الكفاءة المهنية للفرد في أداء مهام المحاسب المهني، إذ ينبثق منهج مخرجات التعلم من فكرة أن تجارب التعلم والتطوير تكون أكثر فعالية عندما تستند إلى أهداف محددة يحتاج الأفراد إلى إثباتها، وبالتالي، يمكن

<sup>1</sup> IAESB, *International Education Standard 2 Initial Professional Development – Technical Competence Revised (2026)*, by IFAC, march 2025, P 4, <https://ifacweb.blob.core.windows.net/publicfiles/2025-04/IFAC-International-Education-Standard-2-Revised.pdf.pdf>, viewed 26/05/2025.

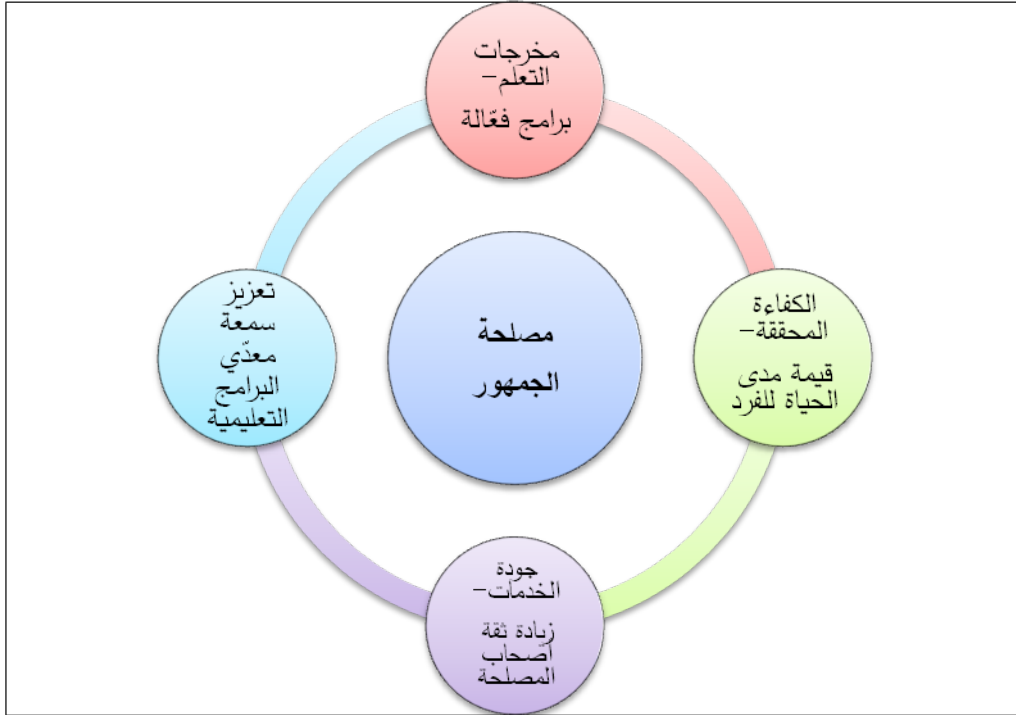
<sup>2</sup> Ibid, p 9.

استخدام مخرجات التعلم المحددة في المعايير IES 2 و3 و4 و8 كإطار عمل لبناء تجارب التعلم والتطوير في التعليم المحاسبي المهني.<sup>1</sup>

تتناول معايير التعليم المحاسبي المراجعة (IESs 2-3-4) الجوانب الثلاث للكفاءة المهنية للمحاسبين، وتشمل هذه الجوانب كل من: الكفاءة الفنية وفقاً للمعيار (IES2)، القيم والأخلاق والمواقف المهنية وفقاً للمعيار (IES4)، والمهارات المهنية وفقاً للمعيار (IES3)، وقد استندت هذه المعايير إلى منهج مخرجات التعلم، حيث حددت 18 مجالاً اختصاص من مجالات الكفاءة و82 مخرجاً تعليمياً يجب على المحاسبين الطامحين إثباتها بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي.<sup>2</sup>

يوضح الشكل الموالي قيمة منهج مخرجات التعلم في تطوير كفاءة المحاسبين المهنيين:

الشكل رقم 08: قيمة منهج مخرجات التعلم



Source : IAESB :“ IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS –THE VALUE OF IMPLEMENTING A LEARNING OUTCOMES APPROACH”, by IFAC, NEW YORK, USA, january 2016,p 1, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-The-Value-of-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-The-Value-of-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf)

<sup>1</sup> IAESB , *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS –GUIDING PRINCIPLES FOR IMPLEMENTING A LEARNING OUTCOMES APPROACH*, by IFAC, NEW YORK, USA, january 2016, p 1, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Guiding-Principles-for-Implementing-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Guiding-Principles-for-Implementing-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf), viewed 27/08/2024.

<sup>2</sup> مارية علي صوشة، ناظم شعلان جبار، اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 2، 2020، ص 67.

يبرز الشكل السابق أهمية منهج مخرجات التعلم في تحقيق مصلحة الجمهور، حيث يساهم في وتعزيز القيمة المهنية للمتعلمين طيلة حياتهم المهنية، كما يؤدي لزيادة ثقة الأطراف ذات المصلحة من خلال تحسين جودة الخدمات، بالإضافة لتدعيم سمعة مقدمي البرامج التعليمية من خلال البرامج الفعالة التي تساهم في تكوين طلبة مؤهلين لتلبية حاجة سوق العمل.

ويمكن توضيح عناصر وخصائص منهج مخرجات التعلم من خلال الجدول الموالي:

### الجدول رقم 13: جدول يلخص الفوائد والخطوات والمبادئ التوجيهية لمنهج مخرجات التعلم

<p>- المساهمة في تعزيز الارتباط بين التعليم والقدرة على العمل؛</p> <p>- تعزيز مناقشة المسائل الأساسية مثل: ما هو نوع المحاسب المهني الذي نود تطويره، وما هي حاجاته الأساسية للتطوير؛</p> <p>- التركيز على عملية التدريس وعملية التعلم، وكذلك على المعلم والمتعلم ومساعدتهم في فهم البرامج التعليمية والابتكار في التدريس؛</p> <p>- طرح تساؤل إلى ماذا يهدف البرنامج، يعزز دور المساءلة مما يمكن من تقييم المتعلم.<sup>1</sup></p>	<p><b>فائدة منهج مخرجات التعلم</b></p>
<p>- وضع مخرجات التعلم كنقطة محورية عند تطوير الأنشطة التعليمية وأنشطة التقييم؛</p> <p>- تحديد الجمهور المستهدف، وهدف البرنامج؛</p> <p>- وضع مخرجات التعلم التي تحقق الكفاءة الفنية، المهارات المهنية والقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية، المطلوبة والمثبتة ضمن الهدف؛</p> <p>- التشاور مع أصحاب المصلحة في السوق المحلية، من أجل معرفة ما يحتاجه سوق العمل وضمن الفهم الجيد للمنهج؛</p> <p>- إعداد إطار الكفاءات المطلوبة من المتعلم؛</p> <p>- إعداد البرامج بطريقة تسمح بقياس أداء المتعلم؛</p> <p>- تحليل فجوات العروض التعليمية الحالية وفقاً لمخرجات التعلم المرغوبة؛</p> <p>- تحديد إجراءات التقييم وربط مخرجات التعلم بالتقييمات ذات الصلة.<sup>2</sup></p>	<p><b>خطوات تطبيق منهج مخرجات التعلم</b></p>
<p>- <b>التصميم:</b> يعتمد تصميم البرنامج على الدور الذي سيؤديه المتعلم، ويحدد هذا الدور مجالات الكفاءة المطلوبة؛ يتماشى محتوى البرنامج مع طرق التصميم التعليمي المستخدمة ومع تحقيق مخرجات التعلم المحددة للكفاءة المطلوبة؛ يتم تقييم تصميم البرنامج بانتظام استجابةً للمعلومات المتاحة حول ما إذا كان البرنامج يحقق مخرجات التعلم المحددة، وذلك من أجل تحسين فعاليته بشكل مستمر.</p> <p>- <b>التقييم:</b> يتم قياس تحقيق مخرجات التعلم من قبل المتعلم باستخدام أنشطة التقييم التي يجب أن تتصف بالموثوقية، الصلاحية، العدالة، الشفافية والملائمة؛ تتضمن أنشطة التقييم مقارنة أداء الفرد بمعيار مرجعي محدد يتماشى مع مستوى الكفاءة المرغوب؛ يتم تقديم التغذية الراجعة</p>	<p><b>المبادئ التوجيهية لمنهج مخرجات التعلم</b></p>

<sup>1</sup>IAESB, *STAFF QUESTIONS AND ANSWERS- IMPLEMENTING A LEARNING OUTCOMES APPROACH BASED ON THE INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS*, by IFAC, NEW YORK, USA, january 2016, p 3, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Staff-Questions-and-Answers-Learning-Outcomes.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Staff-Questions-and-Answers-Learning-Outcomes.pdf), viewed 27/08/2024.

<sup>2</sup> Ibid, p 5.

حول نتائج أنشطة التقييم للفرد لتعزيز تطويره المهني؛ يتم تقييم أنشطة التقييم والمعايير المرجعية المحددة بانتظام، للتأكد من ما إذا كانت تحقق مخرجات التعلم المحددة، وذلك من أجل تحسين فعاليتها بشكل مستمر.

- **الحوكمة:** تقوم الهيئات المسؤولة عن البرنامج بتقييم برامجها بشكل مستمر لتحسين فعاليتها؛ توفير التوجيه والإشراف من خلال هياكل وعمليات تنظيمية لضمان مراقبة المبادئ التوجيهية في مجالات التصميم والتقييم.<sup>1</sup>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على عدة مصادر موضحة في الهوامش

## - مخرجات التعلم للكفاءة الفنية في سياق معيار التعليم الدولي 2 (IES2):

تحدد الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين مخرجات التعلم للكفاءة الفنية التي يجب تحقيقها من طرف المحاسبين الطامحين بنهاية التطوير المهني الأولي، حيث تم تقسيم مخرجات التعلم المطلوبة في سياق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية) المحدث في سنة 2025، إلى اثني عشر (12) مجال كفاءة يجب توفرها في برنامج التعليم المحاسبي المهني، والتي تضمن الكفاءة الفنية المرغوبة، حيث أن لكل مجال كفاءة مخرجات تعلم مطلوبة، والجدول التالي يوضح هذه المجالات ومخرجات التعلم المطلوبة:

### الجدول رقم 14: مخرجات التعلم للكفاءة الفنية.

مخرجات التعلم	مجال الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق المبادئ المحاسبية على المعاملات والأحداث الأخرى.</li> <li>- تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو غيرها من المعايير ذات العلاقة.</li> <li>- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المستخدمة لإعداد التقارير المالية.</li> <li>- إعداد التقارير المالية، بما في ذلك التقارير المالية الموحدة بالتوافق مع IFRS أو غيرها من المعايير ذات الصلة.</li> <li>- تقييم البيانات المرتبطة بالقوائم المالية للغرض العام.</li> <li>- تفسير التقارير المالية ذات الغرض العام.</li> </ul>	<p><b>1. المحاسبة المالية وإعداد التقارير</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد تقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط ووضع الموازنات، وإدارة التكاليف ورقابة الجودة، وقياس الأداء ووضع معايير للمقارنة.</li> <li>- تطبيق أساليب معينة لاتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكاليف المنتجات وتحليل التباين وإدارة المخازن ووضع الموازنات والتنبؤات.</li> <li>- تطبيق أساليب كمية مناسبة لتحليل سلوك التكاليف وعوامل التكاليف.</li> <li>- تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير معلومات ذات صلة لاتخاذ القرارات الإدارية.</li> <li>- تقييم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال.</li> </ul>	<p><b>2. المحاسبة الإدارية</b></p>

<sup>1</sup> [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Guiding-Principles-for-Implementing-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Guiding-Principles-for-Implementing-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf), p 3, viewed 17/08/2024.

<p>- مقارنة المصادر المختلفة للتمويل المتاحة لأي مؤسسة، بما في ذلك التمويل المصرفي، والأدوات المالية والسندات وحقوق الملكية وأسواق الخزينة.</p> <p>- تحليل التدفقات النقدية للمؤسسة ومتطلبات رأس المال العامل.</p> <p>- تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام أساليب معينة بما في ذلك تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية.</p> <p>- تقييم مدى ملائمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس مال المؤسسة.</p> <p>- تطبيق أساليب الموازنات الرأسمالية في تقييم القرارات الاستثمارية الرأسمالية.</p> <p>- بيان مناهج الدخل، والمناهج القائمة على أساس الأصول، ومنهج التقييم السوقي المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتخطيط الأعمال والإدارة المالية طويلة الأجل.</p>	<p><b>3. التمويل والإدارة المالية</b></p>
<p>- بيان الامتثال الضريبي الوطني ومتطلبات إيداع الإقرارات.</p> <p>- إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات.</p> <p>- تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة.</p> <p>- توضيح الفروقات بين التخطيط الضريبي وتجنب الضريبة والتهرب الضريبي.</p>	<p><b>4. الضرائب</b></p>
<p>- شرح أهداف وعناصر ومراحل مهام التأكيد.</p> <p>- شرح المعايير الدولية المتعلقة بالتأكد أو معايير التأكيد ذات الصلة والقوانين المطبقة على خدمات التأكيد.</p> <p>- شرح مفهوم الأخطاء الجوهرية وتأثيرها على مهام التأكيد.</p> <p>- شرح الاختلافات في مراحل التخطيط والأداء وإعداد التقارير لمهام التأكيد المحدودة.</p> <p>- تطبيق إجراءات التأكيد المناسبة والتقنيات والأدوات.</p> <p>- تحديد الأدلة الموثوقة لتكوين الأحكام والقرارات والاستنتاجات.</p> <p>- شرح تأثير أدلة التأكيد المتناقضة على الأحكام والقرارات والاستنتاجات.</p> <p>- شرح تأثير المعلومات المترابطة على مهام التأكيد.</p> <p>- شرح مدى كفاية الأدلة المتحصل عليها لإجراءات التأكيد.</p>	<p><b>5. التأكيد</b></p>
<p>- وصف الأهداف والمراحل المتبعة في تدقيق البيانات المالية.</p> <p>- تطبيق معايير التدقيق ذات الصلة (كمعايير التدقيق الدولية، والقوانين والأنظمة المعمول بها في تدقيق البيانات المالية).</p> <p>- تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ودراسة تأثيرها على إستراتيجية التدقيق.</p> <p>- تطبيق الأساليب الكمية التي تستخدم في عملية التدقيق.</p> <p>- توضيح العناصر الرئيسية في عمليات التأكيد والمعايير المعمول بها التي تعتبر ذات صلة بهذه العمليات.</p> <p>- استنتاج ما إذا تم الحصول على الأدلة الكافية والمناسبة للتدقيق.</p> <p>- شرح العناصر الرئيسية لالتزامات الضمان والمعايير المطبقة التي تتعلق بهذه الالتزامات.</p>	<p><b>6. التدقيق</b></p>
<p>- توضيح مبادئ الحوكمة الجيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين وأولئك المكلفين بالحوكمة، وبيان دور الأطراف المعنية في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية.</p> <p>- تحليل مكونات إطار الحوكمة في المؤسسة.</p> <p>- تحليل مخاطر وفرص المؤسسة باستخدام إطار إدارة المخاطر.</p>	<p><b>7. الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة</b></p>

<p>- تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.</p> <p>- تحليل مدى كفاية الأنظمة والعمليات والضوابط لجمع أو إنشاء أو تخزين أو الوصول إلى أو استخدام أو مشاركة البيانات والمعلومات.</p>	<p><b>الداخلية</b></p>
<p>- توضيح القوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمنشآت القانونية.</p> <p>- توضيح القوانين والأنظمة المعمول بها ضمن البيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون.</p> <p>- تطبيق أنظمة حماية البيانات والخصوصية عند جمع أو إنشاء أو تخزين أو الوصول إلى أو استخدام أو مشاركة البيانات والمعلومات.</p>	<p><b>8. القوانين والنظم التجارية</b></p>
<p>- شرح تأثير تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIC) على بيئة المؤسسة ونموذج أعمالها.</p> <p>- شرح كيفية دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحليل البيانات واتخاذ القرارات.</p> <p>- شرح الكيفية التي تدعم بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحديد المخاطر في المؤسسة والإبلاغ عنها وإدارتها.</p> <p>- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحليل البيانات والمعلومات.</p> <p>- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز كفاءة وفعالية الاتصالات.</p> <p>- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز كفاءة وفعالية أنظمة المؤسسة.</p> <p>- تحليل مدى كفاية أنظمة الرقابة والمعالجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p> <p>- تحديد التحسينات في عمليات الرقابة والمعالجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p>	<p><b>9. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</b></p>
<p>- وصف بيئة المنظمة (القوى الاقتصادية، القانونية، السياسية، الاجتماعية، الدولية، الثقافية).</p> <p>- تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدولي.</p> <p>- تحديد ملامح العولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسيات والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة.</p>	<p><b>10. البيئة التجارية والتنظيمية</b></p>
<p>- وصف المبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي.</p> <p>- وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الأعمال.</p> <p>- بيان الأنواع المختلفة من هياكل السوق بما في ذلك المنافسة الحرة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار الأقلية.</p>	<p><b>11. الاقتصاد</b></p>
<p>- بيان الطرق المختلفة التي يمكن أن تصمم وتنظم فيها المؤسسات.</p> <p>- بيان غرض وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المؤسسة.</p> <p>- تحليل العولمة الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على إستراتيجية المؤسسة.</p> <p>- توضيح العمليات التي يمكن أن تستخدم لتنفيذ إستراتيجية المؤسسة.</p> <p>- بيان الكيفية التي قد تستخدم فيها نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد، الفريق والمؤسسة.</p>	<p><b>12. إستراتيجية الأعمال والإدارة</b></p>

Source : IAESB : “ IES 2: Initial Professional Development – Technical Competence (Revised)", March 2025, paragraph 7, <https://ifacweb.blob.core.windows.net/publicfiles/2025-04/IFAC-International-Education-Standard-2-Revised.pdf>, viewed 30/10/2025.

يوضح الجدول السابق المجالات التعليمية التي يجب أن يحققها طالب تخصص المحاسبة خلال تلقيه البرنامج التعليمي في المسار الجامعي أو ما بعد الثانوي، حيث أن على الطالب تحقيق المخرجات المطلوبة والمقيدة بالعمود الثاني للجدول لكل مقياس تعليمي، ويلاحظ تنوع مجالات الكفاءة التي يتلقاها

الطالب حيث يتلقى كل المعارف المرتبطة بالمحاسبة كالمحاسبة المالية والإدارية والتدقيق والتأكيد والضرائب والمالية كما يتلقى المعارف المرتبطة بالقوانين المختلفة التي ترتبط بالممارسات المحاسبية والتجارية بالإضافة للمعارف المرتبطة بالاقتصاد والبيئة التجارية والتنظيمية وأخيرا يجب أن يكون ضمن مخرجات التعلم المعارف الضرورية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والتي لها أهمية كبرى في عالمنا الحالي، وباجتماع كل هذه المعارف التقنية لدى المحاسب الطامح سيتمكن مستقبلا من تولي مختلف المهام بمختلف أنواعها مثلا مدقق حسابات، مفتش ضرائب، محاسب...الخ.

بإمكان الهيئات المهنية أن تتعامل مع البرنامج التعليمي المدرج بالجدول السابق بمرونة، حيث يمكن لها أن تدمج عدة مجالات كفاءة كما يمكنها أن تحقق مجال كفاءة واحد عبر دورات عدة، كما بإمكانها أيضا تطوير مخرجات تعلم جديدة ربما تراها أنسب للمحاسب الطامح بحكم التخصص الذي يزاوله والذي يفرض تحقيق متطلبات خاصة مثل بعض القطاعات الصناعية.<sup>1</sup>

كما أنه يجب على الهيئات المهنية أو الهيئات المشرفة على إعداد البرامج التعليمية أن تعيد النظر في هذه البرامج من حين لآخر وأن تقوم بمختلف التحيينات عليها،<sup>2</sup> بغية مسايرة التطورات والتغيرات في مختلف البيئات المحيطة ببيئة عمل المحاسب، وخاصة مع التطور التكنولوجي المتسارع، وتطور آليات البحث والتعليم من ذكاء اصطناعي وغيره. كما يجب على الهيئات المهنية أيضا تقييم هذه البرامج دوريا وتقييم الكفاءة الفنية للطلبة عبر مختلف آليات التقييم المتاحة.<sup>3</sup>

#### - وصف مستويات الكفاءة:

يتم تقديم وصف لثلاث مستويات من الكفاءة (قاعدي، متوسط، متقدم)، حيث توفر هذه الأوصاف بالتكامل مع مخرجات التعلم، معلومات تسهم في مساعدة الهيئات المهنية على تصميم برامج تعليم المحاسبة المهنية بما يتناسب مع مجموعة متنوعة من الأدوار والتخصصات في هذا المجال، والجدول الموالي يوضح وصف هذه المستويات بالتفصيل:

<sup>1</sup> IAESB , International Education Standard 2 Initial Professional Development – Technical Competence Revised (2026), *Op.cit*, p 13.

<sup>2</sup> *Ibid*, P9.

<sup>3</sup> *Ibid*, paragraph 9, P 9.

الجدول رقم 15: وصف مستويات الكفاءة

الوصف	مستوى الكفاءة
<p>*تركز عادة مخرجات التعلم في مجال الكفاءة على :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف وشرح وتلخيص وتفسير المبادئ والنظريات الأساسية في المجالات ذات الصلة من الكفاءة الفنية لإنجاز المهام أثناء العمل تحت إشراف مناسب؛</li> <li>- أداء المهام الموكلة باستخدام المهارات المهنية المناسبة؛</li> <li>- إدراك أهمية القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية في تأدية المهام الموكلة؛</li> <li>- حل المشاكل البسيطة، وإحالة المهام المعقدة للمشرفين أو الذين لديهم خبرة متخصصة؛</li> <li>- تقديم المعلومات وشرح الأفكار بطريقة واضحة، باستخدام الاتصالات الشفهية والمكتوبة.</li> </ul> <p>*تتعلق مخرجات التعلم في المستوى القاعدي ببيئة العمل التي تتسم بمستويات متدنية من الغموض والتعقيد والشكوك.</p>	قاعدي
<p>* تركز عادة مخرجات التعلم في مجال الكفاءة على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق ومقارنة وتحليل المبادئ والنظريات الأساسية بصورة مستقلة عن المجالات ذات الصلة للكفاءة الفنية لإنجاز مهام العمل واتخاذ القرارات؛</li> <li>- دمج الكفاءة الفنية والمهارات المهنية لإنجاز مهام العمل؛</li> <li>- تطبيق القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية على مهام العمل؛</li> <li>- تقديم المعلومات وشرح الأفكار بطريقة واضحة، باستخدام التواصل الشفهي والمكتوب إلى الأطراف المعنية في المحاسبة وفي غير المحاسبة.</li> </ul> <p>تتعلق مخرجات التعلم في المرحلة المتوسطة بأوضاع العمل التي تتسم بمستويات معتدلة من الغموض والتعقيد والشكوك.</p>	متوسط
<p>*تركز عادة مخرجات التعلم في مجال الاختصاص على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اختيار ودمج المبادئ والنظريات من مجالات مختلفة للكفاءة الفنية لإدارة المشاريع ومهام العمل، وتقديم توصيات ملائمة لاحتياجات الأطراف المعنية؛</li> <li>- دمج الكفاءة الفنية والمهارات المهنية لإدارة المشاريع ومهام العمل؛</li> <li>- إصدار الأحكام بشأن الإجراءات الملائمة بالاعتماد على القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية؛</li> <li>- تقييم وبحث وحل المشاكل المعقدة في ظل إشراف محدود؛</li> <li>- التوقع والتشاور بشكل مناسب ووضع الحلول للمشاكل والقضايا المعقدة؛</li> <li>- تقديم وتفسير المعلومات ذات الصلة بطريقة مقنعة لمجموعة من الأطراف المعنية بصورة مستمرة.</li> </ul> <p>*تتعلق مخرجات التعلم في المستوى المتقدم بأوضاع العمل التي تتسم بمستويات مرتفعة من الغموض والتعقيد والشكوك.</p>	متقدم

Source : IAESB : " IES 2: Initial Professional Development – Technical Competence (Revised) (2026)", BY IFAC , March 2025, p 13 <https://ifacweb.blob.core.windows.net/publicfiles/2025-04/IFAC-International-Education-Standard-2-Revised.pdf>, viewed 30/10/2025.

يوضح الجدول السابق التدرج المنهجي المعتمد من طرف مجلس معايير التعليم الدولية لتحديد عمق المعرفة الفنية الواجب اكتسابها خلال مسار إعداد المحاسب المهني، حيث تتدرج المستويات من المستوى القاعدي إلى المتوسط إلى المتقدم وهو أعلى مستوى، وهو ما يفسر أن المسار التعليمي للتعليم المحاسبي هو مسار تطوري يتصاعد فيه مستوى التعقيد وليس مجرد مجموعة من المعارف المنفصلة، كما يظهر الجدول أن المستوى القاعدي يركز على تعلم المفاهيم المحاسبية الأساسية، بينما يركز المستوى المتوسط على ضرورة ربط المفاهيم المكتسبة بتطبيقات عملية أكثر تعقيداً، في حين يهدف المستوى المتقدم للكفاءة إلى تمكين المتعلم من القدرة على قيادة المشاريع وحل المشاكل والقضايا المعقدة والتي تتطلب قدرات تحليلية عالية.

### المطلب الثاني: عرض المعيارين الثالث والرابع للتعليم الدولي (IES3, IES4)

تضمن هذا المطلب معالجة معيارين يكمل أحدهما الآخر، وهما المعيارين الثالث والرابع، اللذان يعالجان المهارات المهنية والسلوكية للمتعلم، حيث أن البناء السلوكي المهني يمثل خطوة موازية لعملية بناء المهارات المهنية للمحاسب قبل دخوله مرحلة الخبرة العملية، وهو ما جعلنا نجمع بين المعيارين في هذا المطلب. إذ يفضل أصحاب العمل عادة خريجي الجامعات الذين يمتلكون مهارات مهنية متعددة، على سبيل المثال المهارات التحليلية وحل المشكلات، مستوى من الخبرة العملية الواقعية والوعي بميدان الأعمال، الحس الأخلاقي والكفاءة المهنية، كما تتوقع أغلب المؤسسات امتلاك الخريجين لمهارات التواصل الشفهي والقدرة على العمل الجماعي ضمن فريق عمل بالإضافة لمهارات التواصل الكتابي، كما يجب أن تكون جميع هذه المهارات مقرونة بالتكوين النظري والأساس المعرفي المناسب في مجال المحاسبة.<sup>1</sup>

### أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 3 (IES3 Revised) – التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية)

يحدد هذا المعيار مخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية التي يجب على المحاسبين الطامحين تحقيقها بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي، والتي يجب أن يدمجها المحاسب المحترف مع الكفاءة الفنية والقيم المهنية والأخلاق والمواقف لإثبات كفاءته المهنية.<sup>2</sup> حيث يفترض بالمحاسب أن ينظر إلى نفسه كفاعل داخل البيئة الاقتصادية يمتلك خبرات مالية يقوم بتوظيفها في خدمة الإدارة العامة للمؤسسة، بإعداد تقارير مالية ذات جودة يتطلب فهماً عميقاً لطبيعة المعاملات، مما يجعل دور المحاسب محورياً في صياغة

<sup>1</sup> Amer Morshed, *Evaluation of practical accounting education in Jordan*, journal on Higher Education quality assurance and development, Volume 16, No 1, 2021, P 48.

<sup>2</sup> IAESB, *International Education Standard 3, Initial Professional Development – Professional Skills (Revised)*, BY IFAC, october 2019, p 4, [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-IES-3-Professional-skills.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-IES-3-Professional-skills.pdf), viewed 31/08/2024 at 20 :00.

القرارات الإستراتيجية للمؤسسة، وفي هذا السياق يبرز الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال معيار التعليم الدولي الثالث (IES3) جملة من المهارات المهنية التي يجب أن يحققها المحاسب الطامح ويطورها من بينها مهارات الاتصال، المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، المهارات الفنية والعملية.<sup>1</sup>

### 1- تطور إصدار معيار التعليم الدولي 3 (IES3):

مر المعيار (IES3) بعدد التعديلات، كان أهمها:

- الإصدار الأول: صدر المعيار IES3 لأول مرة في عام 2003 من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين ليصبح واجب التطبيق ابتداءً من 2005، حيث كان يركز على المهارات المهنية اللازمة للمحاسبين المهنيين وكانت تسمية المعيار (المهارات المهنية والتعليم العام).
- مراجعة 2012: تم مراجعة المعيار وإعادة صياغته بهدف تحسين وضوحه وتحديث محتواه.
- التحديث الرئيسي في 2014: صدرت نسخة محدثة في 2014، والتي دخلت حيز التنفيذ في جويلية 2015، حيث ركز هذا التحديث على تعزيز مخرجات التعلم المطلوبة للمهارات المهنية، وأصبحت تسميته كما هي عليه حالياً (التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية).
- مراجعة المعيار سنة 2019: تمت مراجعة المعيار في أكتوبر 2019 ليصبح ساري النفاذ ابتداءً من 01 جانفي 2021.
- مراجعة مارس 2025: تم مراجعة المعيار وقد صدر في مارس 2025 ليصبح ساري النفاذ بدءاً من 01 جويلية 2026.

### 2- أهداف معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3) والالتزامات الواجبة:

يكمن الهدف الرئيسي من هذا المعيار الدولي للتعليم (IES3) في تحديد المهارات المهنية التي يجب على المحاسبين المهنيين الطامحين تطويرها وإثباتها بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي لأداء مهامهم كمحاسبين مهنيين،<sup>2</sup>

في سياق المعيار الدولي للتعليم (IES3) يجب على الهيئات المهنية القيام بالآتي:<sup>3</sup>

- تصميم برامج تعليمية تشمل تطوير المهارات المهنية اللازمة للمحاسبين المهنيين، بما في ذلك المهارات الفكرية، ومهارات العلاقات الشخصية والتواصل، والمهارات الشخصية، والمهارات التنظيمية؛

<sup>1</sup> مسعود بويابون، مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في قطر دراسة حالة قسم المحاسبة ونظم المعلومات بكلية الإدارة والاقتصاد، الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤيا والمقاربات، جامعة غرداية، الجزائر، 16 جوان 2025، ص 3.

<sup>2</sup> <https://education.ifac.org/part/ies-3> , viewed 31/08/2024.

<sup>3</sup> Ibid.

- تقييم مدى تحقيق المهارات المهنية باستخدام أساليب تقييم مناسبة، لضمان أن المحاسبين الطامحين قد أثبتوا المهارات المطلوبة بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي؛
- مراقبة التطور المستمر للمهارات المهنية خلال مرحلة التعليم المهني المستمر، للتأكد من أن المحاسبين المهنيين يحافظون على مستوى الكفاءة المطلوب طوال حياتهم المهنية.

### 3- متطلبات معيار التعليم الدولي 3 (IES3):

ينطلق المعيار الدولي للتعليم رقم 3 من فكرة أن المعرفة النظرية لوحدها غير كافية، ويجب تدعيمها بمهارات مهنية من أجل تحقيق أهداف التعليم المحاسبي، وتوجد العديد من المهارات جاءت في سياق هذا المعيار.

#### - تحديد متطلبات تحقيق المهارات المهنية:

في سياق معيار التعليم الدولي (IES3) تقوم الهيئات المهنية بتحديد مخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية التي يجب أن يحققها المحاسبون المهنيون الطامحون بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي (IPD)، والجدول الموالي يوضح هذه المخرجات التي تم تحديدها وفق أربعة مجالات، كما يلي:

الجدول رقم 16: مخرجات التعلم للمهارات المهنية.

مخرجات التعلم المطلوبة	مجال الاختصاص
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم البيانات والمعلومات من مجموعة متنوعة من مصادر ووجهات نظر متنوعة من خلال البحث والتكامل والتحليل.</li> <li>- تطبيق مهارات التفكير النقدي لحل المشكلات وتكوين الأحكام واتخاذ القرارات، والوصول إلى استنتاجات مدروسة.</li> <li>- تحديد متى يكون من المناسب استشارة المتخصصين.</li> <li>- التوصية بحلول للمشاكل غير المهيكلة ومتعددة الجوانب.</li> <li>- الاستجابة بفعالية للظروف المتغيرة أو المعلومات الجديدة لحل المشكلات، وتكوين الأحكام، واتخاذ القرارات، والتوصل إلى استنتاجات منطقية.</li> </ul>	<p><b>1- المهارات الفكرية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إظهار التعاون والتنسيق والعمل الجماعي عند العمل لتحقيق أهداف المنظمة.</li> <li>- التواصل بشكل واضح وموجز عند العرض والمناقشة وإعداد التقارير في المواقف الرسمية وغير الرسمية.</li> <li>- إظهار الوعي بالاختلافات الثقافية واللغوية في جميع وسائل الاتصال.</li> <li>- تطبيق تقنيات الاستماع النشط وتقنيات المقابلات الفعالة.</li> <li>- تطبيق مهارات التفاوض للوصول إلى الحلول والاتفاقات.</li> <li>- تطبيق المهارات الاستشارية لتقليل أو حل النزاعات وحل المشكلات وتعظيم الفرص.</li> <li>- تقديم الأفكار والتأثير على الآخرين لتقديم الدعم والالتزام.</li> </ul>	<p><b>2- العلاقات الشخصية والتواصل</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إظهار الالتزام بالتعلم مدى الحياة.</li> <li>- تحديد معايير أداء شخصية عالية ومراقبتها من خلال الأنشطة التأملية والتغذية الراجعة من الآخرين.</li> <li>- إدارة الوقت والموارد لتحقيق الالتزامات المهنية.</li> <li>- توقع التحديات ووضع خططاً للحلول المحتملة.</li> <li>- تطبيق عقلية منفتحة تجاه الفرص الجديدة.</li> <li>- تحديد التأثير المحتمل للتحيزات الشخصية والتنظيمية.</li> </ul>	<p><b>3- المهارات الشخصية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تولي المهام وفقاً للممارسات المعتمدة لتلبية المواعيد النهائية المقررة.</li> <li>- مراجعة العمل الخاص بك وعمل الآخرين لتحديد ما إذا كان يتوافق مع معايير جودة المنظمة.</li> <li>- تطبيق مهارات إدارة الأفراد لتحفيز وتطوير الآخرين.</li> <li>- تطبيق مهارات التفويض لتنفيذ المهام.</li> <li>- تطبيق مهارات القيادة للتأثير على الآخرين للعمل نحو تحقيق أهداف المنظمة.</li> </ul>	<p><b>4- المهارات التنظيمية</b></p>

Source : "IES 3: Initial Professional Development – Professional Skills (2026).", IFAC, <https://education.ifac.org/part/ies-3> , viewed 31/10/2025.

يمكن للهيئات المهنية أن تطور مجالات كفاءة إضافية، أو تزيد من مستوى الكفاءة لبعض المجالات، أو تطور مخرجات تعلم إضافية غير محددة في المعيار (IES3)، خاصة عندما تكون بصدد إعداد المحاسبين الطامحين للعمل في قطاع معين أو مهام خاصة، ويشجع الاتحاد الهيئات الأعضاء والمعلمين وغيرهم من المعنيين على تحديد المنهج الأنسب للتعلم والتطوير المهني، بمراعاة البيئة المحلية والتعليمية حيث من الأنسب أن يتضمن المنهج مزيجًا من الأنشطة التعليمية التي تجمع بين البرامج التعليمية والخبرة العملية.<sup>1</sup>

#### - تقييم المهارات المهنية:

تتعدد أنشطة التقييم التي يمكن استخدامها لتقييم المهارات المهنية للمحاسبين المهنيين الطامحين، ومن بين هذه الأنشطة، تعتبر المحاكاة العملية أو التدريبات الجماعية أمثلة فعالة تتيح لهؤلاء المحاسبين تطوير وإثبات تحقيق مخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية ضمن برامج التعليم المحاسبي، كما توفر الخبرة العملية فرصًا للمحاسبين الطامحين للمشاركة في أنشطة تقييمية تعكس مهاراتهم، مثل: الاحتفاظ بمفكرة يومية، المشاركة في عمليات تقييم شاملة، تجميع محافظ تحتوي على أدلة تحقيق مخرجات التعلم، والخضوع للمراقبة من قبل المشرف على الخبرة العملية، لكن عند تقييم المهارات المهنية في بيئة العمل، قد يكون من الضروري اعتماد نهج مختلف عن الامتحانات الكتابية لضمان تحقيق مستويات عالية من الموثوقية، والعدالة، والشفافية، والكفاية، وعلى سبيل المثال، يمكن أن يشمل تصميم التقييم: وضع مخرجات تعلم واضحة ومفصلة لتقليل الغموض وزيادة موثوقية وشفافية التقييم، تدريب المقيمين في أماكن العمل لضمان التناسق والعدالة بين المحاسبين الطامحين، وإنشاء محاكاة عملية لتوفير تقييمات موثوقة وعادلة وكافية للمهارات المهنية.<sup>2</sup>

#### ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 4 (IES4 revised) - التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والمواقف المهنية)

يحدد معيار التعليم الدولي (IES4) مخرجات التعلم التي ينبغي على المحاسبين الطامحين تحقيقها بنهاية مرحلة التطوير المهني الأولي في مجالات القيم والأخلاق والمواقف المهنية، وهي مجموعة المبادئ اللازمة لأداء دورهم كمحاسبين مهنيين على نحو مسؤول، وقد قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بوضع مدونة أخلاقيات مخصصة للمحاسبين المهنيين، حيث أنه من المهم أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في مراحل مبكرة من تعليم المحاسب المهني، ويتعين على برامج التعليم أن تتناول المسائل

<sup>1</sup> <https://education.ifac.org/part/ies-3> , viewed 31/10/2025..

<sup>2</sup> IAESB, *International Education Standard 3, Initial Professional Development – Professional Skills (Revised)*, BY IFAC , october 2019, p 9.

الأخلاقية بطريقة إيجابية وتفاعلية، لضمان فهم أعمق لهذه القواعد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال أساليب تعليمية تشمل على سبيل المثال لا الحصر، استكشاف العلاقة بين السلوك الأخلاقي وحالات فشل الشركات، وكذلك التورط في الاحتيال المالي، مما يعزز من قدرة المحاسب المهني على التصرف بنزاهة في مواقف العمل المعقدة.<sup>1</sup>

## 1- تطور إصدار معيار التعليم المحاسبي (IES4):

شهد هذا المعيار عدة إصدارات على مر السنوات لمواكبة التطورات في مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي، حيث كانت أهم الإصدارات كما يلي:

- الإصدار الأول: تم إصدار المعيار لأول مرة في عام 2003 تحت اسم "القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية" ليصبح واجب التطبيق ابتداءً من سنة 2005، حيث حدد هذا الإصدار أهمية تضمين برامج التعليم المحاسبي لموضوعات القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.

- الإصدار المنقح 2015: في عام 2015، قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار نسخة منقحة من المعيار تحت نفس العنوان.

- مراجعة سنة 2019: في عام 2019، قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإجراء بعض التحديثات الطفيفة على المعيار لمواكبة أحدث التطورات.

- مراجعة مارس 2025: تم مراجعة المعيار وإصدار النسخة الرسمية في مارس 2025 على أن تصبح سارية النفاذ ابتداءً من 01 جويلية 2026.

بشكل عام، شهد معيار IES4 تطوراً ملحوظاً على مر السنوات ليواكب احتياجات مهنة المحاسبة المتغيرة وأهمية تنمية القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية لدى المحاسبين.

## 2- أهداف معيار التعليم الدولي (IES4) والالتزامات الواجبة:

يهدف المعيار الدولي للتعليم (IES4) إلى إرساء القيم المهنية، والأخلاقيات، والمواقف التي يحتاج المحاسبون المهنيون الطامحون إلى تطويرها وإثباتها في نهاية التطوير المهني الأولي، مما يساهم في إرساء

<sup>1</sup> حورية عجيبة، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، مرجع سابق، ص 121.

الأسس اللازمة لأداء مختلف الأدوار المنوطة بالمحاسب المهني، كما يساهم في تعزيز جودة عمل المحاسبين المهنيين، وتعزيز مهنة المحاسبة ما يساهم في زيادة ثقة الجمهور بالمهنة.<sup>1</sup>

تقع على عاتق الهيئات المهنية المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين العديد من الالتزامات في سياق المعيار (IES4)، نذكر منها:<sup>2</sup>

- توفير إطار للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج التعليم المحاسبي، مما يتيح للمحاسبين المحتملين تطبيق الشك المهني (Professional skepticism)، واستخدام الحكم المهني (Professional judgment) والتصرف بطريقة أخلاقية تخدم المصلحة العامة.

- المراجعة الدورية وإجراء التحديثات الضرورية بانتظام من أجل تحقيق مخرجات التعلم في هذا السياق.

- تطبيق أنشطة تقييم مناسبة لقياس القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية لدى المحاسبين المحتملين.

### 3- متطلبات معيار التعليم الدولي 4 (IES4):

تخضع ممارسة مهنة المحاسبة في سياق المعيار (IES4) لمجموعة من المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة، والتي تتمثل بشكل أساسي في مدونة الأخلاقيات الدولية للمحاسبين (IESBA-Code) الصادرة عن مجلس معايير الأخلاقيات الدولية للمحاسبين (\*IESBA)، ومع ذلك، قد تفرض بعض الدول أو الهيئات المهنية المحلية متطلبات أخلاقية إضافية أكثر تشددًا لضمان أعلى مستوى من النزاهة والشفافية في الممارسات المحاسبية المهنية.<sup>3</sup> وتشمل هذه المتطلبات الأخلاقية خمسة مبادئ أساسية لأخلاقيات المهنة، وهي النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية، العناية الواجبة والسرية.<sup>4</sup> وتعتبر هذه المبادئ بمثابة الأساس الذي يوجه سلوك المحاسبين في ممارستهم المهنية.

<sup>1</sup> IAESB , *IES 4, Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)*, BY IFAC , october 2019, p 5.

<sup>2</sup> *Ibid*, pp ,5-6.

\* International Ethics Standards Board for Accountants.

<sup>3</sup> *Ibid*, p 7.

<sup>4</sup> فوزية براهيم، عمر جموعي، واقع قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر وتوافقه مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التطور المهني الأولي القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية -رؤية أكاديمية ومهنية-، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 09، العدد 01، 2022، ص 286.

## - المصطلحات المستخدمة في المعيار (IES4):

يستخدم في هذا المعيار مصطلحين مهمين وهما: الشك المهني والحكم المهني، حيث تم تعريفهما ضمن قائمة المصطلحات الخاصة بمجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية (IAASB\*)، ومجلس معايير الأخلاقيات الدولية للمحاسبين (IESBA)، كما يلي:<sup>1</sup>

• **الشك المهني (Professional Skepticism):** يعرف حسب مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية (IAASB) على أنه موقف يتضمن عقلية متسائلة، ويقظة للظروف التي قد تشير إلى احتمال وجود أخطاء جوهرية تلاعب أو احتيال، وتقييمًا نقديًا للأدلة المتعلقة بالتدقيق؛ ويعتبر هذا المفهوم أساسيًا لإجراء تدقيقات ذات جودة عالية، وهو ضروري لجميع المحاسبين المهنيين، بغض النظر عن أدوارهم المحددة.

• **الحكم المهني:** هو مفهوم يعرف من قبل مجلس معايير الأخلاقيات الدولية للمحاسبين (IESBA) على أنه تطبيق التدريب والمعرفة والمهارات المهنية ذات الصلة، بما يتناسب مع الحقائق والظروف المعنية، بما في ذلك طبيعة ونطاق الأنشطة المهنية المحددة، بالإضافة إلى المصالح والعلاقات المعنية، ويتطلب الحكم المهني من المحاسبين المهنيين استخدام تفكير نقدي وموضوعي عند اتخاذ القرارات، مما يساعدهم على تقييم المعلومات والأدلة بشكل فعال.

وتعرف القيم والأخلاق والمواقف المهنية بأنها السلوكيات والخصائص التي تميز المحاسبين المهنيين كمنتسبين للمهنة،<sup>2</sup> حيث تتضمن التزام المحاسبين أثناء الممارسة بما يلي:<sup>3</sup>

- بمبادئ السلوكيات الأخلاقية (الاستقلالية، الموضوعية، النزاهة والسرية)؛
- بتنفيذ واجباتهم بطريقة مهنية (الانضباط، النزاهة، الإحساس بالمسؤولية، الشفافية، التهذيب، الاحترام)؛
- بالتعليم المستمر من أجل تحقيق الكفاءة والتميز؛
- بمراعاة مصلحة الجمهور والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية؛
- بالقوانين والتشريعات.

\* International Auditing and Assurance Standards Board

<sup>1</sup> IAESB, *IES 4, Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)*, Op.cit, p 7.

<sup>2</sup> ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4 (دراسة ميدانية)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 3، 2021، ص 262،

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 262.

- تحديد مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية:

تقوم الهيئات المهنية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES4)، بتحديد مخرجات التعلم للقيم والأخلاق والمواقف المهنية التي ينبغي تحقيقها وإثباتها من طرف المحاسب المحتمل بنهاية التطوير المهني الأولي، حيث تم تصنيف هذه المخرجات وفق الجدول الموالي:

**الجدول رقم 17: مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية**

مخرجات التعلم	مجال الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق العقل الاستقصائي عند جمع وتقييم البيانات والمعلومات.</li> <li>- تطبيق التقنيات لتقليل التحيز أثناء حل المشكلات، إصدار الأحكام، اتخاذ القرارات، والتوصل إلى استنتاجات مدروسة بعناية.</li> <li>- تطبيق التفكير النقدي عند تحديد وتقييم البدائل لاختيار الإجراء الملائم للعمل.</li> </ul>	<p><b>الشك المهني والحكم المهني</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- شرح طبيعة الأخلاق.</li> <li>- شرح مزايا وعيوب مناهج الأخلاقيات القائمة على القواعد والمبادئ.</li> <li>- تحديد التهديدات التي تواجه الامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاق.</li> <li>- تقييم مدى خطورة التهديدات التي تؤثر على الامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاق وكيفية التصدي لها بشكل مناسب.</li> <li>- تطبيق المبادئ الأساسية للأخلاقيات عند جمع البيانات والمعلومات وتوليدها وتخزينها والوصول إليها واستخدامها ومشاركتها.</li> <li>- تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالسلوك المهني بما يتوافق مع المعايير.</li> </ul>	<p><b>المبادئ الأخلاقية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- شرح دور وأهمية الأخلاقيات في المهنة وعلاقتها بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.</li> <li>- توضيح دور وأهمية الأخلاقيات في سياق الأعمال والحوكمة الرشيدة.</li> <li>- تحليل العلاقة المتبادلة بين الأخلاق والقانون، بما في ذلك العلاقة بين القوانين والنظم والمصلحة العامة.</li> <li>- تحليل عواقب السلوك غير الأخلاقي على الفرد والمهنة والمجتمع.</li> </ul>	<p><b>الالتزام بالمصلحة العامة</b></p>

Source : IAESB : " IES 4, Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)", BY IFAC , october 2019, PP, 5-6.

من خلال الجدول السابق الذي يوضح مخرجات التعلم المطلوبة من المحاسب المحتمل في مجال القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية، نلاحظ تركيز المعيار على كيفية تطوير الكفاءة الأخلاقية بالإضافة لدعم تطبيق المبادئ الأخلاقية في سياقات عملية حقيقية تثبت مدى اكتساب المحاسب المحتمل للمضمون الحقيقي والهدف الصحيح للأخلاق في ميدان مهنة المحاسبة، ويركز المعيار على مسؤوليات المحاسب المهني فيما يخص الشك المهني والحكم المهني، لارتباطهما الوثيق بجودة أداء مهام المحاسب، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من مهنة المحاسبة وخدمة مصلحة الجمهور، حيث أن الشك المهني يعني أن

المحاسب المهني في مختلف أدواره المستقبلية غير ملزم بقبول المعلومات والبيانات بشكل آلي، بل يجب عليه أن يكون يقظ وأن يتحقق وقيم هذه البيانات بمنظور نقدي، ليتخذ في الأخير الموقف المناسب ويتصرف بنزاهة وموضوعية؛ أما فيما يخص الحكم المهني فهو يلخص قدرة المحاسب المهني على اتخاذ قرارات سليمة في ظل ظروف غير مؤكدة مستعملا في ذلك مهاراته وخبراته المكتسبة، وهو من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها المحاسب؛ بالإضافة لهذين المجالين المهمين تأتي أهمية المبادئ الأخلاقية وضرورة الالتزام بالمصلحة العامة كمجالي كفاءة يجب على المحاسب المحتمل أن يثبتهما في نهاية التطوير المهني الأولي.

#### - دمج القيم والأخلاق والمواقف المهنية في برامج التعليم والتطوير:

في إطار برنامج التعليم المحاسبي المهني، يمكن أن تعالج القيم المهنية والأخلاق والمواقف في البداية كمقياس منفصل، ومع تقدم المحاسبين المحتملين في دراستهم، يصبح من المهم دمج هذه القيم مع المواد أو المقاييس الأخرى، مما سيعزز من قدرة الطلاب على التعرف على الأبعاد الأخلاقية الأوسع<sup>1</sup> ومن خلال هذا المنهج أيضا، يتمكن المحاسبون المهنيون المحتملون من فهم التحديات الأخلاقية المعقدة التي قد يواجهونها في بيئة العمل، مما يساهم في تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرارات الأخلاقية المناسبة.

يتم تشجيع الهيئات المهنية والتعليمية وأصحاب المصلحة الآخرين على تحديد المنهج الأنسب لتعلم وتطوير القيم المهنية والأخلاق والمواقف بمراعاة البيئة المحلية والثقافية عند تحديد هذا المنهج، حيث يمكن أن تشمل أنشطة التعلم والتطوير مزيجا من البرامج التعليمية المنظمة والخبرة العملية، مما يتيح للمحاسبين المهنيين المحتملين فرصة كافية لتطبيق القيم والأخلاق والمواقف المهنية في مكان العمل، وعند إنشاء أنشطة التعلم والتطوير، يمكن للهيئات المهنية والتعليمية وأصحاب المصلحة التمييز بين تعليم المحاسبين الطامحين القيم والأخلاق والمواقف المهنية، وتطوير والحفاظ على بيئة مهنية مناسبة لسلوك الأخلاقي، ويمكن تحقيق تطوير القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية من خلال مرحلة التطوير المهني الأولي (IPD) ويستمر طوال المسار المهني، ليكون جزءًا من أنشطة التعليم المستمر (CPD\*) والتعلم مدى الحياة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://education.ifac.org/part/ies-4>, viewed 02/09/2024.

\* Continuing Professional Development

<sup>2</sup> IAESB , *IES 4, Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)*, BY IFAC , Op.cit, p, 10.

كما يمكن للهيئات المهنية والتعليمية وأصحاب المصلحة الآخرين، استخدام الأنشطة التفاعلية لتعزيز تطوير القيم المهنية والأخلاق المواقف المهنية لدى المحاسبين المحتملين، وقد تشمل هذه الأساليب على سبيل المثال لا الحصر<sup>1</sup>:

- لعب الأدوار؛
- مناقشة قراءات مختارة ومواد عبر الإنترنت؛
- تحليل دراسات حالة تتعلق بمواقف أعمال تتضمن تهديدات أخلاقية؛
- مناقشة القرارات التأديبية؛
- ندوات بمشاركة متحدثين ذوي خبرة في اتخاذ القرارات المهنية؛
- استخدام المنتديات الإلكترونية ومجالس النقاش.

حيث تساهم هذه الأنشطة التفاعلية في زيادة وعي المحاسبين المهنيين المحتملين بالتداعيات الأخلاقية والتحديات المحتملة التي قد تواجههم أثناء اتخاذ قرارات إدارية معقدة.

يرتبط أداء المحاسبين ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق والقيم، حيث يجب أن يتحلى المحاسبون المحتملون بمعرفة عميقة بالمبادئ الأخلاقية وأن يكونوا قادرين على تطبيقها في بيئة العمل، كما يجب على برامج التعليم للمحاسبين المحتملين أن تزود الطلاب بمهارات التعرف على التهديدات الأخلاقية المحتملة في بيئة العمل من خلال برمجة تدريب عملي، وأن تساعد على تطوير استجابات مناسبة لهذه التهديدات، ويجب تشجيع الطلاب على مناقشة القضايا الأخلاقية مع مشرفيهم خلال فترة التدريب العملي، كما يجب على القائمين على تصميم هذه البرامج العملية تقديم التوجيه اللازم للطلاب في حالة مواجهة أي تحديات أخلاقية، والهدف النهائي هو تأهيل محاسبين يتمتعون بأخلاق مهنية عالية وقادرين على اتخاذ القرارات الصحيحة في جميع الظروف.<sup>2</sup>

#### - مراحل التعليم المستمر للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية:

أوضح مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بأن تعلم الأخلاق هو عملية مستمرة يبدأها المحاسب في بداية البرنامج التعليمي أو كما يطلق عليه مرحلة التطوير المهني الأولي، ثم تستمر

<sup>1</sup> IAESB , *IES 4, Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)*, Op.cit, p10.

<sup>2</sup> *Ibid*, p 11.

طوال المسار المهني للمحاسب، حيث يتم تقسيم مراحل التعليم المستمر للكفاءة الأخلاقية إلى أربعة مراحل<sup>1</sup>، كما يوضحها الجدول الموالي:

**الجدول رقم 18: التعليم المستمر للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية**

المرحلة	المحتوى التعليمي
1. تعزيز المعرفة الأخلاقية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فهم المعايير الأخلاقية والمهنية لمهنة المحاسبة.</li> <li>- تطوير قدرة الطالب على اتخاذ قرارات أخلاقية في سياقات مهنية.</li> <li>- الإلمام بالمبادئ الأخلاقية العامة والأخلاقيات المهنية الموضحة في ميثاق مجلس معايير الأخلاقيات الدولية للمحاسبين (IESBA).</li> <li>- وتركز هذه المرحلة على بناء فهم حول:</li> <li>- البيئة المؤثرة على القرارات المهنية بما في ذلك المعايير ومدونات الأخلاقيات ذات الصلة، وتوقعات السلوك المهني؛</li> <li>- المبادئ والنظريات الأساسية للأخلاق والفضيلة والتنمية الأخلاقية للفرد.</li> </ul>
2. تطوير الحس الأخلاقي لدى المحاسبين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فهم القضايا الأخلاقية في المهنة من خلال التعرف على التهديدات الأخلاقية، وتقييم الخيارات المتاحة، وحساب تأثير القرارات على أصحاب المصلحة.</li> <li>- تطبيق المبادئ الأخلاقية المكتسبة على التخصصات المحاسبية المختلفة مثل التدقيق والضرائب.</li> <li>- ينبغي أن تركز البرامج التعليمية على تعزيز المسؤولية المهنية والحساسية تجاه التهديدات الأخلاقية لتحسين قدرة الطالب على مواجهة القضايا الأخلاقية في بيئة العمل.</li> </ul>
3. تحسين الحكم الأخلاقي (مرحلة التطبيق)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجيع الطلاب على توظيف المعرفة الأخلاقية التي تم اكتسابها في المراحل السابقة في اتخاذ القرارات.</li> <li>- فهم كيفية تحليل المواقف الأخلاقية المعقدة، وتطبيق النظريات الأخلاقية المختلفة لفهم الخيارات المتاحة بشكل أفضل.</li> </ul>
4. الالتزام المستمر بالسلوك الأخلاقي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يطلب من الهيئات المهنية تطوير برامج تعليمية مثل برامج التطوير المهني المستمر التي تركز على تعزيز اتخاذ القرارات الأخلاقية والالتزام المستمر بالسلوك الأخلاقي في السياقات المهنية.</li> </ul>

المصدر: مارية علي صوشة: المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017-2018، ص 63.

في سياق هذا المعيار يبدأ تقديم المواضيع المتعلقة بالأخلاقيات للطلبة في مرحلة مبكرة من برنامج التأهيل الأولي (المرحلة 1)، حيث يتم تعريف الطلاب بمبادئ الأخلاق الأساسية، ثم تلي هذه المرحلة

<sup>1</sup> مارية علي صوشة، المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، مرجع سابق، ص 63.

مناقشات لقضايا أخلاقية تتضمن تحليل القضايا الأخلاقية ضمن المقاييس المحاسبية الحالية (المرحلة 2)، مما يعزز من فهم الطلاب لكيفية تطبيق هذه المبادئ في سياقات عملية، وأخيراً، تنتهي العملية بوحدة نهائية تجمع بين المحتويات الأخلاقية السابقة (المرحلة 3)، مما يساعد الطلاب على ربط المفاهيم المختلفة وتعزيز فهمهم الشامل؛ وعلاوة على ذلك، يتطلب التعليم الأخلاقي من برامج ما بعد التأهيل مراجعة وتنقيح المعارف والمهارات التي تم اكتسابها في برامج التأهيل الأولي، وهو ما سيضمن أن يستمر المحاسبون المحتملون في تطوير قيمهم وأخلاقياتهم واتجاهاتهم المهنية طوال مسيرتهم.

#### - عملية تقييم مستوى القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية:

في سياق معيار التعليم المحاسبي (IES4) يمكن استخدام أنشطة تقييم متنوعة لتقييم مستوى المحاسبين المحتملين في مجال القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية، وتشمل هذه الأنشطة: الامتحانات الكتابية بأسئلة قصيرة، دراسات الحالة، الأبحاث المكتوبة، الاختبارات الموضوعية، التقييمات في بيئة العمل، والاعتراف بالتعلم السابق، وبالإضافة إلى الامتحانات الكتابية،<sup>1</sup> يمكن استخدام عدة طرق أخرى للتقييم في بيئة التعليم الرسمية، مثل:<sup>2</sup>

- إنشاء بنك معلومات لدراسات الحالة واختبار المحاسبين المحتملين بناءً عليها؛
  - استخدام نظام لتحليل الحالات والذي يتطلب من المحاسبين المحتملين الاحتفاظ بسجلات وملاحظات حول أمثلة معينة من القضايا المتاحة للجمهور؛
  - استخدام الاختبارات الموضوعية لتقييم الجوانب الأخلاقية في برامج تعليم المحاسبة؛
  - استخدام مجموعات دراسة الحالة وورش العمل لتقييم التحليل الأخلاقي وصنع القرار، لتقييم مدى قدرة الطلاب على تحليل المواقف الأخلاقية واتخاذ قرارات صائبة في مختلف السياقات.
- من خلال ما سبق التطرق إليه في هذا المعيار، نلاحظ أن التزام المحاسبين الطامحين بمخرجات ومتطلبات المعيار (IES4) يبدأ مع بداية البرنامج التعليمي ويستمر طيلة المسار المهني للمحاسب المهني.

#### المطلب الثالث: عرض المعيارين الخامس والسادس للتعليم الدولي (IES5, IES6)

تم التطرق في هذا المطلب إلى المعيارين الخامس والسادس، حيث ينظم المعيار الخامس مرحلة الخبرة العملية للمتعلم، في حين يعنى المعيار السادس بعملية تقييم الكفاءات المهنية المكتسبة والتي استطاع

<sup>1</sup> IAESB , IES 4, *Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)*, Op.cit, p 12

<sup>2</sup> Ibid, p 12.

المتعلم إثباتها في تدريباته الميدانية، وهو ما جعلنا ندرج هذين المعيارين في هذا المطلب نظرا لعلاقتها العضوية.

### أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 5 (IES5 revised) - التطوير المهني الأولي (متطلبات الخبرة العملية)

تعتبر الخبرة العملية أحد المكونات الأساسية لتحقيق التطور المهني الأولي، والذي من خلاله يطور المحاسبون المحتملون الكفاءة المهنية اللازمة للقيام بأدوار المحاسب المهني، حيث تعتمد الخبرة العملية على برامج التعليم العام وتعليم المحاسبة المهنية بطريقة تلبي توقعات ورغبات الجمهور من المحاسبين المهنيين من خلال تطبيق خبراتهم ومعارفهم في أداء مهامهم، كما تشير الخبرة العملية إلى الأنشطة التي يقوم بها المحاسب المحتمل في مكان العمل والأنشطة الأخرى ذات الصلة بتطوير الكفاءة المهنية، ومنه يوضح المعيار (IES5) الخبرة العملية التي يجب على المحاسبين المحتملين اكتسابها مع اكتمال مرحلة التطوير المهني الأولي.<sup>1</sup>

كما قد تكون الخبرة العملية ضرورية في مرحلة ما بعد استكمال التطور المهني الأولي، وذلك بغية تمكين المحاسب المهني من مستوى الكفاءة المهنية اللازمة لأداء أدوار أخرى مثل المدقق القانوني للحسابات ووظائف أخرى من التخصص، وبذلك تكون الخبرة العملية أيضاً جزء من عملية التعلم المستمر مدى الحياة، يقوم من خلالها المحاسب المهني بتطوير كفاءته والمحافظة عليها، وذلك نظراً للتغيرات المستمرة التي تطرأ على بيئة المحاسبة.<sup>2</sup>

#### 1- تطور إصدارات معيار التعليم الدولي (IES5):

تم إصدار المعيار لأول مرة في عام 2003 تحت اسم "متطلبات الخبرة العملية" ليصبح واجب التطبيق ابتداءً من سنة 2005، وقد شهد المعيار أهم تنقيح سنة 2013 الساري النفاذ منذ 1 جويلية 2015 إلى غاية يومنا، حيث تم تعزيز التركيز على منهج مخرجات التعلم، كما تم توضيح أدوار ومسؤوليات الأطراف ذات العلاقة لعملية الخبرة العملية، بالإضافة إلى تحسين التوجيهات حول قياس، توثيق، تقييم والإشراف على الخبرة العملية.

<sup>1</sup> نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة : دراسة ميدانية، المجلة العلمية للتجارة و التمويل، المجلد 41، العدد 03، جامعة طنطا، مصر، 2021، ص 22.

<sup>2</sup> IAESB, *IES 5, Initial Professional Development – Initial Professional Development – Practical Experience (Revised)*, BY IFAC , March 2013, p 4.

## 2- أهداف معيار التعليم الدولي (IES5):

يهدف المعيار أساساً إلى تحديد الخبرة العملية الكافية التي يجب أن يحققها المحاسبون الطامحون خلال التطور المهني الأولي، كما يهدف أيضاً إلى تعزيز مهارات طلاب المحاسبة من خلال تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والعملية، ويسعى إلى تطوير الخبرات العملية للطلاب من خلال التعرف المباشر على طبيعة مهنة المحاسبة وظروف العمل والعلاقات بين المحاسبة والتخصصات الأخرى، حيث يؤكد المعيار على أهمية إعداد الطلاب لأداء الممارسات المهنية في بيئة العمل، مما يتطلب منهم فهماً كافياً لطبيعة هذه البيئة لضمان نجاحهم وتلبية توقعات الجمهور من المحاسبين المهنيين.<sup>1</sup>

## 3- متطلبات معيار التعليم الدولي 5 (IES5):

توجد فجوة واضحة بين التعليم المحاسبي والتطبيق العملي للمهنة، ويعود السبب الرئيسي في هذا الخلل إلى الركود الذي يشهده التعليم المحاسبي مقابل التطور السريع للمهنة، وقد أشار العديد من المحاسبين المهنيين إلى أن الخريجين الجدد لا يحققون المتطلبات التي يشترطها أصحاب العمل، ويعود ذلك إلى اعتماد الجامعات على أساليب تدريس تقليدية تقتصر على الإبداع، حيث تركز بشكل أساسي على المحاضرات والكتب الدراسية، دون أن تركز على تدعيم قدرات الطلاب في اكتساب المهارات المهنية المطلوبة فعلياً في سوق العمل، وغالباً ما تكون المناهج الدراسية محدودة، قديمة، أو غير متماشية مع متطلبات السوق، حيث يتم تصميمها بما تقتضيه اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بدلاً من احتياجات سوق العمل.<sup>2</sup>

في سياق المعيار (IES5) هناك بعض المتطلبات التي تقع على عاتق الهيئات المهنية المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين، والتي سنوضحها فيما يلي:

<sup>1</sup> موفق عبد الحسين محمد، احمد خالد محمود، تدقيق البرامج التدريبية لطلبة المحاسبة القانونية على وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES 5) دراسة تطبيقية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية جامعة بغداد، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12، العدد 01، العراق، 2020، ص، ص، 105، 106.

<sup>2</sup> Khadidja REDDA, Zakarya KHALFALLAH, *ACCOUNTING EDUCATION: A THEORETICAL OVERVIEW*, JOURNAL OF FINANCE & CORPORATE GOVERNANCE, vol 5, NO 1, Algeria, june 2021, p 6.

- في مجال كفاية الخبرة العملية:

يكون على عاتق الهيئات المهنية التأكد من إتمام خبرة عملية كافية\* من طرف المحاسبين الطامحين بنهاية التطور المهني الأولي، والتي تثبت أنهم قد اكتسبوا الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية اللازمة لتأدية أدوار المحاسب المهني، وهنا قد يختلف دمج الخبرة العملية مع التعليم وقد يتأثر تطبيق الخبرة العملية حسب القواعد التي تضعها الهيئات المهنية والتنظيمية، وكذلك حسب القوانين المحلية للدول، بالإضافة إلى ما يتوقعه الجمهور من كفاءة مهنية<sup>1</sup> و من أجل خلق التوازن بين التعليم المحاسبي المهني والخبرة العملية يجب على الهيئات المهنية أن تضع في اعتبارها ما يلي:<sup>2</sup>

- مدى مساهمة بعض برامج التعليم المحاسبي التي تركز بشكل كبير على التطبيق العملي مثل التدريب العملي، والتدريب الداخلي، وفترات العمل التعاونية وعمليات الإعارات أو الانتدابات، في تلبية متطلبات الخبرة العملية؛
- أن الحصول على مؤهلات أكاديمية أو مهنية يعد خطوة مهمة لاكتساب وإبراز المعرفة في مجال المحاسبة، إلا أن التعليم النظري وحده لا يكفي لإثبات الكفاءة المهنية المطلوبة لأداء دور المحاسب المهني، فالخبرة العملية المكتسبة من بيئة العمل هي التي توفر المهارات الأساسية التي يحتاجها المحاسبون الطموحون ليصبحوا محترفين مؤهلين؛
- أنه يمكن الحصول على الخبرة العملية بعد إكمال برنامج التعليم المحاسبي أو بالتزامن معه.

- في مجال قياس الخبرة العملية المكتسبة:

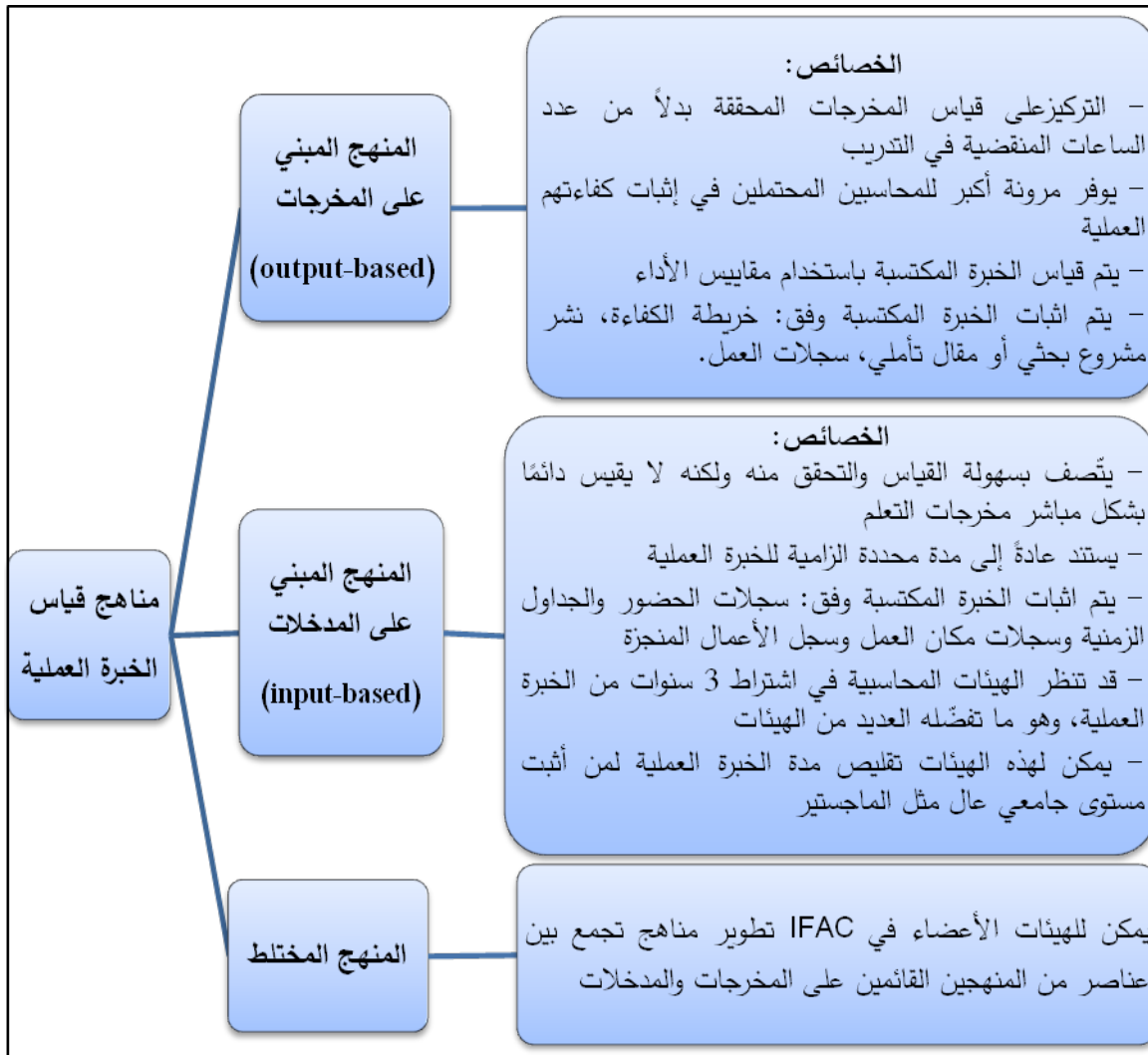
ينبغي على الهيئات المهنية تحديد الطريقة التي تراها مناسبة من أجل قياس الخبرة العملية باستخدام إحدى المناهج الثلاث المبينة بالشكل الموالي:

\* الخبرة العملية الكافية: هي المزيج المتكامل الذي يجمع بين العمق والشمول، والمعرفة والتطبيق العملي، مع تطبيق التكامل بين تخصصات مختلفة عند الضرورة على مواقف وسياقات متنوعة.

<sup>1</sup> IAESB, *IES 5, Initial Professional Development – Initial Professional Development – Practical Experience (Revised)*, Op.cit, p 7.

<sup>2</sup> Ibid, PP, 7-8.

الشكل رقم 09: مناهج قياس الخبرة العملية



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على الموقع <https://education.ifac.org/part/ies-5>, viewed 03/09/2025

من خلال الشكل السابق يتضح أن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية لم يحدد طريقة واحدة يجب إتباعها من طرف الهيئات المهنية في مجال قياس الخبرة العملية للمحاسب الطامح، بل أتاح للهيئات حرية اختيار المنهج الذي يناسبها باعتبار أن البيئات المهنية والاقتصادية تختلف من دولة لأخرى، ويركز المنهج المبني على المخرجات على قياس ما تم تحقيقه من الخبرة العملية من مخرجات عكس ما يركز عليه المنهج المبني على المدخلات الذي يستند لقياس الخبرة العملية على المدة الزمنية المحددة التي يجتازها المحاسب الطامح حيث يعرج هذا المنهج على أن مدة ثلاث (3) سنوات من الخبرة العملية في ميدان المحاسبة هو ماتحبذه الكثير من الهيئات المهنية على أن يتم تخفيض هذه المدة لمن يثبت مستوى عالي من التعليم الأكاديمي مثل الماجستير، أما بالنسبة للمنهج المختلط فيمكن من خلاله للهيئات المهنية المزج بين المنهجين السابقين لقياس الخبرة المهنية المكتسبة من طرف المحاسب الطامح.

هناك بعض العوامل الأخرى التي يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف الهيئات المهنية عند تحديد المنهج والمتطلبات للخبرة العملية، تشمل هذه العوامل: المصلحة العامة التي تتضمن معرفة البيئة المحلية وتوقعات الجمهور وأي متطلبات تنظيمية ذات صلة، كما يجب مراعاة احتياجات المحاسبين المحتملين بما في ذلك فهم الأدوار التي يتوقع منهم القيام بها بعد إكمال التطوير المهني الأولي، بالإضافة إلى ذلك ينبغي النظر في احتياجات صاحب العمل مثل الكفاءة والفعالية من حيث التكاليف، سواء كان صاحب العمل من القطاع الصناعي أو الحكومي أو القطاع العام، وأخيراً، يجب أن تأخذ الهيئات الأعضاء في IFAC في اعتبارها احتياجاتها الخاصة، بما في ذلك المتطلبات التنظيمية والكفاءة وتخفيض التكاليف.<sup>1</sup>

#### - في مجال الإشراف على الخبرة العملية ومراقبتها:

مشرف الخبرة العملية هو محاسب مهني يتولى مسؤولية توجيه ودعم المحاسبين الطامحين لاكتساب الخبرات العملية اللازمة، حيث يشكل المشرفون حلقة وصل حيوية بين هؤلاء المحاسبين المحتملين والهيئات المهنية، إذ يقومون بتخطيط فترة التدريب العملي وتقديم النصائح والإرشادات المطلوبة، كما قد يقدم المشرفون أيضاً الدعم في شكل إرشاد مهني، وفي هذا الصدد تقوم الهيئات المهنية بتوفير التدريب لمشرفي الخبرة العملية، إلى جانب تطبيق برامج دعم وضمان جودة، وقد يتعاون المشرفون مع آخرين لأداء مهام الرقابة على الخبرة العملية.<sup>2</sup> ويجب على الهيئات المهنية أن تشترط إتمام الخبرة العملية للمحاسبين المحتملين تحت إشراف مشرف مختص، كما يجب تسجيل هذه الخبرة من طرف المحاسبين المحتملين بشكل موحد وفقاً للنماذج المعتمدة من قبل الهيئة أو الجهة التنظيمية ذات الصلة، مع ضرورة وجود أدلة قابلة للتحقق ضمن هذه التسجيلات، علاوة على ذلك، يجب على مشرف الخبرة العملية إجراء مراجعة دورية لسجلات الخبرة العملية للمحاسبين المحتملين، للتأكد من استيفاء المحاسب المحتمل للمتطلبات المشروطة من طرف الهيئة المهنية ومتابعة التقدم الذي يحرزه الفرد؛ وأخيراً، يتعين على الهيئات المهنية وضع أنشطة تقييم مناسبة لمدى استكمال المحاسبين المحتملين للخبرة العملية الكافية.<sup>3</sup>

#### - في مجال تقييم كفاية الخبرة العملية:

على الهيئات المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين، إعداد أنشطة تقييم مناسبة للتأكد من أن الخبرة العملية الكافية قد اكتملت وتم إنجازها، وهنا يكمن دور معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES6)-

<sup>1</sup> <https://education.ifac.org/part/ies-5>, viewed 03/09/2024.

<sup>2</sup> Ibid.

<sup>3</sup> Ibid.

تقييم الكفاءة المهنية الذي يتضمن المبادئ التي تنطبق على تصميم أنشطة تقييم الخبرة العملية.<sup>1</sup> ويمكن اعتماد مجموعة متنوعة من الأنشطة لتقييم مدى كفاية الخبرة العملية للمحاسبين المحتملين، حيث قد تشمل الأنشطة المناسبة للتقييم تقييمات بيئة العمل، كما هو موضح في معايير التعليم الدولية (IESs2-3-4)، وقد يشمل تصميم التقييم ما يلي:<sup>2</sup>

- تحديد مخرجات التعلم بشكل واضح ومفصل بهدف تقليل الغموض وزيادة موثوقية وشفافية التقييم؛
- تدريب المحكمين في بيئة العمل مما يساهم في تحقيق التنسيق بين المحكمين، وضمان العدالة بين المحاسبين الطامحين؛
- إنشاء عمليات محاكاة العمل من أجل توفير تقييمات كافية وعادلة وموثوقة للمهارات المهنية المكتسبة من طرف المتعلمين؛
- مناقشة وتسهيل معالجة المشاكل الأخلاقية من خلال تناول القضايا الأخلاقية التي قد تنشأ في بيئة العمل؛
- مراجعة عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية بالإضافة إلى إجراء مراجعات الأداء والتقييمات. كما تجدر الإشارة إلى أنه عند تقييم كفاية الخبرة العملية المكتسبة، يمكن للهيئات الأعضاء في IFAC النظر في عدة إجراءات، منها:<sup>3</sup>
- إنشاء نظام متابعة: يمكن أن يتضمن هذا النظام استخدام أسلوب العينات لمراقبة وتوثيق الخبرة العملية المكتسبة؛
- توفير إرشادات مكتوبة: يجب إعداد توجيهات وإرشادات مفصلة لأصحاب العمل والمشرفين على الخبرة العملية والمحاسبين المحتملين بشأن البرنامج ودور كل طرف منهم؛
- آلية اعتماد أصحاب العمل: يجب وضع آلية لتقييم قدرة أصحاب العمل لتوفير الخبرة العملية المناسبة للمحاسبين المحتملين؛
- تقييم بيئة الخبرة العملية: قبل بدء الخبرة، ينبغي مراجعة طبيعة ونطاق الخبرة والتدريب المقدم المطلوب لضمان توجيه وإشراف مناسبين؛
- نظام تقارير دورية: يجب أن يتمكن أصحاب العمل من الإبلاغ عن أي تغييرات في طبيعة أو محتوى الخبرة العملية المخطط لها؛

<sup>1</sup> IAESB, *Notes for slide presentation on IES 5*, by IFAC, p 8, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-5-.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-5-.pdf), viewed 04/09/2024.

<sup>2</sup> Ibid, p 9.

<sup>3</sup> IAESB, *IES 5, Initial Professional Development – Initial Professional Development – Practical Experience (Revised)*, Op.cit, p 9.

- **تقييم الخبرة المكتسبة:** ينبغي تقييم الخبرة العملية المكتسبة قبل إكمال التطوير المهني الأولي بناءً على تقييمات مكتوبة من المحاسبين المحتملين والمشرفين؛
  - **تشجيع التغذية الراجعة:** يفضل أن يقدم أصحاب العمل ملاحظات للمحاسبين المحتملين والمشرفين حول الكفاءات التي تم تحقيقها؛
  - **مراقبة أصحاب العمل والمشرفين المعتمدين:** يجب متابعة هؤلاء لضمان التزامهم بالمعايير المطلوبة، مع تقديم نصائح للتحسين أو سحب الاعتماد عند الحاجة؛
  - **دراسة دورية للكفاءات المطلوبة:** ينبغي إجراء دراسات دورية للتأكد من أن المحاسبين المحتملين يكتسبون خبرة عملية كافية مدعومة بأدلة قابلة للتحقق، مثل سجلات العمل.
- تساعد هذه الأنشطة في ضمان أن تكون الخبرة العملية المكتسبة كافية وتلبي المعايير المهنية المطلوبة، مما يمدنا بمحاسب مهني مطلع على الواقع العملي متمن من فنيات التطبيق العملي لمهاراتهم التقنية.

#### 4- أهمية الخبرة العملية في تطوير التعليم المحاسبي:

تعتبر الخبرة العملية عنصر رئيسي في التعليم المحاسبي، حيث تلعب دوراً هاماً في ترسيخ المفاهيم النظرية التي تلقاها المحاسب الطامح أثناء التكوين النظري، وتمكينه من التعرف على طبيعة مهنة المحاسبة وظروف العمل الحقيقية التي تتضمنها. حيث أن إدماج التدريب الميداني في التعليم المحاسبي هو خطوة ضرورية لتزويد الخريجين بالمعرفة والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التحديات المهنية التي قد يواجهونها عند ممارسة مهنة المحاسبة، إذ يسهم التدريب الميداني بشكل فعال في تنمية قدرات المحاسبين المحتملين من خلال تمكينهم من تطبيق الأنظمة المحاسبية المتطورة، واستخدام الأساليب الحديثة في القياس، بالإضافة إلى الاستفادة من تقنيات الحاسوب ونظم المعلومات، ولتحقيق هذه الأهداف، يتم تنظيم برامج تدريبية سنوية بالتعاون مع الجهات المهنية المختصة، بما في ذلك الجمعيات والنقابات والمراكز البحثية، مع الحرص على متابعة آخر التطورات في المجال، كما يتم تشجيع المحاسبين على المشاركة في هذه البرامج عبر تقديم حوافز تشجيعية لضمان تحسين مستوى الخدمات التي يقدمونها.<sup>1</sup> كما تجدر الإشارة إلى ضرورة مواكبة

<sup>1</sup> موفق عبد الحسين محمد، مرجع سابق، ص 106.

المستجدات المستمرة في البيئة المحاسبية وما يفرضه ذلك من الالتزام الدائم بالإطلاع ضمناً لتطوير الكفاءة المهنية، ويأتي ذلك عن طريق:<sup>1</sup>

- الإطلاع على البيئة التي يتم فيها تقديم الخدمات؛
- تعزيز فهم المؤسسات، وكيفية تنفيذ الأعمال، والتعرف على علاقات العمل المهنية؛
- القدرة على ربط أعمال المحاسبة بوظائف وأنشطة الأعمال الأخرى؛
- تطوير القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية المناسبة في البيئة المهنية الحقيقية؛
- الحصول على فرصة للتطور وفق مستويات تدريجية من المسؤولية، تحت إشراف مناسب.

إن تمكين المحاسب الطامح من الخبرة العملية الكافية في نهاية التطور المهني الأولي، سيؤدي لا محالة إلى تكوين محاسب مهني ذو جودة متمكن من مختلف المهارات التطبيقية التقنية والمهنية، مؤهل للعمل الفعلي والتأقلم مع بيئة العمل الحقيقية، مما يساهم في خدمة مصلحة الجمهور، وتدعيم مكانة المهنة.

**ثانياً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 6 (IES6 revised) - التطوير المهني الأولي (التقييم الرسمي للكفاءة المهنية)**

يركز هذا المعيار على المتطلبات الأساسية لتقييم الكفاءة المهنية لطلبة برامج التعليم المحاسبي، والتي تعتمد بشكل كبير على دمج المهارات الفنية والمهنية مع القيم والأخلاقيات المهنية، حيث يتم تقييم هذه الجوانب من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب المعروفة، على سبيل المثال الامتحانات التحريرية والشفهية، الاختبارات الموضوعية، أو من خلال التجارب العملية في بيئات العمل.<sup>2</sup> وينتظر من المحاسبين المحتملين إثبات الكفاءة المهنية المطلوبة في نهاية التطور المهني الأولي بالشكل الذي يضمن قدرتهم على أداء مختلف الأدوار المنوطة بالمحاسب المهني.<sup>3</sup> وتتعدى الكفاءة المهنية حدود المبادئ والمعايير والمفاهيم

<sup>1</sup> IAESB, *IES 5, Initial Professional Development – Initial Professional Development – Practical Experience (Revised)*, Op.cit, p 6.

<sup>2</sup> سمية لمريني، عبدو شافعي، تحديات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل تطور نماذج التعليم المحاسبي الدولي، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي - نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021، ص 12.

<sup>3</sup> IAESB, *IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised)*, BY IFAC, march 2025, p 4,

والحقائق والإجراءات، إذ تعتبر تكامل بين الكفاءة والمهارات المهنية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية وتطبيق كل منها.<sup>1</sup>

## 1- تطور إصدار معيار التعليم الدولي 6 (IES6):

تم إصدار معيار التعليم الدولي (IES6) لأول مرة سنة 2004 ليصبح ساري النفاذ ابتداءً من 01 جانفي 2005، ليتم تنقيح المعيار في نوفمبر 2012 على أن يكون ساري النفاذ ابتداءً من 01 جويلية 2015، وقد تم مؤخرًا مراجعة المعيار وتم إصدار النسخة المراجعة في مارس 2025 على أن يصبح ساري النفاذ ابتداءً من 1 جويلية 2026.

## 2- أهداف معيار التعليم الدولي (IES6):

المعيار موجه للهيئات المهنية الأعضاء بالاتحاد الدولي للمحاسبين، بالإضافة إلى أنه سيكون مفيداً للمؤسسات التعليمية وأصحاب العمل والجهات التنظيمية وكذلك السلطات الحكومية، وباقي الجهات المهتمة بالتعليم المحاسبي، وهو يهدف إلى حماية المصلحة العامة للجمهور وتعزيز جودة المحاسبين المهنيين فضلاً عن تعزيز مصداقية مهنة المحاسبة، من خلال تحديد متطلبات تقييم الكفاءة المهنية وتصميم أنشطة التقييم حول ما إذا كان قد تم تحقيق مستوى مناسب من الكفاءة المهنية من طرف المحاسبين الطامحين بنهاية مرحلة التطور المهني الأولي.<sup>2</sup>

كما يهدف المعيار إلى الحصول على محاسبين مهنيين يملكون الكفاءة المهنية التي تمكنهم من:<sup>3</sup>

- تطبيق المعرفة الفنية بطريقة تحليلية وعملية؛
- استنباط المعلومات من مجالات دراستهم المتنوعة لتمكينهم من إيجاد حلول متعددة للمشكلات المعقدة؛
- القدرة على معالجة المشكلات المركبة، والتعرف على العناصر المكونة لها، وتنظيمها وعرضها بشكل دقيق؛

<sup>1</sup> علي مامي، علي عمر عبد الصمد، متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقاً للمعيار الدولي للتعليم (IES6) تقييم الكفاءة المهنية - دراسة مقارنة بين المعيار ومعهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة (IESPC)، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 64.

<sup>2</sup> IAESB, *Notes for slide presentation on IES 6*, by IFAC, p 4, [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-6-.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-6-.pdf), viewed 06/09/2024.

<sup>3</sup> لزهارى زواويد، حورية عجيبة، أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي - دراسة تحليلية، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي - نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021، ص 400.

- فهم إمكانية وجود خيارات بديلة وإدراك مبادئ اتخاذ القرار عند التعامل معها؛
  - دمج مجالات معرفية ومهارية متنوعة.
  - التواصل بفاعلية مع المستخدمين من خلال تقديم توصيات عملية بأسلوب مختصر ومنطقي؛
  - التعرف على التحديات الأخلاقية التي قد تواجههم.
- 3- متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES6):**

يتضمن معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES6) ثلاث متطلبات تلتزم بها الهيئات المهنية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، وهي كما يلي:

**- التقييم الرسمي للكفاءة المهنية:**

في هذه المرحلة يتوجب على الهيئات المهنية أن تقيم رسمياً ما إذا كان المحاسبين المحتملين قد حققوا مستوى مناسب من الكفاءة المهنية بنهاية التطور المهني الأولي، وبالتالي تكون الهيئات المهنية قد ضمنت السماح فقط لأولئك الذين أثبتوا المستوى المناسب من الكفاءة المهنية بممارسة مهنة المحاسبة.<sup>1</sup>

هناك العديد من أشكال الأنشطة التقييمية الرسمية للكفاءة المهنية التي يمكن للهيئات المهنية الاعتماد عليها لتحقيق متطلبات المعيار (IES6)، وبقدر تنوعها تختلف خصائصها وتتنوع العوامل المؤثرة في اختيار الأنسب منها، حيث يلخص الجدول الموالي إطار العوامل المؤثرة في اختيار نشاط التقييم المناسب وكذا الكفاءة المهنية المناسبة، كما يلي:

<sup>1</sup> IAESB, *IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised)*, BY IFAC , November 2012, p 6.

الجدول رقم 19: إطار التقييم الرسمي للكفاءة المهنية: الهياكل والأنواع والعوامل المؤثرة

العنصر	الوصف
هياكل التقييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- امتحان واحد شامل متعدد التخصصات يجرى في نهاية مرحلة التطور المهني الأولي</li> <li>- مجموعة من الامتحانات التي تركز على مجالات محددة من الكفاءة المهنية تجرى طيلة مرحلة التطور المهني الأولي</li> <li>- مجموعة من الامتحانات والتقييمات في مكان العمل تجرى على مدار مرحلة التطوير المهني الأولي</li> </ul>
أشكال أنشطة التقييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الامتحانات الكتابية أول الاختبارات بمساعدة جهاز الكمبيوتر</li> <li>- العروض التقديمية</li> <li>- الحالات العملية</li> <li>- عملية المحاكاة</li> <li>- تقييمات الكفاءة في مكان العمل من طرف صاحب العمل</li> <li>- استعراض محفظة أدلة إنجاز النشاطات بمكان العمل</li> </ul>
العوامل المؤثرة على اختيار شكل التقييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بعد وتوزيع المواقع الجغرافية التي يتواجد فيها المحاسبون المحتملون</li> <li>- الموارد التعليمية وغيرها المتاحة لدى الهيئة المهنية</li> <li>- عدد وخلفيات المحاسبين المحتملين الذين يتم تقييمهم</li> <li>- توفر فرص التعلم والتطوير التي يقدمها أصحاب العمل</li> <li>- الظروف الخاصة التي تناسب كل دولة مثل حالات الطوارئ</li> <li>- الالتزامات والضوابط التنظيمية التي تفرضها السلطات المختصة في كل دولة</li> </ul>
العوامل المؤثرة في مستوى الكفاءة المهنية المناسب	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعقيد وتنوع المهام التي يقوم بها المحاسبون المحتملون</li> <li>- توقعات أصحاب المصلحة (مثل الجمهور وأصحاب العمل والهيئات التنظيمية) فيما يتعلق بطبيعة ونطاق الكفاءة المهنية</li> <li>- المعرفة المتخصصة المطلوبة من المحاسبين الذين يعملون في قطاعات معينة</li> <li>- مستوى الحكم المهني المطلوب لأداء مهمة معينة أو إتمام عمل ما</li> <li>- الأدوار المتنوعة للمحاسبين المحتملين، مثل معدي البيانات المالية، مستشاري الضرائب، أو المحاسبين العموميين</li> <li>- تعقيد بيئة العمل.</li> </ul>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على " IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised) ", BY IFAC , March 2025, pp,6-7.

من خلال الجدول يتضح تعدد هياكل وأشكال أنشطة التقييم، حيث يمكن للهيئات اختيار الأنشطة المناسبة بناء على عدة عوامل تؤثر في تحديد شكل النشاط المناسب، فمن الممكن أن يتم تكييف أنشطة التقييم حسب الأماكن الجغرافية لتواجد المحاسبين الطامحين وجعلها تتناسب مع الظروف المحلية لكل منطقة، كما أن توفر الموارد التعليمية وغيرها من عدمه من شأنه التأثير على عملية اختيار النشاط التقييمي

الرسمي المناسب، وكذلك يؤثر عدد المحاسبين الطامحين على نوعية أنشطة التقييم، فهناك أنشطة لا تتماشى مع العدد الكبير للممتحنين، وقد تلعب أيضا بيئة العمل دورا هاما في توفر فرص التدريب مما يؤثر بدوره على اختيار أنشطة التقييم المناسبة، كما أن للظروف الطارئة التي تمر بها الدولة وكذلك الضوابط القانونية والتنظيمية المفروضة من طرف السلطات دور مهم في تحديد التقييم المناسب، كما يلاحظ من خلال الجدول أن هناك عدة عوامل من شأنها التأثير على عملية تحديد مستوى الكفاءة المهنية الذي يجب تحقيقه من طرف المحاسبين الطامحين، حيث يتم على أساس المستوى المحدد اختيار التقييم المناسب.

#### - مبادئ التقييم الرسمي للكفاءة المهنية:

يجب على الهيئات المهنية أن تصمم أنشطة تقييم عالية المستوى حيث يتطلب ذلك مراعاة عدة مبادئ أساسية لضمان فعالية التقييم وملاءمته للأهداف التعليمية والمهنية وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة، ويتم تطبيق مبادئ التقييم على أنشطة التقييم المختلفة التي تجري أثناء مرحلة التطور المهني الأولي.<sup>1</sup>

يوضح الجدول الموالي مبادئ التقييم الرسمي للكفاءة المهنية وفق التحديث الأخير الصادر في

مارس 2025:

<sup>1</sup> IAESB, *IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised)*, BY IFAC , march 2025, p7.

الجدول رقم 20: مبادئ التقييم الرسمي للكفاءة المهنية

المبدأ	التعريف	طرق تعزيز المبدأ (أمثلة)
الأصالة (الواقعية) Authenticity	يتمتع نشاط التقييم بدرجة عالية من الواقعية إذا تم قياس الكفاءة بطريقة تعكس الواقع الذي قد يواجهه المحاسب المهني	توجد العديد من الطرق التي يمكن من خلالها زيادة واقعية أنشطة التقييم، منها: - أداء المهام والأنشطة التي تحاكي ما يتوقع من المحاسب المهني القيام به في الواقع؛ - دمج استخدام التكنولوجيا مثل البرامج وتحليل البيانات وأدوات التصور البصري للبيانات.
العدالة Equity	يعد نشاط التقييم عادلاً إذا تم بطريقة نزيهة وبدون تحيز	هناك عدة إجراءات يمكن اتخاذها لتعزيز عدالة أنشطة التقييم، ومن أمثلتها: - الاعتماد على أنشطة التقييم التي تعتمد فقط على التكنولوجيا المتاحة لجميع المحاسبين المهنيين المحتملين. - مراجعة الامتحانات المعدة لضمان إزالة أي عناصر تتعلق بمعرفة ثقافية قد لا تكون مشتركة بين جميع المحاسبين المهنيين الطامحين
النزاهة Integrity	يتمتع نشاط التقييم بمستوى عال من النزاهة إذا تم تصميمه وتقديمه والإشراف عليه بطريقة تقلل من احتمالية حدوث انتهاك لسلامة التقييم أو سوء إدارته وإكماله	هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تصميم أنشطة التقييم وتقديمها والإشراف عليها لزيادة النزاهة. على سبيل المثال: - جدولة الامتحانات المتزامنة لتجنب تشارك المحتوى؛ - تأمين سرية محتوى الامتحانات؛ - توفير عدة إصدارات من مواد الاختبار؛ - إخضاع التقييمات لإشراف وبدعم المراقبة بالتكنولوجيا؛ - استخدام التكنولوجيا للتحقق من نزاهة الأجوبة؛ - وضع سياسات واضحة بخصوص النزاهة، بما في ذلك تحديد مدى السماح بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي من قبل المتعلمين؛ - التوعية بالعقوبات المتعلقة بمخالفة النزاهة؛ - وضع سياسات واضحة لانتهاكات سلامة التقييم.
الموثوقية Reliability	يعتبر نشاط التقييم ذو مستوى عال من الموثوقية إذا كان ينتج نفس النتائج باستمرار عند تكرار نفس الظروف	يمكن تصميم أنشطة التقييم بطرق متعددة لزيادة موثوقيتها، مثل: - اختيار المقيمين المناسبين وتزويدهم بدليل التقييم؛ - تجنب استخدام الصياغات الغامضة في الاختبار؛ - إجراء مراجعة لمحتوى الاختبار قبل اعتماده؛ - التحقق من موثوقية المنصات التقنية للامتحانات.
الكفاية Sufficiency	يعتبر نشاط التقييم كافيًا إذا حقق توازنًا بين العمق والشمولية والتطبيق، وجمع بين مواد	هناك العديد من الطرق لتصميم أنشطة التقييم بما يزيد من الكفاية، مثل: - تضمين أنشطة تقييم تقيس بعمق الكفاءة الفنية المطلوبة، والمهارات المهنية، والقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية؛

<p>-مطالبة المحاسبين الطامحين بإظهار الكفاءة المهنية عبر مجموعة واسعة من المهارات المهنية، والقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية، والتي يتم تطبيقها في العديد من المواقف العملية المختلفة.</p>	<p>من مجالات مختلفة تطبق على مواقف متنوعة.</p>	
<p>هناك العديد من الطرق لزيادة شفافية أنشطة التقييم، منها: - تحديد مجالات الكفاءة المهنية التي سيتم تقييمها، وأنواع أنشطة التقييم المتضمنة، ومواعيد تلك الأنشطة؛ - نشر معلومات متعلقة بتطوير الامتحان وتصحيحه وإدارته بشكل علني.</p>	<p>تتمتع أنشطة التقييم بمستوى عال من الشفافية عندما تعلن تفاصيل النشاط ، مثل مجالات الكفاءة التي سيتم تقييمها ومواعيد الأنشطة بشكل علني للجمهور.</p>	<p><b>الشفافية Tranparency</b></p>
<p>قد يتخذ الصدق عدة أشكال كما يلي: - الصدق الظاهري: يتعلق بمدى ظهور النشاط التقييمي كأنه يقيس ما يفترض أن يقيسه؛ - الصدق التنبؤي: يشير إلى قدرة التقييم على التنبؤ بالأداء المستقبلي للفرد في مجالات معينة من الكفاءة المهنية؛ - صدق المحتوى: يكون لنشاط التقييم صدق محتوى عالي إذا كان يقدم تغطية مناسبة لجانب الكفاءة المهنية الذي يجري تقييمه.</p>	<p>تمتلك أنشطة التقييم مستوى عال من الصدق إذا كانت تقيس فعلاً ما تم تصميمها لقياسه، ويشير الصدق إلى مدى دقة الأداة في قياس ما يفترض أن يقيسه.</p>	<p><b>الصدق Validity</b></p>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على " IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised) ", BY IFAC , March 2025, pp,7-10. IAESB

يبرز الجدول السابق مجموعة المبادئ التي يجب على الهيئات المسؤولة على التعليم المحاسبي التقيد بها عند تصميم أنشطة التقييم الرسمية للكفاءة المهنية للمتعلمين، بطريقة تحقق مستوى عالي من الموضوعية، حيث تشمل هذه المبادئ كل من الأصالة، العدالة، النزاهة، الموثوقية، الكفاية، الشفافية والصدق، ولتوفير تقييم ذو جودة لا يمكن إهمال أي مبدأ من المبادئ المذكورة، إذ تم إدراجها ضمن المعيار (IES6) الصادر في مارس 2025 وفق ترتيب لا يبين عن أي تحيز لمبدأ على حساب الآخر.

وبما أنه تم تنقيح هذا المعيار في 2025 على أن يكون ساري النفاذ ابتداء من جويلية 2026، يجدر بنا التنويه إلى أنه تم التطرق لاستخدام الذكاء الاصطناعي ضمن مبدأ النزاهة، حيث جاءت العبارة على أساس أنه "يجب وضع سياسات واضحة بخصوص النزاهة بما في ذلك تحديد مدى السماح بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي من قبل المتعلمين"، ويأتي هذا الشرط كاحتراز للتحدي الأخلاقي الذي تشهده مختلف المجالات ومن بينها مجال التعليم بصفة خاصة، حيث أن انتشار التطبيقات والأدوات المتعددة للذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) سيؤثر لا محالة على عملية التقييم في التعليم المحاسبي، وقد يعود تخوف الاتحاد الدولي للمحاسبين بصياغته لهذه العبارة لما يمكن أن تشهده مختلف الاختبارات وباقي أنشطة التقييم من غش واستعمال غير أخلاقي لهذه الأدوات، مما سيجعل من عملية تقييم الكفاءة المهنية غير نزيهة

ولا تعبر عن المستوى الحقيقي للمحاسب الطامح، ما سيشكل خطراً حقيقياً على المهنة وعلى التعليم المحاسبي بصفة عامة، حيث يجب وضع سياسات صارمة في هذا السياق من خلال تحديد المدى المسموح به لاستعمال الذكاء الاصطناعي، والحالات التي يمنع فيها استخدامه، مع تحديد الإجراءات والعقوبات المفروضة على مستعملي هذه الأدوات في غير محلها.

#### - تقييم الكفاءة المهنية وفق أدلة يمكن التحقق منها:

يعتبر الدليل القابل للتحقق الدليل الموضوعي الذي يمكن إثباته وحفظه إما في شكل مكتوب أو إلكتروني، حيث أن الاعتماد على أدلة قابلة للتحقق عند تقييم الكفاءة المهنية قد يلبي متطلبات الأطراف التي تشرف على الهيئات التنظيمية لمهنة المحاسبة، كما يعزز ذلك ثقة الجهات المعنية في أن المحاسبين المحتملين قد اكتسبوا المستوى المناسب من الكفاءة المهنية مع نهاية مرحلة التطوير المهني الأولي<sup>1</sup>، حيث قد تشمل الأدلة التي يمكن التحقق منها ما يلي:<sup>2</sup>

- شهادات التخرج؛
- نتائج الامتحانات المسجلة عند النجاح؛
- سجل الإنجازات الذي يقدمه أصحاب العمل حول الكفاءة التي حققها المحاسبون الطامحون.

#### المطلب الرابع: عرض المعيارين السابع والثامن للتعليم الدولي (IES7, IES8)

خصص هذا المطلب للمعيارين السابع والثامن، حيث يركزان على تطوير كفاءة المحاسب المهني أثناء ممارسته للمهنة، أي الانتقال من مرحلة التأهيل والتطوير الأولي لكفاءات المحاسب المتعلم إلى مرحلة التطوير المهني للمحاسب المهني الممارس، فيعالج المعيار السابع التطوير المهني المستمر، بينما يعالج المعيار الثامن كفاءة ممارسي التدقيق المحاسبي، فقد تم عرضهما ضمن هذا المطلب نظراً لانسجام أهدافهما وترابط مجالهما.

<sup>1</sup> IAESB, *IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised)*, Op.cit, p10.

<sup>2</sup> *Ibid*, p 10.

## أولاً: عرض معيار التعليم الدولي رقم 7 (IES7 revised) التطوير المهني المستمر

يتم تعريف التطوير المهني المستمر (CPD\*) حسب معيار التعليم المحاسبي (IES7) بأنه التعلم والتطوير الذي يلتزم به المحاسبون المحتملون بعد مرحلة التطوير المهني الأولي (IPD)، والذي يطور ويحافظ على الكفاءة المهنية لتمكين المحاسبين المهنيين من الاستمرار في أداء أدوارهم بكفاءة، حيث يتضمن التطوير المهني المستمر أنشطة التعلم والتطوير ذات الصلة بأدوار المحاسبين المهنيين، مثل: التعلم، التدريب، الخبرة العملية، التوجيه والإرشاد، التواصل والتشبيك، الملاحظة والتغذية الراجعة والأنشطة التأملية، بالإضافة إلى أنشطة التطوير الذاتي.<sup>1</sup> كما يوفر التطوير المهني المستمر أيضاً فرصة للتطوير المستمر لكل من: الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية، وأيضاً الكفاءة المهنية المكتسبة خلال مرحلة التطور المهني الأولي؛<sup>2</sup> حيث لا يمكن تحقيق التطوير المستمر بالاعتماد على الخبرة العملية لوحدها، ولا بد من برنامج للتعليم المهني المستمر لتطوير الخبرات المهنية والفنية للمحاسبين المهنيين.<sup>3</sup>

كما يتم تعريف التعليم المهني المستمر بالنسبة لمدققي الحسابات بأنه عملية مستمرة تهدف إلى تطوير المهارات والمعارف المهنية للمدققين، لضمان مواكبتهم للتغيرات في مجال المهنة وتعزيز كفاءتهم، حيث يعتمد هذا التعليم على مفهوم أن التعلم يستمر مدى الحياة، ويساعد المدققين على تحسين قدراتهم وتحديث خبراتهم لمواكبة التطورات المهنية والاقتصادية، كما يتيح التعليم المهني المستمر للمدققين تطوير ذاتهم من خلال برامج مهنية منظمة أو من خلال التعلم الذاتي، مما يساهم في تحسين جودة العمل المهني وخدمة مصلحة الجمهور بشكل متكامل.<sup>4</sup> هذا يعني أن المحاسبين المهنيين ليسوا فقط مطالبين بالحفاظ على المهارات والكفاءات المكتسبة بل عليهم أيضاً تطويرها مما يساعدهم على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال.

\* CPD : Continuing Professional Development.

<sup>1</sup> IAESB , IES 7, Continuing Professional Development (Revised), BY IFAC , December 2018, p4.

<sup>2</sup> IAESB, HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS 2017, Op.cit, p 88.

<sup>3</sup> رحاب خضر فضل الجليل حسين، عبد الرحمن البكري، التعليم المحاسبي المهني المستمر ودوره في زيادة جودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية-دراسة حالة عينية من مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم، مجلة كلية التنمية البشرية، العدد 09، السودان، سبتمبر 2020، ص 112.

<sup>4</sup> همام غسان محمد حسن، دور التعليم المهني المستمر في رفع كفاءة مدقق الحسابات الخارجي-دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2015-2016، ص ص 26-

### 1- تطور إصدار معيار التعليم الدولي (IES7):

صدر المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IES7) لأول مرة في ماي 2004 تحت عنوان "التطوير المهني المستمر - برنامج التعلم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية"، حيث كان يركز على مفهوم التعلم مدى الحياة، وفي عام 2012، تم إجراء أول تعديل رئيسي على هذا المعيار، ليتم إصدار تنقيح آخر على معيار (IES7) في ديسمبر 2018، والتي دخلت حيز التنفيذ في 1 جانفي 2020.

### 2- أهداف معيار التعليم الدولي (IES7 revised):

رغم أن مسؤولية التطوير المستمر للكفاءة المهنية للمحاسب المهني تقع على عاتق المحاسب المهني، إلا أن هذا المعيار موجه للهيئات المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين باعتبار أن دورهم يكمن في مساعدة المحاسبين المهنيين على تطوير والمحافظة على كفاءتهم المهنية من خلال اعتماد متطلبات للتطوير المهني المستمر وتعزيز أهمية التعلم مدى الحياة والالتزام به بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى فرص التطوير المهني المستمر.<sup>1</sup>

تشمل أهداف التعليم المهني المستمر في مجال المحاسبة ما يلي:<sup>2</sup>

- **أهداف تعليمية:** عبر تصميم برامج التعليم المستمر في مجال المحاسبة بناءً على معايير مهنية دقيقة، وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز قدرات المحاسبين عبر تزويدهم بمهارات ومعارف جديدة تتكامل مع خبراتهم السابقة، ليتم بعد ذلك تقييم فعالية هذه البرامج من خلال قياس مدى توافقها مع احتياجات المحاسبين من حيث الجودة والكمية؛
- **أهداف ثقافية:** تستهدف برامج التعليم المهني المستمر تزويد المحاسبين بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة التغيرات والمستجدات في المجال المحاسبي، وذلك من خلال الاستفادة من مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية الفعالة التي تساعد في تسهيل عملية الفهم والتطبيق بما يتماشى مع أهداف البرنامج؛
- **أهداف تطبيقية:** يتم من خلال ذلك استيعاب جميع المعارف المكتسبة وتطبيقها في الممارسة العملية.

### 3- التزامات الهيئات المهنية في سياق المعيار (IES7):

تلتزم الهيئات المهنية الأعضاء بالاتحاد الدولي للمحاسبين في سياق هذا المعيار بعدة التزامات، نوضحها من خلال الجدول الموالي:

<sup>1</sup> IAESB , IES 7, *Continuing Professional Development (Revised)*, Op.cit, p 5.

<sup>2</sup> عبد الله بن صالح، مرجع سابق، ص 101.

الجدول رقم 21: التزامات الهيئات المهنية في سياق معيار التعليم الدولي 7 (IES7)

الإجراءات	الالتزام
<p>- في مجال الملاءمة: يجب أن يتلاءم التطوير المهني مع مسؤوليات المحاسب ودوره المهني؛</p> <p>- في مجال إطار العمل (CPD Framework): يجب تطوير أطر عمل للتطوير المهني المستمر بحيث تشمل كل من: أنشطة التقييم الذاتي لتحديد احتياجات التعلم، التخطيط لأنشطة التطوير المهني المستمر وتنفيذها وتسجيلها، تقييم وتنفيذ نشاط تأملي حول الأنشطة المنجزة، مراجعة وتحديث خطة التطوير وفق لما سبق؛</p> <p>- في مجال أدوات المساعدة: توفير أدوات مثل خرائط الكفاءات، نماذج خطط وسجلات التعلم؛</p> <p>- في مجال التوجيه والتعاون: تشجيع المحاسبين على مناقشة خطط التطوير المهني المستمر مع أصحاب العمل والزملاء والهيئات المهنية؛</p> <p>- في مجال وضع متطلبات محددة: وضع متطلبات خاصة لمجالات أو أدوار معينة، مثل المحاسبة المالية أو التدقيق... الخ؛</p> <p>- في مجال الاهتمام بالمصلحة العامة: التركيز على الكفاءات الأكثر أهمية لحماية المصلحة العامة، مثل دور شريك التدقيق؛</p> <p>- في مجال مراعاة الظروف الخاصة: وضع اعتبارات خاصة للمحاسبين المتواجدين في ظروف استثنائية، مثل فترات توقف العمل أو المتقاعدون الذين يستمرون في ممارسة أنشطة كمهنيين.</p>	<p>تعزيز التطور المهني المستمر</p>
<p>- تعزيز أهمية الالتزام بالتطوير المهني المستمر؛</p> <p>- تطوير الكفاءة المهنية والمحافظة عليها؛</p> <p>- تسهيل الوصول إلى فرص وموارد التطور المهني المستمر.</p>	<p>تسهيل الوصول للتطوير المهني المستمر</p>
<p>- يطلب من الهيئات المهنية وضع منهج لقياس التعليم المهني المستمر (CPD) للمحاسبين المهنيين باستخدام المنهج المستند إلى المخرجات، أو المنهج المستند إلى المدخلات، أو كليهما؛</p> <p>- تتضمن عملية القياس هذه تقييم أدلة التطوير المهني المستمر من حيث تحقيق نتائج التعلم أو إتمام قدر محدد من أنشطة التعلم والتطوير؛</p> <p>- يجب على الهيئات المهنية عند وضعها لمنهجية القياس مراعاة عدة عوامل، منها اعتبارات المصلحة العامة، توقعات الجمهور والمتطلبات التنظيمية ذات الصلة، احتياجات التعلم والتطوير للمحاسبين المهنيين في نطاق الاختصاص بما في ذلك فهم مجموعة الأدوار التي يؤديها المحاسبون المهنيون.</p>	<p>قياس التطور المهني المستمر</p>
<p>- يجب تحديد طبيعة ونوعية الأدلة القابلة للتحقق التي يتعين على المحاسبين المهنيين الاحتفاظ بها لتوثيق التعليم المهني المستمر (CPD) الذي تم إنجازه؛</p> <p>- يتعين على الهيئات وضع منهج لمراقبة مدى التزام المحاسبين المهنيين بمتطلبات التطوير المهني المستمر من خلال فحص عينات من سجلات أنشطة المحاسبين، تقييم خطط التعلم، التعاون مع الجهات التنظيمية للمساعدة في مراقبة وتنفيذ المتطلبات؛</p> <p>- إمكانية تنفيذ عمليات مراقبة دورية تتراوح عادة ما بين سنة و خمس سنوات؛</p> <p>- قد يتعين على المحاسبين تقديم إقرارات دورية وتأكيد الامتثال للمتطلبات مع تقديم أدلة على الأنشطة المنجزة؛</p>	<p>مراقبة التنفيذ لبرامج التطور المهني المستمر</p>

<p>- يجب فرض العقوبات المناسبة في حال عدم الالتزام بهذه المتطلبات مع مراعاة الظروف القانونية والبيئية ومع التركيز على تحقيق الامتثال في غضون فترة زمنية معقولة؛</p> <p>- اعتبار الفشل المتعمد في الامتثال للتطوير المهني المستمر انتهاكاً لقواعد الأخلاق مع إمكانية فرض عقوبات صارمة مثل الطرد أو الحرمان من ممارسة المهنة أو إمكانية نشر أسماء المحاسبين غير الممتثلين كرادع.</p>	
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على IAESB: "HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS", by IFAC, édition 2019, New York, USA, 2019, pp 178-185

يوضح الجدول الالتزامات التي تقع على عاتق الهيئات المهنية المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين في سياق معيار التعليم الدولي السابع، حيث تم وضع الالتزامات ضمن ثلاث محاور تعني بتعزيز التطور المهني المستمر وتسهيل الوصول إليه وقياسه، فمن خلال المحور الأول يبرز دور الهيئات المهنية في ضرورة وضع أطر عمل تنظم عملية التعلم مدى الحياة وفق مسار دائري يتضمن التقييم الذاتي والتخطيط والتنفيذ والتسجيل والتقييم والمراجعة المستمرة للتطوير المهني، وكذلك دورها في تقديم مختلف الأدوات المساعدة وفي توجيهه وباقي الأدوار التي تهدف لتحقيق مصلحة الجمهور المتطلع لمخرجات المحاسبة وكذلك خدمة للمحاسب المهني، كما يجب على الهيئات المهنية تسهيل الوصول لبرامج التطوير المهني المستمر وقياس مدى تحقيق هذه المتطلبات باستخدام احد المناهج المذكورة بالجدول (المنهج المستند على المخرجات، المنهج المستند على المدخلات أو المنهج المختلط)، وأخيراً يجب على الهيئات المهنية مراقبة تنفيذ التطوير المهني المستمر وتطبيق سياسات عقابية ضد المتخلفين عن التطبيق من المحاسبين المهنيين مع مراعاة الظروف البيئية وبعض الظروف الخاصة للمحاسبين.

#### 4- متطلبات معيار التعليم الدولي (IES7):

تم إصدار المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IES7)، الذي يشدد على ضرورة أن تلتزم المنظمات المحاسبية المهنية بإلزام المحاسبين المهنيين بالتعليم المستمر كجزء من تعزيز وتطوير مهاراتهم المهنية، هذا التطوير يخضع لإشراف الهيئات المهنية المسؤولة، حيث يحدد المعيار دور هذه الهيئات في تقديم برامج التطوير المهني المستمر، وتعزيز مشاركة المحاسبين المهنيين في البرامج المقدمة من جهات أخرى، بالإضافة إلى تقييم مدى توافق برامج التطوير المهني المستمر مع الاحتياجات المهنية، وقياس فعاليتها، والرقابة على جودتها، وإلى جانب ذلك، يفرض المعيار عقوبات على المحاسبين الذين يتخلفون عن الالتزام بالتطوير المستمر لكفاءاتهم، خصوصاً أولئك الذين يشغلون مناصب ذات مسؤوليات كبيرة ومعقدة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بن صالح، مرجع سابق، ص 99.

وحسب دليل معايير التعليم المحاسبي الدولية، يركز هذا المعيار على مبدأ التعلم مدى الحياة، لضمان استمرار المحاسبين المهنيين في الحفاظ على كفاءاتهم المهنية، من خلال إبقاء المحاسبين المهنيين على اطلاع دائم بجميع التحديثات في مجال المحاسبة، بما في ذلك القوانين الجديدة والمعارف المتطورة والتدريبات المطلوبة والمهارات العملية، حيث يعتبر التعلم المستمر ضرورة أساسية للتكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال والتكنولوجيا، مما يعزز قدرة المحاسبين على أداء مهامهم بفعالية وكفاءة، ويضمن التزامهم بالمعايير المهنية وأفضل الممارسات في مجال المحاسبة.<sup>1</sup>

سيتم التطرق لأهم المتطلبات التي عرج عليها معيار التعليم الدولي (IES7) فيما يلي.

#### - أنشطة التطوير المهني المستمر:

أفصح معيار التعليم المحاسبي (IES7) على مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تعزيز التطوير المهني المستمر، والتي يمكن إدراجها ضمن ثلاث مستويات كما يلي:<sup>2</sup>

- **المستوى الأول:** يركز هذا المستوى على بناء بيئة داعمة للتطوير المهني المستمر، حيث يمكن للهيئات المهنية القيام بما يلي:

- نشر ثقافة التعلم المستمر بين المحاسبين المهنيين دورياً وتوضيح أهميتها؛
- تشجيع استخدام إطار (CPD FRAMEWORK) أنشطة التطور المهني المستمر من قبل المحاسبين المهنيين لدعم التعلم والتطوير ذي الصلة؛
- إبراز تنوع فرص التطوير المهني المستمر المتاحة للمحاسبين المهنيين؛
- التعاون مع أصحاب العمل لتأكيد أهمية التطور المهني المستمر في عمليات إدارة الأداء؛
- التنسيق مع الجهات التنظيمية لتعزيز الوعي بمتطلبات التطور المهني المستمر المحلية والامتثال لها.

- **المستوى الثاني:** تلعب الهيئات المهنية دوراً مزدوجاً في توفير فرص الوصول لبرامج التطور المهني المستمر، ويأتي ذلك عن طريق:

- تقديم برامج التطور المهني المستمر مباشرة؛
  - تسهيل الوصول إلى برامج يقدمها آخرون، بما في ذلك أصحاب العمل.
- **المستوى الثالث:** تنوع أنشطة التعلم، حيث يمكن للهيئات المهنية اعتماد مجموعة من الأنشطة سواء المخطط لها أو غير المخطط لها، مثل:

<sup>1</sup> IFAC <https://education.ifac.org/part/ies-7>, viewed 01/11/2025.

<sup>2</sup> IAESB, *IES 7 Continuing Professional Development (Revised)*, BY IFAC , December 2018, pp, 8-9.

- المشاركة في البرامج التعليمية والدورات التدريبية الحضورية أو الافتراضية، المؤتمرات، والندوات؛
  - التأمل في الخبرات العملية وتطوير خطط التنمية الشخصية من خلال أنشطة التقييم الذاتي؛
  - الحصول على تدريب أثناء العمل وتغذية راجعة أو إرشادات تطوير مهني من مشرف أو مدرب؛
  - المشاركة والعمل في المجالس المهنية واللجان الفنية والأنشطة القطاعية وشبكات المعلومات ومجموعات الممارسة أو المجموعات المماثلة الأخرى؛
  - المشاركة الفكرية من خلال كتابة مقالات وأوراق بحثية أو كتب؛
  - البحث في المواضيع ذات الصلة بمجال المحاسبة، بما في ذلك قراءة الأدبيات والمجلات المهنية، للتطبيق في مختلف أدوار المحاسب المهني؛
  - الدراسة لامتحانات المهنية أو إعادة الامتحانات أو غيرها من الاختبارات الرسمية؛
  - تصميم وتطوير ومراجعة أو تدريس دورات تعليمية حضورية أو افتراضية بالإضافة إلى الندوات والبرامج التعليمية والدورات التدريبية المختلفة.
- **مناهج قياس التطوير المهني المستمر:**

يمكن للهيئات المهنية استعمال أحد المناهج الثلاث لقياس التطور المهني المستمر لدى المحاسبين المهنيين، كما يلي:

- **حسب المنهج المعتمد على مخرجات التعلم:** والذي يقوم على أساس:
  - قياس ما حققه المحاسبون المهنيون خلال مشاركتهم في أنشطة التطور المهني المستمر؛
  - تحديد مخرجات التعلم وعمق المعرفة والفهم والتطبيق المطلوب تحقيقهم في مجال كفاءة محدد؛
  - يمكن تحديد مخرجات التعلم من قبل الهيئات المهنية أو المحاسبين المهنيين أنفسهم في حالة قيامهم بأنشطة التقييم الذاتي، أو من طرف أرباب العمل، أو عن طريق نظم الترخيص، أو من طرف الجهات التنظيمية ومقدمي برامج التطور المهني المستمر.
- **حسب المنهج المعتمد على مدخلات التعلم:** كما رأينا فيما سبق بالنسبة لمعيار التعليم المحاسبي الخامس، يقوم هذا المنهج على:
- قياس عدد الساعات أو وحدات التعلم، فقد تحدد الهيئات المهنية متطلبات لكل محاسب مهني تتضمن إكمال عدد محدد مسبقاً من ساعات التعلم خلال فترات دورية، أو إكمال كمية معينة من الأنشطة التعليمية أو أنشطة التطوير المهني ذات الصلة في كل عام.
  - على سبيل المثال، قد تحدد هيئة مهنية متطلباً لا يقل عن 120 ساعة (أو وحدات معادلة) من التطوير المهني المستمر ذو الصلة خلال فترة ثلاث سنوات متتالية، منها 60 ساعة (أو وحدات معادلة) يجب

أن تكون قابلة للتحقق، بالإضافة إلى حد أدنى قدره 20 ساعة (أو وحدات معادلة) من الأنشطة المهنية ذات الصلة في كل عام.

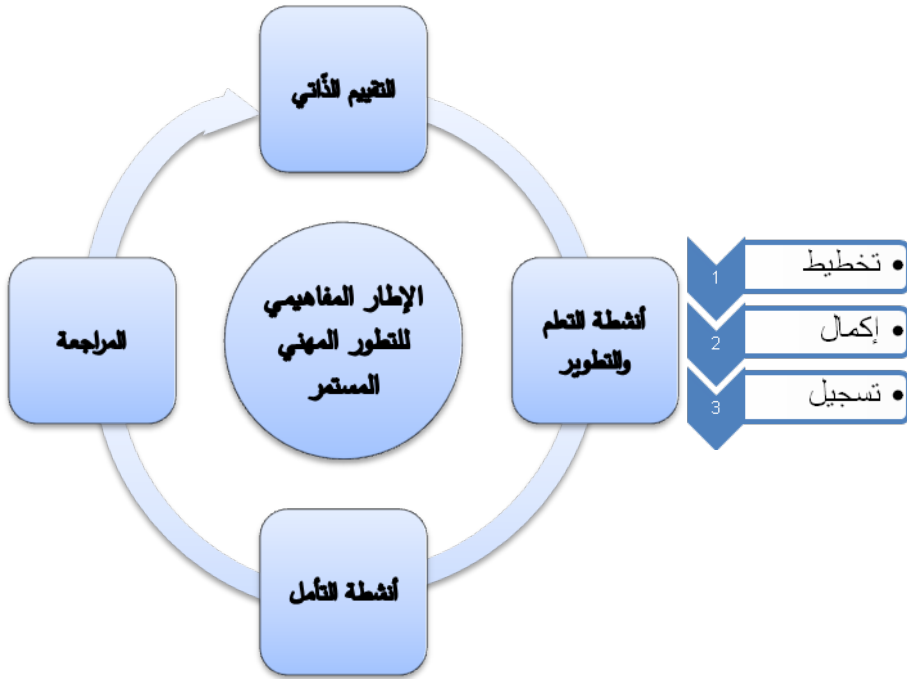
- **حسب المنهج المختلط:** يمكن للهيئات المهنية اعتماد أساليب متعددة لقياس التطور المهني المستمر (CPD) ضمن هذا المنهج، فعلى سبيل المثال، يمكنهم تقييم مدى تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة عبر المنهج القائم على المخرجات، مع إتاحة الفرصة لقياس الكمية المنجزة من التطوير المهني المستمر باستخدام المنهج القائم على المدخلات لنتائج تعلم أخرى، كما يمكن قبول الأدلة التي تؤكد مشاركة المحاسب المهني في أنشطة التطوير والتعلم، مع التحقق من تحقيقه لمخرجات التعلم المطلوبة، وفي بعض الحالات، يتم استخدام المنهج القائم على المخرجات لقياس التطوير المهني المستمر للمحاسبين في أدوار معينة، بينما يتم قياسه بناءً على المدخلات لأدوار أخرى، يمكن أيضًا اعتماد نظام يعتمد بشكل رئيسي على المدخلات، مع السماح للمحاسب المهني بتعويض جزء من التطوير المهني المستمر المكتسب عبر المدخلات بأنشطة يتم قياسها وفق النهج القائم على المخرجات.
- **مسؤوليات المحاسبين المهنيين في سياق المعيار (IES7):**

يؤكد المعيار (IES7) على أن مسؤولية تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية من خلال التطوير المهني المستمر (CPD) تقع في النهاية على عاتق المحاسب المهني.<sup>1</sup> حيث وضح بأنه بغض النظر عن القطاع الذي يعمل به المحاسب المهني وحجم المؤسسة التي يتبع لها، فهو مسؤول عن المحافظة على كفاءته المهنية وتطويرها عبر تنفيذ أنشطة التعلم المستمر المناسبة لموقعه وظيفته.<sup>2</sup> وقدّم المعيار إطار عمل مفاهيمي (Conceptual CPD Framework) للتطوير المهني المستمر لمساعدة المحاسبين في تحديد وتنفيذ وتسجيل أنشطة التطوير، والشكل الموالي يوضح مختلف المسؤوليات التي يضطلع بها المحاسبون المهنيون كما تضمنها الإطار التصوري للتطور المهني المستمر المقترح:

<sup>1</sup> IAESB, *AT A GLANCE -IES 7, Continuing Professional Development (Revised)*, January 2019, p 5, <https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-International-Education-Standard-7-At-a-Glance.pdf>, viewed 10/09/2024.

<sup>2</sup> علي صوشة مارية، تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IES7)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، 2017، ص 134.

الشكل رقم 10: الإطار التصوري للتطور المهني المستمر



Source : <https://www.ifac.org/system/files/publications/files/IAESB-International-Education-Standard-7-At-a-Glance.pdf>, P 5 , viewed 06/09/2024.

يوضح الشكل تصورا لكيفية تطوير المحاسب المهني المستمر لكفاءته المهنية والمحافظة عليها، حيث تظهر العلاقة بين التقييم الذاتي للمحاسب الذي تبرز من خلاله احتياجاته المهنية، وعملية التخطيط لأنشطة التطوير المهني المستمر المناسبة وتنفيذها لتأتي مرحلة التقييم والتحليل عبر أنشطة التأمل ثم تأتي مرحلة المراجعة الدورية لمستوى تحقق التطوير المهني المستمر.

ثانيا: عرض معيار التعليم الدولي رقم 8 (IES8 revised) الكفاءة المهنية لشركاء الارتباط المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية

نظراً لأهمية مهنة التدقيق وحساسيتها في المؤسسات، تزداد الحاجة إلى الاهتمام بجودة المدققين وكفاءتهم المهنية العالية، ويعد التعليم المحاسبي الأساس الذي يبني عليه تأهيل المدققين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية التي يتعلمونها في الجامعات، ومع ذلك، يجب أن يتم تطوير هذه المعارف والمهارات باستمرار لضمان مواكبة التطورات المهنية، لذلك، وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8) لضمان تحقيق المدققين للمستوى المطلوب من الاحترافية والتميز في أداء مهامهم.<sup>1</sup> حيث يحدد هذا المعيار الكفاءة المهنية الواجب تطويرها والمحافظة عليها من طرف المحاسبين

<sup>1</sup> Ali Taha Yaseen and Others, *E-LEARNING OF AUDITING UNDER THE CORONA PANDEMIC AND ITS COMPATIBILITY WITH INTERNATIONAL EDUCATION STANDARD NO 8 (IES8) RELATED TO*

المهنيين عند أدائهم دور شريك الارتباط المسؤول عن تدقيق البيانات المالية.<sup>1</sup> ومنه فإن هذا المعيار يطبق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES7) على الشريك المدقق، والذي بدوره تقع عليه مسؤولية تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية عن طريق التعهد بأنشطة التطوير المهني المستمر ذات العلاقة التي تشمل الخبرة العملية، وهو موجه للهيئات المهنية المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين المسؤولين عن التطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين.<sup>2</sup>

يتم ضمن هذا المعيار استخدام بعض المصطلحات التي تم تعريفها في دليل التصريحات الصادر عن مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية (IAASB)، وفيما يلي بعض التعريفات التي تم عرضها ب

### 1- تطور إصدار معيار التعليم الدولي (IES8):

حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين تاريخ 2021/01/01 موعداً لوجوب تطبيق المعيار (IES8) بصيغته المعدلة الأخيرة لحد تاريخ نشر هذا البحث، حيث صدرت هذه النسخة في أكتوبر 2019، والتي كانت نتاج عدة تحديثات سابقة للمعيار الأصلي الصادر سنة 2005.

### 2- الأهداف والمصطلحات:

من خلال الاطلاع على الإصدار الأخير لمعيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن فقد اتضح أنه يهدف إلى:

- ضمان الكفاءة المهنية لشركاء الارتباط المسؤولين عن تدقيق البيانات المالية، من خلال تحديد المتطلبات التي تضمن امتلاكهم للمهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ مهامهم بكفاءة؛
- يؤكد المعيار على ضرورة تقييد المدققين بالتطوير المهني المستمر من أجل ضمان تحديث معارفهم ومهاراتهم بما يتماشى مع التطورات في الممارسات المحاسبية والمهنية؛
- يعتمد المعيار على منهج مخرجات التعلم، حيث يتم تقييم أداء المهنيين بناءً على المخرجات التي تم تحقيقها خلال مسيرتهم المهنية؛

*AUDITOR COMPETENCY REQUIREMENTS*, Academy of Strategic Management Journal, Vol 20, Special No 3, January 2021, p 8.

<sup>1</sup> IAESB, *IES 8 Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)*, BY IFAC, October 2019, p 4.

<sup>2</sup> باسمه فلاح النعيمي، متطلبات الكفاءة المهنية لمراقبي الحسابات وفق المعيار الدولي الثامن للتعليم المحاسبي-دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات في شركات مراقبة وتدقيق الحسابات في العراق، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، المجلد 06، العدد 04، العراق، ديسمبر 2018، ص 1090.

- تحسين جودة تدقيق الحسابات وتعزيز مصداقيتها من خلال تأهيل المدققين وتطوير قدراتهم بشكل مستمر لضمان تقديم خدمات مهنية عالية الجودة؛
  - كل هذه الأهداف تسعى في النهاية لخدمة المصلحة العامة.
- نشير إلى بعض التعريفات الخاصة ببعض المصطلحات التي يجب معرفتها من أجل الوصول إلى الفهم الجيد لمتطلبات المعيار، ومن بين هذه المصطلحات فقد ركز المعيار على:
- **الكفاءة المهنية (Professional Competence):** هي "القدرة على أداء دور وفقاً لمعيار محدد"،<sup>1</sup> وتشير الكفاءة المهنية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8) إلى المهارات الفنية والمعرفة التي يجب أن يمتلكها الشركاء المسؤولون عن تدقيق البيانات المالية لضمان تنفيذ مهامهم بكفاءة، حيث يشمل هذا المفهوم إدماج العديد من الجوانب أثناء أداء مختلف الأدوار، مثل الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاق والمواقف المهنية، بالإضافة إلى الالتزام بالتعلم والتطوير المهني المستمر من خلال برامج التدريب والتأهيل المهني.<sup>2</sup>
  - **الخبرة العملية (Practical Experience):** تم تعريفها بأنها "الأنشطة في مكان العمل والأنشطة الأخرى ذات الصلة بتنمية الكفاءة المهنية"،<sup>3</sup> ووفقاً لمعيار التعليم المحاسبي (IES8)، يشمل التطور المهني المستمر (CPD) الخبرة العملية، حيث تزداد أهميتها مع تقدم مسيرة شريك الارتباط، وتعتبر الخبرة العملية ضرورية لتطوير والمحافظة على عمق واتساع الكفاءة المهنية المطلوبة، كما عرج المعيار إلى أنه يمكن إثبات الخبرة العملية لشركاء الارتباط المسؤولين عن التدقيق من خلال عدة وسائل، مثل الإقرارات الذاتية السنوية، وسجلات الوقت المحتسب، ونتائج الأنشطة الرقابية النوعية مثل مراجعات الأداء ومراجعات ضمان جودة الارتباط والتفتيشات التنظيمية.<sup>4</sup>
- تجدر الإشارة أنه بالإضافة إلى الكفاءة المهنية والخبرة العملية، فهناك عوامل أخرى خارج نطاق معيار التعليم المحاسبي الثامن (IES8) تحدد ما إذا كان المحاسب المهني يمتلك ترخيص أداء دور شريك الارتباط معتمد من طرف هيئة مهنية أو قانونية أو تنظيمية لأداء دور شريك الارتباط، حيث أنه في العديد من الدول يتم اعتماد نظام الترخيص، حيث يتم تحديد المتطلبات التي تحدد من يمكنه أداء دور شريك الارتباط، وقد تختلف أنظمة الترخيص بشكل كبير في متطلباتها بين الدول.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUNCEMENTS 2019*, Op.cit, p 204.

<sup>2</sup> <https://education.ifac.org/part/ies-8>, viewed 03/08/2024.

<sup>3</sup> *Ibid*, p 204.

<sup>4</sup> IAESB, *IES 8 Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)*, Op.cit, p 10.

<sup>5</sup> *Ibid*, p 10.

كما يتم ضمن هذا المعيار استخدام بعض المصطلحات التي تم تعريفها في دليل التصريحات الصادر عن مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية (IAASB)، والجدول الموالي يعرض بعض هذه التعريفات:

**الجدول رقم 22: تعريفات مجلس معايير التدقيق والتأكد الدولية (IAASB) المعتمدة في معيار (IES8)**

المصطلح	مصدر التعريف	التعريف المستخدم
مدقق خبير (AUDITOR'S EXPERT)	معيار التدقيق الدولي (ISA 620) استعمال أعمال خبير مدقق خارجي. الفقرة 6.أ.	شخص أو منظمة تمتلك خبرة في مجال غير المحاسبة أو التدقيق، حيث تستخدم أعمالهم من قبل المدقق لمساعدته في الحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة، يمكن أن يكون المدقق الخبير إما مدقق خبير داخلي (وهو شريك أو موظف، بما في ذلك الموظفين المؤقتين في شركة التدقيق أو في مجموعة الشركات التي يعمل بها المدقق) أو قد يكون مدقق خبير خارجي.
شريك الارتباط (Engagement Partner)	معيار التدقيق الدولي (ISA 220) رقابة الجودة لعملية تدقيق البيانات المالية الفقرة 7.أ.	الشريك أو الشخص الآخر في الشركة المسؤول عن ارتباط التدقيق وأدائه، وعن تقرير المدقق الصادر نيابة عن الشركة، والذي عند الضرورة، يحصل على السلطة المناسبة من هيئة مهنية أو قانونية أو تنظيمية.
فريق الارتباط (Engagement team)	معيار التدقيق الدولي (ISA 220) رقابة الجودة لعملية تدقيق البيانات المالية الفقرة 7.د.	يشمل "فريق الارتباط" جميع الشركاء والموظفين الذين يؤدون المهمة، وأي أفراد يتم تعيينهم من قبل الشركة للقيام بإجراءات تدقيق الارتباط، ولا تشمل هذه التسمية المدقق الخبير الخارجي الذي تم تعيينه من قبل الشركة، كما يستثنى مصطلح "فريق الارتباط" الأفراد العاملين ضمن وظيفة التدقيق الداخلي للعمال الذين يقدمون المساعدة المباشرة في مهمة التدقيق، وذلك عندما يلتزم المدقق الخارجي بمتطلبات المعيار الدولي للتدقيق 610 (المعدل 2013)
البيانات المالية (Financial Statements)	معيار التدقيق الدولي (ISA 200) الأهداف العامة للمدقق المستقل وإجراء عملية التدقيق وفق معايير التدقيق الدولية الفقرة 13.ز.	تمثيل منظم للمعلومات المالية التاريخية، بما في ذلك الإفصاحات، بهدف بيان الموارد أو الالتزامات الاقتصادية للكيان في وقت ما أو التغييرات التي تطرأ على تلك المعلومات لفترة من الوقت وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية، يشير مصطلح «البيانات المالية» عادة إلى مجموعة كاملة من البيانات المالية على النحو الذي تحدده متطلبات إطار إعداد التقارير المالية المعمول به، ولكنه يمكن أن يشير أيضاً إلى بيان مالي واحد، ويشمل الإفصاح معلومات تفسيرية أو وصفية، مبنية حسب الاقتضاء، أو مسموح بها صراحة أو مسموح بها بطريقة أخرى في إطار إعداد التقارير المالية المطبق، أو في ظاهر بيان مالي، أو في الملاحظات، أو مدرجة فيها عن طريق الإحالة المرجعية.

Source : IAESB : " IES 8, Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)", BY IFAC , October 2019, pp, 8-9.

### 3- التزامات الهيئات المهنية في سياق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8):

يجب على الهيئات المهنية أن تطلب من المحاسبين المهنيين الذين يقومون بدور شريك الارتباط المسؤول على التدقيق تطوير والمحافظة على الكفاءة المهنية، والتي يتم إثباتها من خلال تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة من طرف الهيئات المهنية، بما في ذلك المخرجات التي تم سردها في متن هذا المعيار، كما يتعين عليهم المشاركة في برامج التطوير المهني المستمر (CPD) التي تعزز وتحافظ على الكفاءة المهنية المطلوبة لهذا الدور.<sup>1</sup>

### 4- متطلبات معيار التعليم الدولي (IES8) :

من أجل تقييم مدى تلبية مدقق الحسابات لمتطلبات الكفاءة المهنية وفق ما جاء به المعيار (IES8) تم استعمال منهج مخرجات التعلم (Learning Outcomes)، حيث تم تحديد مخرجات التعلم المطلوبة لكل عنصر من عناصر مجالات الكفاءة، وقد تم تصنيف هذه الأخيرة وفق الجوانب المعرفية المذكورة سابقاً (الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية).

### - مخرجات التعلم للكفاءة الفنية لشريك الارتباط:

تم تقسيم مجالات الكفاءة لشريك الارتباك إلى ثماني مجالات تغطي المعارف الفنية المرتبطة بالتدقيق والمحاسبة والمالية وما يرتبط بهم من معارف أخرى، سنوضحها في الجدول الموالي:

### الجدول رقم 23: مخرجات التعلم للكفاءة الفنية لشريك الارتباط

مخرجات التعلم	مجال الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- قيادة عملية التدقيق من خلال المشاركة الفعالة خلال جميع مراحل عملية التدقيق.</li> <li>- قيادة عملية التعرف على مخاطر الأخطاء الجوهرية وتقييمها.</li> <li>- إعداد خطة تدقيق تستجيب لمخاطر الأخطاء الجوهرية التي تم تحديدها.</li> <li>- تقييم الاستجابات لمخاطر الأخطاء الجوهرية.</li> <li>- التوصل إلى استنتاج بشأن مدى ملاءمة وكفاية جميع أدلة التدقيق ذات الصلة، بما في ذلك الأدلة المتناقضة، لدعم رأي التدقيق.</li> <li>- تقييم ما إذا كان التدقيق قد تم وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق أو معايير التدقيق والقوانين واللوائح الأخرى ذات الصلة المعمول بها في تدقيق الحسابات.</li> <li>- إعداد رأي التدقيق المناسب وتقرير المدقق ذي الصلة، بما في ذلك وصف المسائل الرئيسية المتعلقة بالتدقيق حسب الاقتضاء.</li> </ul>	التدقيق

<sup>1</sup> IAESB, *IES 8 Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)*, Op.cit, p 5.

<p>- تقييم ما إذا كانت الكيانات قد أعدت، في جميع الجوانب الجوهرية، البيانات المالية وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية والمتطلبات التنظيمية المعمول بها.</p> <p>- تقييم الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح عن المعاملات والأحداث ضمن البيانات المالية وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية والمتطلبات التنظيمية المعمول بها.</p> <p>- تقييم الأحكام والتقديرات المحاسبية، بما في ذلك تقديرات القيمة العادلة، التي قامت بها الإدارة.</p> <p>- تقييم العرض العادل للبيانات المالية فيما يتعلق بطبيعة العمل وبيئة التشغيل وقدرة الكيان على الاستمرار ككيان مستمر.</p>	<p>المحاسبة المالية وإعداد التقارير</p>
<p>- تقييم هياكل الحوكمة المؤسسية وعمليات تقييم المخاطر التي تؤثر على البيانات المالية للكيان كجزء من إستراتيجية التدقيق الشاملة.</p>	<p>الحوكمة وإدارة المخاطر</p>
<p>- تحليل العوامل الصناعية والتنظيمية وغيرها من العوامل الخارجية ذات الصلة التي تستخدم للاسترشاد بها في تقييم مخاطر تدقيق الحسابات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، السوق والمنافسة وتكنولوجيا المنتجات والمتطلبات البيئية.</p>	<p>بيئة الأعمال</p>
<p>- تقييم الإجراءات المتخذة لمعالجة مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية فيما يتعلق بالضرائب، وأثر نتائج هذه الإجراءات على الإستراتيجية العامة لتدقيق الحسابات.</p>	<p>الضرائب</p>
<p>- تقييم بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديد الضوابط المتصلة بالبيانات المالية لتحديد الأثر على الإستراتيجية العامة لتدقيق الحسابات.</p>	<p>تكنولوجيا المعلومات والاتصال</p>
<p>- تقييم حالات عدم الامتثال المحددة أو المشتبه فيها للقوانين والأنظمة لتحديد الأثر على الإستراتيجية العامة لتدقيق الحسابات وآراء مدقي الحسابات.</p>	<p>قوانين ونظم الأعمال</p>
<p>- تقييم مختلف مصادر التمويل المتاحة للأدوات المالية التي يستخدمها الكيان لتحديد الأثر على الإستراتيجية العامة لتدقيق الحسابات.</p> <p>- تقييم التدفق النقدي للكيان وميزانيته وتوقعاته، فضلا عن احتياجات رأس المال العامل لتحديد الأثر على الإستراتيجية العامة لتدقيق الحسابات.</p>	<p>التمويل وإدارة المالية</p>

Source: IAESB : " IES 8, Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)", BY IFAC , October 2019, p p, 5-6.

يعرض هذا الجدول الخريطة المعرفية الفنية التي يجب أن يكتسبها شريك الارتباط المسؤول عن التدقيق، حيث يلاحظ أنه في هذه المرحلة من التعليم يتمكن المدقق من فنيات القيادة لعملية التدقيق وإعداد تقرير التدقيق، حيث يكتسب في هذه المرحلة التعليمية فنيات تقييم العديد من الأدلة التي تثبت احترام الكيانات المراقبة للمعايير والقوانين التنظيمية المعمول بها، وأثرها على الإستراتيجية العامة للتدقيق، وتظهر مخرجات التعلم هذه انتقال المتعلم من مرحلة التلقي العادي للمعارف إلى مرحلة القيادة والتقييم والحكم ترقبا للأدوار المنوطة به مستقبلا.

- مخرجات التعلم للمهارات المهنية لشريك الارتباط:

تم تخصيص ثلاث مهارات رئيسية كمجالات كفاءة يمكن لشريك الارتباط من خلالها تطوير مهاراته المهنية، حيث تم وضع مخرجات التعلم لكل من العلاقات الشخصية والتواصل والمهارات الشخصية والمهارات التنظيمية، وهو ما يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 24: مخرجات التعلم للمهارات المهنية لشريك الارتباط

مخرجات التعلم	مجال الكفاءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التواصل بشكل فعال ومناسب مع فريق الارتباط، والإدارة، والأشخاص المسؤولين عن الحوكمة في الكيان.</li> <li>- تقييم التأثير المحتمل للاختلافات الثقافية واللغوية على أداء التدقيق.</li> <li>- حل قضايا التدقيق من خلال الاستشارة الفعالة عند الضرورة.</li> </ul>	العلاقات الشخصية والتواصل
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعزيز التعلم مدى الحياة.</li> <li>- التصرف كنموذج يحتذى به لفريق الارتباط.</li> <li>- التصرف بصفة مرشد أو مدرب لفريق الارتباط.</li> <li>- تعزيز النشاط التأملي.</li> </ul>	المهارات الشخصية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم ما إذا كان فريق الارتباط، بما في ذلك خبراء التدقيق، يتمتعون بشكل جماعي بالموضوعية والكفاءة اللازمين لأداء التدقيق.</li> <li>- إدارة ارتباطات التدقيق من خلال توفير القيادة وإدارة مشاريع فرق الارتباط.</li> </ul>	المهارات التنظيمية

Source: IAESB : “ IES 8, Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)”, BY IFAC , October 2019, p p, 6-7.

يوضح الجدول مخرجات التعليم الواجب تغطيتها من طرف شريك الارتباط، حيث يلاحظ أنه خلال هذه المرحلة يتم اكتساب مهارات التواصل مع فريق التدقيق ومع القائمين على الحوكمة في الكيانات محل التدقيق مع الاعتراف بأهمية الاختلاف اللغوي ومدى تأثيره على الأداء، كما تتضمن أيضا مهارات التصرف كقائد لفريق التدقيق مع الإشارة إلى تعزيز التعلم مدى الحياة.

- مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية لشريك الارتباط:

تم تخصيص ثلاث مجالات للكفاءة الواجب تطويرها من طرف شريك الارتباط المسؤول عن التدقيق في مجال المهارات الأخلاقية والقيم والمواقف، سنوضحها من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 25: مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية لشريك الارتباط

مخرجات التعلم	مجال الكفاءة
- تعزيز جودة التدقيق والامتثال للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية مع التركيز على حماية المصلحة العامة.	الالتزام بالمصلحة العامة
- تطبيق الحكم المهني في تخطيط وتنفيذ التدقيق والتوصل إلى استنتاجات يبني عليها رأي المدقق. - تعزيز أهمية تطبيق الشك المهني خلال جميع مراحل عملية التدقيق. - تطبيق الشك المهني لتقييم أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها خلال عملية التدقيق بشكل نقدي والتوصل إلى استنتاجات مدروسة جيدًا. - تقييم تأثير التحيز الفردي والتنظيمي على القدرة على تطبيق الشك المهني. - تطبيق الحكم المهني لتقييم تأكيدات الإدارة وتمثيلاتها. - حل قضايا التدقيق باستخدام التفكير النقدي للنظر في البدائل وتحليل النتائج.	التشكيك المهني والحكم المهني
- تعزيز أهمية الامتثال للمبادئ الأساسية للأخلاقيات. - تقييم والاستجابة للتهديدات التي قد تؤثر على الموضوعية والاستقلالية التي يمكن أن تحدث خلال عملية التدقيق.	المبادئ الأخلاقية

Source: IAESB: "IES 8, Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)", BY IFAC , October 2019, p p, 6-7.

يوضح الجدول الإطار الأخلاقي المهني الذي يجب أن يتحلى به شريك الارتباط المكلف بالتدقيق، حيث يغطي المجالات الأخلاقية والسلوكية التي تضمن جودة التدقيق وحماية المصلحة العامة، وتشير مخرجات التعلم إلى ضرورة تطبيق الحكم المهني والشك المهني لتقييم أدلة التدقيق بالإضافة لتطبيق التفكير النقدي والمحافظة على الاستقلالية أثناء التدقيق، والأکید أن كل هذه المخرجات تضمن تكوين مدقق يمتلك المهارات والسلوكيات الأخلاقية اللازمة لتحسين جودة التدقيق.

يشير المعيار الثامن للتعليم الدولي بأنه من الممكن أن تتأثر متطلبات تطوير الكفاءة المهنية لشريك الارتباط بعوامل أخرى إضافة إلى المخرجات المبينة في الجداول السابقة، وتشمل هذه العوامل على سبيل المثال: محفظة ارتباطات التدقيق لشريك الارتباط، مدى التغييرات في معايير التدقيق والإبلاغ المالي، وتأثير تغييرات المحتوى في مجالات الكفاءة الأخرى، كما يمكن للهيئات المهنية تضمين مجالات كفاءة إضافية أو طلب تحقيق مخرجات تعلم إضافية غير محددة في هذا المعيار، خاصة عند تدقيق قطاعات أو معاملات ذات طبيعة خاصة، وبالإضافة لوجوب تحقيق هذه المخرجات من طرف المدققين، فهم أيضا طبقا لما ينص عليه معيار التعليم الدولي (IES7) مطالبون بتحقيق التطوير المهني المستمر لهذه الكفاءات والمحافظة عليها

بما يتناسب مع مختلف الأدوار المنوطة بهم، ويأتي دور الهيئات المهنية لمراقبة مدى استيفاء المدققين لمتطلبات التطوير المهني المستمر.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> IAESB, *IES 8 Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)*, BY IFAC , October 2019, p 13.

## الخلاصة:

تناول هذا الفصل إطاراً معرفياً معتبراً من المفاهيم والحيثيات المرتبطة بمعايير التعليم الدولية، حيث تم تسليط الضوء على أهم هيئة معنية بإصدار ومتابعة وتطوير معايير التعليم الدولية، وهو مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، حيث أن هذا الأخير يولي أهمية كبيرة لتطوير المعايير الدولية المرتبطة بالمحاسبة، وهو ما أبان عنه المبحث الأول من الفصل، حيث ظهر أن الاتحاد الدولي للمحاسبين بذل ولا يزال يبذل جهوداً كبيرة في سبيل تطوير مهنة المحاسبة دولياً عبر مجالسه الأربعة للمعايير الدولية في مجالات التدقيق والأخلاقيات المهنية والمحاسبة في القطاع العام وكذلك في مجال التعليم المحاسبي، حيث قام في مجال التعليم المحاسبي بتطوير معايير دولية كانت في السابق عبارة عن إرشادات دولية، تم إصدارها من طرف لجنة التعليم الدولية، والتي تغير قانونها التأسيسي لتصبح كما هي عليه حالياً مجلس دولي يعنى بتطوير معايير دولية للتعليم المحاسبي، فتم التطرق لظروف نشأة هذه المعايير الدولية ومراحل تشكل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) وأهدافه واستراتيجياته.

نظراً لأهمية معايير التعليم الدولية (IESs)، وجب تسليط النظر على عموميات حولها للتعرف على ماهيتها وتوضيح أهميتها ومدى مساهمتها في تطوير التعليم المحاسبي دولياً ومحلياً في الدول التي تبنتها، كما تم التطرق لإجراءات إصدار هذه المعايير والتي أبان سردها عن وجود خطوات منسقة ومحكمة التنظيم والترابط لا تكاد تتخللها أي ثغرة، حيث أن إصدار أو تعديل أو مراجعة معيار يمر بعدد المشاورات الواسعة مع هيئات ولجان وأطراف تم ذكرها، وهو ما أدى لبلوغها درجة معتبرة من المناصرين والمتبنين لها سواء جزئياً أو كلياً بكل متطلباتها.

لقد تم إصدار ثمانية معايير تعليم دولية (IESs)، حيث تم عرض تفاصيلها بالمبحث الثالث من هذا الفصل، وجاء ترتيب سردها ضمن هذا المبحث توفقاً مع المسار التعليمي للطالب الذي اختار تخصص المحاسبة، إذ تبدأ المعايير بمرافقة الهيئات المسؤولة عن التعليم المحاسبي وعن تنظيم مهنة المحاسبة أيضاً، ابتداء من المرحلة الأولى من صياغة مبادئ وشروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي إلى آخر مرحلة والتي تركز من خلال المعيارين الأخيرين، على ضرورة إكمال مسار التعلم الذاتي مدى الحياة بعد تخرج طالب المحاسبة وممارسته للمهنة، بالإضافة للتركيز على أهم الكفاءات الفنية التي يجب أن يكتسبها مدقق الحسابات، حيث أن المعايير الثمانية تتربط فيما بينها وتتداخل مكوناتها وتتوحد أهدافها من حيث المقصد الرئيسي الذي لا يخرج عن هدف تحسين جودة التعليم المحاسبي، وتطوير مهنة المحاسبة، وتلبية حاجات الجمهور المهتم بمخرجات البرامج التعليمية للمحاسبة وغيره من أصحاب المصلحة.

---

## الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول نقائص التعليم  
المحاسبي بالجزائر ومتطلبات تطويره وفق  
معايير التعليم الدولية (IESs)

---

## تمهيد

تناول الجانب النظري من هذه الدراسة استعراضاً لأهم الأدبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث، حيث تم التعرف على التعليم المحاسبي بالجزائر، ومعرفة متطلبات تطويره من خلال عرض متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)، أما الدراسة الميدانية فقد ركزت على قطاع التعليم العالي بالجامعات الجزائرية، كنموذج لقطاع خدمات حيوي، من خلال استطلاع آراء عينة من أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية لإجراء الدراسة التطبيقية، ففي هذا الفصل يتم توضيح الإطار المنهجي لجمع البيانات وتحليل متغيرات الدراسة، وصولاً لاختبار الفرضيات الموضوعية سابقاً، بما يحقق أهداف الدراسة، وعليه فيها يشمل هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### المبحث الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة

### المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يشمل الجانب المنهجي للدراسة الميدانية، التعرف على مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى وصف أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، علاوة على شرح أساليب المعالجة الإحصائية والتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع الإحصائي هو مجموعة من العناصر التي تخص ظاهرة معينة، يهدف إلى تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات من جهة، وعملية الاستقراء أو الاستنتاج من خلال إجراء الدراسة من جهة أخرى، ومجموعة من الناس أو الأحداث أو الأشياء التي يهتم الباحث بدراستها،<sup>1</sup> في هذه الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة الإحصائي في جميع أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

ونظرا لقيود الوقت والتكلفة وطبيعة المجتمع المبحوث، التي قد تحول دون قدرة الوصول إلى المجتمع الكامل لجمع البيانات منه، سيتم إتباع أسلوب المعاينة بدلا من أسلوب الحصر الشامل.

إن العينة الإحصائية هي: "مجموعة جزئية من المجتمع الكلي التي تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه"<sup>2</sup>، أما نوع العينة في هذه الدراسة فهي العينة غير العشوائية القصدية (الهدفية)، نظرا لسهولة اختيارها وملائمتها لطريقة التوزيع المعتمدة، واعتمادها حصريا على فئة أساتذة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

تم توزيع الاستبيان ورقيا وكذلك بالطريقة الإلكترونية على عينة أولية مكونة من 200 استبيانا على أساتذة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، وتم استرجاع 121 استبيانا إلكترونيا، صالحا ومستوفيا شروط التحليل الإحصائي، لأنه تم تفعيل خاصية الإجابة على جميع الأسئلة المرفقة في الاستبيان كشرط لإرسال المبحوثين لإجاباتهم، لتكون عينة الدراسة، منحصرة في 121 استبيانا صالحا للتحليل، ومستوفيين شروطه، وهم يمثلون حجم العينة النهائية الخاضعة للدراسة والتحليل.

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن، *مناهج البحث الاجتماعي*، ط1، دار وائل للتوزيع والنشر، الأردن، 2005، ص 225.

<sup>2</sup> فايز جمعة النجار وآخرون، *أساسيات البحث العلمي - منظور تطبيقي*، دار الحامد للتوزيع والنشر، الأردن، 2018، ص 106.

### الجدول رقم 26: جرد لعملية توزيع الاستبيان

200	التكرار	الاستبيانات الموزعة
%100	النسبة %	
121	التكرار	الاستبيانات المسترجعة
%60.5	النسبة %	
79	التكرار	الاستبيانات غير المسترجعة
%39.5	النسبة %	
00	التكرار	الاستبيانات الملغاة (غير صالحة للتحليل)
%00	النسبة %	
121	التكرار	الاستبيانات الفعلية (صالحة للتحليل)
%60.5	النسبة %	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على عملية توزيع الاستبيان.

### المطلب الثاني: أداة جمع البيانات

لقد تم استخدام الاستبيان أداة لجمع بيانات الدراسة، والذي يعرف بأنه: "الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق من المبحوث، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه، فهي تساعده على جمع المادة العلمية والتقيد بالمواضيع الأساسية لبحثه، وتسهل الاتصال بعدد كبير من المبحوثين والحصول على البيانات في مدة قصيرة وبأقل تكلفة"<sup>1</sup>.

ينكون استبيان هذه الدراسة مما يلي:

**أولا. مقدمة في أول الاستبيان:** وهي مهمة جدا لتوضيح الغرض العلمي للاستبيان، وتحفيز المبحوثين بكل راحة، وموضوعية وبصراحة، دون خوف، من تسريب إجاباتهم، لأنها تبقى سرية، صريحة، مما ينعكس إيجابيا على المستجوبين.

**ثانيا. الجزء الأول:** يتعلق بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة والمتمثلة في: الرتبة العلمية، الخبرة، تخصص الأستاذ(ة)، المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة، المناصب البيداغوجية التي تم شغلها (في حالة وجودها)، وسؤالين حول متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر، ومدى الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs).

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 225.

ثالثا. الجزء الثاني: يشمل متغيرات الدراسة، وهما موزعين كما يلي:

1- المحور الأول: يشمل هذا المحور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر، ويضم (15) عبارة، والتي تم تسميتها في البرنامج الإحصائي SPSS من A1 إلى غاية A15.

2- المحور الثاني: يشمل هذا المحور مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، ويضم (22) عبارة، والتي تم تسميتها في البرنامج الإحصائي SPSS من B1.1 إلى غاية B4.4، وهي موزعة على الأبعاد التالية:

- مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر: يتضمن هذا البعد 7 عبارات، مرقمة من 1 إلى 7، والتي تم تسميتها في البرنامج الإحصائي SPSS من B1.1 إلى غاية B1.7.

- مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر: يتضمن هذا البعد 6 عبارات، مرقمة من 1 إلى 6، والتي تم تسميتها في البرنامج الإحصائي SPSS من B2.1 إلى غاية B2.6.

- مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر: يتضمن هذا البعد 5 عبارات، مرقمة من 1 إلى 5، والتي تم تسميتها في البرنامج الإحصائي SPSS من B3.1 إلى غاية B3.5.

- مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر: يتضمن هذا البعد 4 عبارات، مرقمة من 1 إلى 4، والتي تم تسميتها في البرنامج الإحصائي SPSS من B4.1 إلى غاية B4.4.

تم الاعتماد على مقياس ليكرث، حيث تم القيام بتحديد درجة اتجاه الإجابة على مضمون العبارة والتي توزعت على درجات تتراوح بين الموافقة بشدة وعدم الموافقة بشدة، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرث الخماسي، تم استخدام القاعدة التالية:

- المدى: يحسب بطرح أدنى نقطة في سلم ليكرث من أعلى نقطة فيه، أي:  $4=1-5$ ؛

- طول المدى: يتم تقسيم المدى على عدد الدرجات، أي:  $0.8=5/4$ ؛

- الحدود القيميّة: يتم إضافة القيمة 0.8 إلى أدنى قيمة في المقياس (بداية المقياس، وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لكل خلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

• الخلية الأولى: من 1 إلى أقل من 1.80؛

- الخلية الثانية: من 1.80 إلى أقل من 2.60؛
- الخلية الثالثة: من 2.60 إلى أقل من 3.40؛
- الخلية الرابعة: من 3.40 إلى أقل من 4.20؛
- الخلية الخامسة: من 4.20 إلى أقل من 5.

وقد تم وضع معيار الحكم على النتائج وفق مقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

- **المجال الأول:** من 1 إلى أقل من 1.80 غير موافق بشدة، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى الموافقة ضعيف جدا.
- **المجال الثاني:** من 1.80 إلى أقل من 2.60 غير موافق، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى الموافقة ضعيف.
- **المجال الثالث:** من 2.60 إلى أقل من 3.40 محايد، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى الموافقة متوسط.
- **المجال الرابع:** من 3.40 إلى أقل من 4.20 موافق، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى الموافقة مرتفع.
- **المجال الخامس:** من 4.20 إلى أقل من 5 موافق بشدة، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى الموافقة مرتفع جدا.

كما تم تحديد مستوى الدلالة بـ 5% أي 0.05، والذي عنده تقبل أو ترفض الفرضيات العدمية (حيث تقبل الفرضية العدمية  $H_0$  إذا كان مستوى الدلالة (المعنوية) المحسوب في SPSS أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ولكن إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب في SPSS أقل من مستوى الدلالة للدراسة 0.05، ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة  $H_1$ ).

### المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

من أجل المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences"، والذي يرمز له باختصار (SPSS)، نسخة 21، وهو يقدم عدة أساليب إحصائية واختبارات، تم استخدام منها ما يلي:

- **المدى:** تم حساب المدى من أجل معرفة المجال أو الفئة التي ينتمي إليها المتوسط الحسابي، ولتسهيل الحكم على قيمه، وتبلغ قيمة المدى 1,8؛
- **معامل الارتباط بيرسون:** تم استخدامه للتحقق من صدق الاتساق لأداة الدراسة، وهو يقيس درجة ارتباط كل عبارة مع متوسط مجموع العبارات المكونة لكل متغير، بالإضافة إلى استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس طبيعة ودرجة ارتباط المتغير المستقل بالمتغير التابع، والتي تتدرج قيمه في المجال ] 0-
- [1.
- **اختبار معامل الثبات Cronbach's Alpha:** يعد من أهم الاختبارات للتحقق من ثبات واتساق إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان ومتغيرات الدراسة، ويؤكد على درجة مهمة من الثبات لاعتماد المقياس؛
- **التكرارات المطلقة والنسب المئوية:** تعبر التكرارات المطلقة عن عدد الإجابات في كل درجة من درجات المقياس أو الخيارات الموضوعية، أما النسب المئوية فهي تعكسها، وتم استخدامها عند عرض الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة؛
- **المتوسط الحسابي:** يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية، ويستدل به للحكم على مستوى إجابات أفراد العينة عن متغيرات الدراسة.
- **الانحراف المعياري:** يعتبر الانحراف المعياري من أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداماً، إذ يقيس درجة تشتت الإجابات عن متوسطها الحسابي.
- **اختبار التوزيع الطبيعي:** يتم التحقق من إتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي.
- **اختبار T للعينة الواحدة (One sample T-test):** من أجل اختبار الفرضيات الأولى والثانية.
- **اختبار T للعينة المستقلة:** من أجل اختبار فرضيات الفروق التي تُعزى للمتغيرات التي لها خيارين في الإجابة.
- **اختبار التباين الاحادي ANOVA:** من أجل اختبار فرضيات الفروق التي تُعزى للمتغيرات التي لها أكثر من خيارين في الإجابة.

#### المطلب الرابع: صدق وثبات أداة الدراسة

يتم التحقق ضمن هذا المطلب على توافر شرط الصدق والثبات في متغيرات الدراسة.

#### أولاً: تحليل صدق أداة الدراسة

يشمل نوعين هما:

1- **الصدق الظاهري للاستبيان:** تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لإجراء التحكيم العلمي، حيث تم الالتزام بملاحظاتهم المقدمة حول تعديل وتصويب عبارات الاستبيان، ومدى ملائمتها للمتغيرات والأبعاد التي تنتمي إليها.

2- **صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:** نتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين البعد أو المتغير الذي تنتمي إليه، كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي لمحور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر:** نتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين المحور الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 27: صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لا تتضمن معايير كافية لتقييم الطلبة الجدد.	0,399**	0,000
2	شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجزائر لا تراعي مدى قدرة الطلبة الجدد على متابعة محتوى البرنامج بنجاح.	0,481**	0,000
3	برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية تركز على الجانب النظري أكثر من التطبيق العملي.	0,528**	0,000
4	تحديث ومراجعة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر بطيء ولا يساير التغيرات في بيئة العمل	0,580**	0,000
5	قلة استخدام التكنولوجيا والبرامج التطبيقية المحاسبية في التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,577**	0,000
6	التعليم المحاسبي بالجزائر يعتمد بدرجة كبيرة على التلقين أكثر من التحليل والمناقشة.	0,723**	0,000
7	التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بتنمية المهارات المهنية للطلبة.	0,711**	0,000
8	التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بغرس القيم والأخلاقيات المهنية لدى الطلبة.	0,578**	0,000
9	التدريب الميداني المرتبط بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية محدود وضعيف التنسيق مع المؤسسات الاقتصادية.	0,676**	0,000
10	الربط بين الجامعة ومكاتب المحاسبة يكاد ينعدم بالجزائر.	0,470**	0,000
11	تأهيل الأساتذة الجامعيين بالجزائر في مجال التطورات الحديثة المرتبطة بالمحاسبة غير كاف.	0,631**	0,000
12	نظام التقييم المعمول به في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية غير كاف ولا يعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة.	0,405**	0,000
13	نظام التقييم في التعليم المحاسبي بالجزائر يركز على الحفظ أكثر من الكفاءات العملية	0,649**	0,000

		المكتسبة.	
0,000	0,571**	التعليم المحاسبي بالجزائر لا يوفر برامج للتطوير المهني المستمر للطلبة بعد التخرج.	14
0,000	0,507**	التعليم المحاسبي بالجزائر لا يهتم بمتابعة وتقييم التطوير المهني المستمر لكفاءة المحاسبين والمدققين	15

\*\* : دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

\* : دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات محور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر مع الدرجة الكلية لهذا المحور، قوية وموجبة، وهي تتراوح بين 0.399 و0.723، وكلها دالة عند دلالة 0.01، وأقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإن شرط صدق الاتساق الداخلي لمحور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر محقق.

#### 1- صدق الاتساق الداخلي لمحور مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم

المحاسبي في الجزائر: نتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور من خلال معامل ارتباط بيرسون بين

كل عبارة وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما يلي:

#### • صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي

في الجزائر: نتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة

وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 28: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير

التعليم المحاسبي في الجزائر

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	وضع شروط لتقييم التعلم المسبق للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,792**	0,000
2	وضع شروط لتقييم المهارات الأساسية للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,788**	0,000
3	يساعد الاعتماد على معايير لاختيار الطلبة الأكثر قدرة على متابعة البرنامج بنجاح قبل قبولهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,752**	0,000
4	إضافة مقاييس تغطي كل الفروع الأساسية للمحاسبة (المحاسبة المالية والإدارية، والتمويل والإدارة المالية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,788**	0,000
5	إدراج مقاييس داعمة في مجالات التدقيق والتأكيد والحوكمة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,804**	0,000
6	تحسين محتوى المقاييس التي تعزز فهم البيئة الاقتصادية والتجارية والتنظيمية الحديثة (الضرائب، التشريعات التجارية والتنظيمية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,741**	0,000
7	إضافة مقاييس متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المحاسبة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,675**	0,000

\*\* : دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

\* : دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، مع الدرجة الكلية لهذا البُعد، قوية وموجبة، وهي تتراوح بين 0.675 و0.804، كلها دالة عند دلالة 0.01، وأقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإن شرط صدق الاتساق الداخلي لبعد مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر محقق.

• صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في

الجزائر: نتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا البُعد من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة

وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم 29: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	إدراج أنشطة تهدف إلى تنمية المهارات المهنية (الفكرية، الشخصية، والتنظيمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,736**	0,000
2	التركيز على تنمية مهارات الاتصال الفعال والعمل الجماعي وحل المشكلات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,811**	0,000
3	الاعتماد على أساليب تدريس حديثة (مثل المحاكاة العملية، والتدريبات الجماعية، وتقييم العروض التقديمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,786**	0,000
4	غرس القيم والأخلاقيات المهنية كالنزاهة والموضوعية والاستقلالية والسرية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,817**	0,000
5	الاعتماد على أنشطة تفاعلية (مثل لعب الأدوار، ومناقشة المشكلات الأخلاقية الواقعية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,812**	0,000
6	الاعتماد على التدريب العملي في التعامل مع المعضلات الأخلاقية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,801**	0,000

\*\* : دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

\* : دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، مع الدرجة الكلية لهذا البُعد، قوية وموجبة، وهي تتراوح بين 0.736 و0.817، وكلها دالة عند دلالة 0.01، وأقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإن شرط صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر محقق.

• **صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي**

**في الجزائر:** نتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا البُعد من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 30: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	اشتراط اكتساب الخبرة العملية للحصول على شهادة التخرج يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,842**	0,000
2	وضع دليل واضح يحدد الأهداف المرجوة من الخبرة العملية، وآلية الإشراف عليها يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,871**	0,000
3	اشتراط فترة زمنية محددة وكافية من الخبرة العملية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,771**	0,000
4	الاعتماد على تقييم رسمي نهائي للخبرة العملية يقيس قدرة الطالب على دمج وتطبيق المعرفة التقنية، والمهارات المهنية، والقيم والأخلاقيات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,801**	0,000
5	توفير تقييم فعال وموضوعي يراعي مبادئ الثبات، والصدق، والعدالة، والشفافية، والكفاية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,591**	0,000

\*\* : دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

\* : دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، مع الدرجة الكلية لهذا البُعد، قوية وموجبة، وهي تتراوح بين 0.591 و0.871، وكلها دالة عند دلالة 0.01، وأقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإن شرط صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر محقق.

- **صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:** نتحقق من صدق الاتساق الداخلي لهذا البُعد من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين البعد الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم 31: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
1	إعداد وتنفيذ الهيئات المسؤولة برامجا للتطوير المهني المستمر تتضمن أنشطة تهدف إلى الحفاظ على الكفاءة المهنية المكتسبة وتعزيزها للطلبة المتخرجين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,807**	0,000
2	تسهيل وصول المهنيين إلى برامج التطوير المهني المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,862**	0,000
3	تشجيع المهنيين على متابعة برنامج التطوير المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,805**	0,000
4	تقييم تأثير برامج التطوير المهني المستمر على أداء المحاسبين والمدققين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	0,852**	0,000

\*\* : دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

\* : دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات بُعد مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، مع الدرجة الكلية لهذا البُعد، قوية وموجبة، وهي تتراوح بين 0.805 و0.862، وكلها دالة عند دلالة 0.01، وأقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فإن شرط صدق الاتساق الداخلي لبعد مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر محقق.

### ثانيا: تحليل ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبيان يعني أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، حيث تظهر نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 32: معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان**

معامل كرونباخ ألفا	عدد العبارات	حجم العينة	المتغيرات
0,841	15	121	نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر
0,881	7	121	مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
0,883	6	121	مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
0,835	5	121	مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
0,849	4	121	مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
0,912	22	121	مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
<b>0,920</b>	<b>37</b>	<b>121</b>	<b>الثبات الكلي</b>

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

أظهرت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.920، وهي قيمة ممتازة لكونها أعلى من القيمة المقبولة 0.70، كما أن معامل ألفا كرونباخ لمحور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر بلغ 0.841، أما قيمة ألفا كرونباخ لمحور مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر فقد بلغت 0.912، وأبعاده الأربعة تتراوح قيمة ألفا كرونباخ فيها بين 0.835 و0.883، وهي كلها قيم أكبر من 0.70، وعليه فاستبيان الدراسة يتميز بثبات محقق وصالح للاستخدام والتحليل.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة

يهدف من خلال هذا المبحث إلى التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذا معرفة مدى إدراكهم لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التعرف على نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر، بالإضافة إلى التحقق من مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، من خلال تحليل العبارات ومحاور الاستبيان.

### المطلب الأول: عرض وتحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية

يتعلق الأمر هنا بعرض وتحليل المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة والمتمثلة في: الرتبة العلمية، الخبرة، تخصص الأستاذ(ة)، المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة، المناصب البيداغوجية التي شغلتها (في حالة وجودها)، وسؤالين حول متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر، والاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs).

### أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية، الخبرة وتخصص الأستاذ

1- توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية: يتم العرض الجدولي لتوزيع أفراد العينة حسب رتبهم الوظيفية في الجدول الموالي:

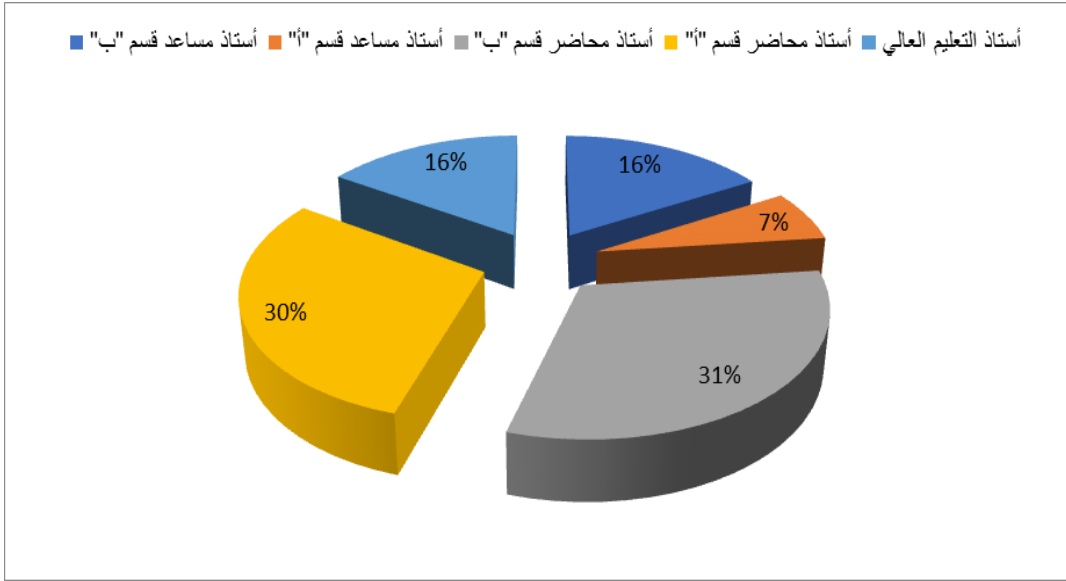
الجدول رقم 33: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية

الرتبة الوظيفية	التكرار	النسبة %
أستاذ مساعد قسم "ب"	20	16,5
أستاذ مساعد قسم "أ"	8	6,6
أستاذ محاضر قسم "ب"	38	31,4
أستاذ محاضر قسم "أ"	36	29,8
أستاذ التعليم العالي	19	15,7
<b>المجموع</b>	<b>121</b>	<b>100%</b>

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية في التمثيل البياني التالي:

### الشكل رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن ثلث أفراد العينة هم من رتبة أستاذ محاضر قسم "ب"، إذ بلغ عددهم 38 بما نسبته 31.4%، تليها نسبة الأساتذة من رتبة أستاذ محاضر قسم "أ" التي تقدر 29.8%، بعدد قدره 36 فردا، أما فئة الأساتذة من رتبة أستاذ مساعد قسم "ب" فنسبتهم 16.5% بعدد قدره 20 فردا، تليها نسبة 15.7% تُعبر عن 19 أستاذا من رتبة أستاذ التعليم العالي، فيما تُعد 6.6% هي أقل نسبة تعبر عن 8 أساتذة يشتغلون رتبة أستاذ مساعد قسم "أ"، ومن خلال هذه العينة يتضح أن نسبة 76.9% من المستجوبين هم من الأساتذة المحاضرين وأساتذة التعليم العالي، وهو ما يعطي الدراسة الميدانية مصداقية أكثر بحكم الخبرة الأكاديمية والميدانية التي تملكها هته الفئة، كما يتضح امتلاك الجامعات الجزائرية لأساتذة في مجال المحاسبة في رتب مختلفة.

2- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة: يتم العرض الجدولي لتوزيع الأساتذة المبحوثين حسب خبرتهم في الجدول الموالي:

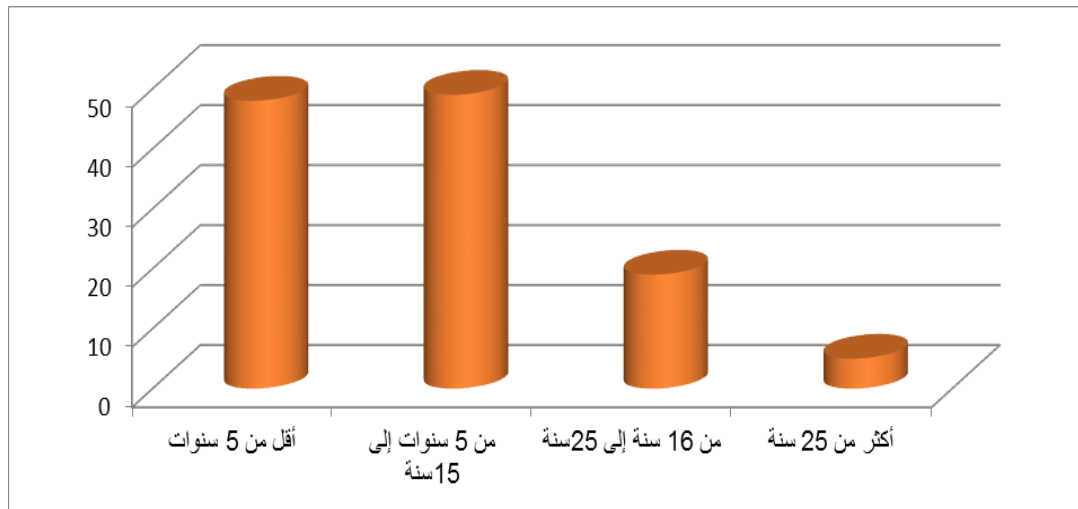
الجدول رقم 34: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة %	التكرار	الخبرة
39,7	48	أقل من 5 سنوات
40,5	49	من 5 سنوات إلى 15 سنة
15,7	19	من 16 سنة إلى 25 سنة
4,1	5	أكثر من 25 سنة
100%	121	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن ما يقارب نصف أفراد العينة سنوات خبرتهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، بنسبة 40.5% وعدد قدره 49 فردا، تليها مباشرة بنسبة أقل 39.7% التي تعبر عن 48 فردا سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، أما الذين سنوات خبرتهم من 16 سنة إلى 25 سنة، فنسبتهم 15.7%، بعدد قدره 19 فردا، في حين أن أقل نسبة هي لمن سنوات خبرتهم أكثر من 25 سنة، بلغت 4.1%، يمثلون ما يقدر 5 أفراد.

3- توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ: يتم العرض الجدولي لتوزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ في الجدول الموالي:

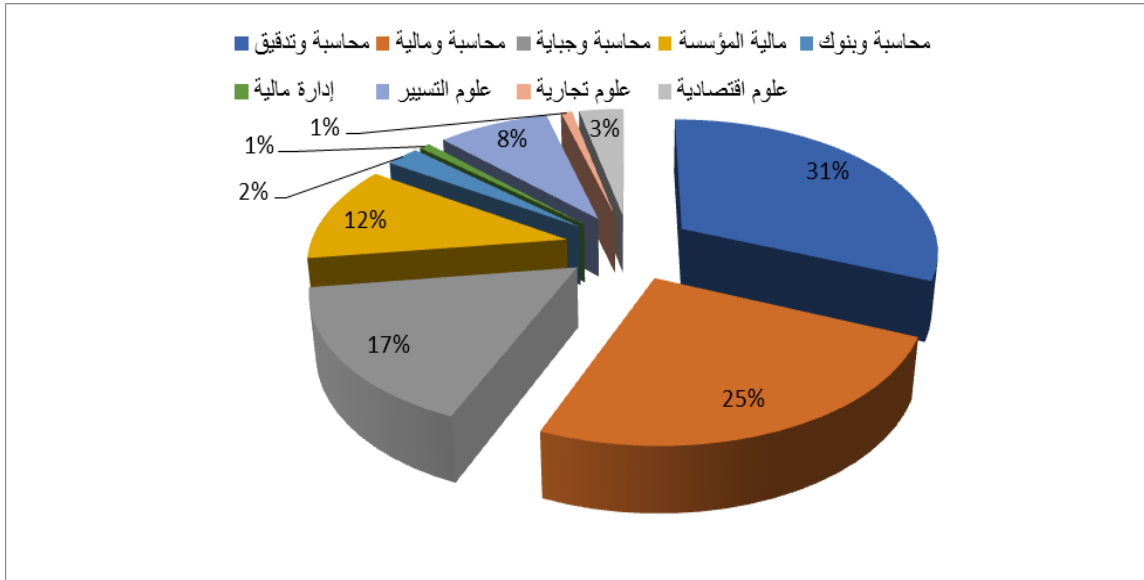
الجدول رقم 35: توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ

النسبة %	التكرار	تخصص الأستاذ
31,4	38	محاسبة وتدقيق
24,8	30	محاسبة ومالية
16,5	20	محاسبة وجباية
11,6	14	مالية المؤسسة
2,5	3	محاسبة وبنوك
0,8	1	إدارة مالية
8,3	10	علوم التسيير
0,8	1	علوم تجارية
3,3	4	علوم اقتصادية
100%	121	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب تخصص الأستاذ



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن ثلث أفراد العينة من الأساتذة تخصصهم محاسبة وتدقيق يمثلون ما نسبة 31.4%، بعدد قدره 38 فردا، أما نسبة 24.8% فهي تمثل 30 فردا تخصصهم محاسبة ومالية، أما نسبة 16.5% تعبر عن 20 فردا تخصصهم محاسبة وجباية، في حين بلغ عدد الأساتذة

الذين تخصصهم علوم التسيير 10 أفراد، يمثلون ما نسبته 8.3%، أما تخصص علوم اقتصادية فعدد الأساتذة ضمنه هو 4 أفراد يمثلون ما نسبته 3.3%، في حين تمثل 2.5% من تخصصهم محاسبة وبنوك، وهم يمثلون ما يقدر بـ 3 أفراد، في حين تمثل أقل نسبة 0.8% على التوالي فرد واحد، تخصص على الترتيب إدارة مالية وعلوم تجارية، ويتضح من خلال توزيع أفراد العينة حسب تخصصات الأساتذة أن هناك تركيزا نوعيا يخدم أهداف الدراسة، حيث أن أكثر من ثلثي العينة (72.7%) يتوزعون على تخصصات محاسبية دقيقة (محاسبة وتدقيق، مالية، محاسبة وجباية)، وهو ما يعطي وزنا علميا لنتائج الدراسة الميدانية، كون هذه الفئة لها احتكاك أكبر بالمنظومة المحاسبية الجزائرية وتحدياتها التطبيقية، كما أن تنوع تخصصات أفراد العينة يخدم الدراسة من خلال تقديم نظرة شمولية عن واقع التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية.

#### ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسية في تخصصات المحاسبة

يتم العرض الجدولي لتوزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسية في تخصصات المحاسبة في الجدول الموالي:

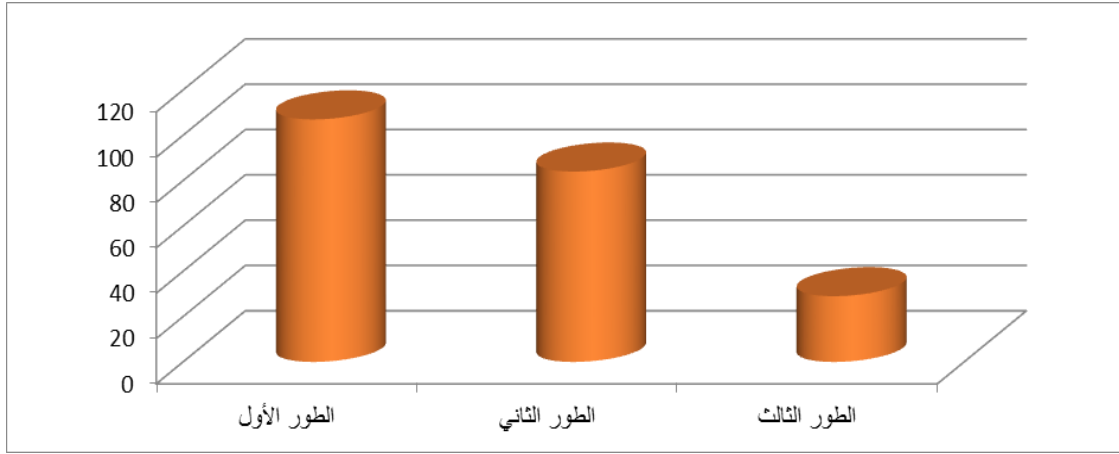
الجدول رقم 36: توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسية في تخصصات المحاسبة

المستويات المدرسية في تخصصات المحاسبة	التكرار	نسبة الإجابات%	نسبة الأفراد%
الطور الأول	107	48,6%	88.4
الطور الثاني	84	38,2%	69.4
الطور الثالث	29	13,2%	24.0
<b>المجموع</b>	<b>220</b>	<b>100%</b>	-

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسية في تخصصات المحاسبة في التمثيل البياني التالي:

### الشكل رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب المستويات المدرسية في تخصصات المحاسبة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

من الجدول والشكل السابقين يعبر العدد 220 عن عدد الإجابات ولا يعبر عن عدد أفراد العينة الذي تم تحديده بـ 121 أستاذ، كما أن مجموع نسب الأفراد الظاهر بالجدول يفوق 100%، ويعود تفسير ذلك إلى أن هناك من بين الأساتذة من درس مستويين أو أكثر، وتبين نسب الإجابات الظاهرة بالجدول والشكل السابقين نسبة كل طور من إجمالي التكرارات، فقد سجل الطور الأول وهو طور الليسانس في تخصصات المحاسبة الغالبية من الإجابات بنسبة 48.6%، بعدد إجمالي قدره 107 أستاذ ممن درس مستوى الليسانس، وهو ما يمثل نسبة 88.42% من العينة، وتليها نسبة 38.2% من الإجابات وتمثل 84 فردا ما نسبته 69.42% من الأساتذة درسوا الطور الثاني (الماستر) في تخصصات المحاسبة، أما نسبة 13.2% من الإجابات فهي تمثل 29 فردا ما نسبته 24% من أفراد العينة درسوا الطور الثالث (الدكتوراه) في تخصصات المحاسبة، وبما أن تركيز دراستنا كان على التعليم المحاسبي الجامعي بطور الليسانس، فإن هذا التوزيع يخدم الدراسة باعتبار أن أغلبية أفراد العينة لهم خبرة بهذا الطور التعليمي، كما أن هذا التنوع في تدريس مختلف المستويات أيضا يعطي للأستاذ قدرة أكبر على تقييم جودة المخرجات والبرامج التعليمية، ومدى قدرة معايير التعليم الدولية على تطويرها.

### ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية

يتم العرض الجدولي لتوزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية في الجدول الموالي:

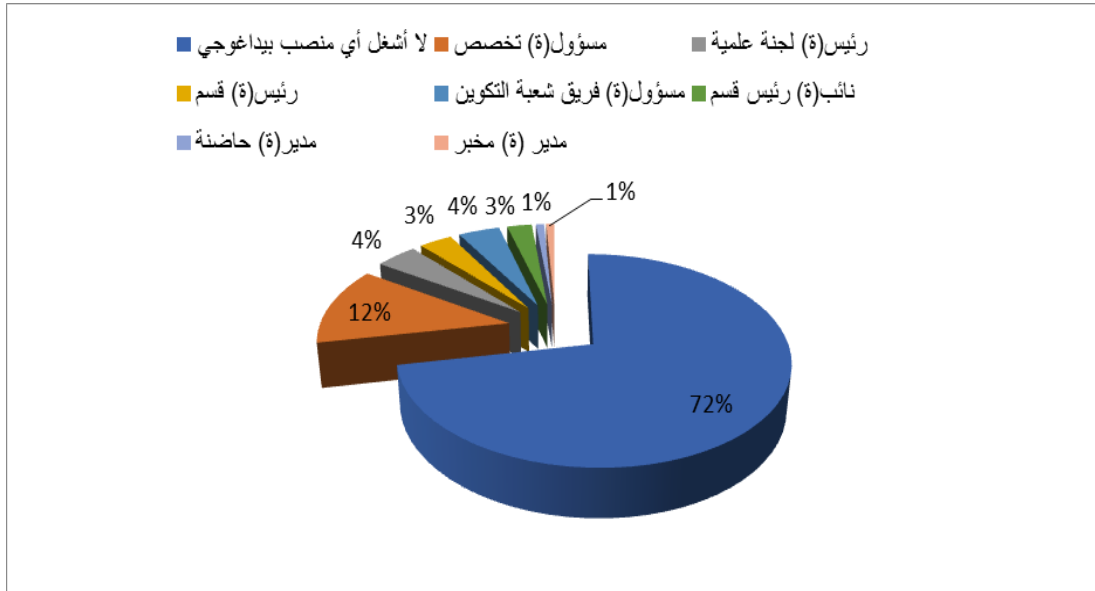
الجدول رقم 37: توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية

النسبة %	التكرار	المناصب البيداغوجية
71,9	87	لا أشغل أي منصب بيداغوجي
12,4	15	مسؤول (ة) تخصص
4,1	5	رئيس (ة) لجنة علمية
3,3	4	رئيس (ة) قسم
4,1	5	مسؤول (ة) فريق شعبة التكوين
2,5	3	نائب (ة) رئيس قسم
0,8	1	مدير (ة) حاضنة
0,8	1	مدير (ة) مخبر
100%	121	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب المناصب البيداغوجية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن ثلثي أفراد العينة لا يشغلون مناصب إدارية ويمثلون ما نسبته 71.9%، بعدد قدره 87 أستاذ جامعي، تليها نسبة 12.4% هم 15 فردا يشغلون منصب مسؤول (ة) تخصص، أما نسبة 4.1% فهي تمثل على التوالي 5 فردا يشغلون منصب رئيس (ة) لجنة علمية،

ومسؤول(ة) شعبة التكوين، على الترتيب، في حين تمثل نسبة 3.3% ما يقدر بـ 4 أفراد رؤساء قسم، أما أقل نسبة فتتمثل في 0.8% فهي تمثل على التوالي فردا يشغل منصب مدير(ة) حاضنة، ومدير(ة) مخبر، على الترتيب، من هذا التوزيع يتضح أن أغلب الأساتذة لم يتقلدوا مناصب بيداغوجية، أما النسبة المتبقية فتتنوع في تولي هذه المناصب، حيث أن هذه الفئة الأخيرة تقيد الدراسة بحكم اطلاعها على القرارات والقوانين المرتبطة بالمناهج والبرامج وفتح التخصصات والتعديلات على البرامج، كما أن الفئة عدم تولي الفئة الأولى مناصب إدارية فإنما يدل ذلك على تفرغهم التام بالتدريس والبحث مما يجعل حكمهم على المناهج وطرق التدريس مبني على ممارسة بيداغوجية مستمرة.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر

يتم العرض الجدولي لتوزيع أفراد العينة حسب متابعتهم التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر من خلال الجدول الموالي:

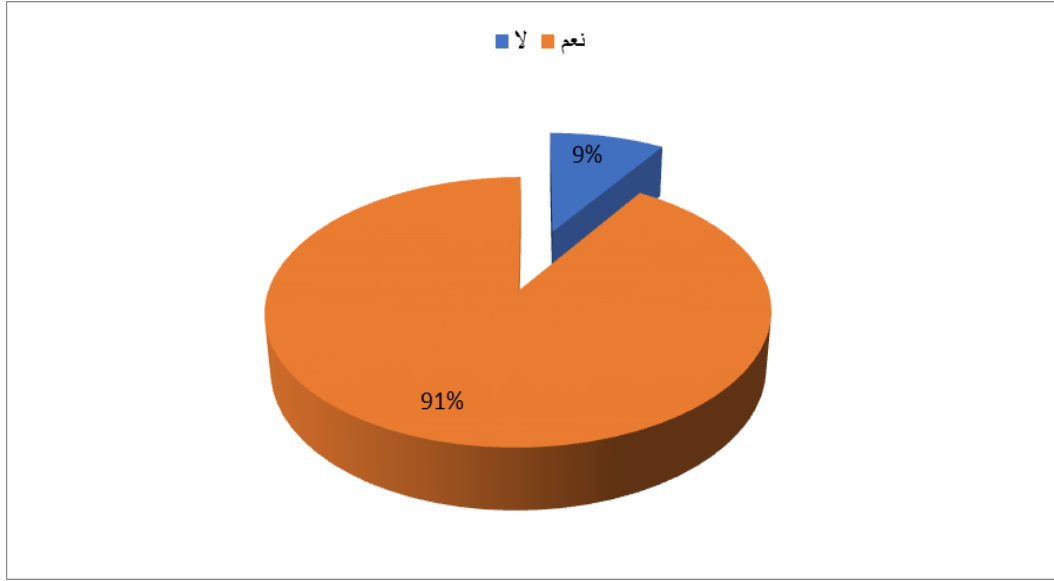
**الجدول رقم 38: توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر**

النسبة %	التكرار	متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر
9,1	11	لا
90,9	110	نعم
<b>100%</b>	<b>121</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن الغالبية الساحقة بنسبة 90.9% يتابعون التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر، بعدد قدره 110 أستاذ، أما نسبة الذين لا يتابعون التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر، فنسبتهم هي 9.1%، يمثلون ما عدده 11 أستاذ، من هذا التوزيع يمكن القول أن معظم أساتذة التعليم المحاسبي على دراية بما يحصل من تعديلات في تخصصاتهم، وهذا يدل على كفاءتهم الشخصية والمهنية.

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)

يتم العرض الجدولي لتوزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs) في الجدول الموالي:

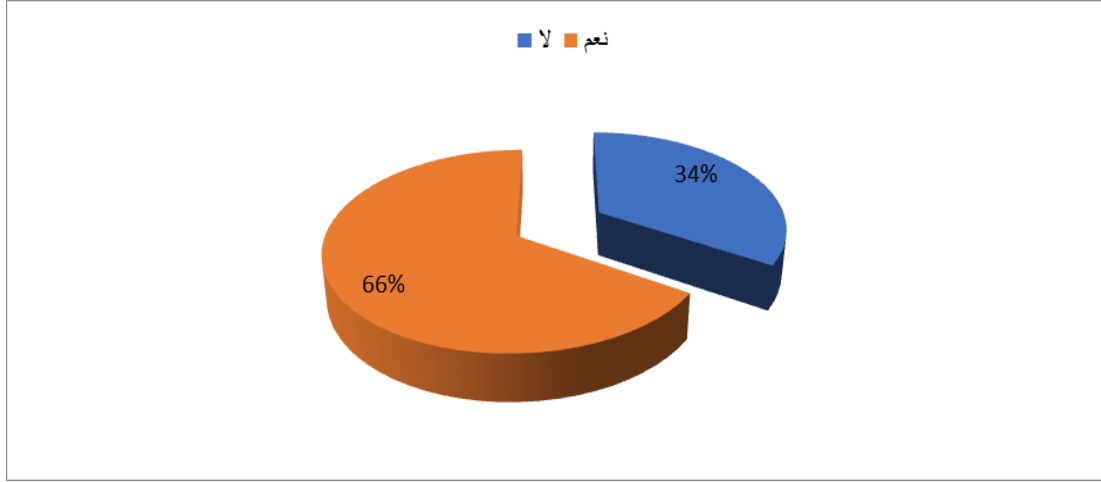
الجدول رقم 39: توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)

النسبة %	التكرار	الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)
33,9	41	لا
66,1	80	نعم
100%	121	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESS) في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESS)



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن ما يقارب ثلثي أفراد العينة على إطلاع بمتطلبات معايير التعليم الدولية (IESS)، بعدد قدره 80 أستاذًا، وبنسبة 66.1%، في حين نسبة الذين ليسوا على إطلاع بمتطلبات معايير التعليم الدولية (IESS) قدرت بـ 33.9%، ويمثلون ما عدده 41 أستاذًا، ومن هذا التوزيع يتضح وجود وعي معرفي جيد لدى غالبية الأساتذة المستجوبين بمتطلبات معايير التعليم الدولية، وهو ما يساعد في تدعيم مصداقية وموثوقية الدراسة.

#### المطلب الثاني: عرض وتحليل ومناقشة المحور الأول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

بعد توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية، والتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، يتم الآن عرض وتحليل نتائج الدراسة المرتبطة بمتغيرات البحث، والتعرف على نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

#### أولاً: عرض البيانات الإحصائية للمحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)

يتم عرض إجابات أفراد العينة حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه حسب ما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 40: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لا تتضمن معايير كافية لتقييم الطلبة الجدد.	3,85	0,997	مرتفع	11
2	شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجزائر لا تراعي مدى قدرة الطلبة الجدد على متابعة محتوى البرنامج بنجاح.	3,69	0,982	مرتفع	13
3	برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية تركز على الجانب النظري أكثر من التطبيق العملي.	4,13	1,008	مرتفع	4
4	تحديث ومراجعة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر بطيء ولا يساير التغيرات في بيئة العمل	4,01	0,917	مرتفع	6
5	قلة استخدام التكنولوجيا والبرامج التطبيقية المحاسبية في التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,40	0,664	مرتفع جدا	1
6	التعليم المحاسبي بالجزائر يعتمد بدرجة كبيرة على التلقين أكثر من التحليل والمناقشة.	3,97	1,008	مرتفع	8
7	التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بتنمية المهارات المهنية للطلبة.	3,86	0,960	مرتفع	10
8	التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بغرس القيم والأخلاقيات المهنية لدى الطلبة.	3,21	1,192	متوسط	15
9	التدريب الميداني المرتبط بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية محدود وضعيف التنسيق مع المؤسسات الاقتصادية.	4,28	0,788	مرتفع جدا	2
10	الربط بين الجامعة ومكاتب المحاسبة يكاد ينعدم بالجزائر.	4,22	0,890	مرتفع جدا	3
11	تأهيل الأساتذة الجامعيين بالجزائر في مجال التطورات الحديثة المرتبطة بالمحاسبة غير كاف.	3,97	0,957	مرتفع	7
12	نظام التقييم المعمول به في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية غير كاف ولا يعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة.	3,24	1,211	متوسط	14
13	نظام التقييم في التعليم المحاسبي بالجزائر يركز على الحفظ أكثر من الكفاءات العملية المكتسبة.	3,71	1,036	مرتفع	12
14	التعليم المحاسبي بالجزائر لا يوفر برامج للتطوير المهني المستمر للطلبة بعد التخرج.	4,04	0,907	مرتفع	5
15	التعليم المحاسبي بالجزائر لا يهتم بمتابعة وتقييم التطوير المهني المستمر لكفاءة المحاسبين والمدققين	3,93	0,914	مرتفع	9
--	<b>نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر</b>	<b>3,90</b>	<b>0,541</b>	<b>مرتفع</b>	--

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

## ثانيا: التحليل الإحصائي لنتائج الإجابات للمحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر):

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لمحور نقائص التعليم المحاسبي بالجزائر بلغ 3.90 وهو ما يدل على مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على اتفاق الباحثين بدرجة مرتفعة على أن التعليم المحاسبي يعاني من وجود عدة نقائص، كما أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تتراوح ضمن المجال 4.40 إلى 3.21، ذات مستوى متوسط إلى مرتفع جدا. أما بالنظر إلى الانحراف المعياري لهذا المحور فبلغ 0.541، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا المحور.

كما يتم ترتيب عبارات هذا المحور حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

**1- المرتبة الأولى:** للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 4.40، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على قلة استخدام التكنولوجيا والبرامج التطبيقية المحاسبية في التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.664، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**2- المرتبة الثانية:** للعبارة رقم 9 بمتوسط حسابي 4.28، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن التدريب الميداني المرتبط بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية محدود وضعيف التنسيق مع المؤسسات الاقتصادية، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.788، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**3- المرتبة الثالثة:** للعبارة رقم 10 بمتوسط حسابي 4.22، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن الربط بين الجامعة ومكاتب المحاسبة يكاد ينعدم بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.664، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**4- المرتبة الرابعة:** للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 4.13، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية تركز على الجانب النظري أكثر من التطبيق العملي، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 1.008، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**5- المرتبة الخامسة:** للعبارة رقم 14 بمتوسط حسابي 4.04، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن التعليم المحاسبي بالجزائر لا يوفر برامج للتطوير المهني

المستمر للطلبة بعد التخرج، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.917، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**6- المرتبة السادسة:** للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 4.01، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على بطء تحديث ومراجعة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر ولا يساير التغيرات في بيئة العمل، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.917، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**7- المرتبة السابعة:** للعبارة رقم 11 بمتوسط حسابي 3.97، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن تأهيل الأساتذة الجامعيين بالجزائر في مجال التطورات الحديثة المرتبطة بالمحاسبة غير كاف، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.957، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**8- المرتبة الثامنة:** للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.97، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن التعليم المحاسبي بالجزائر يعتمد بدرجة كبيرة على التلقين أكثر من التحليل والمناقشة، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 1.008، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**9- المرتبة التاسعة:** للعبارة رقم 15 بمتوسط حسابي 3.93، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن التعليم المحاسبي بالجزائر لا يهتم بمتابعة وتقييم التطوير المهني المستمر لكفاءة المحاسبين والمدققين، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.914، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**10- المرتبة العاشرة:** للعبارة رقم 7 بمتوسط حسابي 3.86، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بتتمية المهارات المهنية للطلبة، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.96، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**11- المرتبة الحادية عشر:** للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.85، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لا تتضمن معايير كافية لتقييم الطلبة الجدد، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.997، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**12-المرتبة الثانية عشر:** للعبارة رقم 13 بمتوسط حسابي 3.71، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن نظام التقييم في التعليم المحاسبي بالجزائر يركز على الحفظ أكثر من الكفاءات العملية المكتسبة، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 1.036، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**13-المرتبة الثالثة عشر:** للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.69، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجزائر لا تراعي مدى قدرة الطلبة الجدد على متابعة محتوى البرنامج بنجاح، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.982، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**14-المرتبة الرابعة عشر:** للعبارة رقم 12 بمتوسط حسابي 3.24، ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على أن نظام التقييم المعمول به في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية غير كافٍ ولا يعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 1.211، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**15-المرتبة الخامسة عشر:** للعبارة رقم 13 بمتوسط حسابي 3.21، ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على أن التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بغرس القيم والأخلاقيات المهنية لدى الطلبة، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 1.192، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

### ثالثاً: مناقشة نتائج المحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)

يتم فيما يلي التعليق على نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبيان، حيث يتم تقسيم العبارات إلى ثماني مجالات، توافق متطلبات معايير التعليم الدولية الثمانية، كما يلي:

**1- مناقشة النقائص المتعلقة بمتطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية (العبارات 1 و 2):** تعبر العبارتان رقم 1 و 2، على شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، حيث كانت موافقة أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية الذين يمثلون عينة الدراسة بمستوى مرتفع وبنشتت متوسط حول هاتين العبارتين، وهو ما يدل على وجود خلل بنظام القبول للولوج لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية، حيث أن هذه الأخيرة لا تضع شروطاً صارمة للقبول، ويتم قبول كل شعب التكوين ما قبل الجامعي للتسجيل الأولي بما فيها الشعب التي لم تدرس المحاسبة، وأيضاً الشعب الأدبية التي لا تركز على الرياضيات والإحصاء وباقي المواد التي يحتاجها طالب المحاسبة في الجامعة، كما أن اكتفاء الجامعة

بوضع شروط أولوية التخصص لشعب التسيير والاقتصاد والآداب والفلسفة على حساب باقي التخصصات بما فيها تخصصات الرياضيات والعلوم التجريبية والتقني رياضي ليس له ما يبرره من الناحية العلمية، إذ أن تخصص الآداب والفلسفة لا يقدم برنامجا تعليميا ذو علاقة بالمحاسبة والرياضيات والإحصاء، بل إن الشعب العلمية والرياضية أنسب لمنحها الأولوية، وكذلك منح الأولوية لا يعتبر شرط كاف لتحسين مدخلات التعليم المحاسبي باعتبار أن أغلب الجامعات تقبل التحاق جل الطلبة الذين يختارون التعليم المحاسبي، كما أن ترتيب الطلبة على أساس المعدل العام للباكوريا دون تحديد معدل أدنى يشير إلى اعتماد المعيار الكمي، بعيدا عن نوعية الطلبة الملتحقين.

كما يمكن القول بأنه ورغم اعتراف الأساتذة المبحوثين بوجود خلل في القبول، إلا أن ترتيب العبارة الأولى في المرتبة 11 والعبارة الثانية في المرتبة 13 يمكن تفسيره بأن هذا الخلل يعتبر أقل حدة من باقي النقائص التي جاءت في المحور، كما أن اقتراب مستوى التشتت من 1 يمكن اعتباره تباين طفيف في وجهات النظر، فهناك البعض من الأساتذة المبحوثين وهم قلة من يرى في الشروط الموضوع مؤشرا كافيا.

## 2- مناقشة النقائص المتعلقة بمحتوى برامج التعليم المحاسبي للجامعة الجزائرية (العبارات 3، 4، 5):

- يشير المستوى المرتفع للعبارة رقم 3 إلى اتفاق أغلبية الأساتذة على هيمنة الجانب النظري على التطبيق العملي في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، ويعزى ذلك إلى الاعتماد على المحاضرات النظرية كأساس يتم خلالها تقديم أهم المعطيات والمعارف النظرية، ويتم الاكتفاء فقط بحل تمارين وتقديم بحوث تدعم فهم الدروس النظرية المقدمة بالمحاضرة خلال الأعمال الموجهة، فهذه البرامج تقتقد للجانب التطبيقي العملي الذي يمكن من خلاله الاطلاع على حالات عملية حقيقية أو محاكية للواقع العملي في البيئة المهنية الجزائرية، وهو ما يؤدي لتخرج طلبة يمتلكون كما هائلا من المعارف النظرية لكنهم يفتقرون للكفاءات التطبيقية، ويشير ترتيب هذه العبارة في المرتبة 4 إلى أن الأساتذة يؤكدون على أن المناهج التعليمية المحاسبية لا تزال تعتمد على المداخل التقليدية التي لا تتماشى مع المتطلبات التكنولوجية الحديثة، ويعتبر هذا الخلل جوهريا يمس بنجاعة التعليم المحاسبي.

الانحراف المعياري لهذه العبارة الذي قدر بـ (1.008) جاء أكبر من 1 مما يدل على وجود تباين نسبي في آراء الأساتذة حول هذه العبارة، ويمكن إرجاعه لاختلاف أساليب التدريس بين الجامعات الجزائرية، وكذلك لاختلاف الكفاءات المهنية لهيئة التدريس، فهناك من يجتهد ويقدم حالات تطبيقية محاكية للواقع على سبيل المثال عن طريق تقديم ميزانيات لشركات فعلية ضمن الأعمال الموجهة كدراسة حالة لترسيخ الفهم التطبيقي لدى الطلبة، لكن تبقى حالات قليلة مقارنة بما هو معمول به في غالبية الجامعات.

- يعكس مستوى الموافقة المرتفع للعبارة رقم 4 قناعة واضحة لدى الأساتذة بوجود فجوة زمنية بين الواقع المهني ومحتوى البرامج التعليمية، وقد يعود ذلك لبطء الإجراءات الإدارية المتعلقة بتعديل محتوى البرامج والمقررات التعليمية، وكذلك لضعف إشراك المهنيين في لجان إعداد البرامج، وهذا الخلل بإمكانه جعل الطالب يدرس أحيانا قوانين أو معايير محاسبية تم تعديلها أو إلغاؤها في الواقع، وعلى سبيل المثال تتميز القوانين الجبائية في الجزائر بكثرة التعديلات وإلغاء المواد والتراجع أحيانا عن تطبيق بعض المواد المنصوص عليها، وهنا تبقى الجامعة تعاني ببطء في مسايرة هذه التغيرات، مما يؤدي إلى تقليل قدرة الطلبة المتخرجين على الاندماج السريع في سوق العمل، ويشير ترتيب هذه العبارة في المرتبة 6، إلى أن هذا الخلل جوهري، وأن محتوى البرامج التعليمية بحاجة لتحسين دوري يتماشى مع التغيرات المستمرة.

ويساهم التحسين الدوري للمناهج الدراسية في تحسين مهنة المحاسبة، وعلى سبيل المثال المواد المرتبطة بالمعايير الدولية ذات العلاقة بالمحاسبة، باعتبار أن المعايير الدولية يتم تحسينها من حين لآخر، وهو ما يجعل من التعليم المحاسبي المساهم الرئيسي في جعل مهنة المحاسبة تتكيف مع التغيرات الحاصلة، كما أن التطور التكنولوجي بما فيه تطور الذكاء الاصطناعي الذي دخل في الاستعمال في مهنة المحاسبة من خلال البرامج المحاسبية وبرامج التسيير المختلفة للمؤسسات وغيره من الاستعمالات المتعددة، والذي تم إدراجه أيضا ببرنامج ليسانس تخصص محاسبة بالجزائر في السداسي الثالث والرابع، يجعل من مهمة التعليم المحاسبي الوسيلة الأساسية لمواكبة هذه الأحداث المستجدة، وبالتالي فإن التعليم المحاسبي يعتبر عامل أساسي في ضمان استمرارية مهنة المحاسبة.

يشير الانحراف المعياري الذي قدر بـ (0.917) إلى تقارب نسبي في وجهات نظر الأساتذة حول هذه الإشكالية، مع وجود تباين طفيف، قد يرجع لاجتهادات بعض الأساتذة ممن لديهم إطلاع مهني في تقديم المستجدات الحاصلة في بيئة العمل ضمن البرنامج التعليمي.

- تعتبر العبارة رقم 5 الأعلى متوسطا (4.40) بمستوى اتفاق مرتفع جدا، والأدنى في الانحراف المعياري (0.664) وقد جاء ترتيبها في المرتبة الأولى من محور نقائص التعليم المحاسبي بالجزائر، ما يشير إلى اتفاق شبه كلي للأساتذة على وجود نقص حاد في مجال استخدام التكنولوجيا والبرامج التطبيقية المحاسبية في التعليم المحاسبي بالجزائر، ويعزى هذا الأمر إلى أن إدماج البرمجيات المحاسبية والتطبيقات الرقمية في البرامج التعليمية محدود جدا، وفي ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم وتشهده الجزائر في السنوات الأخيرة، أين تعكف أغلب الإدارات والمؤسسات على رقمنة قطاعاتها، تشهد برامج التعليم المحاسبي بالجزائر نقصا ملحوظا في استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في السياقات المهنية الحقيقية، ما يعني أن

البرامج لاتزال تعتمد على تدريس المحاسبة بالأساليب التقليدية، وهو ما يجعل عدد معتبر من الطلبة يلجؤون بعد تخرجهم للمشاركة في دورات تدريبية للتمكن من مختلف أدوات تكنولوجيا المعلومات المعمول بها مهنياً، مما يدل على وجود خلل في تحقيق الكفاءة التقنية اللازمة للطلاب خلال المسار التعليمي المحاسبي، وقد يعود ذلك إلى النقص في الموارد المادية المتمثلة في المخابر المجهزة بالبرمجيات الحديثة، وضعف التأهيل لهيئة التدريس في هذا المجال.

### 3- مناقشة النقائص المتعلقة بالمهارات المهنية بالتعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية (العبارتان 6 و7):

- يشير مستوى الموافقة المرتفع للعبارتين رقم 6، على أن أساليب التدريس القائمة في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية يغلب عليها الطابع التقليدي القائم على التلقين عوض المناقشة والتحليل، حيث تتم عملية التدريس غالباً في صورة المحاضرة أحادية الاتجاه، الأستاذ يشرح ويفسر ويحلل ويستخلص النتائج، والطلاب يتلقى ويخزن المعارف دون اكتساب المهارات التحليلية ومهارات مناقشة النتائج، مما ينعكس سلباً على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلبة المحاسبة، حيث يجد الطالب نفسه مقيداً بما تلقاه في المحاضرة، وفي حالة تم تغيير المعطيات التي تلقاها بظهور مشكلات جديدة يجد نفسه عاجزاً عن التفكير في حلول مناسبة، أي أن طريقة التلقين تؤدي لعدم تمكين الطالب من اكتساب المهارات المهنية اللازمة، وقد يعود سبب هيمنة التلقين إلى كثافة محتوى البرنامج التعليمي وضيق الوقت بالإضافة لكثرة عدد الطلبة، ما يحول دون القدرة على استخدام الطرق التي بإمكانها تطوير المهارات المهنية للطلبة.

ويشير الانحراف المعياري لهذه العبارة الذي قدر بـ(1.008)، إلى درجة مرتفعة نوعاً ما من التشتت في آراء الأساتذة، وقد يدل ذلك على الاختلاف الموجود بين الأساتذة من حيث استعمالهم لأسلوب التدريس غير التلقين، ورغم ذلك يتفق أغلبية الأساتذة على اعتماد هذا الأسلوب التقليدي.

- تشير الموافقة المرتفعة للعبارتين رقم 7 من طرف الأساتذة إلى إقرارهم بوجود قصور في تنمية المهارات المهنية لطلبة المحاسبة، حيث أن الواقع العملي في سوق العمل يثبت وجود مشاكل في التواصل والعمل ضمن فريق والقدرة على التكيف مع بيئة العمل، خاصة وأن هذه المهارات المهنية هي أهم عناصر يتطلبها سوق العمل، إذ أن اكتساب المعارف دون إلحاقها بالمهارات المهنية يؤثر سلباً في الواقع العملي، ويواجه المتخرجون صعوبة في مقابلات التوظيف أين يبحث المستخدمون عن المحاسب التفاعلي المتمكن من أساسيات التفكير التحليلي والقادر على بناء علاقات إيجابية مع فريق العمل والزبائن ومختلف الإدارات التي يتعامل معها، لا عن محاسب مسجل للقيود فقط، وبهذا يؤكد الأساتذة المبحوثون أن التعليم المحاسبي بالجامعات يركز على تلقين المعارف النظرية بينما يهمل إكساب المهارات المهنية، وقد يعود سبب ذلك لقلة

الأنشطة التطبيقية العملية التي تمكن من اكتساب هذه المهارات، بالإضافة لأسباب أخرى مرتبطة عموماً بمحدودية الخبرة العملية التي يتلقاها طلبة المحاسبة، والتي سيتم مناقشتها في باقي عبارات المحور.

إن الانحراف المعياري لهذه العبارة القريب من 1 يدل على وجود تقارب نسبي في وجهات النظر في هذا المجال، مع وجود تباين بسيط قد يعود لاختلاف الممارسات بين الأساتذة.

وتجدر الإشارة في مجال المهارات المهنية إلى أن العديد من الدراسات الأكاديمية في الجزائر، خلصت إلى أن تعليم المحاسبة في الجزائر يعتمد بنسبة معتبرة على الطرق التقليدية، حيث تشير إحدى الدراسات التي تمحورت حول مدى اكتساب خريجي تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي للتعليم رقم 3، بأن التعليم العالي بالجامعات الجزائرية والتعليم المحاسبي بالخصوص، يعاني قصوراً في أساليب وطرق التدريس المتبعة حالياً، مما ساهم في ضعف مستوى المهارات المهنية المطلوبة لدى خريجي المحاسبة، وهذا ينسجم مع دراسة أخرى توصلت إلى أن الممارسين المهنيين ينظرون إلى الجامعات باعتبارها المسؤول الأول عن ضعف بعض المهارات لدى الخريجين، على غرار مهارات التواصل، ويعود السبب حسب الدراسة إلى خلو المناهج من تدريس أساليب التواصل وكتابة التقارير، وتعتبر ذات الدراسة أن طريقة التلقين تعتبر من بين المعضلات التي يعاني منها التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر.<sup>1</sup>

#### 4- مناقشة النقائص المتعلقة بالقيم والأخلاقيات بالتعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية (العبارة 8):

- يشير المتوسط الحسابي للعبارة رقم 8 بمحور نقائص التعليم المحاسبي والذي بلغ (3.21) إلى أدنى درجات الموافقة حيث جاء ترتيب هذه العبارة في المرتبة 15، وبتشتت مرتفع (1.192) أكبر من 1، ما يدل على أن الأساتذة لم يتجهوا بوضوح نحو الاتفاق أو الرفض التام لإشكالية إهمال اهتمام التعليم المحاسبي في الجزائر بغرس القيم والأخلاقيات المهنية لدى الطلبة، وقد يعود ذلك إلى إدراج مقياس أخلاقيات الأعمال ضمن برنامج التعليم المحاسبي للسداسي الرابع من طور الليسانس تخصص محاسبة، وهو ما يشعر بأن موضوع الأخلاقيات مغطى نظرياً على الأقل، وأن الأخلاقيات يتم اكتسابها في البيئة المهنية والاجتماعية للفرد، باعتبار أن المحاسب بالجزائر يخضع لمدونة أخلاقيات المهنة التي تمت صياغتها من طرف الهيئات المهنية بالجزائر والتي نص عليها القانون 10-01 المنظم لمهن المحاسبة بالجزائر، كما يمكن تفسير هذا الاختيار بأن الأساتذة يرون أن قضية الأخلاقيات تعتبر أقل حدة مقارنة مع باقي النقائص التي يعاني منها

<sup>1</sup> نور الدين مزياي، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي - دراسة ميدانية، مجلة الباحث، المجلد 1، العدد 18، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018، ص 500.

التعليم المحاسبي بالجزائر، ورغم ذلك تبقى هناك فئة معتبرة ترى هذا النقص في مجال غرس الأخلاقيات المهنية.

#### 5- مناقشة النقائص المتعلقة بمتطلبات الخبرة العملية بالتعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية (العبارات 9، 10 و11):

- يشير مستوى الموافقة المرتفع جدا للعبارة رقم 9 من المحور الأول للاستبيان والتي جاءت بمتوسط حسابي قدره (4.28) وبانحراف معياري قريب من الضعيف، إلى إجماع شبه كلي للأساتذة على محدودية فعالية التدريب الميداني بالجامعات، وهو ما يعاني منه فعلا طلبة المحاسبة المتخرجون من الجامعة، فطالب المحاسبة لا يقوم بتطبيق المعارف النظرية والمهارات المهنية التي يكتسبها من خلال المحاضرات والأعمال الموجهة في الواقع العملي، أو على الأقل في بيئة محاكية للواقع العملي، ويأتي هذا الإشكال بسبب ضعف التنسيق مع المؤسسات الاقتصادية وضعف هذه الأخيرة في الجزائر، كما نلاحظ أنه في أرض الواقع الجامعة تعاني نقص في التفتح على المؤسسات وبالمقابل لا تقدم كل المؤسسات الاقتصادية بالجزائر تسهيلات للطلبة من أجل الوصول لمعلوماتها المالية من أجل إجراء دراسات حالة، ماعدا المؤسسات العمومية وبعض المؤسسات الخاصة، وحتى هذه المؤسسات الخاصة أحيانا تقدم للطلبة أرقاما لا تعبر عن الأرقام الحقيقية للمؤسسة، حيث يتم تعديلها قبل منحها للطلاب، رغم أن القوانين المحلية على غرار القانون التجاري تلزم المؤسسات بنشر حساباتها الاجتماعية وكل التحديثات على قوانينها الأساسية وإشهارها دوريا في إطار تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح، وهو ما جعل الأساتذة من خلال هذه العبارة يعتبرون أن مشكلة الخبرة العملية الميدانية هي الحلقة الأضعف في منظومة التعليم المحاسبي بالجزائر، وما يدل على ذلك هو ترتيب هذه العبارة من حيث مستوى الموافقة حيث جاءت في المرتبة الثانية (2)، وهو ما يدل على وجود مشكل عميق في هذا المجال يمكن اعتباره الأكبر حدة بعد مشكل نقص استعمال التكنولوجيا والبرمجيات التطبيقية المحاسبية.

تجدر الإشارة في هذا المجال إلى وجود إشكال حقيقي في الواقع العملي، حيث تعاني المؤسسات في الحصول على محاسب مؤهل ومنتدرب ميدانيا، وفي نفس الوقت ترى في الطالب الذي يلجأ إليها للحصول على التدريب الميداني عبئا وليس استثمارا يمكن من خلاله توفير كفاءات تخدم وتلبي احتياجاتها واحتياجات سوق العمل مستقبلا.

- يشير مستوى الموافقة المرتفع جدا للعبارة رقم 10، إلى موافقة شبه كلية للأساتذة على ضعف الربط بين التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية ومكاتب المحاسبة، حيث جاء ترتيب هذه العبارة في المرتبة الثالثة

من حيث مستوى الموافقة، والتي تلي مباشرة العبارة رقم 9 التي أثبتت وجود خلل حاد على مستوى التدريب الميداني وضعف التنسيق مع البيئة الاقتصادية، وتأتي هذه العبارة رقم (10) لتؤكد مرة أخرى أن الأساتذة يؤكدون على وجود قطيعة بين الجامعة والوسط المهني، في الوقت الذي يعتبر فيه أن مكاتب المحاسبة هي المختبرات الحقيقية لمهنة المحاسبة، فبالإضافة لمشكلة عدم تمكن التعليم المحاسبي بالجزائر من تطوير المهارات المهنية لطلبة المحاسبة كما جاءت بها نتيجة العبارتين (6 و7) يأتي الآن إشكال عدم التطبيق، ما يعني أن التعليم المحاسبي بالجزائر لا يطور الجانب المهني للطلبة لا نظريا ولا عمليا، فعدم تمكن طلبة المحاسبة من الاحتكاك بمكاتب المحاسبة سوف لن يمكنهم من اكتساب المهارات التنظيمية التي تجعلهم قادرين على التعامل مع كثرة عدد الوثائق في الواقع، كما يحرمهم من تطبيق الأخلاقيات والقيم التي تم اكتسابها نظريا في مقياس الأخلاقيات المدرج ضمن البرنامج التعليمي، فتبقى في نظر الطالب مجرد معلومات نظرية يصعب عليه استيعابها ميدانيا.

- يشير مستوى الاتفاق المرتفع للعبارة رقم 11 إلى اعتراف الأساتذة أنفسهم بوجود نقص في تأهيلهم في مجال التطورات الحديثة المرتبطة بالمحاسبة، وخاصة تلك المرتبطة بالواقع العملي المهني، وفي هذا المجال يجد أحيانا الأساتذة الجامعيون الذين لم يمارسوا مختلف المهام المنوطة بالمحاسب في الواقع المهني صعوبة من حيث وصف وعرض ومحاكاة الحالات العملية في الأعمال الموجهة، ما يؤكد ما تم التطرق له في تحليل العبارات السابقة التي أثبتت هيمنة الجانب النظري على التطبيق العملي، وبهذه العبارة تكتمل أركان النقص في مجال الخبرة العملية التي يعاني منها التعليم المحاسبي بالجزائر، فبعدما أكدت إجابات الأساتذة على إشكال عدم التنسيق مع المؤسسات ومكاتب المحاسبة وإشكال محدودية التدريب، يأتي تأكيدهم على عدم التأهيل الدوري لهيئة التدريس كخلاصة لهذا المشكل الحاد من وجهة نظرهم.

وقد جاء الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.957) وهو قريب من 1، ما يدل على وجود تباين طفيف يرجع إلى وجود بعض الأساتذة من الذين لديهم احتكاك ببيئة العمل في الوسط المهني، والذين لديهم إطلاع على التحديثات، وهم قلة مقارنة بالعدد الإجمالي للأساتذة وهو ما يثبت المتوسط الحسابي وترتيب العبارة رقم 11 التي جاءت في المرتبة السابعة (7) من حيث مستوى الموافقة.

#### 6- مناقشة النقائص المتعلقة بأساليب التقييم بالتعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية (العبارات 12 و13):

- يشير مستوى الموافقة المتوسط للعبارة رقم 12 والتي جاءت بمتوسط حسابي قريب من المحايد، إلى عدم اتفاق كل الأساتذة على عبارة أن هناك عدم كفاية لنظام التقييم المعمول به في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية وأن التقييم لا يعبر عن المستوى الحقيقي لطلبة المحاسبة، وهو ما يعكسه الانحراف

المعيارى لهذه العبارة الذي كان مرتفعا (1.211) وكانت هذه العبارة الأكثر تشتتا في محور النقائص في التعليم المحاسبي، وهو ما يفيد بوجود اختلاف واضح في وجهات النظر للأساتذة المبحوثين، فمنهم من يرى أن نظام التقييم المعمول به كاف ويعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة ومن هم من يرى عكس ذلك، وقد يفسر هذا الاختلاف إلى أن اعتماد التقييم الذي يجمع بين التقييم المستمر للأعمال الموجهة والتقييم النهائي الذي يكون في نهاية السداسي والذي يكون جامعا لما تلقاه الطالب في السداسي يعتبر كافيا، وفي نفس الوقت يمكن النظر لهذا التقييم بأنه غير كاف إذ أنه لا يقيس المهارات المهنية والأخلاقيات والقيم التي يكتسبها الطلبة نظرا لعدم وجود آليات يتم من خلالها التطبيق العملي لهذه المهارات كما أثبتته العبارات (9 و 10) من هذا المحور، وهو ما لا يتيح للأساتذة إمكانية التأكد من مستوى التحصيل الحقيقي لهذه المهارات المهنية من طرف طلبة المحاسبة. يمكن تفسير نتائج هته العبارة بأن الأساتذة لا يرون في التقييم المعمول به مشكلا حادا رغم وجوده، فترتيب هذه العبارة في المرتبة 14 يفيد بأن باقي النقائص تعد أكثر حدة.

- يشير المستوى المرتفع للموافقة على العبارة رقم 13 بموافقة الأساتذة أن التقييم التعليم المحاسبي بالجزائر يركز على الحفظ أكثر من الكفاءات العملية المكتسبة، حيث تعتمد طرق التقييم على تقييم مدى قدرة طالب المحاسبة على استرجاع المعارف النظرية التي تلقاها بالمحاضرات، بدل قياس المهارات المهنية والاخلاقيات التي تم اكتسابها، ويظهر ذلك من خلال اعتماد أسئلة الامتحانات على الجوانب النظرية، بالإضافة لعدم وجود طرق تقييم ميدانية يمكنها قياس مهارات الطالب في التواصل والعلاقات الشخصية، ومهاراته التنظيمية ولا مدى اكتسابه للأخلاقيات من خلال حالات عملية، ما يمكنه أن يفرز طلبة ناجحين أكاديميا، لكنهم يواجهون صعوبات عند الانتقال إلى الممارسة المهنية لضعف مهاراتهم المهنية.

#### 7- مناقشة النقائص المتعلقة بالتعلم المستمر بالتعليم المحاسبي بالجزائر (العبارة 14):

- يشير مستوى الموافقة المرتفع للعبارة رقم 14 من المحور الأول إلى موافقة أغلب الأساتذة على عدم وجود برامج تهتم بالتطوير المستمر لكفاءة المتخرجين والمهنيين الممارسين لمهنة المحاسبة، وهو ما يعتبر نقص بالتعليم المحاسبي من وجهة نظر الأساتذة، وقد يعود سبب ذلك كما تم التطرق له في العبارات (9 و 10) أي القطيعة مع المؤسسات الاقتصادية والمكاتب المهنية، حيث يمكن للجامعات مع توسع دورها في الأونة الأخيرة وتحولها إلى اقتصاد المعرفة وتوجهها إلى الاستثمار في المعرفة، عقد اتفاقيات تكوين مستمر للمهنيين مع مختلف المؤسسات الاقتصادية وكذلك مع الهيئات المهنية المشرفة على مهنة المحاسبة بالجزائر.

إن بروز العبارة رقم 14 في المرتبة الخامسة (5) من ترتيب مستويات الموافقة وبتشتت متوسط، يبرز إدراك الأساتذة لأهمية التطوير المستمر للمعارف المكتسبة باعتبار أن بيئة الأعمال والتكنولوجيا تتميز بكثرة وسرعة التغير والتطور.

#### 8- مناقشة النقائص المتعلقة بمتطلبات تطوير كفاءة المدققين بالجزائر (العبارة 15):

- يشير مستوى الموافقة المرتفع نسبيا للعبارة رقم 15 إلى اتفاق أساتذة التعليم المحاسبي على أن منظومة التعليم المحاسبي في الجزائر لا تولي العناية الكافية لمتابعة التطوير المهني المستمر للمدققين، وفي مجال التدقيق يتضمن برنامج الليسانس مقياس في التدقيق ضمن السداسي السادس، ويمكن اعتباره غير كاف، إلا أنه يتم تخصيص تخصصات في التدقيقي في مرحلة الماستر، حيث يتم التطرق لكافة التفاصيل المرتبطة بميدان التدقيق، إلا أنه لا توجد آلية لتقييم ومتابعة كفاءة المدققين الممارسين للمهنة.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل ومناقشة المحور الثاني (مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر)

بعد أن تم تشخيص النقائص بالتعليم المحاسبي في الجزائر التي تم تسليط النظر عليها في المحور الأول من الاستبيان، يتم الانتقال إلى عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه.

#### أولاً: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

يعالج هذا القسم من المحور الثاني، متطلبات القبول والمحتوى المعرفي الأساسي لبرامج التعليم المحاسبي، من منظور معياري التعليم الدوليين (IES1، IES2).

#### 1- عرض البيانات الإحصائية لعبارات مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم عرض إجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه حسب ما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 41: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	وضع شروط لتقييم التعلم المسبق للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,24	0,659	مرتفع جدا	4
2	وضع شروط لتقييم المهارات الأساسية للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,21	0,673	مرتفع جدا	7
3	يساعد الاعتماد على معايير لاختيار الطلبة الأكثر قدرة على متابعة البرنامج بنجاح قبل قبولهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,23	0,668	مرتفع جدا	6
4	إضافة مقاييس تغطي كل الفروع الأساسية للمحاسبة (المحاسبة المالية والإدارية، والتمويل والإدارة المالية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,24	0,696	مرتفع جدا	5
5	إدراج مقاييس داعمة في مجالات التدقيق والتأكد والحوكمة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,24	0,646	مرتفع جدا	3
6	تحسين محتوى المقاييس التي تعزز فهم البيئة الاقتصادية والتجارية والتنظيمية الحديثة (الضرائب، التشريعات التجارية والتنظيمية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,36	0,658	مرتفع جدا	2
7	إضافة مقاييس متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المحاسبة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,36	0,577	مرتفع جدا	1
--	مدى مساهمة المعيارين (IES2، IES1) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	4,27	0,500	مرتفع جدا	--

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

**2- التحليل الإحصائي لنتائج الإجابات ومدى مساهمة المعيارين (IES2، IES1) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:**

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي ومدى مساهمة المعيارين (IES2، IES1) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بلغ 4.27 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع جدا لأنه ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، كما أن المتوسطات الحسابية تتراوح ضمن المجال 4.36

إلى 4.21، ذات مستوى مرتفع جدا، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري فقيمه 0.500، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البُعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البُعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** للعبارة رقم 7 بمتوسط حسابي 4.36، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن إضافة مقاييس متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المحاسبة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.577، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثانية:** للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 4.36، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن تحيين محتوى المقاييس التي تعزز فهم البيئة الاقتصادية والتجارية والتنظيمية الحديثة (الضرائب، التشريعات التجارية والتنظيمية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.658، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثالثة:** للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 4.24، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن إدراج مقاييس داعمة في مجالات التدقيق والتأكيد والحوكمة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.646، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الرابعة:** للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 4.24، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن وضع شروط لتقييم التعلم المسبق للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.659، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الخامسة:** للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 4.24، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن إضافة مقاييس تغطي كل الفروع الأساسية للمحاسبة (المحاسبة المالية والإدارية، والتمويل والإدارة المالية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.696، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة السادسة:** للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 4.23، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن الاعتماد على معايير لاختيار الطلبة الأكثر قدرة على متابعة

البرنامج بنجاح قبل قبولهم يساعد في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.668، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة السابعة:** للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 4.21، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن وضع شروط لتقييم المهارات الأساسية للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.673، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

**3- مناقشة نتائج مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:**  
يتم فيما يلي التعليق على نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول من المحور الثاني للاستبيان، حيث سيتم تقسيم العبارات إلى مجالين، وفق متطلبات معياري التعليم الدوليين (IES1، IES2)، كما يلي:

- **مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 1 (IES1) - (العبارات 1 و 2 و 3):**  
حظيت عبارات متطلبات معيار التعليم الدولي رقم 1 (IES1) بمستوى موافقة مرتفع جدا، ويتم تفسيره على أنه موافقة لأغلب الأساتذة المبحوثين على أن متطلبات المعيار (IES1) تساهم في تطوير متطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي في الجزائر، والتي تم تأكيد النقائص التي تشوبها من خلال العبارتين (1-2) من المحور الأول للاستبيان (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)، فوضع شروط لتقييم التعلم المسبق والمهارات الأساسية يضمن توجيه الطلبة الأكثر قدرة واستعدادا للنجاح، مما يحسن من جودة التعليم المحاسبي ويقلل من النقائص الناجمة عن التوجيه العشوائي.

- **مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 2 (IES2) - (العبارات 4، 5، 6 و 7):**  
يعبر مستوى الموافقة المرتفع جدا لعبارات المعيار (IES2) على تأكيد الأساتذة المبحوثين على ضرورة تطوير محتوى البرامج التعليمية المحاسبية الموجودة، بإضافة مقاييس في كل الفروع الأساسية للمحاسبة والمالية ومقاييس داعمة في مجالات التدقيق والحوكمة، كما أكد الأساتذة على أهم نقطتين جوهريتين بخصوص الكفاءة الفنية، وهما:

• **الأولوية القصوى لتكنولوجيا المعلومات** حيث احتلت العبارة رقم (7) المتعلقة بإضافة مقاييس تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المحاسبة المرتبة الأولى بأعلى متوسط وأقل إنحراف معياري، وهو ما يمثل الحل الجذري للنقص الحاد في مجال التكنولوجيا الذي تم تشخيصه سابقا من خلال تحليل العبارة رقم (5) من المحور الأول من الاستبيان، والتي احتلت المرتبة الأولى في محور النقائص.

• تحيين محتوى المعارف المرتبطة بالبيئة التنظيمية والمهنية، حيث جاءت العبارة رقم (6) الخاصة بتحيين محتوى المقاييس التي تعزز فهم البيئة الاقتصادية والتجارية والتنظيمية الحديثة، في المرتبة الثانية، مما يعكس وعي الأساتذة بضرورة سد الفجوة بين المحتوى الأكاديمي والواقع القانوني المتغير باستمرار.

كخلاصة تحليلية للمعيارين (IES1، IES2) نجد أن هناك إجماع لأساتذة التعليم المحاسبي المبحوثين على مساهمة المعيارين في تطوير وهيكلة قبول الالتحاق بتخصصات المحاسبة في الجامعة، وكذلك في تطوير محتوى البرامج التعليمية المحاسبية.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

يعالج هذا القسم من المحور الثاني، المهارات المهنية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات التي يجب تطويرها في التعليم المحاسبي، من منظور معياري التعليم الدوليين (IES3، IES4).

1- عرض البيانات الإحصائية لعبارة مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم عرض إجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، حسب ما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 42: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4)

في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	إدراج أنشطة تهدف إلى تنمية المهارات المهنية (الفكرية، الشخصية، والتنظيمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,18	0,606	مرتفع	6
2	التركيز على تنمية مهارات الاتصال الفعال والعمل الجماعي وحل المشكلات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,20	0,641	مرتفع جدا	5
3	الاعتماد على أساليب تدريس حديثة (مثل المحاكاة العملية، والتدريبات الجماعية، وتقييم العروض التقديمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,31	0,671	مرتفع جدا	1
4	غرس القيم والأخلاقيات المهنية كالنزاهة والموضوعية والاستقلالية والسرية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي	4,26	0,713	مرتفع جدا	2

				بالجزائر.	
4	مرتفع جدا	0,692	4,23	الاعتماد على أنشطة تفاعلية (مثل لعب الأدوار، ومناقشة المشكلات الأخلاقية الواقعية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	5
3	مرتفع جدا	0,671	4,24	الاعتماد على التدريب العملي في التعامل مع المعضلات الأخلاقية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	6
-	مرتفع جدا	0,529	4,24	مدى مساهمة المعيارين (IES4، IES3) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

## 2- التحليل الإحصائي لنتائج الإجابات لمدى مساهمة المعيارين (IES4، IES3) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لمدى مساهمة المعيارين (IES4، IES3) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بلغ 4.24 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع جدا لأنه ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، كما أن المتوسطات الحسابية تتراوح ضمن المجال 4.31 إلى 4.18، ذات مستوى مرتفع إلى مرتفع جدا. أما بالنظر إلى الانحراف المعياري فقيمته 0.529، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البُعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البُعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 4.31، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن الاعتماد على أساليب تدريس حديثة (مثل المحاكاة العملية، والتدريبات الجماعية، وتقييم العروض التقديمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.671، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثانية:** للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 4.26، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن غرس القيم والأخلاقيات المهنية كالنزاهة والموضوعية والاستقلالية والسرية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.713، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثالثة:** للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 4.24، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن الاعتماد على التدريب العملي في التعامل مع المعضلات الأخلاقية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.671، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الرابعة:** للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 4.23، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن الاعتماد على أنشطة تفاعلية (مثل لعب الأدوار، ومناقشة المشكلات الأخلاقية الواقعية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.692، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الخامسة:** للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 4.20، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على أن التركيز على تنمية مهارات الاتصال الفعال والعمل الجماعي وحل المشكلات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.641، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة السادسة:** للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 4.18، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن إدراج أنشطة تهدف إلى تنمية المهارات المهنية (الفكرية، الشخصية، والتنظيمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.606، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

### 3- مناقشة نتائج مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم فيما يلي التعليق على نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني من المحور الثاني للاستبيان، حيث سيتم تقسيم العبارات إلى مجالين، وفق متطلبات معياري التعليم الدوليين (IES3، IES4)، كما يلي:

#### - مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 3 (IES3) - (العبارات 1 و 2 و 3):

تعتبر إجابات الأساتذة المبحوثين في هذا المعيار على ضرورة تغيير المنهجية البيداغوجية المعمول بها في التعليم المحاسبي بالجزائر، حيث احتلت العبارة رقم (3) المتعلقة بضرورة تغيير أساليب التدريس، المرتبة الأولى، وهو ما يمثل تأكيد أغلبية الأساتذة على أن اكتساب المهارات المهنية لا يتم بالدروس النظرية، بل يجب الاعتماد على أساليب تدريس حديثة مثل المحاكاة العملية، والتدريبات الجماعية، وهو ما يمثل الحل الجذري للنقص الذي تم تشخيصه في المحور الأول من خلال العبارتين (6-7) المرتبطتين

بهيمنة التلقين في أساليب التدريس وإهمال الاهتمام بالمهارات المهنية بالتعليم المحاسبي في الجزائر، كما أكدت موافقة الأساتذة المرتفعة جدا على الفقرة (2) على أهمية التركيز على تدريب الطلبة على مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي، وأن تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر يرتبط مباشرة بقدرة البرامج التعليمية على بناء مهارات مهنية تطبيقية واقعية أو محاكية للواقع.

#### - مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 4 (IES4) - (العبارات 4 و 5 و 6):

رغم أن النقص في مجال غرس الأخلاقيات جاء في ذيل الترتيب عند تشخيص النقائص بالمحور الأول، إلا أنه وعند تقديم متطلبات المعيار (IES4) كحلول، لاقت موافقة مرتفعة جدا وبانحرافات مقبولة من الأساتذة المبحوثين، فقد أكد الأساتذة على أهمية غرس الأخلاقيات لدى طلبة المحاسبة من خلال رغبتهم في تدريس الأخلاقيات بالاعتماد على المعالجة التطبيقية العملية للمعضلات الأخلاقية وعلى الأنشطة التفاعلية مثل لعب الأدوار، بدلا من تدريسها كمادة قانونية جافة.

كخلاصة تحليلية للمعيارين (IES3، IES4)، نجد أن الحلول التي قدمها المعياران تعالج بشكل دقيق فجوة ضعف المهارات المهنية وتعزيز البعد الأخلاقي لدى طلبة المحاسبة، حيث يؤكد الأساتذة المبحوثين على ضرورة تغيير طرق التدريس التقليدية واعتماد طرق حديثة، بالإضافة لاعتماد الممارسة التطبيقية المحاكية للواقع من أجل التحصيل الجيد للمهارات المهنية واكتساب الأخلاقيات من طرف طلبة المحاسبة.

#### ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

يعالج هذا القسم من المحور الثاني، الخبرة العملية وتقييم الكفاءة المهنية التي يجب تطويرها في التعليم المحاسبي، من منظور معياري التعليم الدوليين (IES5، IES6).

#### 1- عرض البيانات الإحصائية لعبارات مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم عرض إجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه حسب ما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 43: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1	اشتراط اكتساب الخبرة العملية للحصول على شهادة التخرج يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	3,76	0,992	مرتفع	5
2	وضع دليل واضح يحدد الأهداف المرجوة من الخبرة العملية، وآلية الإشراف عليها يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,02	0,796	مرتفع	2
3	اشتراط فترة زمنية محددة وكافية من الخبرة العملية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	3,86	0,888	مرتفع	4
4	الاعتماد على تقييم رسمي نهائي للخبرة العملية يقيس قدرة الطالب على دمج وتطبيق المعرفة التقنية، والمهارات المهنية، والقيم والأخلاقيات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	3,98	0,747	مرتفع	3
5	توفير تقييم فعال وموضوعي يراعي مبادئ الثبات، والصدق، والعدالة، والشفافية، والكفاية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,12	0,648	مرتفع	1
--	مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	3,95	0,639	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

**2- التحليل الإحصائي لنتائج الإجابات لمدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:**

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لمدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بلغ 3.95 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، كما أن المتوسطات الحسابية تتراوح ضمن المجال 4.12 إلى 3.76، ذات مستوى مرتفع. أما بالنظر إلى الانحراف المعياري فقيمته 0.639، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 4.12، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن توفير تقييم فعال وموضوعي يراعي مبادئ الثبات، والصدق، والعدالة، والشفافية، والكفاية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.648، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثانية:** للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 4.02، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن وضع دليل واضح يحدد الأهداف المرجوة من الخبرة العملية، وآلية الإشراف عليها يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.796، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثالثة:** للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.98، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن الاعتماد على تقييم رسمي نهائي للخبرة العملية يقيس قدرة الطالب على دمج وتطبيق المعرفة التقنية، والمهارات المهنية، والقيم والأخلاقيات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.747، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الرابعة:** للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.86، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن اشتراط فترة زمنية محددة وكافية من الخبرة العملية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.888، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الخامسة:** للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.76، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن اشتراط اكتساب الخبرة العملية للحصول على شهادة التخرج يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.992، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

### 3- مناقشة نتائج مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم فيما يلي التعليق على نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث من المحور الثاني للاستبيان، حيث سيتم تقسيم العبارات إلى مجالين، وفق متطلبات معياري التعليم الدوليين (IES6، IES5)، كما يلي:

- مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 5 (IES5) - (العبارات 1 و 2 و 3):

من خلال تحليل عبارات المعيار (IES5) يلاحظ أنها جاءت لتعالج النقص الحاد الذي تم تشخيصه من خلال تحليل العبارات (9، 10، 11) من المحور الأول للاستبيان، والتي أكدت على وجود ضعف ومحدودية في التدريب الميداني المرتبط بالتعليم المحاسبي الجامعي، ومن خلال الجزء النظري للدراسة تبين أن الجامعة الجزائرية تكتفي في مرحلة الليسانس تخصص محاسبة بإجبار الطالب على تربص شكلي دون إشراف كاف ودون أهداف واضحة ودون تنسيق مع المؤسسات أو المكاتب الذي يتوجه إليها الطلبة للتربص، ومنه فالأساتذة المبحوثين أكدوا من خلال العبارة (2) من عبارات المعيار (IES5) على ضرورة وضع دليل واضح يحدد الأهداف المرجوة من الخبرة العملية وآلية الإشراف عليها، حيث احتلت هذه العبارة المرتبة 2، وتليها العبارة رقم (3) التي توصي باشتراط مدة محدد وكافية للخبرة العملية، وتأتي في آخر الترتيب بالنسبة لهذا المعيار (IES5) العبارة رقم (1) التي جاءت بمتوسط أقل وتشتت أكبر، ما يدل على تخوف بعض الأساتذة من اشتراط اكتساب الخبرة العملية الكافية للحصول على شهادة التخرج رغم قبولهم للعبارة، وقد يفسر هذا التخوف بما تم تشخيصه في المحور الأول من خلال تأكيد الأساتذة على القطيعة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية ومكاتب المحاسبة، مما يجعل صعوبة للطلبة في إيجاد مؤسسات تستقبلهم للتربص.

#### - مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 6 (IES6) - (العبارات 4 و 5):

تدل موافقة الأساتذة المبحوثين المرتفعة على العبارتين (4 و 5) على رؤيتهم بأن تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر مرهون بتوفير تقييم فعال وموضوعي يتسم بالثبات والصدق والعدالة والشفافية والكفاءة، وفي نفس الوقت يؤكدون على ضرورة أن الامتحانات يجب أن تقيس بالإضافة للمعارف المكتسبة مدى قدرة الطالب على دمج وتطبيق المعارف التقنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاقيات في التربص الميداني. كخلاصة تحليلية للمعيارين (IES5، IES6)، نجد أن نتائج الحلول التي جاء بها المعياران تشير إلى قناعة الأساتذة المبحوثين بأن الخلل المتعلق بالخبرة العملية الذي تم تشخيصه في المحور الأول يتم حله بالدرجة الأولى عبر وضع دليل الخبرة العملية وتغيير آليات الإشراف وباعتماد تقييم كاف وموضوعي.

#### رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

يعالج هذا القسم من المحور الثاني، التطوير المهني المستمر و الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية التي يجب تطويرها في التعليم المحاسبي، من منظور معياري التعليم الدولي (IES7)، (IES8).

## 1- عرض البيانات الإحصائية لعبارات مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم عرض إجابات أفراد العينة حول مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه حسب ما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 44: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	إعداد وتنفيذ الهيئات المسؤولة برامجا للتطوير المهني المستمر تتضمن أنشطة تهدف إلى الحفاظ على الكفاءة المهنية المكتسبة وتعزيزها للطلبة المتخرجين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,14	0,675	مرتفع	4
2	تسهيل وصول المهنيين إلى برامج التطوير المهني المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,19	0,623	مرتفع	3
3	تشجيع المهنيين على متابعة برنامج التطوير المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,26	0,574	مرتفع جدا	1
4	تقييم تأثير برامج التطوير المهني المستمر على أداء المحاسبين والمدققين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4,21	0,580	مرتفع جدا	2
-	مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	4,20	0,510	مرتفع جدا	-

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

## 2- التحليل الإحصائي لنتائج الإجابات لمدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لمدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بلغ 4.20 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع جدا لأنه ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة جدا على مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، كما أن المتوسطات الحسابية تتراوح ضمن المجال 4.26 إلى 4.14، ذات مستوى مرتفع إلى مرتفع جدا. أما بالنظر إلى الانحراف المعياري فقيمته 0.510، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البُعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

- **المرتبة الأولى:** للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 4.26، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن تشجيع المهنيين على متابعة برنامج التطوير المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.574، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثانية:** للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 4.21، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن تقييم تأثير برامج التطوير المهني المستمر على أداء المحاسبين والمدققين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.580، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الثالثة:** للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 4.19، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن تسهيل وصول المهنيين إلى برامج التطوير المهني المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.574، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

- **المرتبة الرابعة:** للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 4.14، ينتمي للمجال [4.2-5]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على أن إعداد وتنفيذ الهيئات المسؤولة برامجا للتطوير المهني المستمر تتضمن أنشطة تهدف إلى الحفاظ على الكفاءة المهنية المكتسبة وتعزيزها للطلبة المتخرجين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، أما بالنظر إلى الانحراف المعياري 0.675، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت متوسطة في إجابات أفراد العينة حول مضمون هذه العبارة.

### 3- مناقشة نتائج مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر:

يتم فيما يلي التعليق على نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع من المحور الثاني للاستبيان، حيث سيتم تقسيم العبارات إلى مجالين، وفق متطلبات معياري التعليم الدوليين (IES7، IES8)، كما يلي:

#### - مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 7 (IES7) - (العبارات 1 و 2 و 3):

أكد الأساتذة المبحوثين من خلال موافقتهم على العبارات (1، 2 و 3) والتي تشير لمتطلبات معيار التعليم الدولي (IES7)، أن التعليم المحاسبي لا يتم بالبرامج التكوينية قبل ممارسة المهنة فقط، بل يجب أن يستمر في إطار التعلم مدى الحياة، حيث جاءت الموافقة مرتفعة جدا على العبارة رقم (3) والتي تشير إلى ضرورة تشجيع المهنيين على متابعة برامج التطوير المستمر، كما أكدوا موافقتهم على ضرورة تسهيل

الوصول لهذه البرامج التي يجب أن تعدها وتنفذها الهيئات المسؤولة بما فيها الجامعة والهيئات المهنية، والتي يجب أن تتضمن أنشطة تهدف إلى المحافظة على الكفاءة المهنية المكتسبة للمهنيين وتطويرها.

- مناقشة نتائج العبارات المرتبطة بمعيار التعليم الدولي رقم 8 (IES8) - العبارة (4):

تمثل موافقة الأساتذة المبحوثين على العبارة رقم (4) الحل للخلل الذي تم تشخيصه في العبارة رقم (15) من المحور الأول، والتي أكدوا من خلالها على أن التعليم المحاسبي لا يهتم بمتابعة وتقييم التطوير المهني لكفاءة المحاسبين والمدققين، ومنه فبعد تأكيدهم لضرورة إعداد برامج للتطوير المستمر لكفاءة المدققين والمهنيين، فهم يؤكدون أيضا على ضرورة إعداد آلية لتقييم تأثير هذه البرامج على أداء المحاسبين والمدققين. كخلاصة تحليلية للمعيارين (IES7، IES8)، نجد أن الحلول التي جاء بها المعياران تعد طرق فعالة في تطوير والمحافظة على الكفاءة المهنية للمحاسبين والمهنيين الممارسين.

### المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

يتم ضمن هذا المبحث التحقق من إتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، ليتم بعدها اختبار فرضيات الدراسة، حيث يتم اختبار الفرضية الأولى والثانية باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، أما اختبار الفرضية الثالثة والرابعة فيتم باختبار التباين الأحادي ANOVA واختبار T للعينة المستقلة.

#### المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي واختبار الفرضية الأولى

أولاً. اختبار التوزيع الطبيعي: بداية يتم التحقق من إتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي من خلال معامل الالتواء والتفطح، الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 45: اختبار التوزيع الطبيعي

معامل التفطح	معامل الالتواء	المتغيرات
0,127	-0,212	نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر
-0,101	-0,240	مدى مساهمة المعيارين (IES2، IES1) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
-0,427	-0,082	مدى مساهمة المعيارين (IES4، IES3) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
1,266	-0,628	مدى مساهمة المعيارين (IES6، IES5) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
0,289	-0,176	مدى مساهمة المعيارين (IES8، IES7) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر
0,726	-0,298	مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الالتواء تتراوح قيمه من -0.082 إلى -0.628 وهو بذلك ضمن المجال من 3 إلى -3، كما أن معامل التفطح تتراوح قيمه -0.101 إلى 1.266، وهي أقل من أقل من 7، وعليه فإن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، ويتم استخدام الاختبارات المعلمية بدلا من الاختبارات اللامعلمية عند اختبار فرضيات الدراسة.

#### ثانيا. اختبار الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: "يعاني التعليم المحاسبي في الجزائر من عدة نقائص تحد من فعاليته من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية"، وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار T للعينة الواحدة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 46: نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	3,90	0,541	1.97	18,312	0,000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية الطرح لهذه الفرضية، إن ما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 18.312، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 1.97، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.000 هي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد وجود نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر، ولأجل الوقوف على مستوى ذلك، يؤكد المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.90، ذو درجة الموافقة المرتفعة من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة 3، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى، التي تنص على:

**يعاني التعليم المحاسبي في الجزائر من عدة نقائص تحد من فعاليته من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.**

حيث ومن خلال تحليلات عبارات المحور الأول من الاستبيان، يتضح اتفاق الأساتذة المبحوثين بوجود فجوة جد حادة في المجالات التالية: مجال تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات التطبيقية المحاسبية، ما يفيد بوجود فجوة رقمية تطبيقية معتبرة، ومجال الخبرة العملية وربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية والمكاتب المهنية، وهو ما يؤكد وجود نقص جد حاد في هذا المجال بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية؛ بالإضافة للفجوات الأخرى التي جاءت أقل حدة من المجالات السابقة، كما تأتي النقائص المرتبطة بغرس الأخلاقيات ونظام التقييم المعمول به في الجامعات الأقل حدة من بين النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي في الجزائر، ويمكن تفسيره بأن المشكلة لا تكمن في هذين العنصرين بقدر ما هي متأصلة في عنصر التطبيق العملي، حيث أن الأخلاقيات موجودة كمقياس بالبرنامج لكن يغيب تطبيقها في الحالات العملية، وكذلك بالنسبة لنظام التقييم، باعتبار غياب الإمكانيات التي تمكن من تطبيق المهارات المهنية في واقع عملي أو محاكي يصعب تقييم هذه المهارات، وهو ما جعل الأساتذة المبحوثين يختلفون في مدى فعالية عملية التقييم للتعليم المحاسبي.

## المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية والفرضيات المرتبطة بها أولاً. اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "تساهم معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بمعالجة النقائص التي يعاني منها من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية"، وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار T للعينة الواحدة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 47: نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	4,16	0,448	1.97	28,587	0,000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية الطرح لهذه الفرضية، إن ما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 28.587، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 1.97، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.000 هي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد وجود مساهمة لمعايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، ولأجل الوقوف على مستوى ذلك، يؤكد المتوسط الحسابي الذي بلغ 4.16، ذو درجة الموافقة المرتفعة من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة 3، وعليه يتم قبول الفرضية الثانية، التي تنص على:

تساهم معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بمعالجة النقائص التي يعاني منها من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

### ثانياً. اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الثانية:

يتم اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الثانية كما يلي:

#### 1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية الفرعية على: "يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES1، IES2) في تحسين جودة متطلبات القبول ومحتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي

بالجامعة الجزائرية"، وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار T للعينة الواحدة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 48: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
مدى مساهمة المعياران (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	4,27	0,500	1.97	27,952	0,000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية الطرح لهذه الفرضية، إن ما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 27.952، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 1.97، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.000 هي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد وجود مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، ولأجل الوقوف على مستوى ذلك، يؤكد المتوسط الحسابي الذي بلغ 4.27، ذو درجة الموافقة المرتفعة جدا من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة 3، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى، التي تنص على:

**يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES1، IES2) في تحسين جودة متطلبات القبول ومحتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية**

## 2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية الفرعية على: " يساهم تطبيق متطلبات المعياران (IES3، IES4) في تطوير المهارات المهنية وغرس القيم والأخلاقيات بالتعليم المحاسبي في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية "، وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار T للعينة الواحدة في الجدول الموالي:

### الجدول رقم 49: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
مدى مساهمة المعياران (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	4,24	0,529	1.97	25,714	0,000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية الطرح لهذه الفرضية، إن ما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 25.714، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 1.97، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.000 هي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد وجود مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، ولأجل الوقوف على مستوى ذلك، يؤكد المتوسط الحسابي الذي بلغ 4.24، ذو درجة الموافقة المرتفعة جدا من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة 3، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية، التي تنص على:

يساهم تطبيق متطلبات المعياران (IES3، IES4) في تطوير المهارات المهنية وغرس القيم والأخلاقيات بالتعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

### 3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية الفرعية على: " يساهم تطبيق متطلبات المعياران (IES5، IES6) في دعم اكتساب الطلبة للخبرة العملية وتعزيز أساليب تقييم الكفاءة المهنية في التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية "، وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار T للعينات الواحدة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 50: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
مدى مساهمة المعياران (IES5)، (IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	3,95	0,639	1.97	16,282	0,000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية الطرح لهذه الفرضية، إن ما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 16.282، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 1.97، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.000 هي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد وجود مساهمة المعياران (IES6، IES5) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، ولأجل الوقوف على مستوى ذلك، يؤكد المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.95، ذو درجة الموافقة المرتفعة من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة 3، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على:

يساهم تطبيق متطلبات المعياران (IES6، IES5) في دعم اكتساب الطلبة للخبرة العملية وتعزيز أساليب تقييم الكفاءة المهنية في التعليم المحاسبي بالجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية

**اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الثانية:**

تنص هذه الفرضية الفرعية على: "يساهم تطبيق متطلبات المعياران (IES8، IES7) في ترسيخ مفهوم التعلم المستمر وتطوير الكفاءة المهنية للمدققين في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية"، وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار T للعينة الواحدة في الجدول الموالي:

### الجدول رقم 51: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
مدى مساهمة المعياران (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	4,20	0,510	1.97	25,956	0,000

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية الطرح لهذه الفرضية، إن ما يؤكد ذلك هو قيمة T المحسوبة البالغة 25.956، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي قيمتها 1.97، بالإضافة إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.000 هي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد وجود مساهمة المعياران (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، ولأجل الوقوف على مستوى ذلك، يؤكد المتوسط الحسابي الذي بلغ 4.20، ذو درجة الموافقة المرتفعة جدا من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وهو أكبر من الوسط الفرضي للدراسة 3، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة، التي تنص على:

يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES7، IES8) في ترسيخ مفهوم التعلم المستمر وتطوير الكفاءة المهنية للمدققين في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية

بعد إثبات صحة الفرضية الثانية والفرضيات الفرعية المرتبطة بها، ومن خلال تحليل كافة العبارات التي تضمنها المحور الثاني من الاستبيان، والتي احتوت على عبارات تترجم متطلبات معايير التعليم الدولية، أثبتت موافقة أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية المبحوثين على كامل العبارات، بأن متطلبات معايير التعليم المحاسبي (IESs) الثمانية، تساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، وأن تبني هذه المعايير بإمكانه تحسين النقائص الموجودة.

### المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة والفرضيات المرتبطة بها

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى للمتغيرات الشخصية"، ويتم اختبارها من خلال اختبار الفرضيات الفرعية المرتبطة بها كما يلي:

أولاً. اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الثالثة: التي تنص على أنه "توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير الرتبة العلمية". الذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم 52: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للرتبة العلمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة sig
نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	بين المجموعات	1,506	4	0,377	1,299	0,275
	داخل المجموعات	33,632	116	0,290		
	المجموع	35,139	120			

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.275، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى للرتبة العلمية.

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

ثانياً. اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الثالثة: التي تنص على أنه: "توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير الخبرة". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 53: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة sig
نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	بين المجموعات	1,417	3	0,472	1,639	0,184
	داخل المجموعات	33,722	117	0,288		
	المجموع	35,139	120			

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.184، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم،

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير الخبرة.

ثالثا. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الثالثة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير تخصص الأستاذ." الذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم 54: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تُعزى لتخصص الأستاذ

مستوى الدلالة sig	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
0,075	1,853	0,513	8	4,107	بين المجموعات	نقائص التعليم
		0,277	112	31,032	داخل المجموعات	المحاسبي في الجزائر
			120	35,139	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.075، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لتخصص الأستاذ.

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير تخصص الأستاذ.

رابعا. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الثالثة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير المستويات المدرسة في المناصب البيداغوجية." الذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

**الجدول رقم 55: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للمناصب البيداغوجية**

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة sig
نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	بين المجموعات	2,365	7	0,338	1,165	0,329
	داخل المجموعات	32,774	113	0,290		
	المجموع	35,139	120			

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.329، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى المناصب البيداغوجية.

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير المناصب البيداغوجية.

خامسا. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة للفرضية الثالثة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 56: اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى لمتابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر**

المتغيرات	طبيعة التباين	اختبار Levene		اختبار T	
		قيمة F	مستوى الدلالة sig	قيمة T	درجة الحرية ddl
نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	متجانس	0,007	0,936	1,185	119
	غير متجانس			1,260	12,442

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه حسب اختبار Levene مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.936، وهي قيم أكبر من 0,05، وبالتالي سيتم اختبار T في حالة تجانس التباين، حيث يظهر أن قيمة T

المحسوبة بلغت 1.185 وهي أقل من قيمة T الجدولية 1.96، ومستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.238 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر.

سادسا. اختبار الفرضية الفرعية السادسة للفرضية الثالثة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير الإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs) ". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 57: اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى الإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)

اختبار T			اختبار Levene		طبيعة التباين	المتغيرات
مستوى الدلالة sig	درجة الحرية ddl	قيمة T	مستوى الدلالة sig	قيمة F		
0,572	119	-0,566	0,490	0,479	متجانس	نقائص التعليم
0,591	70,967	-0,540			غير متجانس	المحاسبي في الجزائر

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه حسب اختبار Levene مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.490، وهي قيم أكبر من 0,05، وبالتالي سيتم اختبار T في حالة تجانس التباين، حيث يظهر أن قيمة T المحسوبة بلغت 0.566 وهي أقل من قيمة T الجدولية 1.96، ومستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.572 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر تُعزى لمتغير الإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)

#### المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة والفرضيات المرتبطة بها

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى للمتغيرات الشخصية"، ويتم اختبارها من خلال اختبار الفرضيات الفرعية المرتبطة بها كما يلي:

أولاً. اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرابعة: التي تنص على أنه: "توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير الرتبة العلمية". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 58: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للرتبة العلمية

مستوى الدلالة sig	Fقيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
0,229	1,428	0,282	4	1,129	بين المجموعات	مساهمة معايير التعليم الدولية للمحاسبين في تطوير التعليم (IESs) المحاسبي في الجزائر
		0,198	116	22,937	داخل المجموعات	
			120	24,066	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.229، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى للرتبة العلمية.

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

ثانياً. اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرابعة: التي تنص على أنه: "توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير الخبرة". الذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

**الجدول رقم 59: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى للخبرة**

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة sig
مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	بين المجموعات	0,663	3	0,221	1,104	0,350
	داخل المجموعات	23,403	117	0,200		
	المجموع	24,066	120			

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.350، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات الباحثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى للخبرة،

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات الباحثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير الخبرة.

ثالثا. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرابعة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات الباحثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير تخصص الأستاذ". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 60: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى تخصص الأستاذ**

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة sig
مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	بين المجموعات	1,897	8	0,237	1,198	0,307
	داخل المجموعات	22,169	112	0,198		
	المجموع	24,066	120			

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.307، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى تخصص الأستاذ،

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير تخصص الأستاذ.

رابعا. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الرابعة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير المستويات المدرسة في المناصب البيداغوجية". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 61: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA الفروق التي تعزى المناصب البيداغوجية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة sig
مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	بين المجموعات	0,115	7	0,016	0,078	0,999
	داخل المجموعات	23,951	113	0,212		
	المجموع	24,066	120			

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.999، وهو أكبر من 0,05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى المناصب البيداغوجية، وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير المناصب البيداغوجية ".

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على أنه: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير المناصب البيداغوجية.

خامسا. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة للفرضية الرابعة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر". الذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم 62: اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر

اختبار T		اختبار Levene		طبيعة التباين	المتغيرات
مستوى الدلالة sig	درجة الحرية ddl	قيمة T	مستوى الدلالة sig		
0,161	119	1,410	0,937	0,006	متجانس
0,136	12,830	1,589			غير متجانس

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه حسب اختبار Levene مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.937، وهي قيم أكبر من 0,05، وبالتالي سيتم اختبار T في حالة تجانس التباين، حيث يظهر أن قيمة T المحسوبة بلغت 1.140 وهي أقل من قيمة T الجدولية 1.96، ومستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.161 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05،

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على: توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير متابعة التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر.

سادسا. اختبار الفرضية الفرعية السادسة للفرضية الرابعة: التي تنص على أنه: " توجد فروق في إجابات المبحوثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير الإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)". الذي تظهر نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 63: اختبار T للعينة المستقلة للفروق التي تعزى للإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)

اختبار T		اختبار Levene		طبيعة التباين	المتغيرات
مستوى الدلالة sig	درجة الحرية ddl	قيمة T	مستوى الدلالة sig		
0,540	119	-,615	0,011	6,592	متجانس
0,591	58,369	-,541			غير متجانس

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه حسب اختبار Levene مستوى الدلالة sig قد بلغ 0.011، وهي قيم أقل من 0,05، وبالتالي سيتم اختبار T في حالة عدم تجانس التباين، حيث يظهر أن قيمة T المحسوبة بلغت 0.541 وهي أقل من قيمة T الجدولية 1.96، ومستوى الدلالة الإحصائية sig البالغة 0.591 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05،

وعليه يتم رفض الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على: توجد فروق في إجابات الباحثين حول مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي تُعزى لمتغير الإطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs).

## الخلاصة:

تضمن الفصل الثالث من هذه الدراسة الجانب التطبيقي، والذي يعتبر عملية تشخيص النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، واستشراف سبل تطويره وفق متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)، من منظور عينة الدراسة المكونة من 121 أستاذ تعليم محاسبي بمختلف الجامعات الجزائرية، وتهدف الدراسة الميدانية للإجابة على التساؤلات التي تمت صياغتها، واختبار الفرضيات التي تم افتراضها في بداية الدراسة، حيث تم استعمال أداة الاستبيان لتحقيق الأهداف المسطرة، والذي تم تقسيمه إلى محورين رئيسيين.

تضمن المحور الأول من الاستبيان تشخيص النقائص الموجودة بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية من منظور أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، وقد أثبتت النتائج المتحصل عليها صحة الفرضية الأولى، حيث خلصت إلى وجود اتفاق أغلب الأساتذة المبحوثين على أن التعليم المحاسبي في الجزائر يعاني من نقائص هيكلية تحد من فعاليته، وقد جاءت الفجوة التقنية المتمثلة في قلة استخدام التكنولوجيا والبرمجيات المحاسبية في مقدمة النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي بالجزائر، وتليها الفجوة المهنية المتمثلة في ضعف تطوير الخبرة العملية لطلبة المحاسبة الناتجة عن ضعف التنسيق مع المحيط الاقتصادي للجامعة ومكاتب المحاسبة، وصولاً لباقي النقائص التي تم تشخيصها ضمن مجالات، في مجال البرامج التعليمية المحاسبية من حيث التحيين والتحديث وغياب التطبيق العملي، وفي مجال عدم وجود برامج للتطوير المهني المستمر لكفاءة المهنيين بالجامعات الجزائرية، أما في مجال المهارات المهنية فخلصت الدراسة أن هيمنة طرق التلقين تؤثر على اكتساب الطالب لمهارات التحليل والمناقشة وأن التعليم المحاسبي لا يهتم بتطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة، كما أن الجامعة الجزائرية لا تعتمد على شروط التحاق بمعايير كافية تراعي التعليم المسبق وكفاءة الطلبة الجدد، وقد كانت النقائص في مجال غرس الأخلاقيات لدى الطلبة وفي مجال طرق التقييم المعتمدة بالجامعات في آخر الترتيب لمحور نقائص التعليم المحاسبي بالجزائر.

من خلال المحور الثاني للاستبيان الذي تمحور حول مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر، فقد تم صياغة متطلبات المعايير الثمانية في شكل عبارات بسيطة، وقد أظهرت إجابات الأساتذة المبحوثين قبولاً واسعاً بمستويات موافقة مرتفعة ومرتفعة جداً على متطلبات معايير التعليم الدولية، حيث تم قبول الفرضيات المتعلقة بمساهمة هذه المعايير في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر ومعالجة النقائص التي يعاني منها.

---

---

خاتمة

---

---

حظي التعليم المحاسبي باهتمام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، من خلال إصدار ثمانية معايير تعليم دولية (IESs)، والتي تقوم بإرشاد الهيئات المهنية والتعليمية في تنظيم المسار التعليمي للطالب منذ التحاقه بتخصص المحاسبة إلى غاية ممارسته لمهنة المحاسبة بمختلف الأدوار، وتعتبر الجامعة بالجزائر أهم مؤسسة تقدم برامج التعليم المحاسبي، لكنها رغم الإيجابيات الموجودة فهي تعاني من بعض الفجوات والنقائص التي تحد من فعالية التعليم المحاسبي وتحول دون تحقيقه لكل أهدافه المرسومة، وقد سعت هذه الدراسة لتسليط النظر على النقائص الموجودة حسب آراء عينة من أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، مع تقديم الحلول العملية لمعالجة هذه النقائص وتطوير التعليم المحاسبي في الجزائر وفق معايير التعليم الدولية (IESs) الثمانية، التي تم إصدارها من طرف المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB).

لقد حاولت الدراسة الإلمام بالجوانب النظرية للموضوع، من خلال الاطلاع على التعليم المحاسبي في الجزائر، وقطاع التعليم العالي الذي يعد أهم قطاع يقدم تكوينا عالي المستوى في كل التخصصات، والنظام التعليمي المعمول به حاليا وهو نظام ل م د، الذي يتم العمل به في العديد من الدول، كما تم التركيز على التعليم المحاسبي الذي تقدمه الجامعات الجزائرية باعتبار أن الجامعة هي أهم مؤسسة تقدم أهم برامج تعليمية محاسبية في الجزائر، وتم تسليط النظر على برنامج الليسانس تخصص محاسبة، وهي الشهادة التي تمكن صاحبها من ممارسة مهنة المحاسبة بمختلف الأدوار، كما تم التطرق لمعايير التعليم الدولية من خلال معرفة الهيئات المشرفة على إصدارها والاطلاع على متطلباتها، حيث توجد ثمانية معايير تعليم دولية، تعنى بمتابعة التعليم المحاسبي لطلبة المحاسبة بداية من التحاقهم بالبرنامج التعليمي إلى غاية ممارستهم لمهنة المحاسبة والتدقيق، وأخيرا تم اجراء دراسة ميدانية بغية استقراء آراء الأساتذة الجامعيين في التعليم المحاسبي بالجزائر، حول مدى توافقهم حول النقائص الموجودة بالتعليم المحاسبي في الجزائر، ومدى مساهمة معايير التعليم الدولية في تطويره ومعالجة هذه النقائص.

## 1- اختبار فرضيات الدراسة:

للإحاطة بجوانب الإشكالية المطروحة، تمت الاستعانة بمجموعة من التساؤلات الفرعية التي صيغت كمحاور للدراسة، وكإجاباتٍ مبدئيةٍ عليها، تم وضع جملة من الفرضيات قصد اختبار صحتها أو نفيها، وبناء على معالجة وتحليل بيانات الاستبيان ميدانيا، تم التوصل إلى ما يلي:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على أن التعليم المحاسبي في الجزائر يعاني من عدة نقائص تحد من فعاليته من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، ومن خلال تحليل إجابات الأساتذة المبحوثين على عبارات المحور الأول (نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر)، تم تأكيد هذه الفرضية، حيث اتفق أغلب أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية المبحوثين، على وجود قصور بالتعليم المحاسبي في مجال معايير الالتحاق بالتعليم المحاسبي ومحتوى البرامج، وكذلك في المهارات المهنية والأخلاقيات التي يجب أن يكتسبها الطلبة في المسار الأكاديمي، كما أكدوا على النقص الحاد في مجال الخبرة العملية حيث أن الطلبة يتخرجون دون تدريب عملي كاف، بالإضافة للنقص في طرق التقييم المعتمدة، وأخيرا اتفقوا على أن الجزائرية لا تعتمد برامج للتطوير المستمر لكفاءة المهنيين.

نصت الفرضية الثانية على أن معايير التعليم الدولية (IESs) تساهم في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر بمعالجة النقائص التي يعاني منها من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، حيث أن كل معيار من المعايير الثمانية يساهم في معالجة النقائص الموجودة بمرحلة من مراحل التعليم المحاسبي لطلبة المحاسبة، حيث يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES1، IES2) في تحسين جودة متطلبات القبول ومحتوى برامج التعليم المحاسبي، ويساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES3، IES4) في تطوير المهارات المهنية وغرس القيم والأخلاقيات، كما يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES5، IES6) في دعم اكتساب الطلبة للخبرة العملية وتعزيز أساليب تقييم الكفاءة المهنية، وكذلك يساهم تطبيق متطلبات المعيارين (IES7، IES8) في ترسيخ مفهوم التعلم المستمر وتطوير الكفاءة المهنية للمدققين في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

**2- النتائج:** أظهرت الدراسة الميدانية وجود جملة من النقائص الهيكلية في التعليم المحاسبي في الجزائر، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ضعف معايير الانتقاء للطلبة الجدد واعتمادها على الأسس الكمية في التوجيه الجامعي عوض الأسس النوعية، حيث لا يوجد تقييم كاف للكفاءات والمهارات والتكوين المسبق للطلبة الجدد الذين يريدون الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية؛
- غياب المقاييس التي تربط المحاسبة بتكنولوجيا المعلومات، وقلة استخدام البرمجيات التطبيقية المرتبطة بالمحاسبة في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية؛

- هيمنة الجانب النظري في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية على حساب الجانب التطبيقي، وهو ما يعني تخريج طلبة بارعين في حفظ المعارف النظرية، عاجزين عن التطبيق العملي (مثل إعداد ميزانية ختامية فعلية أو معالجة ملف نزاع جبائي حقيقي)؛
- جمود المناهج وبطء التحديث والتحيين الدوري لمحتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، خاصة في مجال المقاييس المتعلقة بالبيئة التنظيمية المرتبطة بالمحاسبة (مثل الضرائب، التشريعات التجارية، قانون العمل) مما خلق فجوة بين النظري والواقع المهني؛
- اعتماد أسلوب التلقين عوض التحليل والمناقشة بالتعليم المحاسبي بالجزائر يؤدي إلى ضعف تنمية المهارات الفكرية والتنظيمية والشخصية (مثل التواصل، العمل الجماعي، التحليل) لدى طلبة المحاسبة، مما يحد من قدرتهم على التعامل مع المشكلات الحقيقية في أرض الواقع؛
- إهمال المهارات المهنية يؤدي إلى تخريج طلبة يملكون معارف نظرية لكنهم يفتقرون للجاهزية المهنية اللازمة للاندماج في بيئة العمل،
- غياب الأنشطة التفاعلية التي تتيح للطلاب مناقشة المشاكل الأخلاقية الحقيقية ونقص التدريبات الميدانية التي تمكن من تقييم مدى اكتسابه للأخلاقيات والمواقف المهنية، والاكتفاء بتدريس الأخلاقيات كمقياس نظري جاف بعيد عن الواقع الحقيقي؛
- يعد نقص التدريبات الميدانية لطلبة المحاسبة من بين أهم النقائص التي يعاني منها التعليم المحاسبي بالجزائر، حيث أن هناك شبه قطيعة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، ما أدى لضعف الخبرة العملية للطلبة وعدم تمكنهم من تطبيق معارفهم النظرية ومهاراتهم المهنية في الواقع العملي؛
- غياب التنسيق الفعلي للمشرفين على التريصات الميدانية مع الهيئات المهنية التي تعتبر مختبرات حقيقية لممارسة مهنة المحاسبة، مما يجعل التربص مجرد إجراء إداري يفتقد للإشراف والمراقبة وتوجيه الأهداف؛
- نقص تأهيل هيئة التدريس المسؤولة على التعليم المحاسبي بالجزائر في مجال التحديثات والتطورات في بيئة العمل يحول دون تمكنهم من نقل الخبرة العملية الواقعية لطلبة المحاسبة.
- طرق التقييم المعمول بها في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية تقيس فقط المعرفة النظرية التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع من خلال الامتحان الكتابي، دون تقييم قدرة الطالب على دمج وتوظيف المعارف والمهارات المهنية والأخلاقيات والقيم لحل المشكلات الواقعية؛

- طرق التقييم المعمول بها تجعل الطالب يركز فقط على علامات الامتحانات، ويهمل تطوير مهاراته المهنية، وهو ما يجعل من بعض المتفوقين في المسار الأكاديمي عاجزين في الوسط المهني وغير قادرين على الاندماج في بيئة العمل؛
- غياب برامج التطوير المهني المستمر التي تضمن تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية للمتخرجين والممارسين للمهنة، عن برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، واقتصار دور الجامعة على التطوير الأولي لكفاءة الطلبة دون وجود امتداد فعلي لمرافقتهم مهنيا وتقييم ومتابعة تطوير كفاءتهم بعد التخرج؛
- ضعف البرامج الموجهة لرفع الكفاءة المهنية لمدققي الحسابات.

### 3- التوصيات:

- استنادا للنتائج المتحصل عليها من خلال تحليل إجابات الأساتذة المبحوثين على عبارات المحور الثاني من الاستبيان، والتي تعتبر حلول للنقائص التي تم تشخيصها بالمحور الأول منه، حيث أظهرت هذه الإجابات تأييدا مرتقعا جدا لتبني متطلبات معايير التعليم الدولية (IESS)، ويمكن تقديم التوصيات التالية:
- إصلاح سياسة التوجيه الجامعي للتعليم المحاسبي، وضرورة إعادة النظر في شروط القبول للالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، من خلال الانتقال من التوجيه الكمي الآلي إلى نظام التوجيه النوعي المبني على الكفاءة، عن طريق وضع شروط صارمة تركز على التعليم المسبق والكفاءة والمهارات التي يمتلكها الطلبة الجدد، ويمكن أن يكون هذا بتخصيص اختبارات قبول أو مقابلات تقييمية للطلبة الجدد، لقياس مهاراتهم التحليلية والرياضية وكذلك مهارات التمكن من اللغات، بما يضمن قبول الطلبة القادرين على التفوق في المسار التعليمي المحاسبي، ويقلل من النقائص الناجمة عن التوجيه العشوائي؛
- إدراج مقاييس متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المحاسبة ضمن برامج التعليم المحاسبي، مع إلزامية الجانب التطبيقي باستخدام البرمجيات المعتمدة في سوق العمل الجزائرية، مثل البرامج المحاسبية، برامج تسيير الأجور، برامج التسيير التجاري للمؤسسات؛
- إضافة مقاييس تغطي كل الفروع الأساسية للمحاسبة، بما فيها المقاييس المرتبطة بالتدقيق والحوكمة؛
- ضرورة وضع آلية تتيح مراجعة محتوى البرامج التعليمية باستمرار، مع رصد كل التحديثات في التشريعات المرتبطة ببيئة العمل، وتسريع إجراءات إدراجها بالبرامج التعليمية المحاسبية، ويكون ذلك بالتنسيق مع الهيئات المهنية والمؤسسات العمومية ذات العلاقة؛

- تغيير فلسفة تدريس المحاسبة من أسلوب التلقين إلى أساليب التدريس الحديثة من خلال خلق البيئة التفاعلية التي تحاكي الواقع المهني كاستخدام دراسات الحالات العملية، المحاكاة العملية للأحداث الحقيقية، ويكون ذلك بتوفير إمكانيات ومخابر مجهزة بالأدوات والوسائل التكنولوجية التي تمكن من نقل الطالب من المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي؛
- وضع برامج دورية ومستمرة لتأهيل هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وإطلاعهم على المستجدات فيما يخص البرمجيات التي يتم استخدامها في بيئة العمل؛
- توفير الموارد المادية اللازمة مثل المخابر المجهزة بأجهزة الحاسوب والبرمجيات المحاسبية والبرمجيات المرتبطة بالواقع المهني، من أجل تمكين الطلبة من تطبيق الكفاءات المكتسبة؛
- مضاعفة التنسيق مع المؤسسات الاقتصادية والمهنيين في مجال استخدام البرمجيات المحاسبية؛
- إدراج أنشطة تعليمية تهدف إلى تطوير المهارات المهنية لطلبة المحاسبة، مثل الأنشطة القائمة على تطبيق التفكير النقدي لحل المشكلات وتكوين الأحكام واتخاذ القرارات لتطوير المهارات الفكرية، بالإضافة للأنشطة التي تطور مهاراتهم الشخصية مما يتيح لهم تكوين وتسيير العلاقات مع فريق العمل وحسن التواصل مع مختلف الأطراف التي يمكن أن يتعاملوا معها في المسار المهني، وكذلك التركيز على الأنشطة التي تنمي مهاراتهم التنظيمية، باعتبار أن أول ما يتعلمه المتخرج أثناء توظيفه كمهني هو كيفية تنظيم الملفات والوثائق والمهام والوقت وغيرها من المهارات التنظيمية، ومن أمثلة هذه الأنشطة المحاكاة العملية والتدريبات الجماعية والتدريبات الميدانية؛
- يمكن تدعيم الجانب النظري الذي يتلقاه طلبة المحاسبة والمرتبطة بمقياس الأخلاقيات، من خلال الاعتماد على أنشطة تفاعلية مثل مناقشة بعض المشكلات الأخلاقية الواقعية مع الطلبة والاطلاع على حيثياتها وتفصيلها والقرارات التي اتخذت بشأنها؛
- تدريب الطلبة من خلال التبرصات الميدانية على الأخلاقيات، ووضعهم أمام معضلات أخلاقية واقعية، مع تدريبهم على اتخاذ القرارات المهنية النزيهة وفق ما تنص عليه مدونة الأخلاقيات المهنية المعتمدة؛
- تعزيز وربط علاقات قوية بين الجامعة ومكاتب المحاسبة، وإتاحة الفرصة للمحاسبين المعتمدين ومحافظي الحسابات وخبراء المحاسبة للتعاقد مع الجامعة وتقديم دورات تدريبية للطلبة لتدعيم خبرتهم العملية وترسيخ المفاهيم النظرية التي تم اكتسابها من خلال المحاضرات والأعمال الموجهة؛

- وضع دليل واضح للخبرة العملية اللازمة لطلبة المحاسبة في مرحلة الليسانس، مع تحديد أهدافها ومدتها وتعزيز آلية الإشراف عليها والتنسيق الجيد بين المشرف الأكاديمي والمشرف المهني على الخبرة العملية؛
- تطوير نظم الامتحانات لتنتقل من قياس الذاكرة إلى قياس القدرة على توظيف المكتسبات لحل مشكلات مهنية؛
- يجب أن يكون التقييم المعتمد لقياس كفاءة طلبة المحاسبة فعال وموضوعي يراعي مبادئ الثبات والعدالة والشفافية والكفاية؛
- اعتماد تقييم نهائي رسمي يقيس قدرة الطالب على دمج وتطبيق المعارف النظرية والمهارات المهنية والقيم والأخلاقيات التي اكتسبها خلال المسار الأكاديمي في الخبرة العملية المعتمدة؛
- إنشاء مراكز متخصصة في التطوير المهني بالجامعات تعمل كفضاءات أكاديمية للتكوين المهني المستمر، تضمن للخريجين والمهنيين تحيين معارفهم بصفة دورية، وبالتالي تغطية الفجوة بين الواقع الأكاديمي والممارسة المهنية؛
- هيكلة الشراكة بين الجامعة والمؤسسات والهيئات المهنية، عن طريق صياغة نماذج قانونية لإبرام اتفاقيات تعاون، تضمن من خلالها الجامعات استدامة الكفاءة المهنية للخريجين والمهنيين في مجال المعارف التقنية والمعارف المستجدة؛
- إعداد برامج تعليمية متخصصة لمحافظي الحسابات تركز على معايير التدقيق الدولية والمخاطر المهنية الحديثة في البيئة الرقمية، وغيرها من المعارف المرتبطة بمهنة التدقيق المحاسبي.

#### 4- آفاق الدراسة:

- انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وضمانا لاستمرارية البحث في سبيل تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر، يمكن توجيه الدراسات المستقبلية لتناول المواضيع الآتية:
- تعزيز العلاقة بين الجامعة والهيئات المهنية - دراسة جدوى إنشاء مجلس وطني للتعليم المحاسبي الجامعي- المهني لضمان ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي بالجزائر مع معايير التعليم الدولية (IESS)؛
- دراسة مقارنة بين مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر ودول المغرب العربي في ظل تطبيق معايير التعليم الدولية؛

- 
- عصرنة مناهج التعليم المحاسبي في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة استشرافية لمتطلبات المعيار IES 2 بالجامعات الجزائرية؛
  - أثر التنسيق بين الجامعة والهيئات المهنية في تطوير الخبرة العملية لطلبة المحاسبة - دراسة تقييمية لمعيار التعليم الدولي IES 5.

---

---

## قائمة المراجع

---

---

## أولاً: المراجع باللغة العربية

## 1- الكتب:

- الاتحاد الدولي للمحاسبين، إصدارات المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق والتأكد وقواعد أخلاقيات المهنة، ج 1، تر: المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، نيويورك، و م أ، 2008.
- إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار وائل للتوزيع والنشر، الاردن، 2005.
- طلال محمد الجاوي، ريان يوسف نعوم، محمد علي جعفر، مشتاق طالب الشمري، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- فايز جمعة النجار وآخرون، أساسيات البحث العلمي - منظور تطبيقي-، دار الحامد للتوزيع والنشر، الأردن، 2018.
- الفتالوي سهيلة محسن كاظم، الجودة في التعليم (المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات)، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام، مصر، 2014.
- لمياء السيد أحمد محمد، وحامد عمار، العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ط 1، القاهرة، 2002.
- نور الهدى بهلولي، تنظيم مهنة التدقيق المحاسبي بالجزائر، دار المتنبّي للطباعة والنشر، الجزائر، 2023.

## 2- المقالات

- أحمد الجليلي مقداد ، دنون آلاء عبد الواحد، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، العدد 99، المجلد 33، العراق، 2010.
- أمل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية-دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13، العدد 39، جامعة الكوفة، العراق، 2016.
- باسمه فاتح النعيمي، متطلبات الكفاءة المهنية لمراقبي الحسابات وفق المعيار الدولي الثامن للتعليم المحاسبي-دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات في شركات مراقبة وتدقيق

- الحسابات في العراق، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، المجلد 06، العدد 04، العراق، 2018.
- بلال أمجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي -الواقع وإمكانية التطوير، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 20، 2010.
- جرد نور الدين، روتال عبد القادر، أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية لتطوير برامج التعليم المحاسبي الجامعي بالإشارة إلى حالة الجزائر، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021.
- خالد عبد الرحمن أحمد علي، وعادل عبد الغني قائد الزعيتري، مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 8، اليمن، 2020.
- خديجة قمار، الإشكالات القانونية والبيداغوجية للتعليم عن بعد في الجزائر، مدار للدراسات الاتصالية الرقمية، المجلد 03، العدد 01، 2023.
- خير الدين برو، وعبد السلام فنغور، التجربة العراقية في التعليم المحاسبي: بين الواقع والتحديات، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021.
- رحاب خضر فضل الجليل حسين، عبد الرحمن البكري، التعليم المحاسبي المهني المستمر ودوره في زيادة جودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية-دراسة حالة عينية من مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم، مجلة كلية التنمية البشرية، العدد 09، السودان، سبتمبر 2020.
- الزهراء فضلون، أدوار الجامعة الجزائرية في ظل التحولات التعليمية -نظام ل م د نموذجاً، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 10، العدد 4، ديسمبر 2018.
- سميحة بوحفص، سعاد معاليم، الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة -من وجهة نظر خريجي التخصصات المحاسبية في الجامعات الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، الجزائر، 2021.

- عائشة سلمة كيحلي، آسيا قمو، وعمر الفاروق زرقون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر- دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2022.
- عبد القادر ونوقي، أسلوب المحاضرة في التدريس الجامعي بين التقليد والإبداع، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 5، العدد 12، جوان 2018.
- علي صوشة مارية ، ناظم شعلان جبار، اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 2، 2020.
- علي صوشة مارية، تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IES7)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 18، 2017.
- علي عبد الحسين هاني الزاملي، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، المجلد 3، العدد 12، 2014.
- علي مامي، علي عمر عبد الصمد، متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقا للمعيار الدولي للتعليم (IES6) تقييم الكفاءة المهنية- دراسة مقارنة بين المعيار ومعهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة (IESPC)، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2021.
- علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة مقارنة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18 ، العدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، 2020.
- الفاتح الأمين الفكي، محجوب الطيب الحسن، مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين -دراسة حالة جامعة كسلا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 15، العدد 51، جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن، ديسمبر 2022.

- فوزية براهيم، عمر جموعي، واقع قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر وتوافقه مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التطور المهني الأولي القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية - رؤية أكاديمية ومهنية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، 2022.
- لخضر مداح، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد 4، عدد 1، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2015.
- محمد عجيلة، أحمد قنيع، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 03، الجزائر، 2016.
- محمد ياسين حمدي، يوسف خنيش، مدى توفر متطلبات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأساتذة - الجامعيين، مجلة الجامع في الدراسات التفسيرية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، 2023.
- مرزقلال إبراهيم، مرزقلال موسى، جودة أساليب التدريس لدى الأستاذ الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 8، العدد 1، 2024.
- موفق عبد الحسين محمد، احمد خالد محمود، تدقيق البرامج التدريبية لطلبة المحاسبة القانونية على وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES 5) دراسة تطبيقية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية جامعة بغداد، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12، العدد 01، العراق، 2020.
- ميلود بورحلة، نجيب بن سليمان، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى انسجامه مع متطلبات المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 4 (دراسة ميدانية)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 3، 2021.
- نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة : دراسة ميدانية، المجلة العلمية للتجارة و التمويل، المجلد 41، العدد 03، جامعة طنطا، مصر، 2021.
- نور الدين مزياني، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي - دراسة ميدانية، مجلة الباحث، المجلد 1، العدد 18، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018.
- 3- الأطروحات والرسائل:

- بوعيسى عفاف، نظام ل م د بين المشروع الرسمي وواقعه في الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، 2018-2019.
- حاج موسى أحمد، إسهامات جودة التعليم المحاسبي في تعزيز تأهيل مدققي الحسابات في الجزائر -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2024-2025.
- حورية عجيلة، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2018-2019.
- صليحة رقاد، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعميم العالي الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف1، الجزائر، 2013-2014.
- عائد مازن الفراء، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية -دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2018-2019.
- عبد الله بن صالح، أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية و دورها في تحديد الخدمات المحاسبية في الدول العربية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2016-2017.
- نجوى بن عويدة، التعليم العالي في الجزائر بين واقع الإصلاحات ومتطلبات التنمية البشرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2019.
- همام غسان محمد حسن، دور التعليم المهني المستمر في رفع كفاءة مدقق الحسابات الخارجي -دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2015-2016.
- 4- الملتقيات والندوات والتظاهرات العلمية:
- بن حركو غنية، العايب صبرينة، معيار الكفاءة الفنية كمدخل لتحسين برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية-دراسة مقارنة، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو

- تعزيز القاعدة التعليمية للممارسات المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021.
- بوزنيط كنزة، وبلجازية عمر، إصلاح منظومة التعليم العالي في الجزائر الواقع والتحديات، الملتقى الوطني حول التشغيل في الجزائر: توافق مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 7 ديسمبر 2023.
- حمادة السعيد المعصراوي، إطار مقترح لتطوير برامج التعليم المحاسبي المصري في زمن الأوبئة العالمية، المؤتمر الدولي (دور المؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة في ظل الأوبئة العالمية)، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية، جويلية 2020.
- سمية لمريني، عبدو شافعي، تحديات التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل تطور نماذج التعليم المحاسبي الدولي، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي - نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021.
- فتيحة يسقر، مطبوعة محاضرات مقياس: طرائق وأساليب التدريس لطلبة السنة أولى ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2021.
- قتال عبد العزيز، وراهم فريد، مخرجات الجامعة في خدمة المجتمع -جامعة العربي التبسي نموذجاً، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات، الجزائر، 29-30 أفريل 2018.
- لزهاري زواويد، حورية عجيبة، أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي-دراسة تحليلية، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي - نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 5 أكتوبر 2021.
- محمد مفتاح الفطيمي، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، مصراتة، ليبيا، 2010.
- مسعود بويباون، مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في قطر دراسة حالة قسم المحاسبة ونظم المعلومات بكلية الإدارة والاقتصاد، الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤيا والمقاربات، جامعة غرداية، الجزائر، 16 جوان 2025.

- نعمة عبد الصمد الأسدي، طرائق وأساليب التدريس الجامعي، محاضرة مقدمة ضمن دورة التأهيل التربوي، جامعة الكوفة، العراق، 2020.
- 5- القوانين والتشريعات والتقارير:
- القانون رقم 06-08 مؤرخ في 23 فيفري 2008 يعدل ويتم القانون 99-05 المؤرخ في 4 أفريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 10، 2008.
- القانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أفريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، 1999.
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 7 مارس 2017 يحدد قائمة الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 45، الجزائر، 2017.
- القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 والمتمم لملحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2025.
- القرار رقم 1165 المؤرخ في 04 أكتوبر 2025 يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والماستر وكذا كفايات التنظيم التقييم والتدرج فيهما، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2025.
- القرار رقم 1243 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لتقييم وتحسين خدمة الانترنت، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2022.
- القرار رقم 145 المؤرخ في 29 ديسمبر 2024 الذي يتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته وتقييمه وكذا تطوير استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المجالين البيداغوجي والبحثي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2024.

- القرار رقم 396 المؤرخ في 21 مارس 2023 يحدد شروط الالتحاق وكيفيات تنظيم وتقييم الدراسة في التكوين عن بعد لنيل شهادات الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2023.
- القرار رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، يتضمن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في طوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2011.
- المراسلة رقم 416 المؤرخة في 17 مارس 2020 تخض وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، وزارة التعليم والبحث العلمي.
- مرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 أوت 2013. المنظم للتربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 45، 2013.
- مرسوم تنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 61، 2003.
- مرسوم تنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 16 أوت 2005 يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 58، 2005.
- مرسوم تنفيذي رقم 05-370 المؤرخ في 26 سبتمبر 2005 يتضمن القانون الأساسي لديوان المطبوعات الجامعية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، 2005.
- مرسوم تنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 14 جوان 2016 يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 36، 2016.
- مرسوم تنفيذي رقم 22-208 مؤرخ في 5 جوان 2022 يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، 2022.
- مرسوم تنفيذي رقم 90-149 المؤرخ في 26 ماي 1990 يتضمن إنشاء جامعة التكوين المتواصل وتنظيمها وعملها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 22، 1990.
- مرسوم تنفيذي رقم 95-84 المؤرخ في 22 مارس 1995 يتضمن إنشاء ديوان وطني للخدمات الجامعية وتنظيمه وعمله، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24، 1995.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منشور رقم 1 متعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2025-2026"، الجزائر، 14 جويلية 2025.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

**1- Ouvrages**

- IAESB , *IES 4, Initial Professional Development – Professional Values, Ethics and Attitudes (Revised)*, BY IFAC , October 2019.
- IAESB , *IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised)*, BY IFAC , March 2025.
- IAESB , *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS –GUIDING PRINCIPLES FOR IMPLEMENTING A LEARNING OUTCOMES APPROACH1*, by IFAC, NEW YORK, USA, january 2016.
- IAESB , *International Education Standard 2 Initial Professional Development – Technical Competence Revised (2026)* , by IFAC, March 2025.
- IAESB, *FRAMEWORK FOR INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS AND ASPIRING PROFESSIONAL ACCOUNTANTS (2015)*, by IFAC, NEW YORK, USA, July 2015.
- IAESB, *International Education Standard 2, Initial Professional Development – Technical Competence (Revised) Final Pronouncement , October 2019.*
- IAESB, *AT A GLANCE -IES 7, Continuing Professional Development (Revised)*, January 2019.
- IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, édition 2019.
- IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, édition 2010.
- IAESB, *HANDBOOK OF INTERNATIONAL EDUCATION PRONOUCEMENTS*, by IFAC, New York, USA, édition 2017.
- IAESB, *IES 5, Initial Professional Development – Initial Professional Development – Practical Experience (Revised)*, BY IFAC , March 2013.
- IAESB, *IES 6, Initial Professional Development – Assessment of Professional Competence (Revised)*, BY IFAC , November 2012.
- IAESB, *IES 7 Continuing Professional Development (Revised)*, BY IFAC , December 2018.
- IAESB, *IES 8 Professional Competence For Engagement Partners Responsible For Audits Of Financial Statements (Revised)*, BY IFAC , October 2019.
- IAESB, *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – FREQUENTLY ASKED QUESTIONS ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs*, by IFAC, NEW YORK, USA, Septembre 2016.
- IAESB, *IMPLEMENTATION SUPPORT MATERIALS – PERSPECTIVES ON IES 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs*, by IFAC, NEW YORK, USA, Septembre 2016.
- IAESB, *International Education Standard 3, Initial Professional Development – Professional Skills (Revised)*, BY IFAC , October 2019.

- IAESB, *International Education Standard 3, Initial Professional Development – Professional Skills (Revised)*, BY IFAC , October 2019.
- IAESB, *STAFF QUESTIONS AND ANSWERS– IMPLEMENTING A LEARNING OUTCOMES APPROACH BASED ON THE INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS*, by IFAC, NEW YORK, USA, January 2016.
- IFAC Education Committee, *Continuing Professional Education*, Agenda 8-B, Stockholm, Sweden, August 2004.
- IFAC Education Committee, *Prequalification Education, Assessment of Professional Competence and Experience Requirements of Professional Accountants*, Agenda 8-C, Stockholm, Sweden, August 2004.
- IFAC, *Constitution of the International Fédération of Accountants*, New York, USA, November 2022.
- National Association of State Boards of Accountancy (NASBA) and American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), *Accounting program curriculum gap analysis, 2021*,  
<https://evolutionofcpa.org/Documents/Accounting%20Program%20Curriculum%20Gap%20Analysis%20Report%203.15.2021.pdf>

## 2- Articles et magazines :

- Ali Taha Yaseen and Others, *E-LEARNING OF AUDITING UNDER THE CORONA PANDEMIC AND ITS COMPATIBILITY WITH INTERNATIONAL EDUCATION STANDARD NO 8 (IES8) RELATED TO AUDITOR COMPETENCY REQUIREMENTS*, Academy of Strategic Management Journal, Vol 20, Special No 3, January 2021.
- Amer Morshed, *Evaluation of practical accounting education in Jordan*, journal on Higher Education quality assurance and development, Volume 16, No 1, 2021.
- Amerti Irvin Widowati, Surjawati, Dian Indiana, *Implementation of Case-Based Learning to Enhance Students' Engagement and Academic Performance in Advanced Financial Accounting*, International Journal of Economics Development Research, volume 6, N° 1, 2025.
- Bambang Sugeng, Ani Wilujeng Suryani, *Presentation-based Learning and Peer Evaluation to Enhance Active Learning and Self-confidence in Financial Management Classroom*, Malaysian Journal of Learning and Instruction, volume 15, N° 1, June 2018.
- Belverd E, Needles Jr, *International Education Standards (IES): No s of Implementation A Report on the Third IAAER Globalization Roundtable*, international journal Accounting Education, Vol 17, Supplement S69–S79, September 2008.
- Cecil W. Donovan, *The Rôle Of The International Fédération Of Accountants In Education*, Irish Accounting Review, Vol 4, NO 2, 1997.

- Chu, S. & College, T, *History of Accounting Education*, Journal of Higher Education Theory and Practice, volume 12, N° 1, 2012.
  - Crawford Louise, Helliar Christine, Monk Elizabeth, Veniziani Monica , *International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education*, Accounting Forum, vol 38, NO 1, 2014.
  - David McPeak, Karen V.Pincus, Gary L.Sundem, *The International Accounting Education Standards Board: Influencing Global Accounting Education*, Issues in Accounting Education, Vol.27, No.3, 2012.
  - Diana Tien Irafahmi, Sriyani Mentari, *The Case Study Method in the Accounting Classroom*, Education Quarterly Reviews, volume 6, N° 2, Asian Institute of Research, 2023.
  - Fatimah Lateef, *Simulation-based Learning: Just Like the Real Thing*, Journal of Emergencies Trauma and Shock, volume 3, N° 4, 2010.
  - Kaoutar RIMOUCHE, Mohammed HIMRANE, *ACHIEVING THE QUALITY OF ACCOUNTING LEARNING OUTCOMES: AN ALGERIAN PERSPECTIVE*, JOURNAL OF FINANCE & CORPORATE GOVERNANCE, university of OUM EL BOUAGHI, Algeria, Vol 5, No 1, 2021.
  - Khadidja REDDA, Zakarya KHALFALLAH, *ACCOUNTING EDUCATION: A THEORETICAL OVERVIEW*, JOURNAL OF FINANCE & CORPORATE GOVERNANCE , vol 5, NO 1, Algeria, june 2021.
  - Mohammed Kameli, Abdelhalim Miliani, *Accounting Education in Alegria: The Road to IAES*, Administrative And Financial Sciences Review, volume 6, N° 1, 2022.
  - OMOTEHINSE Tunde, *EWENIFA Segun Adekunle, Recent Development in Accounting Education and Accounting Practice*, Cognizance Journal of Multidisciplinary Studies, Vol 3, N° 9, Sweden, September 2023.
  - Susan Ledger, and others, *Learning to teach with simulation: historical insights*, Journal of Computers in Education, volume 12, N° 1, 2024.
  - Wang, Zhihan, and others, *Group Project Practices and Guidance in Higher Education Contexts*, Frontiers in Education, 10 July 2025 .
- 3- Mémoires et thèses**
- Maatoug Abubaker Gium Saad, *Accounting Education in Libya : An Institutional Perspective*, A Thesis Submitted in Fulfilment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, University of Dundee, Scotland, 2014.
- 4- Rapports et Lois**
- 5- Conférences et séminaires et événements scientifiques :**
- IAESB, *Framework for International Education Statements*, by IFAC Education Committee, Istanbul, Turquie, Novembre 2006.
  - IAESB, *ANNUAL REPORT 2012*, by IFAC, New York, USA, August 2013.
  - IAESB, *ANNUAL REPORT 2013*, by IFAC, New York, USA, August 2014.

- IAESB, **FRAMEWORK FOR INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS**, AGENDA ITEM 3-4, 2009.
- IAESB, **International Education Standard (IES 8) revised**, by IFAC, New York, USA, December 2014.
- IAESB, **UPDATE: INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS REVISION PROJECT**, by IFAC, New York, USA, 07 DEC 2012.
- IFAC Education Committee, **IEG 10: Professional Ethics for Accountants: The Educational Challenge and Practical Application**, November 1992.
- IFAC Education Committee, **IEG 11: INFORMATION TECHNOLOGY FOR PROFESSIONAL ACCOUNTANTS Revised**, January 2003.
- IFAC, **IFAC REFORM PROPOSALS**, 10 September 2003.
- IFAC, **IFAC's STANDARDS-SETTING PUBLIC INTEREST ACTIVITY COMMITTEES' -DUE PROCESS AND WORKING PROCEDURES—**March 2010.
- Jenan Al Dulamy, Ade Ghani Hamadi, **Accounting Education and Its Rôle in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession - An Applied Study**, Proceedings of 2nd International Multi-Disciplinary Conference Theme: Integrated Sciences and Technologies, Sakarya, Turkey, 7-9 September 2021.
- Karreman G.H, **GAE 2012: Dynamics of Global Accountancy Education**, Research Report, Tilburg University, Netherlands, 2013.
- Lindiwe G Mokotjo, Matseliso Mokhele-Makgalwa, **TEACHERS' PERCEPTION ABOUT THE INTEGRATION OF GEOGEBRA IN THE TEACHING OF MATHEMATICS IN SOUTH AFRICAN HIGH SCHOOLS**, SOUTH AFRICA INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION -Rethinking Teaching and learning in the 21st Century-, South Africa, 20-21 October 2020.
- N. Mtsi, S.M. Chiphambo &M. Mashologu, **ASSESSING MICRO AND MACRO-TEACHING STRATEGIES IN SCIENCE TEACHING: A SOUTH AFRICAN PERSPECTIVE**, SOUTH AFRICA INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION -Rethinking Teaching and learning in the 21st Century-, south africa, 20-21 October 2020.
- UNITED NATIONS TRADE AND DEVELOPMENT BOARD, **GUIDELINE FOR A GLOBAL ACCOUNTING CURRICULUM AND OTHER QUALIFICATION REQUIREMENTS**, United Nations Conference on Trade and Development, 16th session, Genève, Switzerland, 17-19 February 1999.
- UNITED NATIONS, **International accounting and reporting No s**, UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT, Genève, Switzerland, 2002.
- World Conference on Higher Education for the Twenty-first Century : **Vision and Action**, Paris, 5 october 1998, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000113878>

ثالثا: المراجع الالكترونية

- AICPA&CIMA , Pipeline Acceleration Plan, version 4, May 2023, <https://www.aicpa-cima.com/resources/article/draft-plan-to-accelerate-talent-pipeline-solutions>
- <https://eco.univ-setif.dz/actualites-principal/almnst-alwtnyt-llkhbrt-fy-ald-m-br-alantrnt-occe>
- <https://education.ifac.org/part/ies-1?source=search#data-requirement-1>
- <https://education.ifac.org/part/ies-3>
- <https://education.ifac.org/part/ies-4>
- <https://education.ifac.org/part/ies-5>
- <https://education.ifac.org/part/ies-8>
- [https://mfp.gov.dz/?attachment\\_id=41135](https://mfp.gov.dz/?attachment_id=41135)
- [https://services.mesrs.dz/EthiqueDeontologie/LivrablesCRUC/DimensionEthiqueDeontologie\\_Ar/web/franchise-universitaire.html](https://services.mesrs.dz/EthiqueDeontologie/LivrablesCRUC/DimensionEthiqueDeontologie_Ar/web/franchise-universitaire.html)
- <https://web.archive.org/web/20120325025522/http://www.ipiob.org/about/what-piob>
- <https://www.ethicsboard.org/about-iesba>
- <https://www.iaasb.org>
- <https://www.iaesb.org/>
- [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/meetings/files/1354.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/meetings/files/1354.pdf)
- [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-5-.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-5-.pdf)
- [https://www.iaesb.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-6-.pdf](https://www.iaesb.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IESs-Implementation-Support-Module-Notes-for-IES-6-.pdf)
- <https://www.iaesb.org/about-accountancy-education>
- <https://www.iasplus.com/en/resources/global-organisations/piob>
- [https://www.icjce.es/images/pdfs/tecnica2/normativainternacional/intro\\_ies.pdf.P 6](https://www.icjce.es/images/pdfs/tecnica2/normativainternacional/intro_ies.pdf.P 6)
- [https://www.ifac.org/\\_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Guiding-Principles-for-Implementing-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf](https://www.ifac.org/_flysystem/azure-private/publications/files/IAESB-Guiding-Principles-for-Implementing-a-Learning-Outcomes-Approach.pdf)
- <https://www.ifac.org/education/publications/iaesb-standards-development-process>
- <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/discussion/how-iaesb-can-address-future-needs-accounting-education>
- <https://www.ifac.org/what-we-do>
- <https://www.ifac.org/what-we-do/preparing-future-ready-profession#>
- <https://www.ifac.org/who-we-are/nominating-committee#>
- <https://www.ifac.org/who-we-are/our-purpose>
- [https://www.iosco.org/about/?subsection=monitoring\\_group](https://www.iosco.org/about/?subsection=monitoring_group)
- <https://www.ipsasb.org/about-ipsasb>
- <https://www.mesrs.dz/index.php/chapitre2-ar>
- <https://www.mesrs.dz/index.php/reseau-universitaire-ar>

- <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86/lmd/>
- IFAC <https://education.ifac.org/part/ies-7>

---

---

الملاحق

---

---

الملحق رقم 01: القرار رقم 1022 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025 المعدل والمتمم لملاحق القرار الوزاري رقم 811 المؤرخ في 7 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم تسيير شعبة علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

11 سبتمبر 2025

قرار رقم 1022 مؤرخ في

يعدل ويتم ملحق القرار رقم 811 المؤرخ في 07 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان "علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية"، شعبة "علوم مالية ومحاسبة"، تخصص "محاسبة" لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 24-374 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1446 الموافق 18 نوفمبر سنة 2024 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-149 المؤرخ في 02 ذي القعدة عام 1410 الموافق 26 مايو 1990 والمتضمن إنشاء جامعة التكوين المتواصل، وتنظيمها وعملها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيرها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 18-263 المؤرخ في 8 صفر عام 1440 الموافق 17 أكتوبر سنة 2018 الذي يحدد شروط منح الوصاية البيداغوجية لمؤسسات التكوين العالي التابعة لدوائر وزارية أخرى وكيفية ممارستها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،
- وبمقتضى القرار رقم 75 المؤرخ في 26 مارس 2012 والمتضمن إنشاء اللجنة البيداغوجية الوطنية للميدان ويحدد مهامها وتشكيلاتها وتنظيمها وسيرها،
- وبمقتضى القرار رقم 507 المؤرخ في 15 جويلية 2014 الذي يحدد مدونة الفروع لميدان "علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية"، لنيل شهادة الليسانس وشهادة الماستر، المعدل،
- وبمقتضى القرار رقم 1022 المؤرخ في 23 أكتوبر 2017 الذي يحدد مهام وشروط الالتحاق بجامعة التكوين المتواصل،
- وبمقتضى القرار رقم 811 المؤرخ في 07 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان "علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية"، شعبة "علوم مالية ومحاسبة" تخصص "محاسبة" لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي،
- وبناء على محاضر اجتماعات اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان "علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية" المؤرخة في 21 و22 ماي 2025 و19 جوان 2025،

يقرر ما يأتي:

- المادة الأولى: يُعدل ويُتم ملحق القرار رقم 811 المؤرخ في 07 جويلية 2022، والمذكور أعلاه، طبقا لملاحق هذا القرار.
- المادة 2: تسري أحكام هذا القرار على الطلبة المسجلين في السنة الأولى ليسانس ابتداء من السنة الجامعية 2025-2026.
- المادة 3: يكلف المدير العام للتعليم والتكوين ومديرو مؤسسات التعليم والتكوين العالين، كل فيما يخصه، بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

11 سبتمبر 2025

حزّر بالجزائر، في  
ع/ وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام  
الأستاذ: توفيق قهل عزي

ملحق القرار رقم ٨٥٩٢ المؤرخ في 11 شهر ٢٠٢٢  
 ملحق القرار رقم ٨٥٩٢ المؤرخ في 07 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان " علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية"، شعبية " علوم مالية ومحاسبية"، تخصص "محاسبية"، لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي  
 الأساسي 1:

نوع التقييم	نمط التعليم		الحجم الساعي للبرنامج (15 أسبوعا)	الحجم الساعي الأسبوعي			عدد الدروس	عدد الساعات	عنوان المواد	وحدات التعليم
	مراقبة مستمرة	امتحان		أخرى *	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة				
60%	X		30سا67	-	30سا3	00سا3	3	6	المحاسبة المالية 1	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	X		30سا67	-	30سا3	00سا3	3	6	اقتصاد جزئي 1	
60%	X		00سا90	-	30سا3	30سا3	3	6	مدخل للاقتصاد	
60%	X		00سا45	-	30سا3	30سا1	2	4	إحصاء 1	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 5
60%	X		00سا45	-	30سا3	30سا1	2	4	رياضيات 1	
100%	-	X	30سا22	-	30سا1	30سا1	1	1	مدخل لعلم اجتماع المنظمات	
60%	X		00سا45	30سا1	30سا3	30سا1	1	1	أساسيات البرمجة بالبايثون 1	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2
100%	-	X	30سا22	-	30سا3	30سا1	1	1	مدخل للقانون	
60%	X		30سا22	-	30سا3	30سا1	1	1	اللغة الإنجليزية الأكاديمية	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 1.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1
00سا325	00سا325	00سا382	00سا325	00سا382	00سا325	00سا382	17	30	مجموع الساعات الأولى	

\* عمل إضافي وأعمال شخصية تحدد من الفرقة البيداغوجية للمادة



ملحق القرار رقم 111 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025

يعلن ويتم ملحق القرار رقم 811 المؤرخ في 07 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان " علوم اقتصادية والتسيير و علوم تجارية"، شعبة " علوم مالية ومحاسبة"، تخصص "محاسبة"، لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي

السداسي 2:

نوع التقييم	نمط التعليم		أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	الحجم الساعي الأسبوعي			عدد الدروس	الساعات	عدد الساعات	عنوان المواد	وحدات التعليم
	مراقبة مستمرة	امتحان			تطبيقية	أعمال موجهة	دروس					
60%	X		30سا67	30سا67	-	30سا1	30سا00	3	6	المحاسبة المالية 2	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت اس 2.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9	
60%	X		30سا45	00سا45	-	30سا1	30سا30	2	4	اقتصاد جزئي 2		
60%	X		30سا45	00سا45	-	30سا1	30سا30	2	4	اقتصاد المؤسسة		
60%	X		30سا45	00سا45	-	30سا1	30سا30	2	4	تاريخ الفكر الاقتصادي		
60%	X		30سا67	00سا45	-	30سا1	30سا30	3	5	إحصاء 2	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 2.1	
60%	X		30سا45	00سا45	-	30سا1	30سا30	2	4	رياضيات 2	الأرصدة: 9 المعامل: 5	
60%	X		30سا2	00سا45	30سا1	-	30سا30	1	1	أساسيات البرمجة بالبايثون 2	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت اس 2.1	
100%	X	X	30سا2	30سا22	-	-	30سا30	1	1	قانون تجاري	المعامل: 2	
60%	X	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	المصطلحات الاقتصادية الإنجليزية	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت اف 2.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1	
مجموع السداسي الثاني												
											17	30

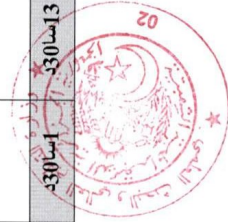
\* عمل إضافي وأعمال شخصية تحدد من الفرقة العليا عوجية للمادة



ملحق القرار رقم 1029 المؤرخ في 11 سبتمبر 2025  
 يعدل ويتم ملحق القرار رقم 811 المؤرخ في 07 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان "علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية"، شعبية "علوم مالية ومحاسبة"، تخصص "محاسبة"، تخصصات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي  
 السداسي 3:

نوع التقييم <sup>1</sup>	نمط التعليم		الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	الحجم الساعي الأسبوعي	عدد الدروس	عنوان المواد	وحدات التعليم
	مراقبة مستمرة	امتحان					
60%	X	X	30سا67	30-30	3	محاسبة التسيير	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.2
60%	X	X	00سا45	30-30	2	اقتصاد كلي 1	الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	X	X	00سا45	30-30	2	مالية عمومية	
60%	X	X	00سا45	30-30	2	اقتصاد نقدي	
60%	X	X	00سا45	30-30	2	إحصاء 3	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.2
60%	X	X	00سا45	30-30	2	رياضيات مالية	الأرصدة: 9 المعامل: 5
60%	X	X	00سا45	30-30	1	أساسيات الإدارة الحديثة	وحدة تعليم استكمالية
60%	X	X	00سا45	30-30	1	مقائمة في الذكاء الاصطناعي	الرمز: وت أس 1.2
60%	X	X	00سا45	30-30	1	منهجية	الأرصدة: 2 المعامل: 2
60%	X	X	30سا22	30-30	-	الإنجليزية الاقتصادية العامة	وحدة تعليم أجنبية الرمز: وت أف 1.2 الأرصدة: 1 المعامل: 1
			00 سا 450	30-30	17	مجموع السداسي الثالث	

\* عمل إضافي وأعمال شخصية تحدد من الفقرة البندا عوجية للمادة





ملحق القرار رقم ٨٥٩ المؤرخ في 11 شهر 2025  
 يعطل ويتم ملحق القرار رقم 811 المؤرخ في 07 جويلية 2022 الذي يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان "علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية"، شعبية "علوم مالية ومحاسبية"، تخصص "محاسبية" لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي

السداسي 5:

نوع التقييم <sup>1</sup>	مراقبة مستمرة	تمط التعليم	أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	الحجم الساعي الأسبوعي			عدد الدروس	عنوان المواد	وحدات التعليم
					أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس			
60%	40%	X	30سا67	30سا67	-	30سا00	3	المحاسبة المالية المعمقة 1	وحدة تعليم أساسية الرمز: 1.3 الأرصدة: 18 المعامل: 9	
60%	40%	X	00سا45	00سا45	-	30سا00	2	جباية المؤسسة 1		
60%	40%	X	00سا45	00سا45	-	30سا00	2	نظرية المحاسبة		
60%	40%	X	00سا45	00سا45	-	30سا00	2	محاسبة الشركات		
60%	40%	X	30سا67	00سا45	-	30سا00	2	التسيير المالي	وحدة تعليم منهجية الرمز: 1.3 الأرصدة: 9 المعامل: 4	
60%	40%	X	00سا45	00سا45	30سا00	30سا00	2	تقنيات الاستقصاء		
60%	40%	X	00سا5	00سا45	-	30سا00	2	قانون الشركات	وحدة تعليم استكشافية الرمز: 1.3 الأرصدة: 2 المعامل: 2	
60%	40%	X	30سا2	30سا22	-	30سا00	1	لغة إنجليزية متخصصة	وحدة تعليم أفقية الرمز: 1.3 الأرصدة: 1 المعامل: 1	
				00سا360	30سا00	10سا00	12سا00	16	مجموع السداسي الخامس	30

\* عمل إضافي وأعمال شخصية تحدد من الفرقة البيداغوجية للمادة





## الملحق رقم 02: الإستمارة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص محاسبة وتدقيق

## استبيان موجه إلى أساتذة التعليم المحاسبي الجامعيين في الجزائر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "التعليم المحاسبي بالجزائر ومتطلبات تطويره وفق معايير التعليم الدولية IESs"، والتي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في المحاسبة والتدقيق، يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء السادة والسيدات أساتذة التعليم المحاسبي بالجامعة حول واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومتطلبات تطويره وفق معايير التعليم الدولية (IESs).

نؤكد أن جميع الإجابات ستعالج بشكل سري، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فقط. إن مساهمتكم القيمة في الإجابة على هذه الاستبانة تعد عنصراً أساسياً في إثراء نتائج البحث وتحقيق أهدافه. شاكرين لكم تكرمكم وحسن تعاونكم، تفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

الباحث: ط.د عماد الدين جغلول البريد الإلكتروني: imadeddine.djaghloul@univ-bba.dz

تحت إشراف: د. نور الهدى بهلوي البريد الإلكتروني: nourelhouda.bahlouli@univ-bba.dz

إذا أردت التعرف على نتائج البحث الرجاء وضع عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك: .....

الرجاء وضع دائرة ○ على الإجابة المناسبة

القسم الأول: معلومات عامة عن المستجوب		
ضع علامة <input type="radio"/> على الخانة المناسبة:		
1	أستاذ مساعد قسم "ب"	1- الرتبة العلمية
2	أستاذ مساعد قسم "أ"	
3	أستاذ محاضر قسم "ب"	
4	أستاذ محاضر قسم "أ"	
5	أستاذ التعليم العالي	

1	أقل من 5 سنوات	2- الخبرة
2	من 5 إلى 15 سنة	
3	من 16 إلى 25 سنة	
4	أكثر من 25 سنة	

3- تخصص الأستاذ (يرجى التحديد)	
--------------------------------	--

1	الطور الأول (ليسانس)	4- المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة
2	الطور الثاني (ماستر)	
3	الطور الثالث (دكتوراه)	

5- المناصب البيداغوجية التي شغلتها (في حالة وجودها)	
-----------------------------------------------------	--

1	نعم	6- هل تتابع التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر
2	لا	

1	نعم	7- هل لديك إطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs)؟
2	لا	

غير غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المحور الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر	الرقم
					شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لا تتضمن معايير كافية لتقييم الطلبة الجدد.	1
					شروط الالتحاق بالتعليم المحاسبي بالجزائر لا تراعي مدى قدرة الطلبة الجدد على متابعة محتوى البرنامج بنجاح.	2
					برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية تركز على الجانب النظري أكثر من التطبيق العملي.	3
					تحديث ومراجعة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر بطيء ولا يساير التغيرات في بيئة العمل	4
					قلة استخدام التكنولوجيا والبرامج التطبيقية المحاسبية في التعليم المحاسبي بالجزائر.	5
					التعليم المحاسبي بالجزائر يعتمد بدرجة كبيرة على التلقين أكثر من التحليل والمناقشة.	6
					التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بتنمية المهارات المهنية للطلبة.	7
					التعليم المحاسبي بالجزائر يهمل الاهتمام بغرس القيم والأخلاقيات المهنية لدى الطلبة.	8
					التدريب الميداني المرتبط بالتعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية محدود وضعيف التنسيق مع المؤسسات الاقتصادية.	9
					الربط بين الجامعة ومكاتب المحاسبة يكاد ينعدم بالجزائر.	10
					تأهيل الأساتذة الجامعيين بالجزائر في مجال التطورات الحديثة المرتبطة بالمحاسبة غير كاف.	11
					نظام التقييم المعمول به في التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية غير كافٍ ولا يعبر عن المستوى الحقيقي للطلبة.	12
					نظام التقييم في التعليم المحاسبي بالجزائر يركز على الحفظ أكثر من الكفاءات العملية المكتسبة.	13
					التعليم المحاسبي بالجزائر لا يوفر برامج للتطوير المهني المستمر للطلبة بعد التخرج.	14
					التعليم المحاسبي بالجزائر لا يهتم بمتابعة وتقييم التطوير المهني المستمر لكفاءة المحاسبين والمدققين	15

المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر						
الرقم	أولا: مدى مساهمة المعيارين (IES1، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	وضع شروط لتقييم التعلم المسبق للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.					
2	وضع شروط لتقييم المهارات الأساسية للطلبة الجدد قبل قبولهم يحسن من جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.					
3	يساعد الاعتماد على معايير لاختيار الطلبة الأكثر قدرة على متابعة البرنامج بنجاح قبل قبولهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي بالجزائر.					
4	إضافة مقاييس تغطي كل الفروع الأساسية للمحاسبة (المحاسبة المالية والإدارية، والتمويل والإدارة المالية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.					
5	إدراج مقاييس داعمة في مجالات التدقيق والتأكيد والحوكمة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.					
6	تحسين محتوى المقاييس التي تعزز فهم البيئة الاقتصادية والتجارية والتنظيمية الحديثة (الضرائب، التشريعات التجارية والتنظيمية) يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.					
7	إضافة مقاييس متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المحاسبة يحسن من جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر.					
الرقم	ثانيا: مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	إدراج أنشطة تهدف إلى تنمية المهارات المهنية (الفكرية، الشخصية، والتنظيمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.					
2	التركيز على تنمية مهارات الاتصال الفعال والعمل الجماعي وحل المشكلات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.					
3	الاعتماد على أساليب تدريس حديثة (مثل المحاكاة العملية، والتدريبات الجماعية، وتقييم العروض التقديمية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.					
4	غرس القيم والأخلاقيات المهنية كالنزاهة والموضوعية والاستقلالية والسرية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.					
5	الاعتماد على أنشطة تفاعلية (مثل لعب الأدوار، ومناقشة المشكلات الأخلاقية الواقعية) يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.					

					الاعتماد على التدريب العملي في التعامل مع المعضلات الأخلاقية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	6
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	ثالثا: مدى مساهمة المعيارين (IES5، IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	الرقم
					اشتراط اكتساب الخبرة العملية للحصول على شهادة التخرج يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	1
					وضع دليل واضح يحدد الأهداف المرجوة من الخبرة العملية، وآلية الإشراف عليها يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	2
					اشتراط فترة زمنية محددة وكافية من الخبرة العملية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	3
					الاعتماد على تقييم رسمي نحائي للخبرة العملية يقيس قدرة الطالب على دمج وتطبيق المعرفة التقنية، والمهارات المهنية، والقيم والأخلاقيات يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4
					توفير تقييم فعال وموضوعي يراعي مبادئ الثبات، والصدق، والعدالة، والشفافية، والكفاية يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	5
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	رابعا: مدى مساهمة المعيارين (IES7، IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	الرقم
					إعداد وتنفيذ الهيئات المسؤولة برامجا للتطوير المهني المستمر تتضمن أنشطة تهدف إلى الحفاظ على الكفاءة المهنية المكتسبة وتعزيزها للطلبة المتخرجين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	1
					تسهيل وصول المهنيين إلى برامج التطوير المهني المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	2
					تشجيع المهنيين على متابعة برنامج التطوير المستمر يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	3
					تقييم تأثير برامج التطوير المهني المستمر على أداء المحاسبين والمدققين يساهم في تطوير التعليم المحاسبي بالجزائر.	4

الملحق رقم 03: صدق الاتساق الداخلي

CORRELATIONS

/VARIABLES=المحور\_الأول\_ A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15

Corrélations

	المحور الأول: نقائص التعليم المحاسب بي في الجزائر	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A11	A12	A13	A14	A15	
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسب بي في الجزائر	Corrélati on de Pearson	1	,399	,481	,528	,580	,577	,723	,711	,578	,676	,470	,631	,405	,649	,571	,507
	Sig. (bilatéral e)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A1	Corrélati on de Pearson	,399**	1	,736	,194	,302	,304	,144	,143	-	,245	,028	,091	-	,135	,173	,079
	Sig. (bilatéral e)	,000	,000	,033	,001	,001	,114	,117	,931	,007	,758	,322	,340	,139	,058	,388	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A2	Corrélati on de Pearson	,481**	,736	1	,142	,216	,251	,226	,290	,135	,274	,107	,291	-	,232	,108	,095
	Sig. (bilatéral e)	,000	,000	,120	,018	,005	,013	,001	,140	,002	,241	,001	,992	,011	,239	,299	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A3	Corrélati on de Pearson	,528**	,194	,142	1	,422	,357	,513	,355	,073	,331	,143	,143	,261	,316	,122	,110
	Sig. (bilatéral e)	,000	,033	,120	,000	,000	,000	,000	,424	,000	,117	,118	,004	,000	,184	,229	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121

A4	Corrélation de Pearson	,580**	,302	,216	,422	1	,651	,334	,399	,174	,400	,212	,295	,021	,222	,230	,269
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,018	,000		,000	,000	,000	,057	,000	,019	,001	,822	,015	,011	,003
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A5	Corrélation de Pearson	,577**	,304	,251	,357	,651	1	,418	,336	,186	,438	,399	,335	,005	,180	,125	,241
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,005	,000	,000		,000	,000	,041	,000	,000	,000	,955	,048	,173	,008
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A6	Corrélation de Pearson	,723**	,144	,226	,513	,334	,418	1	,529	,408	,442	,334	,345	,396	,366	,430	,196
	Sig. (bilatérale)	,000	,114	,013	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,031
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A7	Corrélation de Pearson	,711**	,143	,290	,355	,399	,336	,529	1	,529	,427	,222	,421	,230	,445	,332	,320
	Sig. (bilatérale)	,000	,117	,001	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,014	,000	,011	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A8	Corrélation de Pearson	,578**	-	,135	,073	,174	,186	,408	,529	1	,379	,230	,328	,264	,442	,308	,244
	Sig. (bilatérale)	,000	,931	,140	,424	,057	,041	,000	,000		,000	,011	,000	,003	,000	,001	,007
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A9	Corrélation de Pearson	,676**	,245	,274	,331	,400	,438	,442	,427	,379	1	,433	,333	,104	,345	,333	,434
	Sig. (bilatérale)	,000	,007	,002	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,259	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121

A10	Corrélation de Pearson	,470**	,028	,107	,143	,212	,399	,334	,222	,230	,433	1	,332	,105	,188	,226	,195
	Sig. (bilatérale)	,000	,758	,241	,117	,019	,000	,000	,014	,011	,000	,000	,253	,039	,013	,032	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A11	Corrélation de Pearson	,631**	,091	,291	,143	,295	,335	,345	,421	,328	,333	,332	1	,208	,394	,405	,464
	Sig. (bilatérale)	,000	,322	,001	,118	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,022	,000	,000	,000	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A12	Corrélation de Pearson	,405**	-	-	,261	,021	,005	,396	,230	,264	,104	,105	,208	1	,381	,203	-
	Sig. (bilatérale)	,000	,340	,992	,004	,822	,955	,000	,011	,003	,259	,253	,022	,000	,025	,945	,006
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A13	Corrélation de Pearson	,649**	,135	,232	,316	,222	,180	,366	,445	,442	,345	,188	,394	,381	1	,367	,320
	Sig. (bilatérale)	,000	,139	,011	,000	,015	,048	,000	,000	,000	,000	,039	,000	,000	,000	,000	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A14	Corrélation de Pearson	,571**	,173	,108	,122	,230	,125	,430	,332	,308	,333	,226	,405	,203	,367	1	,476
	Sig. (bilatérale)	,000	,058	,239	,184	,011	,173	,000	,000	,001	,000	,013	,000	,025	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121
A15	Corrélation de Pearson	,507**	,079	,095	,110	,269	,241	,196	,320	,244	,434	,195	,464	-	,320	,476	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,388	,299	,229	,003	,008	,031	,000	,007	,000	,032	,000	,945	,000	,000	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121	121

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). \* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

VARIABLE LABELS البعد\_الأول ' أولا :مدى مساهمة المعيارين IES1 ،، IES2 في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر.'  
 EXECUTE.  
 CORRELATIONS  
 /VARIABLES=البيعد\_الأول B1.1 B1.2 B1.3 B1.4 B1.5 B1.6 B1.7

Corrélations

		أولا :مدى مساهمة المعيارين (IES1 ، IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	B1.1	B1.2	B1.3	B1.4	B1.5	B1.6	B1.7
B1.1	Corrélation de Pearson	1	,792*	,788*	,752**	,788**	,804**	,741**	,675**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.2	Corrélation de Pearson	,792**	1	,804*	,669**	,419**	,491**	,508**	,317**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.3	Corrélation de Pearson	,788**	,804*	1	,741**	,423**	,417**	,405**	,398**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.4	Corrélation de Pearson	,752**	,669*	,741*	1	,436**	,411**	,376**	,363**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.5	Corrélation de Pearson	,788**	,419*	,423*	,436**	1	,762**	,609**	,549**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.6	Corrélation de Pearson	,804**	,491*	,417*	,411**	,762**	1	,617**	,614**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.6	Corrélation de Pearson	,741**	,508*	,405*	,376**	,609**	,617**	1	,439**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000

	N	121	121	121	121	121	121	121	121
B1.7	Corrélacion de Pearson	,675**	,317*	,398*	,363**	,549**	,614**	,439**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	121	121	121	121	121	121	121	121

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

VARIABLE LABELS البعد\_الثاني' ثانيا :مدى مساهمة المعيارين IES3، IES4 في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر.

EXECUTE .

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد\_الثاني B2.1 B2.2 B2.3 B2.4 B2.5 B2.6

**Corrélations**

		ثانيا : مدى مساهمة المعيارين (IES3، IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	B2.1	B2.2	B2.3	B2.4	B2.5	B2.6
	Corrélacion de Pearson	1	,736*	,811*	,786*	,817*	,812*	,801*
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121
B2.1	Corrélacion de Pearson	,736**	1	,465*	,617*	,528*	,495*	,446**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121
B2.2	Corrélacion de Pearson	,811**	,465*	1	,532*	,654*	,610*	,606**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121
B2.3	Corrélacion de Pearson	,786**	,617*	,532*	1	,527*	,595*	,479**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121
B2.4	Corrélacion de Pearson	,817**	,528*	,654*	,527*	1	,520*	,637**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	121	121	121	121	121	121	121
B2.5	Corrélacion de Pearson	,812**	,495*	,610*	,595*	,520*	1	,633**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	121	121	121	121	121	121	121
B2.6	Corrélacion de Pearson	,801**	,446*	,606*	,479*	,637*	,633*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	121	121	121	121	121	121	121

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

VARIABLE LABELS في (IES5، IES6) المعيارين مساهمة مدى :ثالثا ' الثالث\_البعد 'الجزائر في المحاسبي التعليم تطوير  
EXECUTE .

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعـد\_الثالث B3.1 B3.2 B3.3 B3.4 B3.5

**Corrélations**

	ثالثا:مدى مساهمة المعيارين(IES5 في IES6)، تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	B3.1	B3.2	B3.3	B3.4	B3.5	
ثالثا:مدى مساهمة المعيارين(IES5)، تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,842** 121	,842** ,000 121	,871** ,000 121	,771** ,000 121	,801** ,000 121	,591** ,000 121
B3.1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,842** ,000 121	1 ,734** 121	,734** ,000 121	,539** ,000 121	,521** ,000 121	,381** ,000 121
B3.2	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,871** ,000 121	,734** ,000 121	1 ,546** 121	,546** ,000 121	,646** ,000 121	,449** ,000 121
B3.3	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,771** ,000 121	,539** ,000 121	,546** ,000 121	1 ,598** 121	,598** ,000 121	,246** ,007 121
B3.4	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,801** ,000 121	,521** ,000 121	,646** ,000 121	,598** ,000 121	1 ,385** 121	,385** ,000 121
B3.5	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,591** ,000 121	,381** ,000 121	,449** ,000 121	,246** ,007 121	,385** ,000 121	1 121

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

VARIABLE LABELS في (IES7، IES8) المعيارين مساهمة مدى :رابعا' الرابع\_البعد 'الجزائر في المحاسبي التعليم تطوير

EXECUTE.

CORRELATIONS

/VARIABLES=الربع\_البعد B4.1 B4.2 B4.3 B4.4

**Corrélations**

	رابعا:مدى مساهمة المعيارين (IES7)، (IES8)في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	B4.1	B4.2	B4.3	B4.4	
	Corrélation de Pearson	1	,807**	,862**	,805**	,852**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121
B4.1	Corrélation de Pearson	,807**	1	,630**	,463**	,540**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121
B4.2	Corrélation de Pearson	,862**	,630**	1	,580**	,646**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121
B4.3	Corrélation de Pearson	,805**	,463**	,580**	1	,679**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121
B4.4	Corrélation de Pearson	,852**	,540**	,646**	,679**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	121	121	121	121	121

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## الملحق رقم 04: معامل الثبات ألفا كرومباخ

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15  
 /SCALE('الجزائر في المحاسبي التعليم نقائص :الأول المحور') ALL  
 /MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

Echelle :المحور الأول :نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

## Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,841	15

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

RELIABILITY

/VARIABLES=B1.1 B1.2 B1.3 B1.4 B1.5 B1.6 B1.7  
 /SCALE('الجزائر في المحاسبي التعليم تطوير في (IES1، IES2) المعيارين مساهمة مدى :أولا') ALL  
 /MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

Echelle :أولا :مدى مساهمة المعيارين (IES1)، (IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

## Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,881	7

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

RELIABILITY

/VARIABLES=B2.1 B2.2 B2.3 B2.4 B2.5 B2.6  
 /SCALE('الجزائر في المحاسبي التعليم تطوير في (IES3، IES4) المعيارين مساهمة مدى :ثانيا') ALL  
 /MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

**Echelle : ثانيا :مدى مساهمة المعيارين (IES3)، (IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	6

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

RELIABILITY

/VARIABLES=B3.1 B3.2 B3.3 B3.4 B3.5

التعليم تطوير في (IES6، IES5) المعيارين مساهمة مدى :ثالثا ('ALL (الجزائر في المحاسبي

/MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

**Echelle : ثالثا :مدى مساهمة المعيارين (IES5)، (IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,835	5

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

RELIABILITY

/VARIABLES=B4.1 B4.2 B4.3 B4.4

التعليم تطوير في (IES8، IES7) المعيارين مساهمة مدى :رابعا ('ALL (الجزائر في المحاسبي

/MODEL=ALPHA.

## Fiabilité

**Echelle : رابعا :مدى مساهمة المعيارين (IES7)، (IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,849	4

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## RELIABILITY

/VARIABLES=B2.1 B2.2 B2.3 B2.4 B2.5 B2.6 B3.1 B3.2 B3.3 B3.4 B3.5 B4.1 B4.2 B4.3 B4.4

/SCALE('الثاني المحور: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير (الجزائر في المحاسبي التعليم تطوير

/MODEL=ALPHA.

**Fiabilité**

**Echelle : المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,912	15

## RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 B1.1 B1.2 B1.3 B1.4 B1.5 B1.6 B1.7 B2.1 B2.2 B2.3 B2.4 B2.5 B2.6 B3.1 B3.2 B3.3 B3.4 B3.5 B4.1 B4.2 B4.3 B4.4

/SCALE('الكلّي الثبات') ALL

/MODEL=ALPHA.

**Fiabilité**

**Echelle : الثبات الكلي**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	121	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	121	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,920	37

## الملحق رقم 05: البيانات الشخصية لأفراد العينة

FREQUENCIES VARIABLES=الأستاذ\_تخصص الخبرة العلمية\_الرتبة  
/ORDER=ANALYSIS.

## Effectifs

## Tableau de fréquences

## الرتبة العلمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أستاذ مساعد قسم "ب"	20	16,5	16,5	16,5
أستاذ مساعد قسم "أ"	8	6,6	6,6	23,1
أستاذ محاضر قسم "ب"	38	31,4	31,4	54,5
أستاذ محاضر قسم "أ"	36	29,8	29,8	84,3
أستاذ التعليم العالي	19	15,7	15,7	100,0
Total	121	100,0	100,0	

## الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	48	39,7	39,7	39,7
من 5 إلى 15 سنة	49	40,5	40,5	80,2
من 16 إلى 25 سنة	19	15,7	15,7	95,9
أكثر من 25 سنة	5	4,1	4,1	100,0
Total	121	100,0	100,0	

## تخصص الأستاذ

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسبة وتدقيق	38	31,4	31,4	31,4
محاسبة ومالية	30	24,8	24,8	56,2
محاسبة وجباية	20	16,5	16,5	72,7
مالية المؤسسة	14	11,6	11,6	84,3
محاسبة وبنوك	3	2,5	2,5	86,8
إدارة مالية	1	,8	,8	87,6
علوم التسيير	10	8,3	8,3	95,9
علوم تجارية	1	,8	,8	96,7
علوم اقتصادية	4	3,3	3,3	100,0
Total	121	100,0	100,0	

MULT RESPONSE GROUPS=\$Q4 'المحاسبة تخصصات في المدرسة المستويات'  
(1) (الثالث\_الطور\_الثاني\_الطور\_الأول\_الطور)  
/FREQUENCIES=\$Q4.

## Réponses multiples

### Récapitulatif des observations

	Observations :					
	Valide		Manquant		Total	
	N :	Pourcentage :	N :	Pourcentage :	N :	Pourcentage :
\$Q4 <sup>a</sup>	121	100,0%	0	0,0%	121	100,0%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

### \$Q4 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
الطور_الأول	107	48,6%	88,4%
المستويات المدرسة في تخصصات المحاسبة <sup>a</sup> الطور_الثاني	84	38,2%	69,4%
الطور_الثالث	29	13,2%	24,0%
Total	220	100,0%	181,8%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

### المناصب البيداغوجية التي شغلتها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أشغل أي منصب بيداغوجي	87	71,9	71,9	71,9
مسؤول(ة) تخصص	15	12,4	12,4	84,3
رئيس(ة) لجنة علمية	5	4,1	4,1	88,4
رئيس(ة) قسم	4	3,3	3,3	91,7
Valides مسؤول(ة) فريق شعبة التكوين	5	4,1	4,1	95,9
نائب(ة) رئيس قسم	3	2,5	2,5	98,3
مدير(ة) حاضنة	1	,8	,8	99,2
مدير(ة) مخبر	1	,8	,8	100,0
Total	121	100,0	100,0	

هل تتابع التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا	11	9,1	9,1	9,1
Valides نعم	110	90,9	90,9	100,0
Total	121	100,0	100,0	

هل لديك اطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESS) ؟

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا	41	33,9	33,9	33,9
Valides نعم	80	66,1	66,1	100,0
Total	121	100,0	100,0	

### الملحق رقم 06: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة والمتغيرات

DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15  
 B1.1 B1.2 B1.3 B1.4 B1.5 B1.6 B1.7 الأول\_البعد B2.1 B2.2 B2.3  
 B2.4 B2.5 B2.6 الثاني\_البعد B3.1 B3.2 B3.3 B3.4 B3.5 الثالث\_البعد B4.1  
 B4.2 B4.3 B4.4 الرابع\_البعد  
 الثاني\_المحور  
 /STATISTICS=MEAN STDDEV.

### Descriptives

#### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	121	3,85	,997
A2	121	3,69	,982
A3	121	4,13	1,008
A4	121	4,01	,917
A5	121	4,40	,664
A6	121	3,97	1,008
A7	121	3,86	,960
A8	121	3,21	1,192
A9	121	4,28	,788
A10	121	4,22	,890
A11	121	3,97	,957
A12	121	3,24	1,211
A13	121	3,71	1,036
A14	121	4,04	,907
A15	121	3,93	,914
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	121	3,90	,541

B1.1	121	4,24	,659
B1.2	121	4,21	,673
B1.3	121	4,23	,668
B1.4	121	4,24	,696
B1.5	121	4,24	,646
B1.6	121	4,36	,658
B1.7	121	4,36	,577
أولاً: مدى مساهمة المعيارين (IES1) و (IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,27	,500
B2.1	121	4,18	,606
B2.2	121	4,20	,641
B2.3	121	4,31	,671
B2.4	121	4,26	,713
B2.5	121	4,23	,692
B2.6	121	4,24	,671
ثانياً: مدى مساهمة المعيارين (IES3) و (IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,24	,529
B3.1	121	3,76	,992
B3.2	121	4,02	,796
B3.3	121	3,86	,888
B3.4	121	3,98	,747
B3.5	121	4,12	,648
ثالثاً: مدى مساهمة المعيارين (IES5) و (IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	3,95	,639
B4.1	121	4,14	,675
B4.2	121	4,19	,623
B4.3	121	4,26	,574
B4.4	121	4,21	,580
رابعاً: مدى مساهمة المعيارين (IES7) و (IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,20	,510
المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,16	,448
N valide (listwise)	121		

## الملحق رقم 07: اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام معاملي الالتواء والتفلطح

الثالث\_البعد الثاني\_البعد الأول\_البعد الأول\_المحور=DESCRIPTIVES VARIABLES  
 الثاني\_المحور الرابع\_البعد  
 /STATISTICS=KURTOSIS SKEWNESS.

### Descriptives

#### Statistiques descriptives

	N	Asymétrie		Kurtosis	
		Statistique	Statistique	Erreur std	Statistique
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	121	-,212	,220	,127	,437
أولا: مدى مساهمة المعيارين (IES1) ، (IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	-,240	,220	-,101	,437
ثانيا: مدى مساهمة المعيارين (IES3) ، (IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	-,082	,220	-,427	,437
ثالثا: مدى مساهمة المعيارين (IES5) ، (IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	-,628	,220	1,266	,437
رابعا: مدى مساهمة المعيارين (IES7) ، (IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	-,176	,220	,289	,437
المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	-,298	,220	,726	,437
N valide (listwise)	121				

## الملحق رقم 08: اختبار فرضيات الدراسة

## اختبار فرضيات باستخدام اختبار t للعينة الواحدة

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

الثاني\_البعد\_الأول\_البعد\_الثاني\_المحور\_الأول\_المحور  
الرابع\_البعد\_الثالث\_البعد

/CRITERIA=CI (.95) .

## Test-t

## Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	121	3,90	,541	,049
المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,16	,448	,041
أولاً: مدى مساهمة المعيارين (IES1)، (IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,27	,500	,045
ثانياً: مدى مساهمة المعيارين (IES3)، (IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,24	,529	,048
ثالثاً: مدى مساهمة المعيارين (IES5)، (IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	3,95	,639	,058
رابعاً: مدى مساهمة المعيارين (IES7)، (IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	121	4,20	,510	,046

## Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	18,312	120	,000	,901	,80	1,00
المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	28,587	120	,000	1,164	1,08	1,24
أولاً: مدى مساهمة المعيارين (IES1)، (IES2) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	27,952	120	,000	1,270	1,18	1,36
ثانياً: مدى مساهمة المعيارين (IES3)، (IES4) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	25,714	120	,000	1,237	1,14	1,33
ثالثاً: مدى مساهمة المعيارين (IES5)، (IES6) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	16,282	120	,000	,945	,83	1,06
رابعاً: مدى مساهمة المعيارين (IES7)، (IES8) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	25,956	120	,000	1,202	1,11	1,29

## اختبار فرضيات الفروق في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول تُعزى للمتغيرات الشخصية

العلمية\_الرتبة BY الأول\_المحور ONEWAY  
/MISSING ANALYSIS.

## A 1 facteur

## ANOVA à 1 facteur

المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,506	4	,377	1,299	,275
Intra-groupes	33,632	116	,290		
Total	35,139	120			

الخبرة BY الأول\_المحور ONEWAY  
/MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur****ANOVA à 1 facteur**

المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,417	3	,472	1,639	,184
Intra-groupes	33,722	117	,288		
Total	35,139	120			

ONEWAY الأستاذ\_تخصص BY الأول\_المحور /MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur****ANOVA à 1 facteur**

المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	4,107	8	,513	1,853	,075
Intra-groupes	31,032	112	,277		
Total	35,139	120			

ONEWAY البيداغوجية\_المناصب BY الأول\_المحور /MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur****ANOVA à 1 facteur**

المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2,365	7	,338	1,165	,329
Intra-groupes	32,774	113	,290		
Total	35,139	120			

T-TEST GROUPS=التعديلات\_متابعة (1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الأول\_المحور  
 /CRITERIA=CI (.95).

## Test-t

### Statistiques de groupe

	هل تتابع التعديلات على برامج التكوين في شعبة المالية والمحاسبة في الجزائر	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	لا	11	4,08	,504	,152
	نعم	110	3,88	,543	,052

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieur	Supérieur
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	Hypothèse de variances égales	,007	,936	1,185	119	,238	,202	,171	-,136	,541
	Hypothèse de variances inégales			1,260	12,442	,231	,202	,161	-,146	,551

T-TEST GROUPS=متطلبات\_على\_الاطلاع (1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=المحور\_الأول  
 /CRITERIA=CI (.95) .

## Test-t

Statistiques de groupe

	هل لديك إطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs) ؟	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
لا	المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	41	3,86	,596	,093
نعم		80	3,92	,513	,057

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المحور الأول: نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر	Hypothèse de variances égales	,479	,490	-,566	119	,572	-,059	,104	-,265	,147
	Hypothèse de variances inégales			-,540	70,967	,591	-,059	,109	-,277	,159

## اختبار فرضيات الفروق في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني تُعزى للمتغيرات الشخصية

العلمية\_الرتبة BY الثاني\_المحور ONEWAY  
/MISSING ANALYSIS.

### A 1 facteur

#### ANOVA à 1 facteur

المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESS) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,129	4	,282	1,428	,229
Intra-groupes	22,937	116	,198		
Total	24,066	120			

الخبرة BY الثاني\_المحور ONEWAY  
/MISSING ANALYSIS.

### A 1 facteur

#### ANOVA à 1 facteur

المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESS) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,663	3	,221	1,104	,350
Intra-groupes	23,403	117	,200		
Total	24,066	120			

الأستاذ\_تخصص BY الثاني\_المحور ONEWAY  
/MISSING ANALYSIS.

### A 1 facteur

#### ANOVA à 1 facteur

المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESS) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,897	8	,237	1,198	,307
Intra-groupes	22,169	112	,198		
Total	24,066	120			

ONEWAY البيداغوجية\_المناصب BY الثاني\_المحور  
/MISSING ANALYSIS.

## A 1 facteur

### ANOVA à 1 facteur

المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESS) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,115	7	,016	,078	,999
Intra-groupes	23,951	113	,212		
Total	24,066	120			

T-TEST GROUPS=التعديلات\_متابعة (1 2)  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=الثاني\_المحور  
/CRITERIA=CI (.95).

## Test-t

### Statistiques de groupe

	برامج على التعديلات تتابع هل والمحاسبة المالية شعبة في التكوين الجزائر في	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
معايير مساهمة مدى: الثاني المحور	لا	11	4,34	,390	,118
تطوير في (IESS) الدولية التعليم الجزائر في المحاسبي التعليم	نعم	110	4,15	,451	,043

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المحور الثاني : مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر		,006	,937	1,410	119	,161	,199	,141	-,080	,478
				1,589	12,830	,136	,199	,125	-,072	,470

T-TEST GROUPS=متطلبات\_على\_الاطلاع (1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الثاني\_المحور  
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test-t

Statistiques de groupe

	هل لديك إطلاع على متطلبات معايير التعليم الدولية (IESs) ؟	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المحور الثاني : مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	لا	41	4,13	,568	,089
	نعم	80	4,18	,375	,042

## Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales المحور الثاني : مدى مساهمة معايير التعليم الدولية (IESs) في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر	6,592	,011	-,615	119	,540	-,053	,086	-,224	,118
Hypothèse de variances inégales			-,541	58,369	,591	-,053	,098	-,249	,143

تَهْتِكُ بِحَمْدِ اللَّهِ